صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة السادس والعشرون من جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٧ آذار ١٩٨٦م. العدد ١١٠٥. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠ فلسا»

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 7 MARCH 1986, No: 1105, AMMAN - JORDAN.

في
«الشعب الاسبوعي»
غدا السبت

* حين تشمخ الذكريات فتصير تراثا
* العطارون يبحثون عن علاج.. لامراض العاصمة
* ثمرة التهويد.. هل تقطفها اسرائيل؟
* حين تصبح الافاعي «عشيقة» للانسان

النظام الايراني يصعد حرب الناقلات

القوات العراقية تضيق الخناق على الايرانيين

تدمير كتيبتي مدفعية وتحرير عقدا مهمة في الفاو

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اتاحت اندفاعات القطعات العراقية في جبهة الفيلق السابع الجنوبي خلق ظروف قتالية افضل لمشاركة اسلحة عراقية فاعلة جديدة في المعركة.

وتؤكد مصادر عسكرية عراقية ان التطورات القتالية بعد تقدم الرتلين الجنوبي والاوسط وخلال ٤٨ ساعة الماضية اتاحت للقطعات العراقية الامساك بسواتر وعقد دفاعية ووفرت ضغطا مشددا على مواضع الايرانيين تشكل مدخلا رئيسيا لعمق الفاو.

وتشير الى ان ظروف المعركة مهيأة الان تماما لمشاركة اسلحة فاعلة اخرى في المعارك القادمة بعد ان لعبت تلك الاسلحة دورا محددا فرضته طبيعة المنطقة والاحاطات المائية الواسعة بمحاور القتال منذ بدء العدوان الايراني.

وقد فرض هذا الموقف نمطا قتاليا جديدا على الايرانين اجبرهم على دفع تشكيلات كبرى ضد الدفاعات العراقية كانت طعما سهلا للنيران العراقية.

وظهرت تشكيلات الرتل الجنوبي في جبهة الفيلق السابع العراقي احد السواتر المهمة ضمن قاطعها بعد ان سحقت المعتدين الايرانيين الذين كانوا متواجدين فيه.

وقال احد القادة العسكريين الميدانيين لبعثة وكالة الانباء العراقية للرتل الجنوبي ان تشكيلات الرتل تمكنت من تحرير هذا الساتر المهم في صولة سريعة وجريئة شنتها في الساعة الثالثة من صباح امس بعد ان مزقت افراد العدو الذين لم ينج منهم الا من استسلم للقوات العراقية.

واكد القائد الميداني العراقي ان تشكيلات الرتل الجنوبي التي تحكم قبضتها على الساتر الذي امتلأ بجثث المعتدين الايرانيين وسلاحهم المدمر تثبت بان اية ظروف طبيعية مهما كانت قاسية لن تثني عزمها الثابت على ابادة القوات الايرانية الغازية او جعلها تعرف راية الاستسلام الكامل للقوات المسلحة العراقية المندفعة لاتمام واجبها المقدس.

وقال بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع دمرت امس كتيبة مدفعية للقوات الايرانية على الجانب

البقية ص ١٥



الرفاعي يستقبل رئيس مجلس الاعيان ورئيس واعضاء نقابة الاطباء والسفير الاردني في الامارات

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه ظهر امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

واستقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مساء امس الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء الاردنيين واعضاء مجلس النقابة.

كما استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس السيد عامر شموط سفير الاردن في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

الطقس

يكون الجو غائما جزئيا والرياح شمالية شرقية معتدله.
في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدله والبحر هادئا.

تفجير شحنة ناسفة لاسلكيا في دورية صهيونية بغزة

عمان ـ بترا ـ فجر المقاومون العرب في مدينة غزة المحتلة شحنة ناسفة اثناء مرور دورية عسكرية احتلالية في احد شوارع المدينة ليلة الاربعاء.

ونقل راديو اسرائيل ان تفجير الشحنة قد تم لاسلكيا لدى مرور الدورية المكونة من سيارتين عسكريتين بالقرب من الجامعة الاسلامية في المدينة.

الا ان الراديو زعم ان احدا من جنود الاحتلال لم يصب جراء الانفجار الذي هز المدينة واحدث حفرة عميقة في الارض فيما هرعت الى المكان قوات اضافية من جنود الاحتلال وضربت حصارا مسلحا على المنطقة كما شنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة شملت عددا من المواطنين في غزة.

هذا وافادت الانباء من قطاع غزة ان حظر التجول ما زال مفروضا على المنطقة وان قوات الاحتلال منعت الرجال من مغادرة غزة منذ صباح امس.

وقذف المواطنون العرب في قطاع غزة المحتل بقنبلة حارقة سيارة عسكرية احتلالية لدى عبورها على الطريق العام امام مخيم جباليا ليلة الاربعاء ايضا.

وذكرت صحيفة القدس امس ان قوات احتلالية حاصرت منطقة الهجوم واعتقلت عددا من المواطنين العرب في المخيم المذكور.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المعتقلين العرب في سجن بئر السبع بداوا اضرابا مفتوحا احتجاجا على ظروف اعتقالهم والمعاملة الوحشية التي يتعرضون لها.

وكان عدد كبير من هؤلاء المعتقلين قد نقلتهم سلطات الاحتلال من سجن جنيد في نابلس وسجن جنين وبعض المعتقلات في الضفة الغربية خلال الشهرين الماضيين لكسر اضرابهم المفتوح انذاك.

وعلى صعيد اخر ذكرت هذه الانباء ان الصهاينة اقاموا كنيس يهودي على ارض مسجد قرية يبنى جنوب مدينة يافا.

وتقول هذه الانباء ان المسلمين من سكان مدينة يافا والمناطق المجاورة قد اعربوا عن استنكارهم وادانتهم لهذا العمل الهمجي وطالبوا سلطات الاحتلال بالرجوع عن هذا القرار والا فان المسلمين سيقومون بانفسهم بمنع ذلك بالطرق المتاحة لهم وللمحافظة على قدسية المسجد.

ويذكر ان قرية يبنى قد احتلها العدو الصهيوني عام ١٩٤٨ وهدم معظم منازلها باستثناء المسجد وبعض البيوت.

الصهاينة يهاجمون المدنيين في جنوب لبنان

المقاومة اللبنانية تهاجم الاسرائيليين واللحديين

داخل الشريط الحدودي وتكبدهم خسائر كبيرة

بيروت ـ صيدا ـ الوكالات ـ صعدت قوات الاحتلال الصهيوني امس نطاق عدوانها على الجنوب اللبناني امس حين اندفعت قوات مدرعة صهيونية خارج ما يسمى بالحزام الامني في منطقة الجنوب واخذت تطلق النار على المزارع اللبنانية بطريقة عشوائية وحشية فيما كانت مدفعيتها ومدفعية ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي تقصف مدينة صور وتسع قرى مجاورة لها.

وقالت مصادر لبنانية ان مزارعا لبنانيا قتل رميا بالرصاص وجرح اخرون في عدد من القرى الجنوبية في حين قتل مواطن لبناني وجرح عشرات اخرون بينهم طفلان في قصف وحشي صهيوني لمدينة صور وتسع قرى مجاورة لها.

وقالت المصادر ان الاسرائيليين توغلوا بمساندة ست ناقلات جنود مدرعة ودبابتي ميركافا مسافة ثلاثة كيلومترات خارج المنطقة الامنية المزعومة واطلقوا النار على الحقول قرب بلدة الطيبة.

وهذه ثاني مرة ترد انباء عن توغل القوات الاسرائيلية شمالي الحزام الامني منذ ان انهت عمليات تفتيش استمرت ستة ايام بحثا عن جنديين اسرائيليين كانا قد خطفا على ايدي رجال المقاومة هناك في الشهر الماضي.

وكانت اسرائيل قد سحبت معظم قواتها من لبنان في حزيران الماضي غير انها ابقت على مئات من الجنود ورجال الاستخبارات في المنطقة التي اعلنتها منطقة امنية ضد تسلل الثوار اللبنانيين.

وقال المراسلون ان عشر قذائف اطلقت على ساحل مدينة صور مما ادى الى اصابة عدة اشخاص وطفلين بينما اسقط وابل من القذائف قدرها المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان بنحو ٨٠ قذيفة على قرى تبنين وجاريص، وياطر وحداث مصرع شخص واصابة اخر في قرية زبكين.

ومن جهة اخرى لقي احد ميليشيات جيش جنوب لبنان مصرعه واصيب اخر في عيناتا ليلة الاربعاء على اثر انفجار شحنة من مادة تي ان تي. شديدة الانفجار تبلغ زنتها ٢٥ كغم عند مرور دورية راكبة من جيش جنوبي لبنان.

وتعتبر عيناتا بلدة واقعة في الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوبي لبنان.

وفي القدس المحتلة ذكرت مصادر وثيقة الصلة بجيش جنوب لبنان ان ثلاثة افراد اعضاء في هذا الجيش قد اصيبوا بجراح اثر انفجار قذيفة ملغومة موجهة عن بعد اثناء مرور دورية في قطاع بنت جبيل.

وقد خفت حدة القصف المدفعي الاسرائيلي مساء امس على محيط

البقية ص ١٥

مسؤول أميركي سابق:

السلام بالشرق الاوسط يواجه المتاعب

والقضية الفلسطينية تبدو اكثر تعقيدا

واشنطن ـ وكالات ـ قال السيد وليم كوانت المستشار السابق في مجلس الامن القومي الاميركي ان حكومة الرئيس ريغان تواجه في تحقيق السلام بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين مهمة اصعب من تلك التي واجهت الرئيس السابق جيمي كارتر في عملية السلام بين مصر واسرائيل في كامب ديفيد.

وقال كوانت الذي اشترك في مفاوضات كامب ديفيد والذي كان يتكلم امام المراسلين في معهد بروكينغز «ان الظروف تختلف الان، اذ تقع على كاهل ادارة الرئيس ريغان مهمة أصعب بكثير».

واضاف كوانت قائلا: «ان القضايا التي كانت قيد البحث في كامب ديفيد تمت تسويتها في صورة اسهل عبر الاتصالات الدبلوماسية العادية».

«فمستقبل سيناء لم يكن مستقبل الضفة الغربية، ومعالجة القضية الفلسطينية اكثر تعقيدا بكثير».

وعلق كوانت على الرأي القائل ان فرص اجراء تسوية سلمية بين الاردن واسرائيل كانت اعظم ما توفر من فرص عام ١٩٨٥، قائلا: «لا اعتقد ان تسوية شاملة كتلك التي تم التفاوض عليها بين مصر واسرائيل كانت ممكنة بين الاردن والفلسطينيين واسرائيل، ذلك انه من الصعب استيعاب عملية كهذه مرة واحدة.

«وربما كان بالامكان بدء نوع من المفاوضات، لكني لست متاكدا من انها كان ستختتم بنجاح نظرا لكون القضايا المعلقة شديدة التعقيد.

لكن كوانت اشار الى ان الولايات

البقية ص ١٥

د. ناصر الدين الاسد يجتمع برئيس الوزراء المصري في القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ بحث الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري في اجتماع عقده امس مع الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الذي يزور مصر حاليا وسائل دعم التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين والموضوعات التي ستبحثها اللجنة العليا المصرية الاردنية خلال اجتماعها في شهر نيسان المقبل في عمان.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض ما تم تنفيذه من قرارات اللجنة العليا في اجتماعها الاخير بالقاهرة.

وجدير بالذكر ان الدكتور ناصر الدين الاسد يشارك حاليا في الاجتماعات السنوية لمجمع اللغة العربية.

في ختام أعمال مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي



اعادة انتخاب غورباتشوف سكرتيرا عاما

والتأكيد على القضاء على الطابع البريجنيفي

موسكو ـ وكالات ـ اعلن رسميا هنا امس ان ميخائيل غورباتشوف اعيد انتخابه بالاجماع/ سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي/ عقب اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

ومن جهة اخرى، انتخب المؤتمر ليف زيكوف سكرتير اللجنة المركزية المسؤول عن صناعة الأسلحة عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي.

وقد اعلن ذلك غورباتشوف نفسه خلال الجلسة الختامية للمؤتمر والتي نقلها التليفزيون على الهواء مباشرة.

وتجدر الاشارة الى ان المكتب السياسي اصبح يضم الآن ١٢

البقية ص ١٥

خطاب لمبارك غدا

المعارضة تطالب بتشكيل لجان للتحقيق

وكشف دوافع تمرد قوى الأمن

القاهرة ـ ق. ن. أ. ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس انه من المنتظر اجراء تغييرات واسعة في بعض المناصب السياسية والتنفيذية الهامة في مصر عقب القاء الرئيس حسني مبارك لخطابه.

وقد نشرت صحيفة الوفد المعارضة التي اوردت هذا النبأ تصريحا للسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد اشاد فيه بتدخل القوات المسلحة لمواجهة الموقف في احداث التمرد الاخيرة لمجندي الامن المركزي وقال انها نجحت تماما في اداء مهمتها وطالب بتشكيل لجنة تحقيق على مستوى عال للكشف عن الدوافع الحقيقية لتمرد مجموعة من قوات الامن المركزي.

كما طالبت صحيفة الجمهورية امس باجراء تغيير في القيادات وقالت ان هذا التغيير مطلب ضروري.

واضافت الصحيفة في مقال لرئيس تحريرها ان الشعب يأمل في ضرب الفساد وبعث الصحوة في الحياة المصرية.

وعلى صعيد العمل على اصلاح اثار التدمير الذي حدث نتيجة هذه الاحداث ذكر بالقاهرة امس انه تقرر اقامة مشروع سياحي كبير في موقع معسكر قوات الامن بالهرم والذي اندلعت منه الاحداث بعد ان تقرر نقل معسكرات الامن كما تقرر تشكيل لجنة من وزارة القوى العاملة ووزارة السياحة لتوجيه العمالة السياحية التي تعطلت نتيجة للحوادث الاخيرة.

وتشير التقارير الاولية الى ان الطاقة الفندقية في القاهرة خسرت الف حجرة والفي سرير و ٦٠٠ ليله سياحية تعطي دخلا سنويا قدره خمسون مليون دولار.

وعلى الصعيد الاعلامي قررت هيئة الاستعلامات المصرية تشكيل ثلاث مجموعات عمل لتغطية الاحداث ومتابعة ما تنشره وسائل الاعلام الدولية واتجاهات الرأي العام المحلي وتوضيح الموقف المصري وتوفير كافة المعلومات الدقيقة لاجهزة الاعلام العالمية.

وقد اجمع مراسلو الصحف ووكالات الانباء الاجنبية بالقاهرة على ان الاخطاء التي ارتكبتها بعض الوكالات كان نتيجة طبيعية لعدم وجود مكتب رسمي للرد على استفسارات الصحفيين والمراسلين الاجانب فضلا عن تاخر صدور اول بيان رسمي عن الاحداث لمدة عشر ساعات منذ بداية التمرد الاول في معسكر الهرم.

البقية ص ١٥



طرد افنيري للخارج بعد اكتشاف هويته الحقيقية

عمان ـ أ. ف. ب. ـ صرح مصدر رسمي بأن السلطات طردت امس يوري افنيري رئيس القائمة اليهودية العربية من اجل السلام من عمان الى القاهرة بعد اكتشاف هويته الحقيقية، حيث دخل الأردن بجواز سفر الماني. وادلى بمعلومات كاذبة للسلطات المختصة بشأن هويته.

وقال المصدر ان افنيري ادعى لدى تقديمه طلب تاشيرة الدخول للسفارة الأردنية بالقاهرة بانه مسيحي، وبانه يعمل مراسلا لصحيفة دير شبيغل الألمانية. ويقيم في ٣٣ شارع قصر النيل بالقاهرة. وكان يحمل جواز سفر صادر من المانيا الغربية برقم (٦٧٥٨٦٥٣)، وحصل على التاشيرة باعتباره صحفيا المانيا، ووصل الى عمان في ٢٧ شباط الماضي مع مجموعة من السياح الاجانب القادمين من القاهرة.

الطائرات العراقية تدمر هدفا بحريا ايرانيا

بغداد ـ و.ا.ع ـ شنت طائرات عراقية مقاتلة مساء امس غارة عنيفة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقاتلات العراقية سددت للهدف البحري اصابة دقيقة ومؤثرة في الساعة السابعة والنصف من مساء امس وعادت الى قواعدها سالمة.

صوت الشعب

محاولات.. مفضوحة

بالعدوان الجديد الذي بدأه النظام الايراني ضد الاراضي العراقية منذ التاسع من الشهر الماضي، تكون الحرب العراقية الايرانية قد تجاوزت اطارها الاقليمي، لتصبح شأنا عربيا قوميا يفرض على الامة التنبه لاخطارها وابعادها المدمرة.

فالنظام الايراني يحاول ان يجر اكثر من طرف الى هذه الحرب، وتوسيع اطارها بطرق ارهابية ملتوية، بعد ان وصل مازقه فيها الى عنق الزجاجة.

فقرار الحكومة الفرنسية مقاضاة الشركة التي تورطت بتصدير اسلحة الى طهران بطريقة غير مشروعة، قرار حكيم، عبر بشكل او بآخر عن حياد فرنسا وايمانها بضرورة وقف الاقتتال، وسفك الدماء.

فمجرد التصور ان اي استجابة فرنسية لضغوط الارهابيين الماجورين في لبنان هو كارثة، ومجرد تصور تاثر القرار الفرنسي بهذا الابتزاز الارهابي «الارعن» هو بحد ذاته تجاهل للمصالح الفرنسية، الحقيقية مع العراق والعالم العربي، مثلما انه يتجاهل القيم والمبادىء الدولية والمثل العليا التي تحرص فرنسا على التمسك بها والعمل من خلالها!

شنت طهران الحرب على العراق، واعتدت على اراضيه وسيادته، فجلبت على الشعوب الايرانية المآسي والكوارث، وتورطت بإثارة النزاع مع كل دولة رفضت بكل التزاماتها، وعلاقاتها وارتباطاتها بالمواثيق الدولية ان تكون ممولة لآلة الحرب والعدوان الايرانية، فوصل هذا النظام الى حالة التعامل مع المهربين «وتجار السوق السوداء»، لمجرد ان شهوة الحرب والغطرسة والتوسع قابعة في عقل وفكر قادة نظام طهران الحاقد.

لماذا يصل هذا النظام لهذه الحالة فيفقد مشروعيته،

البقية ص ١٥

دوما:

فرنسا تشجع على الحوار لتحقيق السلام بالشرق الأوسط

باريس ـ ق.ن.ا. ـ قال السيد رولاند دوما/ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ان سياسة بلاده في منطقة الشرق الأوسط ترتكز على مبدأ الانفتاح والحوار مع كافة الأطراف المعنية من اجل دفع مسيرة السلام العادل والدائم في المنطقة.

واشار الوزير الفرنسي في تصريح للصحفيين امس الى ان بلاده قامت بتشجيع كافة مبادرات السلام في الشرق الأوسط وقد اتخذت خطوات عملية من اجل ذلك.

واكد انه لا يمكن اخضاع سياسة فرنسا الخارجية لسياسة المساومات، مشيرا بذلك لمطالب محتجزي اربعة من الرهائن الفرنسيين في بيروت من فرنسا باجراء تغيير على سياستها في الشرق الأوسط لاطلاق سراحهم.

ورد على سؤال بشأن الانباء التي اشارت امس الى ان منظمة الجهاد التي تحتجز الرهائن الفرنسيين، قتلت احدهم قال.. انه لا يستبعد اية فرضية.

الا انه حذر من انه اذا صحت هذه الأنباء، فان مقتل المواطن الفرنسي يعتبر جريمة وعملية اغتيال لا يمكن التسامح بشأنها.

ابو غزاله: قانون الخدمة الاجبارية لن يتم تعديله بمصر

القاهرة ـ أ. ف. ب. ـ اكد المشير عبدالحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري امس ان قانون الخدمة العسكرية الاجبارية لن يتم تعديله ومما يذكر ان عمليات التمرد التي نشبت في الاسبوع الماضي وقعت بسبب شائعات افادت ان مدة هذه الخدمة وهي ثلاث سنوات ستصبح اربع سنوات.

وادلى المشير ابو غزاله بتصريحات للصحفيين عقب تدريب للرماية اجراه الجيش المصري ونفى ان حوالي ٢٢ الفا من المجندين الامن المركزي سيتم تسريحهم من الخدمة بسبب حوادث التمرد.

دعم مصري لدول الخليج العربي

الكويت ـ و. أ. ع. ـ اكد رئيس وزراء مصر الدكتور علي لطفي ان بلاده ستكون اسبق دولة لمساعدة اية دولة عربية خاصة دول الخليج العربي في حالة تعرضها لاي عدوان ايا كان مصدره.

في تحليل لـ رويتر

هبوط اسعار البترول في الاسواق العالمية

يشكل خطرا على الاوضاع بالشرق الاوسط

واشنطن ـ الوكالات ـ ادى الاعتداء العسكري الايراني الاخير على الاراضي العراقية الى إثارة الفزع داخل الدوائر الاقتصادية الدولية التي تخشى ان يؤدي توسيع نطاق حرب الخليج وانخفاض اسعار النفط الى ازمة اقتصادية دولية حادة.

وتقول مصادر مطلعة في دوائر الاقتصاد والمال الدولية ان استمرار حرب الخليج قد يشكل خطرا اكبر في المدى المنظور على الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بأسرها.

وعلى الرغم من ان المصادر تؤكد ان ايران لم تتمكن حتى الآن من تحقيق اي مكاسب عسكرية في الحرب مع العراق، الا ان فشلها قد يؤدي الى ردة فعل مدمرة للامن والاستقرار الاقليمي والدولي على حد سواء.

وقالت شيرين هنتر وهي اخصائية في شؤون الشرق الاوسط في جامعة جورجتاون عادت اخيرا من جولة في دول الخليج ان الوضع الاقتصادي في المنطقة كلها بدأ يبعث على الفزع.

وادى انخفاض الدخل من النفط الى انخفاض المساعدات التي تقدمها الدول العربية الغنية الى الدول الفقيرة مما تسبب في تذمر.

وما يزعج واشنطن بشكل خاص هو مشكلات مصر الاقتصادية واضطراباتها الاجتماعية.

وقال المسؤولون ان حركة تمرد جنود الامن المركزي التي اخمدها الجيش في الاسبوع الماضي جاءت نتيجة لتذمر انبثق في اساسه من اقتصاد مهزوز اضعفه هبوط اسعار النفط.

وتقوم البلدان العربية الغنية بالنفط بترحيل الوف المصريين الذين

البقية ص ١٥

ولي العهد يفتتح يوم غد السبت

ندوة القمر الصناعي العربي وافاق تنمية الثقافة القومية

ثلاثون مفكرا اردنيا وعربيا يناقشون ٥ ابحاث متخصصة

عمان - الشعب - يفتتح سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي صباح يوم غد السبت ندوة القمر الصناعي العربي وافاق تنمية الثقافة القومية التي تعقد في مقر منتدى الفكر العربي ويشارك فيها ثلاثون مفكرا اردنيا وعربيا يناقشون على مدى يومين خمسة ابحاث في خمس جلسات عمل.

ويناقش المنتدون في جلسة العمل الاولى التي يرأسها الاستاذ محي الدين الحسيني دراسة حول المنظومة العربية الصناعية (عرب سات) اعدها المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ويعقب على الدراسة الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والدكتور محمد المقوسي.

وفي جلسة العمل الثانية التي تعقد مساء يوم السبت برئاسة الدكتور خليل السالم عضو مجلس الاعيان يناقش المنتدون بحثا حول الابعاد الدولية لاستخدامات الاقمار الصناعية في مجال التربية والثقافة اعده الاستاذ حمدي قنديل. ويعقب على البحث الدكتور علي النجا والاستاذان مصطفى المصمودي ونصوح المجالي.

وتكرس جلسة العمل الثالثة التي يرأسها الاستاذ محمد فرج لمناقشة بحث اعدته الدكتورة اماني قنديل حول القمر الصناعي العربي واشكالية التكامل ويعقب عليه الدكتوران علي اومليل وكامل ابو جابر.

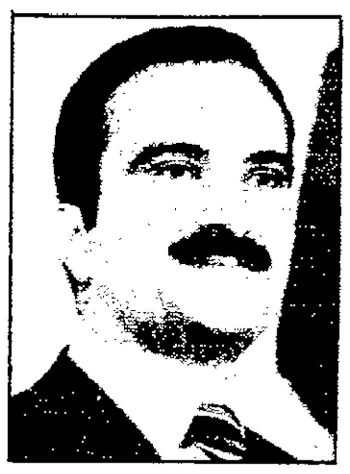
ويرأس الدكتور سعيد التل جلسة العمل الرابعة المكرسة لمناقشة بحث اعده الدكتور محي الدين صابر حول «القمر الصناعي العربي وتنمية الثقافة العربية» ويعقب عليه الدكتور كمال ابو ديب والاستاذ مفيد فوزي.

ويناقش المنتدون في جلسة العمل الخامسة التي يرأسها الاستاذ محمد الخطيب وزير الاعلام بحثا بعنوان «بعض محاور الثقافة القومية لبرامج القمر الصناعي» اعده الدكتور حماد عمار ويعقب عليه الدكتور الطاهر لبيب والدكتور سعيد التل والدكتور مسارع الراوي.

وستكرس الجلسة الختامية التي ستعقد مساء الاحد المقبل لمناقشة مفتوحة ولصياغة التوجهات العامة والتوصيات ويقدم ملاحظات افتتاحية فيها الدكتور سعيد التل والدكتور عبد السلام المجالي والدكتور عدنان بدران والدكتور علي عثمان والدكتور مسارع الراوي.

المشاركون

سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي والدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والدكتورة اماني قنديل الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - القاهرة والدكتور بسام الساكت مدير عام صندوق التقاعد والدكتور حامد عمار المستشار الاقليمي في تنمية الموارد البشرية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا - العراق والاستاذ حمدي قنديل مدير اعلام مكتب الجمهور - اليونسكو - باريس والدكتور خليل السالم رئيس مجلس الادارة/ مدير عام المؤسسة المالية العربية عضو مجلس الاعيان والدكتور زكي الجابر مستشار مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس والاستاذ زهير خوري رئيس مجلس ادارة ومدير عام بنك الاسكان والدكتور سعد الدين ابراهيم امين عام منتدى الفكر العربي والدكتور سعيد التل الاستاذ في كلية الاداب - الجامعة الاردنية والدكتور الطاهر لبيب رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع - تونس والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية والدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة العامة لبترول والمعادن - السعودية والاستاذ عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي والدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتور علي عثمان المستشار في جامعة القدس المفتوحة والدكتور علي النجا مدير



عام التلفزيون السعودي/ القناة الثانية - السعودية والدكتور علي اومليل استاذ كلية الاداب والعلوم الانسانية/ جامعة محمد الخامس - الرباط والدكتور فهد الفانك كبير الباحثين في منتدى الفكر العربي والدكتور كامل ابو جابر الاستاذ في الجامعة الاردنية - قسم العلوم السياسية والدكتور كمال ابو ديب الاستاذ في جامعة اليرموك والاستاذ محمد الخطيب وزير الاعلام والسياحة والاثار والدكتور محمد سويبي الاستاذ في كلية الاداب والعلوم الانسانية/ جامعة تونس والمهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والاستاذ محمد فرج الشاذلي وزير التربية القومية - تونس والدكتور محمد عبد ربه المقوسي الاستاذ في الجامعة الاردنية/ كلية الهندسة والاستاذ محي الدين الحسيني وزير المواصلات والدكتور مسارع حسن الراوي المشرف على قطاع التربية والتعليم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس والاستاذ مصطفى المصمودي رئيس اللجنة الوطنية التونسية للفضاء الخارجي - تونس والاستاذ مفيد فوزي صحفي بدار روز اليوسف والاستاذ نصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وكيل وزارة الاشغال يتفقد طريق رحاب - اليرموك



عمان - بترا - تفقد المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة امس مشروع طريق رحاب / جامعة اليرموك وعقد اجتماعا في موقع العمل حضره المتعهد وجهاز الاشراف وعدد من مهندسي الوزارة تم خلاله تدارس برنامج سير العمل في المشروع وما انجز منه.

واكد السيد الوكيل ضرورة تنفيذ البرنامج حسب المخططات الموضوعة وانجازه في الوقت المحدد.

ويهدف المشروع الذي تبلغ كلفته مليوني دينار الى تسهيل حركة النقل بين محافظتي الزرقاء واربد وتطوير المنطقة زراعيا واقتصاديا ويتالف من طريق رئيسي بمسربين بطول ١٦ كيلو مترا يربط بين رحاب ومثلث النعيمة.

اسماء الفائزين في انتخابات النقابة العامة للعاملين في الكهرباء فرع اربد

اربد - الشعب - تم يوم امس اعلان اسماء الفائزين في انتخابات النقابة العامة للعاملين في الكهرباء فرع اربد حيث فاز السادة:

علي بني هاني، حسني بني هاني، محمد السودي بواعنه، وتوفيق عقيل بني هاني، نايف الروسان، محمد عبيدات والمهندس عبدالمهدي العمري.

مناقشة خطة تنمية محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - تراس السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة اجتماعا في غرفة تجارة الزرقاء امس تمت خلاله مناقشة مشروع خطة التنمية الرئيسية لمحافظة الزرقاء وما تضمنته من مشروعات تخديمية واجتماعية وبنى تحتية وصناعية.

وتقرر خلال الاجتماع، اضافة عدة مشروعات تخدم قطاعات مختلفة، اضافة الى استعراض الاخطاء الواردة في الخطة خاصة في مجال مشروعات تم انجازها خلال السنوات السابقة.

ويأتي الاجتماع تمهيدا لاجتماع عام سيعقد بحضور سمو الأمير حسن ولي العهد في وقت لاحق.

وحضر الاجتماع نائب المحافظ ورؤساء البلديات والمجالس القروية ومؤسسة الاعمار والغرفة التجارية واتحاد الجمعيات الخيرية ومديرو الدوائر والبنوك والشركات وممثلين عن وزارة التخطيط.

مكتبة شومان توسع نطاق خدماتها

عمان - بترا - بدات مكتبة عبد الحميد شومان بتامين صور فوتوستاتية لمقالات الدوريات التي تنشر في مختلف انحاء العالم عن طريق المكتبة البريطانية ومركز خدمات المعلومات التقنية الوطني في الولايات المتحدة وذلك ضمن برنامج المكتبة الرامي الى تقديم افضل الخدمات المكتبية لروادها.

وتهدف هذه الخطوة الى مساعدة الباحثين والدارسين في الحصول على صور ومقالات في دوريات غير متوفرة في الاردن او دوريات قديمة ونادرة.

من ناحية اخرى حددت المكتبة ساعات عملها اعتبارا من مطلع ايار المقبل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء ما عدا يوم الجمعة حيث تكون ساعات عملها من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة التاسعة مساء.

محاضرة حول الشباب العربي وتحديات العصر

عمان - بترا - القى السيد عصام الزواوي مدير برامج الانماء الاجتماعي في مؤسسة نور الحسين محاضرة امس في مركز الواصفية في عمان حول الشباب العربي وتحديات العصر تحدث فيها عن التحديات التي تواجه الشباب العربي وابرزها التحدي العلمي والتكنولوجي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

كما اشار الى اهمية موضوع رعاية الشباب باعتباره من اهم الموضوعات الحيوية في العصر الحديث موضحا دور الشباب في الانتاج.

معرض للكتاب العربي بمناسبة يوم المرأة العالمي

عمان - الشعب - بمناسبة يوم المراة العالمي وتحت رعاية مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية، يقيم مركز تنمية المجتمع المحلي في عمان معرضا للكتاب العربي وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت في مبنى المركز الكائن - شارع نادي السباق الملكي - حي هملان - ماركا الجنوبية ويستمر حتى مساء الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/١٣. ويحتوي على جناح الكتاب الوطني وجناح كتب المراة وجناح كتب الاطفال وجناح لتسويق الكتاب.

اختتام دورة اتصالات في اربد

اربد - بترا - اختتمت في مديرية اتصالات محافظة اربد امس الدورة الخامسة التي نظمها قسم التوجيه والاشراف بالمديرية للعاملين فيها لرفع مستوى ادائهم وتنمية قدراتهم.

وذكر المهندس اياد عناب مدير الاتصالات ان الدورة التي شارك فيها ١٨ موظفا واستمرت اسبوعا تناولت موضوعات تتعلق بالتنظيم الاداري وقانوني صندوق الدخل والضمان الاجتماعي ونظام الهاتف والتلكس والرقابة المالية.

محاضرة تربوية في مدرسة سمير الرفاعي

عمان - الشعب - استعرض السيد عودة ابو سنينة مساعد عميد كلية القدس الاهداف العامة لفلسفة كليات المجتمع وبين اهميتها في تهيئة الكوادر اللازمة لخدمة المجتمع.

جاء ذلك في المحاضرة التربوية التي القاها في مدرسة سمير الرفاعي الثانوية للبنات.

الخطيب يلتقي امين عام منظمة السياحة الدولية

عمان - بترا - التقى السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار امس الدكتور فليبالد بار الامين العام لمنظمة السياحة العالمية.

وتم خلال اللقاء بحث امكان مساهمة المنظمة بتقديم مساعدات فنية للاردن وخاصة في حقل الدراسات الفنية والتسويق والتدريب المهني.

كما تم بحث اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة.

وابدى الدكتور بار استعداد المنظمة لتزويد الوزارة بما تحتاجه من دراسات وابحاث.

وحضر اللقاء السيد نصري عطا الله مدير عام سلطة السياحة والانسة لوريس احلاس مستشارة الوزير عضو المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية.

ويذكر ان الدكتور بار شغل عدة مناصب سياسية هامة في النمسا منها منصب وزير الخارجية.

والاردن هو المحطة الاولى التي يزورها الامين العام لمنظمة السياحة العالمية في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية.



منح ٣٠ قرضا للحرفيين خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد القروض التي منحها صندوق قروض الحرفيين التابع لبنك الانماء الصناعي خلال الشهر الماضي ٣٠ قرضا قيمتها ١٠٢٫٧٠٠ دينار.

وذكرت مصادر الصندوق ان مشاغل الخياطة وصناعة الاحذية حصلت على ثمانية قروض وحصلت حرف المعجنات والمخابز والمطاعم السياحية على خمسة قروض ومهن الالمنيوم والحدادة والخراطة خمسة قروض وصيانة السيارات خمسة قروض وورش النجارة والتنجيد ثلاثة قروض ومعامل مواد البناء ثلاثة قروض وصناعة سلك الجلي قرض واحد.

واوضحت ان القروض وزعت على مختلف مناطق المملكة حيث حازت منطقة عمان على ١٩ قرضا بقيمة ٦٥٫٢٠٠ دينار ومنطقة اربد ستة قروض بقيمة ٢٣ الف دينار وغور الاردن ثلاثة قروض بقيمة ١٢ الف دينار وحصلت منطقة الزرقاء على قرض واحد بقيمة ١٫٥٠٠ دينار مشيرة الى ان عدد الصرفيات من القروض خلال الشهر ذاته بلغ ٤٢ صرفية قيمتها ١٠٩٩٣٠ دينارا.

عودة وفد منظمة العلوم الادارية من الرياض

عمان - بترا - عاد الى عمان امس قادما من الرياض وفد المنظمة العربية للعلوم الادارية برئاسة الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة بعد زيارة استغرقت اسبوعا بدعوة من مدير عام معهد الادارة العامة السعودي حضر خلالها الاحتفال الذي اقيم بذكرى مرور ٢٥ عاما على تاسيس المعهد.

كما شارك الوفد في اعمال ندوة دور معاهد الادارة في التنمية الادارية في الدول العربية التي عقدها المعهد السعودي وشارك فيها مسؤولون وخبراء من مؤسسات ومعاهد التنمية الادارية في الوطن العربي.

وضم الوفد السادة عبدالعزيز البودادي المدير العام المساعد والدكتور حسن ابشر الطيب كبير خبراء مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية في المنظمة.

استضافة ممتحنين عرب للاشراف على امتحان المجلس الطبي

عمان - بترا - قرر المجلس الطبي الاردني عقد امتحانات شهادة المجلس لمختلف التخصصات الطبية في قاعة مركز فرح الملكي للتاهيل بمدينة الحسين الطبية بدلا من قاعة مجمع النقابات المهنية بالشميساني.

كما قرر في جلسة عقدها امس استضافة ممتحنين من الدول العربية للمشاركة في الاشراف على هذه الامتحانات.

بحث اقامة صناعات جديدة

عمان - بترا - عقدت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماعا برئاسة السيد محمد السقاف وكيل الوزارة تمت خلاله دراسة موضوع اقامة مشروعات صناعية جديدة مختلفة تمهيدا لرفع هذه المشروعات للسيد وزير الصناعة والتجارة للمصادقة عليها.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١ / ٣ / ١٩٨٦ ولغاية ٥ / ٣ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

البنوك

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٦١٠	٢٫٥٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٢٤٨	٨٢٩٥٠	٢٫٥٥٠	٢٫٦٤٠	٢٫٥٥٠	٢٫٦٤٠	١	١٤
٢٫٤٣٠	٢٫٣٨٠	البنك الاردني الكويتي	٧٦١٠	١٧٦١٤	٢٫٣٨٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٥٠	١	٢٢
١٫٥٤٠	١٫٥٠٠	بنك الاردن والخليج	٦٦٧٢	١٠٢٠٨	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١	٧
١٫٥٤٠	١٫٥٠٠	بنك الاسكان	٢٤٥٠	٣٦٦٧	١٫٥١٠	١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	١	٨
٢٫٢٠٠	٢٫١٠٠	بنك الاستثمار العربي	٦٠٠٠	١٢٨١٠	٢٫١٥٠	٢٫١٤٠	٢٫١٢٠	٢٫١٢٠	١	٢
١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	١١٠٠	١٧٢٦	١٫٥٧٠	١٫٥٧٠	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١	٢
١٫٣٧٠	١٫٣١٠	المؤسسة المالية العربية/ الاردن	٢٨٠٠	٣٤٦٣	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١	٥
٢٫٨٦٠	٢٫٧٥٠	بنك البتراء	٢٢٠	٥٨٩	٢٫٧٥٠	٢٫٧٠٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٥٠	١	٢
١٫٠٦٠	١٫٠٢٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٢٣٤٣	١٢٥٤٤	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١	٢٢
٫٨٦٠	٫٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٨٧٥٠	٧٤١١	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	١	٩
٫٩٨٠	٫٩٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٩٠٠	٥٣٦٦	٫٩٥٠	٫٩٤٠	٫٨٧٠	٫٨٧٠	١	١٤
٢٫٥٩٠	٢٫٤٧٠	البنك الاهلي الاردني	٢٤٤٣٠	٦١٣٣٤	٢٫٥٠٠	٢٫٥٤٠	٢٫٤٩٠	٢٫٥٣٠	١	٧٦
١٫٣١٠	١٫١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٣٣٦٩٤	١٦٦١٥	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١	٢٤
٫٩٢٠	٫٩٠٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٣٠٦٨٥	١١٨٦٦	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١	٣٣
٫٦٩٠	٫٦٣٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	٣٠٥٧٠	٢٠٠٠٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	٫٦٥٠	٫٦٥٠	١	٢٦
٫٨٠٠	٫٧٣٠	المحفظة الوطنية	٢٦٨٥٠	١٩٤٢١	٫٧٤٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١	٣٦
١٫٣٣٠	١٫١٩٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٥٦٨٠	٤٥٤٠٩	١٫٣٨٠	١٫٣٩٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١	٣٧
٫٧٦٠	٫٧١٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٦٤٤	١١٦٧	٫٧١٠	٫٧١٠	٫٧١٠	٫٧١٠	١	١١
٢٨٫٥٠٠	٢٢٫٠٠٠	بنك القاهره / عمان	٦٨٦٦	٢٠٢٩١٠	٢٨٫١٠٠	٣٣٫٦٠٠	٢٧٫٧٥٠	٢٧٫٧٥٠	٥	١٥٤
١٨٫٥٠٠	١٧٫٦٠٠	بنك الاردن	١٢٥٣	٢٨٤٢١	١٨٫٠٠٠	٢١٫٥٠٠	١٨٫٣٥٠	٢٠٫٠٠٠	٥	٣٣
١٥٥٫٥٠٠	١٣٥٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٠٤٠	٢٨٣٢٢٨	١٤٦٫٠٠٠	١٤١٫٠٠٠	١٣٥٫٠٠٠	١٤٠٫٠٠٠	١٠	١٠٤

شركات التأمين

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٫٩١٠	٫٩٥٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٤٧٦	٤٧٦	٫٩٧٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٢
—	—	الاردن للتأمين	٢٠٠٠	١٨٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	١	١
١١٫٣٥٠	١١٫١٥٠	التأمين الاردنية	١١٦٥	٢١٧٩١	١١٫١٥٠	١١٫٣٥٠	١١٫٠٠٠	١١٫٣٠٠	١	٥
١٫٣٣٠	١٫٣٠٠	القدس للتأمين	١٥٠٧٤	٢١٢٦٨	١٫٣٣٠	١٫٤٦٠	١٫٣٣٠	١٫٤٤٠	١	٤٥
٢٫٨٣٠	٢٫٧٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٦٠٠	١٤٧٣٣	٢٫٧٨٠	٢٫٧٤٠	٢٫٥٠٠	٢٫٦٠٠	١	٢١
٫٤٥٠	٫٣٢٠	البتراء للتأمين	٣١٠٠	١٥٩٥	٫٤٥٠	٫٥٧٠	٫٥٠٠	٫٥٢٠	١	١٢
٢٫٣٦٠	٢٫١٠٠	الشرق العربية للتأمين	٨٢٥	١٨٥٤	٢٫٣٦٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	١	٤
٫٩٢٠	٫٧٦٠	التأمين المالية	٢٠٠	١٦٧	٫٨٦٠	٫٨٤٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١	٢
٫٩٢٠	٫٨٢٠	العرب للتأمين	١٦٥٥	١٣٧٦	٫٨٣٠	٫٨٤٠	٫٨٣٠	٫٨٤٠	١	٦
—	—	فيلادلفيا للتأمين	٤٠٠	٣٨٤	١٫٠٥٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	١
١٫١١٠	١٫٠١٠	ينكو للتأمين ٥٠٪	١٨٤٥٩	٩٦٦٠	١٫٠٢٠	١٫٠٥٠	١٫٠١٠	١٫٠٣٠	١	٢٦
٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	النسر الاردني للتأمين	٢٠	٥٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	١٠	١

الخدمات والصناعة

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٥٠٠	١٫٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٦٤٣٧	٩٤٥٣	١٫٤٦٠	١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	١٫٤٧٠	١	١٧
٫٤٨٠	٫٤٢٠	العربية الدولية للفنادق	٢٣٩٠٥	٩٣٩٠	٫٤٢٠	٫٤١٠	٫٣٩٠	٫٣٩٠	١	٢٢
٫٥٥٠	٫٥١٠	الوطني للدواجن	٧٠٠	٤٠٢	٫٥١٠	٫٦٠٠	٫٥١٠	٫٦٠٠	١	٣
٫٧٩٠	٫٧٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	٨٧٥٠	٦٣٨٦	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١	٥
٫٨٠٠	٫٧٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٥٠٠	٣٥٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	١
٫٨٠٠	٫٧٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٥٢٨٠	١٩٤٦٩	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١	١٦
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	٨١٠	٣٢٤٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	١	٣
٫٣٧٠	٫٣٨٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٨٠٠	٨٤٣	٫٣٢٠	٫٣١٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	١	٦
١٫٣٠٠	١٫١٨٠	الالبان الاردنية	٩٠١٨	١٠٦٦٤	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١٫١٧٠	١٫١٨٠	١	٢٢
١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	الماسة للتعدين	١٩٣٠	٣١٢٧	١٫٦٥٠	١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	١	١
٫٩٤٠	٫٨٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٥٣٤١٠	٤٧٣٦٤	٫٨٩٠	٫٩٠٠	٫٨٨٠	٫٩٠٠	١	٣٧
٣٫١٠٠	٣٫٠٠٠	العربية لصناعة الادوية	٢٦١٥٤	٨٣٣٨٤	٣٫١٠٠	٣٫٣٦٠	٣٫١٠٠	٣٫٣٠٠	١	٧٦
١٫٩٠٠	١٫٨٣٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٦١٦٣	١٢٠٤٧	١٫٩٠٠	١٫٩٨٠	١٫٩٠٠	١٫٩٨٠	١	١٥
٤٫١٠٠	٤٫٠٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	١١٠٠	٤٥٣٣	٤٫١٠٠	٤٫١٥٠	٤٫١٠٠	٤٫١٢٠	١	٤
١٫١٩٠	١٫١٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٢٢٥	٣٧١٣	١٫١٧٠	١٫١٦٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١	١٢
١٫٥١٠	١٫٤٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٦٤٣	٨٤٣٦	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١	١٩
٫٧٨٠	٫٧٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٣٣٥٠	٩٦٩١	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١	[illegible]
٣٫٧٥٠	٣٫٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١١٢٨	٤٠٤٥	٣٫٥٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫٤٥٠	٣٫٦٠٠	١	[illegible]
٫٩٦٠	٫٩٣٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٠٥٠	١٨٨٦	٫٩٣٠	٫٩٣٠	٫٩١٠	٫٩٢٠	١	[illegible]
٢٫٦٣٠	٢٫٥٧٠	مصانع الورق والكرتون	٥٦٧١	١٤٨٥٤	٢٫٦٠٠	٢٫٦٣٠	٢٫٦١٠	٢٫٦٢٠	١	١٠
٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٨٣٩٢	٣٦٣٩٤	٢٫٣٠٠	٢٫١٠٠	١٫٩٦٠	٢٫٠٠٠	١	٢٥
١٫٤١٠	١٫٣٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١١١٠٩	١٥١١٩	١٫٣٦٠	١٫٣٠٠	١٫٣٣٠	١٫٣٧٠	١	٣٧
٢٫٠٠٠	١٫٨١٠	الدباغة الاردنية	١٣١٥	٢٤٦٤	١٫٨١٠	١٫٩١٠	١٫٨٤٠	١٫٩١٠	١	٩
٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	شركة [illegible] الاردنية	١١٤٧	٥٣٧٠	٣٫٣١٠	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	١	٣
٫٣٣٠	٫٢٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٥٦٥٣	١٣٥٢٧	٫٣٠٠	٫٣١٠	٫٢٩٠	٫٢٩٠	١	٢١
٫٩٤٠	٫٧٨٠	الصناعات الصوفية	١٢٠٠	١٠٢٥	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٫٨٤٠	٫٨٥٠	١	[illegible]
١٫٠١٠	١٫٠٠٠	الصناعات الكيماوية	١٩٠٠	١٨٩٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٫٩٩٠	١٫٠٠٠	١	٣
١٫٠٠٠	٫٩٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٢٠٠	١٠٣٩	٫٩١٠	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٨٧٠	١	٤
٫٧٥٠	٫٧٠٠	مطاحن علاء الدين	٦٤١٧	٤٤٩٣	٫٧٠٠	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	١٥
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	واليا العالمية للاكياس البلاستيكية	٢٥٠	٢٧٥	١٫٠٥٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١	[illegible]
٫٧٣٠	٫٦٨٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٢٠٤٥٠	١٣٧٦٣	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٦٧٠	٫٦٦٠	١	[illegible]
—	—	التعدين من المعادن	٨٢٤٦	٨٢٤٦	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	[illegible]
١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٥٥٠	٦٦٦	١٫٢٦٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	[illegible]
١٣٫٥٠٠	١٣٫٢٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٤٠	٥٣٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٢٥٠	١٣٫٢٥٠	١٣٫٢٥٠	٥	[illegible]
٦٫٧٠٠	٦٫٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٥٦٦	٤٢٤٠٢	٦٫٦٢٠	٦٫٦٢٠	٦٫٦١٠	٦٫٦٢٠	٥	[illegible]
		المجموع العام	٦٥٤٫٨٥٨ سهما	١٫٢٥٠٫٨٩٢ دينارا						

الحادث الثاني من نوعه في العقبة

اشتعال ٤٥ طنا من البترول في انقلاب صهريج

العقبة - بترا - شب حريق صباح امس في احد الصهاريج التي تحمل مادة (التي ون) البترولية بعد ان انقلب في المنعطف الواقع بالقرب من المدرسة الصناعية الثانوية واسكان القوات المسلحة الاردنية في مدخل مدينة العقبة.

وذكر الرائد فتحي نجيب مدير ادارة الدفاع المدني في لواء العقبة ان سبب الحادث يعود لعدم مقدرة السائق على السيطرة على الصهريج واستعماله الفرامل بصورة مستمرة مما ادى الى انقلابه واشتعال النيران في المادة التي يحملها وهي من المواد سريعة الاشتعال.

وقد هرعت الى مكان الحادث سيارات الاطفاء التابعة للدفاع المدني ومؤسسة الموانىء ورجال الامن العام حيث تمت السيطرة على النيران بعد نصف ساعة من اشتعالها.

وقد ادى الحادث الى اشتعال كامل كمية المادة البترولية التي تقدر بحوالي ٤٥ طنا بالاضافة الى احتراق الصهريج واصابة السائق بحروق في اطرافه في حين لم تقع اي اضرار في المنازل المجاورة او المنشآت الصناعية.

ويذكر ان الحادث هو الثاني من نوعه الذي يقع في المنطقة بسبب عدم انتباه السائقين.

لجنة امانة العاصمة تعزي السيد طاهر المصري

عمان - الشعب - قامت لجنة امانة العاصمة بزيارة لمنزل السيد طاهر المصري للتعزية بوفاة السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس.

توفر ١٥ فرصة عمل في الكرك

الكرك - بترا - اعلنت مديرية عمل الكرك عن توفر ١٥ فرصة عمل لعمال عاديين.

وطلب السيد رياض الصرايرة مدير عمل الكرك بالوكالة من الأردنيين الراغبين في الاستفادة من هذه الفرص ضرورة مراجعة الدائرة لهذه الغاية.

خطباء صلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

-

الحسيني الكبير د. محمد عقلة، د. داود القاضل، الامير حسن د. احمد هليل، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة عبد الله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد /سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد (القالوجة) وضاح خريم، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال الفرا، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل عزازي، بدر محمد مرزوق، ابو هريرة امين عمر مصطفى، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة ناصر مصطفى، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر سامي النجار، طلحة بن عبيد الله عبد العظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جوده، الشابسوغ طه خلف، السعدي د. عمر الساريسي، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) يعقوب هندي، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم سعدي عكور، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة جميل عبد الصمد، حي الضباط (المحطة) خالد ابو زيتون، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد الرفاعي، انس بن مالك نوح وزوز، احمد قارة عادل ضمرة، الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار اكرم مغاربة، بلال بن رباح حسن السقاف، التلهوني محفوظ عبد الحفيظ، مصعب بن عمير احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عبد الله العمري، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) صالح روابدة، عبد الله بن رواحة احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عصام قاسم، الشيخ عبد الرزاق غسان الزاغة، التقوى حسين سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المربط محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين المحطة احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، العمري محمد القادري، المنارة احمد ابو زمع، المرابطون شريف هزاع، الانصار عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) فؤاد ابو عواد، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر عزت جميل عبد الله، الهشلمون يوسف ربابعة، الشعراوي (رأس العين) صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) محمد نبيل البكري، المؤمنون انور حسن الحاج علي، الزغاتيت د. ذيب عبد الله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، احمد ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، مدارس الوحدات محمد اللحام، محمد الوناتات يعقوب محمد صالح.

توقيع اتفاقية قرض مع بنك التعمير الالماني



عمان - بترا - وقع الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد شويلر مدير بنك التعمير الالماني على اتفاقية قرض يقدمها البنك بقيمة ١٠ ملايين مارك للمساهمة في تمويل المشاريع الزراعية من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي.

ويعتبر هذا القرض جزء من المساعدات الرأسمالية الالمانية المقدمة للاردن لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وبشروط سهلة لدعم موارد المؤسسة لتمويل المشاريع الزراعية التي يقوم بها صغار المزارعين.

وحضر التوقيع الدكتور زياد فريز امين عام الوزارة.

د. حمزة يفتتح المركز الصحي في الطوال



الاغوار الوسطى - الشعب - قام الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس بزيارة الى منطقة لواء دير علا افتتح خلالها المركز الصحي في قرية الطوال الشمالي/ الربيع وفي مبنى متصرفية لواء دير علا التقى د. حمزة بالسيد عبد الله ابو نوار متصرف اللواء بحضور السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء حيث استمع الى مطالب واحتياجات المراكز والعيادات الصحية الموجودة في اللواء والمتضمنة توفير جهاز لسماع دقات قلب الجنين بمركز الامومة والطفولة في مركز صحي دير علا وتوفير جهاز تعقيم وشفط كون المركز يقدم خدماته الصحية المختلفة لقطاع واسع من المواطنين.

كما تضمنت مطالب مركز صحي الطوال الشمالي توفير مركز للامومة والطفولة وتزويده بقابلة قانونية وتوفير سيارة اسعاف وجهاز لسماع دقات قلب الجنين ايضا.

واشتملت مطالب مركز صحي ضرار بن الازور على توفير غرفة للاسعاف وتجهيزها طبيا وتوفير سيارة اسعاف ايضا.

وتضمنت مطالب مركز صحي معدي الذي تم تحويله الى مركز صحي شامل مؤخرا على تزويده بسيارة اسعاف وسيارة لنقل الموظفين وتوفير المعدات الطبية اللازمة للمختبر وتزويد المركز بمولد كهربائي احتياطي وايجاد سكن للاطباء قريب من المركز وتوفير طبيب اخصائي نسائية وتوليد مقيم.

وتضمنت احتياجات ومطالب العيادة الصحية في قرية (داميا) تحويلها الى مركز صحي وتزويده بطبيب مقيم وذلك لتقويم الخدمات العلاجية الضرورية للقادمين والمغادرين عبر جسر الامير محمد والذين يزيد عددهم عن ٢٠٠٠ قادم ومغادر في اشهر الصيف وتزويده بسيارة اسعاف لنقل المصابين على الجسور بفعل حوادث السيارات وخاصة كبار السن والاطفال.

قرض ياباني لتوسيع شبكات مقاسم عمان واربد ومعان



عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على تبادل مذكرات تقدم بموجبها الحكومة اليابانية قرضا بقيمة ٥٧٨ مليون ين ياباني اي حوالي ثلاثة ملايين دولار لتغطية نفقات الخدمات الهندسية والاستشارية الخاصة بمشروع المواصلات السلكية واللاسلكية.

ووقع المذكرات الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد اكيرا ناكاياما السفير الياباني في عمان نيابة عن الحكومة اليابانية.

ويشتمل المشروع على انشاء وتوسيع شبكات المقاسم في عمان واربد ومنطقة معان.

ويعتبر هذا القرض جزء من قرض سيتم تقديمه من الحكومة اليابانية بعد الانتهاء من مرحلة الاعداد الهندسية والاستشارية الخاصة بهذا المشروع والبالغ ٧ر١٤ مليار ين ياباني.

ومن الجدير بالذكر انه وبهذا القرض تكون الحكومة اليابانية قد قدمت للاردن ستة قروض بلغ مجموعها ٧ر٤٥ مليار ين اي حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

وحضر التوقيع الدكتور زياد فريز امين عام الوزارة.

اخبار الناس

عبدالله الهندي

وصل الى عمان يوم امس قادما من الكويت الزميل عبدالله الهندي مدير عام صحيفة الوطن الكويتية في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يقابل خلالها عددا من المسؤولين ورؤساء تحرير الصحف ومدراء الدوائر الاعلامية.

الدكتور ممدوح العبادي

يلقي الدكتور ممدوح العبادي محاضرة يوم الثلاثاء القادم بعنوان «الزرقاء بين الحاضر والماضي والمستقبل» وذلك في قاعة غرفة تجارة الزرقاء.

د. سعود محمود

باشر الدكتور سعود محمود عمله مديرا لدائرة التربية والتعليم في محافظة الزرقاء.

د. النسور يلتقي الطلبة المتفوقين في الأردنية

استعراض اهداف خطة التنمية الرامية لخلق ١١٢ ألف فرصة عمل

عمان - بترا - التقى الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط في قاعة الاجتماعات في الوزارة الطلبة المتفوقين في الجامعة الأردنية.

وبين السيد الوزير خلال اللقاء مهام الوزارة واهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة والمتمثلة في خلق فرص عمل كافية لاستيعاب القوى العاملة، مشيرا الى ان الخطة تهدف الى توفير قرابة ١١٢ الف فرصة عمل، اضافة الى تحقيق معدلات نمو مناسبة وتدعيم ميزان المدفوعات واحداث التنمية الانتاجية بتوفير مشروعات قليلة الكلفة، كثيرة العدد متنوعة الأغراض يمكن توزيعها على كافة التجمعات في المملكة وتحقيق توزيع عادل للدخل بين فئات المجتمع.

وذكر ان الحجم المتوقع لاستثمارات الخطة سيصل لحوالي ٣٥٠٠ مليون دينار مشيرا الى ان الخطة العامة تتضمن ثلاث خطط رئيسية وهي للقطاعات الاجتماعية والخدمات وللقطاعات البنية التحتية والثالثة لقطاعات الانتاج السلعي تضم في مجملها ١٨ قطاعا.

كما استعرض السيد الوزير الاحتمالات والمستجدات التي قد طرأت خلال سنوات الخطة وضرورة مراعاتها لتكون منسجمة وواقعية.

ثم دار نقاش تناول واقع القطاع الخاص ومدى مساهمته في خطط التنمية، فأكد السيد الوزير ان الخطة تراعي هذا القطاع وتتضمن اجراءات لتحفيزه ودعمه وتشجيعه وزيادة امكانية مساهمته في مختلف القطاعات والمجالات.

وحضر اللقاء الدكتور هاني العمد عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية.



السوفياتيات يشدن بصمود الفلسطينيات والاردنيات يشدن بدعم السوفيات للعرب

عمان - بترا - زار وفد لجنة النساء السوفيتيات برئاسة السيدة مايا فاشوكنا عضو رئاسة اللجنة وعضوية السيدة ناتاشا نيدوتوفا رئيسة قسم العلاقات مع البلدان العربية فيها امس جمعية النساء العربيات في مخيم البقعة.

واشادت رئيسة الوفد خلال لقائها بسيدات المخيم بدور المرأة الفلسطينية في خدمة قضيتها العادلة وصمودها في الأرض المحتلة رغم ما تلاقيه من عنت وتشريد، مؤكدة دعم بلادها لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة.

وتحدثت السيدة رفقة شاهين المشرفة على المركز، فأكدت ان المرأة العربية في فلسطين المحتلة وفي الوطن العربي اعلنت انها مع السلام وضد الحرب والعدوانية والسلاح، مشيرة الى دعم الاتحاد السوفييتي لقضايا الشعوب العربية.

واضافت ان المرأة العربية تناصر نضال المرأة في الاتحاد السوفييتي لقضايا الشعوب العربية.

واضافت ان المرأة العربية تناصر نضال المرأة في الاتحاد السوفييتي وباقي الدول في سبيل نزع السلاح.

وتحدثت السيدة شفيقة بجالي رئيسة الجمعية النسائية لمكافحة الأمية، فأشادت بدور الاتحاد السوفييتي في تقدير دور المرأة في جميع مناحي الحياة وبدعمه وتأييده للقضايا الوطنية والقومية في وجه التطاولات الاستعمارية والصهيونية بخصوص القضية الفلسطينية.

وبينت الممارسات الاسرائيلية ضد الأهل في الداخل وضد الدول المجاورة.

وحضر الوفد حفل تخريج دورات في الخياطة والطباعة حيث وزعت السيدة رئيسة الوفد الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٢٤ خريجة وتفقد عددا من المنازل والمرافق العامة في المخيم.

ويذكر ان وفد لجنة النساء السوفيتيات هو ثاني وفد يزور مخيم البقعة، حيث زارت رائدة الفضاء فالنتينا تريشكوفا المخيم عام ١٩٦٩.

عمدة باريس يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان امس السيد برنارد دوشيه نائب عمدة باريس والوفد المرافق بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا التقى خلالها بالسيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة كما اجرى مباحثات مع السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة والمسؤولين في الامانة حول التعاون الثنائي بين بلدية باريس وامانة العاصمة في مجالات المرور والحدائق وصيانة الشوارع والتخطيط والتدريب.

وزار الوفد كذلك عددا من المواقع السياحية والاثرية والمعالم الحضارية في البلاد واطلع على النهضة التي يشهدها الاردن حاليا في مختلف الميادين والانجازات التى حققها.

الاحتفال في المركز الثقافي السوفياتي بعيد المرأة العالمي

عمان - بترا - اكدت رئيسة الوفد النسائي السوفييتي الذي يزور الاردن حاليا وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب الشعب العربي في نضاله من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من خلال مؤتمر سلام دولي تحضره جميع اطراف النزاع للتوصل الى تسوية سلمية وشاملة وعادلة.

وتحدثت خلال احتفال اقامة المركز الثقافي السوفييتي بعد ظهر امس بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم غد عن مواقف الاتحاد السوفييتي السياسية مشيرة الى خطة السلام السوفييتية والخاصة بازالة السلاح النووي من العالم.

وقالت ان المرأة السوفييتية حققت الكثير في جميع المجالات.

وعرض خلال الاحتفال فلمان عن نشاطات المرأة السوفييتية والانجازات التي حققتها كما افتتح بهذه المناسبة معرضا للصور يستمر اسبوعا.

الهيئة العامة لنادي احياء التراث الاردني تجتمع اليوم

عمان - الشعب - تعقد الهيئة العامة المركزية لنادي احياء التراث الشعبي الاردني بحضور السيد حمد الفرحان الرئيس الفخري للنادي اجتماعها السنوي الثالث في مقر النادي الرئيسي في مادبا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

ويتضمن جدول الاعمال مناقشة التقرير الاداري الثالث لمجلس الادارة المركزي والمصادقة عليه والموازنة السنوية للنادي للعام الماضي والموازنة التقديرية للعام الماضي والموازنة التقديرية للعام الحالي، ومناقشة نظام رسوم الانتساب والاشتراك للنادي وانتخاب اعضاء مجلس الادارة.

مدير المسرح الوطني السلوفاكي يشرح للصحفيين تطور مسرح بلاده

عمان - بترا - التقى السيد ميلوش بيشر مدير المسرح الوطني السلوفاكي في منزل القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي امس عددا من الصحفيين حيث قدم شرحا مهم عن تطور المسرح في تشيكوسلوفاكيا مؤكدا ان بلاده تتمتع بتراث طويل في مجال فن مسرح العرائس.

وكان السيد بيشر قد التقى خلال الاسبوع الحالي بالهيئة التدريسية والطلبة في قسم المسرح دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك حيث اطلع على نشاطات القسم وخططه المستقبلية.

وفد بنك الاعمار الالماني يزور وزارة الطاقة

استعراض الدراسات الجارية على الصخر الزيتي

عمان - بترا - زار الدكتور مانفلرد شويلر عضو مجلس ادارة بنك الاعمار الالماني والوفد المرافق امس وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية.

وقد اجتمع الوفد مع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والمهندس محمد سعيد عرفه مدير سلطة الكهرباء بحضور المهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن وكبار موظفي وزارة الطاقة وسلطة الكهرباء الاردنية.

وتم خلال الاجتماع استعراض وضع الطاقة الكهربائية في الاردن والدراسات الجارية على الصخر الزيتي والمشروعات التي نفذتها والتي تقوم بتنفيذها سلطة الكهرباء الاردنية والتي يشارك بنك الاعمار الالماني في تمويلها كالمشروعات الكهربائية في منطقة وادي الاردن وتطوير الشبكة الكهربائية ومحطات التوليد في منطقة العقبة ومشروع محطة العقبة الحرارية في مرحلتيها الاولى والتي سيتم تشغيل الوحدتين البخاريتين فيها في النصف الثاني من العام الحالي بقدرة توليدية اجمالية مقدارها ٢٦٠ ميجاواط.

وزار اعضاء الوفد يرافقهم مدير عام سلطة الكهرباء ورئيس سلطة وادي الاردن دوائر واقسام سلطة الكهرباء حيث اطلعوا على التطبيقات المختلفة للحاسب الالي في السلطة والتي تشتمل على العديد من البرامج منها تحليل الاوضاع المالية للسنوات العشر القادمة ونظام متابعة الرسائل والتلكسات في مختلف دوائر الوزارة والسلطة.

كما اطلع الوفد على تجربة سلطة الكهرباء في نقل التكنولوجيا حيث يتم استقدام المستشارين الاجانب المكلفين بالدراسات الى عمان ويلحق بهم فريق من الخبراء والمهندسين والفنيين الاردنيين ليشكل فريقا واحدا متكاملا لهذا الغرض بحيث تعتبر هذه الاجراءات متقدمة في سبيل نقل التكنولوجيا الى الاردن.

ثم زار اعضاء الوفد قسم الهندسة المدنية واستمعوا الى شرح عن الاعمال التي يقوم بها هذا القسم من حيث التصميم والاشراف على تنفيذ مشروعات السلطة وتجهيز حفظ الرسومات واطلعوا على احدث الاجهزة المستعملة في مكاتب الرسم في المملكة والتي تخدم جميع متطلبات السلطة.

وشاهد الوفد فيلما وثائقيا عن سلطة الكهرباء الاردنية بين اثر الكهرباء على مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسياحية في الاردن وطريقة متطلبات الاحمال الكهربائية لها.

كما تجول اعضاء الوفد في المعرض الكهربائي الذي اظهر المشروعات التي قامت بتنفيذها السلطة بالاضافة الى مشروعاتها الحالية والمستقبلية واحصائيات بيانية عن الكهرباء واستخداماتها في الاردن.

المجالي يتفقد محمية الشومري ويستمع لمطالب اهالي الازرق

الزرقاء - بترا - زار السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس الاول منطقة الازرق في محافظة الزرقاء حيث تفقد محمية الشومري واطلع على انواع الحياة البرية فيها واستمع من القائمين عليها الى اهم التطلعات المستقبلية الرامية الى تطوير المحمية.

كما زار مجلس قروي الازرق الجنوبي حيث اجتمع مع رئيس واعضاء المجلس واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم المتمثلة بانشاء مركز صحي متكامل ومركز اسعاف وطوارىء لخدمة ابناء المنطقة.

وزار السيد المجالي كذلك مجلس قروي الازرق الشمالي حيث اجتمع مع رئيس واعضاء المجلس ومسؤولي الجمعية التعاونية لاهالي الازرق واستمع الى اهم مطالبهم واحتياجاتهم المتمثلة بدعم وتسويق مادة الملح وزيادة ضخ المياه في المنطقة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ متر مكعب يوميا.

امتحانات المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية في مصر

عمان - الشعب - جاءنا من وزارة التعليم العالي ما يلي:

تجري امتحانات المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية بجمهورية مصر العربية لدور ايار لعام ١٩٨٦ في الفترة ما بين ٥/٣١ - ٦/٢٣ للفرقتين الثانية والثالثة ومن ٥/٣ - ٥/٢٨ للفرقتين الاولى والرابعة في مبنى كلية التجارة بجامعة عين شمس بالعباسية.

في احتفال بمديرية شرطة العاصمة

تخريج دورة حوادث الطرق الاولى لضباط السير والنجدة



عمان - بترا - احتفل في مديرية شرطة العاصمة امس بتخريج دورة تحقيق حوادث الطرق الاولى لضباط السير والنجدة.

والقى مدير شرطة العاصمة كلمة استعرض فيها اهمية الدورة التي جاءت بداية لسلسلة من الدورات المماثلة التي ستعقد تباعا لتدريب وتأهيل الضباط لتنفيذ الواجبات المسندة اليهم في مجال التحقيق بحوادث السير والعمل على توفير وقت وجهد المواطن والحد من حوادث السير والاختناقات المرورية.

وقال اننا نهدف من وراء عقد الدورات الى اعداد الكوادر المدربة والمؤهلة والقادرة على التعامل مع مهماتها بصورة افضل مشيرا الى ضرورة بذل الجهود لرفع مستوى الاداء لخدمة المواطن والوطن.

وكان العقيد محمد الفارع مساعد مدير شرطة العاصمة لشؤون السير والنجدة قد القى كلمة استعرض فيها البرامج التي تضمنتها الدورة مشيرا الى انها اشتملت على محاضرات في قانون السير وانظمته وتنظيم التقارير ودراسة اولويات المرور والشواخص والطرق.

كما القى احد المشاركين كلمة شكر فيها المشرفين على الدورة واشاد بالمعلومات التي تضمنتها.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير شرطة العاصمة الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وحضر الاحتفال السادة مديرو ادارات الترخيص والسير والدوريات الخارجية وعدد من ضباط شرطة العاصمة.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٧، ١٩٨٦/٣/٨ بالفلس / كغم، الا اذا حدد بغير ذلك

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	٨٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٦٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
باذنجان رفيع	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٢٠
كوسا صغير	١٤٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
بطاطا بلديه	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
بطاطا مستورده	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
فاصوليا بلديه	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٣٢٠
فاصوليا مستورده	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٨٠
فول اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
سبانخ	١٠٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
زهره بيضاء	٧٠	٤٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠
ملفوف بلدي	٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	٧٠	٤٠
ملفوف افرنجي	٥٠	٢٠	٨٠	٦٠	٧٠	٤٠
فلفل حار وفلفل الغزال	٥٠٠	٤٤٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٠٠
فلفل حلو	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠
بصل ناشف	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
ثوم اخضر ورقي	٢٩٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠
خس للواحده بلدي	١٠٠	٦٠	١٠٠	—	١٠٠	٨٠
قلقاس	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
موز من المصدر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
تفاح بأنواعه	٣٢٠	٤٠٠	٣٤٤	٣٠٠	٣٤٠	٤٠٠
تفاح امريكي وفرنسي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
برتقال ابو صره	٢٤٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
برتقال شموطي	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠
ليمون	٢٠٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جريب فروت	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بوملي	٣٥٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٨٠
جزر اخضر ورقي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
جزر اصفر [illegible]	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠
جزر اسود	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
برتقال شموطي مشمع	١٩٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠
برتقال بلدي وفلنسيا	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠
مندلينا	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال دم الزغلول	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
نعنع وكزبره وبقدونس	٥٠	—	٥٠	—	٥٠	—
بصل اخضر	١٠٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
بصل	٧٠	٤٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
بطاطا حلوه	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
[illegible] خضراء	١٥٠	١٠٠	٢٤٠	١٨٠	١٥٠	١٠٠
بصل [illegible]	—	—	٢٢٠	١٨٠	—	—
لفت	٧٠	٥٠	٥٠	٣٠	٧٠	٥٠
[illegible] منظف	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠
[illegible] غير منظف	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
جوز هند بالحب كبير	٤٠٠	٣٥٠	٣٣٠	٢٨٠	٤٠٠	٣٥٠
جوز هند بالحب صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
زهور بلدية [illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
اخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ - ١٩٥٠	٩٥٠
ازرق	١٦٥١ - ١٨٠٠	٩٠٠
اصفر	١٥٠١ - ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ - ١٥٠٠	٨٠٠
اسود	١٢٠٠ - ١٣٥٠	٧٥٠

كلمة

التوبــة

د. احمد هليل

المؤمن المراقب لله في كافة اعماله تقل اخطاؤه لا محالة، ولكن قد تزل قدمه فيأتي بعمل لا ينبغي صدوره فيذكر الله تعالى فيرى مبلغ خطيئته فيقلع عنها نادما مستغفرا.

فالمؤمن يخطيء لكن عليه اذا اخطأ ان يتوب الى رشده، واذا زلت قدمه فكبا ان ينهض من كبوته، وان يزيح ما علق به من اثم، ثم يستأنف طريقه الى غايته المنشودة. وفي الاسلام يستطيع اي انسان ان يتوجه الى ربه مباشرة، نادما على ذنبه طالبا المغفرة والرحمة والله غفور رحيم.

قال تعالى: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم».

ونجد ان القرآن قد اولى التوبة عناية فائقة، وردها في كثير من الايات منها قوله تعالى: «فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم».

«كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم».

والقرآن كثيرا ما قرن الاستغفار بالتوبة: «وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه»، يقول صاحب قوت القلوب: «ومن شرط التوبة انه ينبغي للتائب المنيب ان يبدأ بمباينة اهل المعاصي، ثم بنفسه التي كان يعصي الله تعالى لها، فلا يبتليها الا ما لا بد منه، ثم الاعتزام على ان لا يعود في معصيته ابدا، ويلقي عن الناس مؤونته، ويدع كل ما يضطره الى جريرة.

ولقد حض الرسول صلى الله عليه وسلم على التوبة فقال: «يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب في اليوم مائة مرة».

«لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها، فاتى شجرة فاضطجع في ظلها، وقد ايس من راحلته، فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده، فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: «اللهم انت عبدي وانا ربك، اخطأ من شدة الفرح».

فما احوج الانسان في هذه الايام، لان يتوب الى الله التوبة الصادقة، فما من احد الا ويخطيء ويصيب ويحسن ويسيء، ولكن العاقل الذي يسارع في توبته ويندم على خطيئته، وهو يدرك ان له ربا يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ولا يخفى عليه من امر خلقه شي، ولا يغرب عنه مثقال ذرة، يعلم خائنةالاعين وما تخفي الصدور.

العلاء بن الحضرمي

د. علي الفقير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد.

قدوتنا اليوم من اسلم قديما وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوي العبدي بالبحرين بكتاب يدعوه فيه الى الاسلام وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين ثم عزله وولاها من بعده ابان بن سعيد ثم اعاد ابو بكر الصديق له ولاية البحرين وكتب اليه عمر رضي الله عنه ان سر الى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله في البصرة فسار اليها فمات في الطريق سنة احدى وعشرين للهجرة النبوية الشريفة، انه العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه وارضاه في خطوطه العريضة وحياته الموجزة وهي التي تحدد لنا ابعاده في حقل العمل والمعرفة وابعاده الايمانية وابعاده الانتاجية في حقل الدعوة وخدمة الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو احد سفراء الدعوة الى الله واحد الممثلين الشخصيين لرسول الله في حقل ابلاغ كلمة الحق وايصال الدين الى امم الارض ويكفيه فخرا ان يقع عليه اختيار المصطفى ليكون حامل كتابه الى المنذر بن ساوي حاكم البحرين والنبي يتوخى فوق ما يتضمنه كتابه من بليغ الكلام ومفيده وجميل عباراته ان يكون شخص رسوله معبرا اصدق تعبير عن مضمون كلامه، فالعلاء خير من يمثل صورة الاسلام في عيني المنذر ليكون في منظره اوقع في نفس المرسل اليه من الكتاب نفسه.

ونظرا لما كان يحظى به قدوتنا من سيرة حميدة في تلك الناحية ولاه رسول الله امرها بعد ان انار الاسلام دروبها واضاء قلوب بنيها ورفرفت فوق هامهم رايات التوحيد وبيارق الاخلاص لرب العالمين. والرسول في توليته للولاة يتوخى امورا لا محيد عنها:

أ ـ ان يكون الرجل اعرف الناس بمن سيتولى امرهم.

ب ـ ان لا تكون منازعة لاحد او لمجموعة منهم في تولية امورهم قطعا لدابر الشغب عليه والامتعاض منه.

ج ـ ان يكون اصدق في التعبير عن واقع الاسلام ليعطي من نفسه القدوة لغيره والتمثيل الرائع لمبادىء الاسلام.

د ـ ان يكون اعلم الناس بتعاليم الاسلام في تلك الناحية ليعلم الناس شريعة الله ويؤمهم في الصلاة.

هـ ـ ان يكون على جانب عظيم من الرحمة والعدل والاستقامة لان الاسلام دين العدل والرحمة.

و ـ ان يكون ازهد الخلق فيما في ايدي الناس وما في يديه فينفقه آناء الليل واطراف النهار.

فاذا ما لاحظنا مثل هذه الامور فيمن يوليه رسول الله امر المسلمين ادركنا بحق من هو العلاء بن الحضرمي واضرابه من ولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد روى الحاكم عن ابي موسى الاشعري ان العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين بثمانين الفا فما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال اكثر منه لا قبلها ولا بعدها فامر بها ونثرت على حصير وجعل يعطيهم وما كان يومئذ عدد ولا وزن وما كان الا قبضا فجاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اني اعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال اعطني من هذا المال فقال صلى الله عليه وسلم فخذ فحثى في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله ارفع علي فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج ضاحكه او نابه وقال: ولكن اعد في المال طائفة وقم بما تطيق ففعل.

فلقد كان قدوتنا ميمون الطلعة خيرا لمن ولي له وولي امره وصدق قول عثمان فيه لما تشاور اصحاب رسول الله في ولاية البحرين بعد ان رفض ابان بن سعيد الولاية لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ابعث رجلا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقدم عليه باسلامهم وطاعتهم وقد عرفوه وعرفهم وعرف بلادهم) يعني العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه فاجمع ابو بكر على بعثه الى البحرين ثانية وهذا تأكيد رباني الهم به الصديق ليؤكد للناس من هو العلاء ومدى احقيته بالامارة هناك وصلاحه في شأنها وشؤون المسلمين وتأكيد ثالث على تأهيل القدر له امرة المسلمين ما كتبه له الفاروق وصية له في المسير الى عتبة بن غزوان وتوليه لعمله لا عن منقصة في عتبة بل حبا في التغيير على عادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له يوصيه (سر الى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله واعلم انك تقدم على رجل من المهاجرين الذين قد سبقت لهم من الله الحسنى لم اعزله الا يكون عفيفا صلبا شديد البأس ولكنني ظننت انك اغنى عن المسلمين في تلك الناحية اي اكثر نفعا لهم فاعرف له حقه وقد وليت قبلك رجلا فمات قبل ان يصل فان يرد الله تعالى ان تلي وليت وان يرد ان يلي عتبة فالخلق والامر لله رب العالمين واعلم ان امر الله محفوظ بحفظه الذي انزله فانظر الذي خلقت له فاكدح له ودع ما سواه فان الدنيا امد والاخرة ابد فلا يشغلنك شيء مديد خيره عن شيء باق شره واهرب الى الله من سخطه فان الله يجمع لمن يشاء الفضيلة في حكمه وعلمه نسأل الله لنا ولك العون على طاعته والنجاة من عذابه).

بهذه الوصية حدد لنا الفاروق معالم شخصية العلاء القيادية وقدراته الادارية وانه الكفؤ في نظر النبي والصديق والفاروق لسياسة الناس بالاسلام على وجهه الاكمل وانه الخليق بمراعاة شروط الامارة وبان الامارة تلك الايام لم تأخذ ابعادها النفعية على صاحبها فلقد كانت محكومة بعامل الكتاب والسنة ومراقبة جيل الخير وخير الاجيال وحساسيته الخلقية السديدة من المخالفة مهما كانت بسيطة فلقد كان الاسلام آنذاك نموذجيا لا يسمح بتفريط فهذه النجاحات المتلاحقة طيلة العهود الثلاثة تؤكد القمة السامقة التي وصلها العلاء في حسن ادارة الامة وتلبية حاجات الرعية فالعامل اذا زاغ زاغت رعيته واشقى الناس من شقيت به رعيته والعكس صحيح. وعمر المفرط في حساسيته مع الولاة والذي يأخذ على الصغيرة ولا ينتظر الكبيرة، ويأخذ بالظنة ولا ينتظر اليقين والتثبت ويأخذ بالشكوى احتياطا في الرعية ما كان ليمنح ثقته لاحد الا بعد ان يكون قد تجاوز مفاوز الشك والريبة والصغائر وسفاسف الامور في حياته حيث لم يجد لها سبيلا الى سيرته.

ويكفيه فخرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زكاه لامر تتابعت الخلفاء من بعده على منواله. فاعظم بك يا علاء سفير حق وممثل صدق وداعية خير واستقامة منقطعة النظير وانت من عرفت باجابة الدعاء واجابة الدعاء عنوان الصفاء منك والسريرة، وطيب اللقمة وحسن العمل فانما يتقبل الله من المتقين.

فقد روت كتب السيرة ان لك مع البحر قصة سخر لك من خلالها ما سخر لموسى فما من معجزة لنبي الا ومثلها كرامة لولي فنعم ولي الله امثالك فقد اخرج ابو نعيم في الحلية عن سهم قال: غزونا مع العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه فسرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال: يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك اللهم اجعل لنا اليهم سبيلا فتقحم بنا البحر ما يبلغ لبودنا الماء واللبود هو ما يجعل على ظهر الدابة تحت السرج فخرجنا اليهم فلما رآنا ابن مكعبر عامل كسرى قال لا والله لا نقاتل هؤلاء ثم قعد في سفينة فلحق بفارس وهو نفس ما جرى لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوم القادسية حيث قال حجر بن عدي رضي الله عنه ما يمنعكم ان تعبروا الى هؤلاء العدو الا هذه النطفة يعني دجلة (وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا) ثم اقحم فرسه ثم اقحم الناس فلما رآهم العدو قالوا (ديوانه) اي (عفاريت) باللسان الفارسي فهربوا. انهم ليسوا بعفاريت فمؤمن سليمان استطاع على ما لم تستطع عليه العفاريت فلقد اتى بقصر بلقيس قبل ان يرتد الى سليمان طرفه اي في غمضة عين فالمؤمن اقوى الخلائق على الاطلاق يأتي بما لم تأت به الاوائل والاواخر.

ومن تكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في آجامها تجم

وقدوتنا من النفر المؤمن الذي سخرت له الطبيعة لانه سخر وجوده لخدمة الدين وعبادة رب العالمين فقد اخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة قال: ادركت في هذه الامة ثلاثا لو كانت في بني اسرائيل لما تقاسمها الامم ولا ادري ايتهن اعجب كنت في غزاة مع العلاء بن الحضرمي فاتينا مغازينا فوجدنا القوم قد نذروا بنا فعفوا آثار الماء والحر شديد فجهدنا العطش ودوابنا وذلك يوم الجمعة فلما مالت الشمس لغروبها صلى بنا ركعتين ثم مد يده الى السماء وما ترى في السماء شيئا قال فوالله ما حط يده حتى بعث الله ريحا وانشأ سحابا وافرغت حتى ملئت الغدرة والشعاب فشربنا وسقينا ركابنا واستقينا ثم اتينا عدونا وقد جاوزوا خليجا في البحر الى جزيرة فوقف على الخليج وقال: يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم ثم قال: اجيزوا باسم الله قال: فاجزنا ما يبل الماء حوافر دوابنا فلم نلبث الا يسيرا فاصبنا العدو ثم اتينا الخليج فقال مثل مقالته فاجزنا فلم نلبث الا يسيرا حتى رمي في جنازته قال فحفرنا له وغسلناه ودفناه فاتى رجل بعد فراغنا من دفنه فقال: ان هذه الارض تلفظ الموتى فلو نقلتموه الى ميل او ميلين الى ارض تقبل الموتى فقلنا ما جزاء صاحبنا ان نعرضه للسباع تأكله قال فاجتمعنا على نبشه فلما وصلنا الى اللحد اذا صاحبنا ليس فيه واذا اللحد مد البصر نور يتلألأ قال فاعدنا التراب الى اللحد ثم ارتحلنا فقال: رجل من القوم اني سمعته يقول يا علي يا عظيم يا حليم اخف عليهم موتي او كلمة نحوها، لا تطلع على عورتي احدا.

ثلاث كرامات اكرم بها العلاء خوض غمار البحر بفرسه ونزول الغيث في غير وقته وكرامة الله بقبره فلقد كان الحريص على الاسلام ان لا يقف مده فامتطى ثبج البحر لاعلاء كلمته والحريص على ان يروى ماء حقيقته اكباد البشرية الظمآى بعد ان جفت ينابيع الرحمة في ارجائها والحريص على ان يبقى محفوظا بحفظ ربه دنياه واخرته وهي معالم الخير في شخصيته.

وان كان من كلمة نقولها في ختام قصة حياته ان نقول ما قال عمرو بن ثابت قال: دخلت في اذن رجل من اهل البصرة حصاة فعالجتها الاطباء فلم يقدروا عليها حتى وصلت الى صماخه فاسهرت ليله ونغصت عيش نهاره فاتى رجل من اصحاب الحسن فشكا ذلك اليه فقال ويحك ان كان شيء ينفعك الله به تدعوه بدعوة العلاء بن الحضرمي التي دعا بها في البحر وفي المفازة قال وما هي رحمك الله؟ قال يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم فدعا بها فوالله ما برحنا حتى خرجت من اذنه ولها طنين حتى صكت الحائط وبريء رحمه الله ونحن نقول بدعاء العلاء اللهم يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم اجعلنا هداة مهديين ودعاة صادقين واجعل فرجك القريب لهذه الامة وعليك بأعداء الاسلام والمسلمين وانصرنا عليهم برحمتك يا ارحم الراحمين.



القدرة الالهية

كان من دعاء ابي بكر رضي الله عنه: (اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم لقائك، اللهم لا تدعنا في غمرة، ولا تأخذنا على غرة، ولا تجعلنا مع الغافلين) وقد ورد في الاثر (ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم، وان لكم نهاية، فانتهوا الى نهايتكم، ان المؤمن بين مخافتين: بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين آجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الهرم، ومن الحياة قبل الموت).

عجيب امر هذا الانسان، اينما تلفت وجد آثار القدرة الالهية، وتبين مواطن الرحمة الربانية، وادرك انه ما من لحظة من اللحظات، الا وهو محفوف باعطية ربه مغمور ببره وفضله، وهو يعلم علم اليقين انه هو الضعيف وربه القوي، وهوالفقير والله هو الغني، (يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله، والله هو الغني الحميد، ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز) وهو كذلك يعلم ان هذا الرب الغني القوي القدير لم يأمره الا بما فيه خيره وسعادته، ولم ينهه الا عما فيه ضرره وشقاه قال سبحانه (ورحمتي وسعت كل شيء، فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم، فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون).

عبد العزيز جبر



الطــلاق

اعداد: نسيم ابو خضير

قال عليه الصلاة والسلام (تزوجوا، ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش) وقال ايضا (ابغض الحلال عند الله الطلاق).

يعتبر الزواج رابطة من اعمق واقوى الروابط التي تربط بين الزوجين فلا بد من استقرار دائم يعيش في ظله المتعاقدان على الزواج ويجانبهما اولادهما يهيئانهم للحياة الاجتماعية المقبلة وقد نشأوا في بيت صالح وتربية متزنة في عش هادىء فيه دفء العطف والحنان يشع من ابوين كريمين تجمعهما المودة والتفاهم والتعاون وقد احاط الاسلام هذا العقد بين الزوجين بسياج من القدسية وميزه عن سائر العقود وقد سماه ميثاقا غليظا في قوله تعالى [وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا] النساء ٢١ فليس من السهل انقاضه والاساس في الحياة الزوجية دوام المعاشرة واستقرارها وليست هذه الرابطة من البساطة بحيث تتعرض دائما لهزات الطلاق والانفكاك حسب ما تمليه الاهواء والرغبات نظرا لخطورة الموقف والنتائج المترتبة على الطلاق فقد جعله الاسلام ابغض الحلال وبين الرسول عليه السلام بشاعة ذلك العمل فغاية الزواج ليست هي قضاء الشهوات واللذات العابرة وانما هي السكن والاستقرار وبناء البيت الصالح وتكوين اسرة تكون نواة للمجتمع الكبير والدلالات توضح وتبين ان اكثر المشاكل التي يصاب بها الاطفال من جنح وامراض كانت اسبابها العميقة التفكك والفوضى في العلاقة بين الزوجين.

لذلك نجد في هذه الاحاديث الشريفة مقتا واشمئزازا من هذا العمل الشنيع النابي.

والطلاق في الاسلام لا يصح في الحالات التي يمكن علاجها والامور يمكن ان تتغير في المستقبل والامور طفيفة يمكن التغاضي عنها فان كره الرجل شيئا من اخلاق زوجته وعاداتها مما لا يمس الشرف والفضيلة والدين او وجدها اقل جمالا مما كان يظن وغير ذلك من الصفات العارضة فلا يحق للزوج في مثل ذلك ان يستعمل حقه في الطلاق لان سلامة الاسرة والرابطة الزوجية اسمى من ذلك واجل لقوله تعالى [وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا] النساء ١٩. فهذا خطاب من الله سبحانه للرجال يطلب فيه تعلق النفس الانسانية بالله وتهدئ من فورة الغضب ويخفف من حدة الكراهية حتى يعاود الانسان نفسه في هدوء وحتى لا تكون العلاقة الزوجية ريشة في مهب الريح وكثيرا ما يخطىء الانسان نتيجة نزوة عابرة فاذا شعر بشيء من الكره نحو زوجته فلا يعني ذلك انه محق في رايه.

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر ويروى ان رجلا جاء الى عمر يستشيره في طلاق امراته فقال له عمر لا تفعل.

واذا بدا شيء من النفور بين الزوجين فالله سبحانه وتعالى يأمرهما بتلافي ما حدث عن طريق الصلح والتفاهم وان ذلك اصلح لهما وانفع واما اذا تفاقم الخلاف بين الزوجين وكان ناشئا عن نشوز المرأة فان الحل لا يكون بالطلاق وانما اوصى الاسلام الرجل بحل يضمن اصلاح الزوجة الناشز دون ان يفصم العروة الوثقى بينه وبين زوجته علها تؤوب الى رشدها وهذا الحل عقاب سلبي قد يردها الى صوابها وهو ان يهجرها في مضجعها ويعرض عنها قد يكون علاجا رادعا للمرأة لقوله تعالى [واهجروهن في المضاجع] ٣٤ النساء. وهذا الهجر لا يجوز ان يتجاوز اربعة اشهر بدليل قوله تعالى [للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر] ٢٢٦ البقرة.

والهجر قد يكون ضروريا في بعض الاحيان كعلاج للزوجة المستكبرة المختالة بفتنتها والاسلام لم يترك الرجل مطلق الارادة في ذلك لانه قد يكون باغيا في بعض الحالات ويريد اعنات المرأة واذلالها ويريد ايذاءها لتبقى معلقة لا تستمتع بحياة زوجية معه وعلى هذا فقد جعل الاسلام حدا اعلى للايلاء لا يتجاوز اربعة اشهر وذلك كي لا تفسد نفس المرأة فتخرج تحت ضغط حاجتها الجسدية الى غير رجلها الهاجر.

فاذا كان الشقاق مستحكما بين الزوجين فلا يحق لهما ايضا ان يفترقا بالطلاق بل عليهما ان يعرضا مشكلهما على مجلس التحكيم حكم من اهله وحكم من اهلها وذلك لبحث اسباب الشقاق بينهما والعمل على احلال الوفاق والتفاهم بينهما وعودة المودة والصفاء لقوله تعالى [وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما حكيما] ٣٥ النساء.

وحكمة الله في خلقه ان تنشأ الحياة من اجتماع الزوجين بامان واطمئنان ومعاملة الزوجة معاملة حسنة لقوله عليه الصلاة والسلام [خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ما اكرم النساء الا كريم ولا اهانهن الا لئيم].

ففي هذا بيان لمكانة المرأة في الاسلام واهميتها حيث جعلت في المستوى اللائق بها لتقوم برسالتها على اكمل وجه بجانب الرجل تتقاسم معه مشاق الحياة في سبيل اعداد جيل يؤمن بالله ورسوله والكلمة الصادقة وللمواطنة الصالحة.

شجــــرة الايمـــــان

اعداد: كمال رشيد

جاء الاسلام العظيم ليكون نظام الحياة الشامل الكامل، جاء على امة العرب وهي في اوضاع اجتماعية فيها الكثير من الفساد وفيها بعض المكارم والصفات الحسنة.

وما كان للاسلام وهو دين الخير والصلاح والمحبة والنظام، دين النقاء والصفاء والطهارة في الحسي والمعنوي، ما كان لهذا الدين ان ينكر خلة حسنة وجد عليها امة العرب كاول امة في الاسلام.

ومن هذه المكارم والصفات الحسنة التي اقرها الاسلام وثبتها واضفى عليها من جلاله، واعتبرها لونا من الطاعة لله ـ احترام الجار وحقوق الجوار.

كان احترام الجار ونصرته وايواؤه وحمايته طبعا وسجية عند العرب وصار في الاسلام عبادة وشرطا من شروط صحة الاسلام ووسيلة للقربى الى الله.

ولئن كان معنى الجوار في الجاهلية حماية الجار ونصرته وصيانة عرضه فقد اتسع معنى الجوار في الاسلام ليشمل معاني كبيرة وواسعة فيعيش المسلم او غير المسلم وحوله الجيرة من جميع الجهات تحرسه وتحميه حسيا ونفسيا فيحيا مطمئنا، وقد ضمن ان نصرته واجبة وحقوقه محفوظة، وعيوبه مستورة وشرفه مصان. وها هو محمد صلى الله عليه وسلم يبين حقوق الجار حيث يقول:

«اتدرون ما حق الجار؟ اذا استعان بك اعنته، وان استنصرك نصرته، وان استقرضك اقرضته، وان مرض عدته، وان مات شيعت جنازته، وان اصابه خير هنأته، وان اصابته مصيبة عزيته، ولا تستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه، ولا تؤذه وان اشتريت فاكهة فاهد له، وان لم تفعل فادخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده، ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منه».

وهذه الحقوق التي تزيد على العشرة ليست مقصورة على الجار المسلم بل هي حق لكل جار ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور ويكرم جيرانه من المسلمين وغيرهم.

بل يذهب الاسلام الى اكثر من هذا ليجعل الجيرة وكانها نوع من القرابة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه»، اي ان يكون للجار نصيب من ميراث جاره وكانه في عداد الاقرباء.

ان الاسلام الذي يدعو الى تدعيم روابط المودة والقربى والاتصال بين الناس هو الذي يؤكد احترام الجوار ليكون المجتمع وكانه اسرة كبيرة واحدة، لا بغضاء ولا شحناء ولا قطيعة.

ان في ما ورد في الحديث الشريف من حقوق الجار جماع لكل خير وبدونها لا يمكن ان يكون المجتمع مجتمعا واحدا متماسكا. واستعرضوا مشاكل الناس مع جيرانهم، واستمعوا الى شكاواهم واستعرضوا معظم القضايا في المحاكم، عندها ستجدون ان كثيرا منها قد نشأ من ترك حق او اكثر من حقوق الجوار التي مر ذكرها. ان التعامل والاحتكاك بالجار امر طبيعي ويومي، وان حاجة الانسان لجاره ضرورة معاشية، فالجار هو الذي يمكنه ان يعين وينصر، وبامكانه ان يؤذي ويسيء، وبامكانه ان يكتشف عيب جاره، انه قادر بما اوتي من المال او الجاه او الولد او الحقد، قادر على ان يكيد لجاره ويستفزه، بل ان المرأة اقدر من الرجل في الكيد لجارتها، وهذا امر نلمسه في واقعنا وفي معظم البيئات حيث تسوء اخلاق النساء ويقل التهذيب ويضعف الوازع الديني، ومثل هذه المرأة من النساء مبشرة بالنار. فقد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانة تقوم الليل وتصوم النهار، وتفعل وتتصدق وتؤذي جيرانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا خير فيها فهي في النار». ذلك لان الصلاة والصيام من حقوق الله التي تغفرها التوبة، اما حقوق العباد فهي قائمة لا يمحوها الا اداؤها لاصحابها وروى الشيخان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «لا تحقرن جارة جارتها ولو فرسن شاة»، اي ظلفها.

وفي النساء من تفعل هذا تسيء الجوار وتجرح عاطفة جارتها، فهي ان رضيت سخرت واستهزأت وغمزت وضحكت من كل ما تراه وتسمعه في بيوت جيرانها، وان غضبت فعلت شرا، ولم تخف ربها من نسبة العيوب الى الرجال والنساء سرا وجهرا. اما مشاكل الاطفال بين الجيران فحدث عنها ولا حرج، ورب خصومة بدأت بطفلين على تافه من الامور فانتقلت الى الامهات ثم الى الاباء فكان نتيجة ذلك هجر وخصومة وربما قضايا ودعاوى في المحاكم. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربط معاملة الجيران بحقيقة الاخلاق ونفى الايمان عمن اساء الى جاره وظلمه.

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه، اي ظلمه».

وكثير من الناس يتعبهم سوء الجوار فينغص عيشهم ويفقدهم جمال الحياة وسكينتها، ولربما يصل بهم الحال الى تبديل مساكنهم او بيعها بدون ما يستحق كل هذا لانهم ابتلوا بالجار السيء والشاعر في هذا يقول:

يلومونني ان بعت بالرخص منزلي
وما علموا جارا هناك ينغص
فقلت لهم كفوا الملامة انها
بجيرانها تغلو الديار وترخص

هذا هو المجتمع الاسلامي محاط بكل وسائل المنعة والقوة، محروس من كل شائبة، مجتمع يجمع ولا يبدد ويدعو الى الوحدة والتوحد ليعيش الناس اسرا متحابة لا يجوع فيها جائع وجيرانه على علم، ولا يتطاول احد على احد بكلمة او نظرة. مجتمع متضامن متكامل متعاون. وان الذين ذهبوا الى الغرب وشاهدوا كيف تقوم حياة الانفرادية والعزلة حيث لا يعرف الجار جاره، ولا يزور جاره، وقد يموت جاره من غير ان يعلم ومن غير ان يشارك او يظهر مساعدة. ان الذين عاشوا في الغرب يدركون كم هي جميلة دافئة حياتنا ونحن نعيش اسرا متجاورة متحابة كما اراد الله.

وجاء قوم من الغرب، مستعمرين وعاملين وزائرين وعاشوا في بلاد الشرق حيث العادات والاعراف والتقاليد الاسلامية، ولاحظوا ما ينتظم المجتمع الشرقي من مودة ومحبة وعلاقات اجتماعية تحدرت عبر القرون من المجتمعات الاسلامية، ودهشوا ما رأوا ووجدوا انهم في بلادهم انما يعيشون في جحيم الحياة حيث لا تنتظم عندهم الاسرة الواحدة بله الاسر المتجاورة. انها العقيدة الاسلامية التي تجعل الناس في الدين سواء يجمعهم جامع المودة والاخاء، فالاصل واحد والمال واحد ولا تفاضل الا بالتقوى، والجوار احد الابعاد التي يقيم عليها الاسلام نظامه الاجتماعي ليحقق سعادة الدنيا ونعيم الآخرة.



ردود القراء على الباب المفتوح

روائـح الجنـة في الشباب



يحتل الشباب مكانة مرموقة في المجتمع ككل وهم يمثلون نصف المجتمع وهؤلاء الشباب سيصبحون رجالا بايد عاملة لذلك لا بد من معرفة مشكلاتهم وطموحاتهم وصفاتهم النفسية ودوافعهم وامزجتهم التي تنطوي على كثير من العطاء والحماسة والكرم كما تنطوي على التسرع والتردد والعنف والقسوة.

وعلى سواعد الشباب تنهض الامم كان لا بد لاي انسان مهتم ببناء بلده ان يدرس ويبحث في مشاكل الشباب لايجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة ومن هذه المشاكل: -

● التمرد وذلك بسبب سوء التكيف الاجتماعي الذي لا يستطيع الشباب ان يتمشى مع العادات المتبعة في مجتمعة.

ومن مظاهر التمرد الاستماع الى موسيقى صاخبة حتى ساعات الفجر.

القراغ الفكري وذلك يتأتى من وراء المنهاج وما تقدمه المؤسسات التربوية التي تحشد المعلومات دون ان تهيء للطالب البيئة العملية بان يعرف كيفية اصلاح جهاز معين من اجهزة الكهرباء او ان تنمي لديه الحس الوطني والانتماء الحقيقي.

ومن اسباب الفراغ الفكري ان المنهاج لا يذكر عن اي شيء سوف يفاجيء الطالب به بعد تخرجه فيتخرج الطالب ويجد بل ويفاجأ بان ما درسه ليس له علاقة بما يجري بالحياة العملية.

● التقليد الاعمى كتقليد الموضة التي تأتي من اوروبا حيث يتسارع الشباب بالاهتمام بها لدرجة ان انتشارها في اسواقنا مبعثه الدهشة والاهتمام بالمظهر اكثر منه بالجوهر سواء ذكورا او اناثا فهم يتمسكون بقشور الحضارة الغربية مظهرا ونطقا ونظرة الناس الخاطئة الى ان كل ما هو من الخارج افضل فالملابس والاثاث الاوروبية عليها طلب اكثر وذلك للتفاخر.

كثير من التصرفات التي تنتج من الشباب يكون غير مقتنع بها وذلك للفت النظر وتغطية العيوب وتقليد الاخرين وضعف الثقة بالنفس.

ومن مظاهر التقليد الاعمى: - الاسراف في الولائم والحفلات.

الانحراف ومن اسبابه البطالة والفقر فالشاب في مقتبل العمر يشعر بانه يجب ان يتوفر له كل شيء ولكن هناك عوائق تحول دون ذلك فيتجه الى الانحراف. وسائل الاعلام والفيديو والتلفزيون.

العوامل الاقتصادية مثل الجهل والفقر والعوز والافراط في التدليل الذي يؤدي الى الانحلال.

العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية الناجمة عن الاضطرابات.

القلق النفسي وتصارع القيم وهو التصارع بين الاباء والابناء وشعور الشباب بالحرية يدفعهم الى الانفصال عن الاسرة.

الضغوط الاجتماعية التي تجعل الشاب يجد نفسه مضطرا لان يسلك سلوكا معينا لا يرضى عنه ولا يريده وانما يسلكه لارضاء من ينتمي اليهم مثل الاسرة والمدرسة.

وضع الرجل في المكان غير المناسب الذي اوجد عند الشباب قلقا ووضعهم في ظروف لا يميلون اليها ويقبلونها على مضض.

التغير السريع وعلاج هذه المشاكل يتم ب: -

تنمية شخصية الفرد الفكرية المستقلة والتثقيف الذاتي.

العودة الى الشريعة الاسلامية.

ان يتصرف الشباب ضمن ووفق امكاناته.

عدم النظر للاخرين «لانه من راقب الناس مات هماء».

تنمية الاسرة وتثقيف افرادها وتوعيتهم اجتماعيا.

مساعدة الشباب على فهم انفسهم وقدراتهم واستعداداتهم.

التشجيع المعنوي وتنمية الانتماء الوطني والتسلية النافعة.

سناء عبد الله عفانة
كلية المجتمع العربي

رغبات عامة

الى الاشغال العامة في محافظة الكرك

نوجه رجاءنا بان يتم تصليح الطريق المؤدي من ام حماط الى فحي وذلك للحفاظ على سلامة المواطنين لقد اتلفت تلك الطريق عدة سيارات وذلك لكثرة الحفر الموجودة فيها. نرجو البدء بالعمل في اسرع وقت ممكن والله الموفق.

عدة تواقيع
عن اهالي قرية فحي

الى وزارة المواصلات

نحن سكان قرية الكوم الاحمر في محافظة المفرق، مشكلتنا الهاتف فالقرية بكاملها لا يوجد بها الا هاتف واحد من النوع القديم وهذا الهاتف في اغلب الاوقات يكون معطلا وغير صالح للاستعمال ويوجد في احد منازل القرية. نرجو من وزارة المواصلات تزويد القرية بمكتب بريد ليخدمها ويخدم التجمعات السكانية من حولها.



يوسف ندى الشرفات
صالح عيد الهليل
الكوم الاحمر

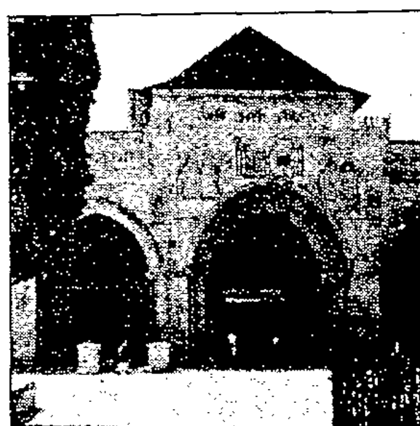
محاولات شعرية

فلسطين

فلسطين لا تبكي فاني عائد..
فلسطين لا تحزني فاني مناضل..
فلسطين اصبري على الظالم الحاقد..
فلسطين بالقوة عودتك وانا صامد..
اقول هذا وانا بعيد..
ولكنه من قلب حاقد..
المعركة الاتية بالقوة والمجاهد..
لاسترجاعك يا وطني الراقد..
والقاك باحضانك ساعد..
تشير الى ساعة ان طردت العدو الحاسد..!!
ونعيش حياة امة..
ونعود للارض حامدة..
لله بالعزة تحمل مجدها..
وتحمل عقدها.. التي ربطت عند اغتصابها..
وتبني مجدها وامالها..
في ارضها وتفرح الام لابنها.. لحفيدها..
فلا تحزني..
ستعود حطين..
وايام حنين..
ومعارك النبيين والراشدين..
فلا تحزني..
ستعودين..

ابراهيم محمد مقابلة
اربد / كفر ابيل

معذرة يا قدس



معذرة يا قدس
معذرة يا اقصى
معذرة يا فلسطين
لم اعد احتمل الكتمان
فالقلب لم يعد يتسع بعد
فعدوي يتربع على ثراك
يا وطني يا قدسي يا فلسطين
سرقوا فلسطين بالظلم بالعنف
بالاستفزاز والتشريد والضياع
وراحت تنادي فلسطين تنادي
فلسطين تصرخ وتصيح
من قسوة القدر.. لكن ليس هناك من
يسمع فلسطين تبكي
وتسيل دموعها على الوجه دمعة
تتلوها الدمعة
الاب يعلو صوته ويقول
هلموا.. هيا لننقذ القدس
ويعلو صوته مرة ومرات.. ضاع
الاقصى ضاع
نهشوا حرمة الاقصى. هدموا
البيوت هناك
ولكننا باذنه بنضال الحسين سنعود
فمعذرة يا قدس
ومعذرة يا اقصى
ومعذرة فلسطين

اسماعيل محمود
ابو فراس

****

مختارات

جليس السوء

وصف الرسول الكريم جليس السوء بنافخ الكير اذا لم يحرق ثيابك فسوف تشم رائحة كريهة.

والمدخن كذلك فان لم يحرق ثوبك او يلدغ يدك بمقدمة سيجارته اذا غفل فلا بد ان يؤذيك برائحة الدخان الكريهة تنبعث من فم المدخن بالاضافة الى تلويث الهواء المنبعث من السيجارة وفم المدخن على السواء، قال صلوات الله عليه وسلم. «انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا نتنة» «متفق عليه».

علي حسن يوسف العبادي
عمان / ضاحية الامير حسن

قالوا لها

● «لا شيء يزعج المرأة مثل زوجها اذا كان غيورا.. ولا شيء يؤلمها اذا كان غير ذلك».

مدام دي سكوردای

● «المرأة الذكية كنز.. والذكية الجميلة قوة قاهرة».

«مرديث»

● «سرعة التصديق عند النساء لا حدود لها.. لانهن يعتقدن انهن وحدهن يجدن الكذب».

«جاك نلتاننسون»

● «تفضل المرأة ان تفوق المرأة على ان تفوق الرجل».

شوبنهاور

● «المرأة تميز الرجل بعينيها.. والرجل يميز المرأة بعقله».

دوماس

● «ما ان نقول للمرأة انها جميلة.. حتى تعتقد انها ذكية».

جول رونار

حكم مختارة

يستطيع المال ان يشتري كل انواع التسلية، لكنه لا يستطيع ان يشتري السعادة.

يستطيع المال ان يشتري الدواء لكنه لا يستطيع ان يشتري الصحة.

يستطيع المال ان يشتري الكتب الجمة لكنه لا يستطيع ان يشتري العقول.

اختارتها
كلثوم احمد موسى سرحان

رأي المواطن

العلم نور

شاهدنا ونشاهد مساء الاثنين المسلسل الكوميدي العلم نور.. وقد دهشنا للفرق الشاسع الذي طرأ على جزئي المسلسل حيث كان الجزء الاول منه اكثر جذبا وافضل منه الان.. ونلاحظ ان سلبيات المسلسل كثيرة وتطغى على ايجابياته في بعض الاحيان بشكل عام المسلسل جيد لولا بعض الثغرات التي تقع فيها الحلقات اسبوعيا اداء الممثلين بشكل عام جيد ومتقن فهم من خيرة الممثلين الاردنيين مثل حسن ابراهيم وداود جلاجل واشرف اباظة وغيرهم من الاخطاء او الثغرات التي يقع فيها مسلسل العلم نور امور كثيرة مثل: وجود استاذ ومعلمة لمسلسل العلم نور حيث ان عدد الطلاب قليل جدا اذا ما قورن بصف محو الامية الذي نشاهده بواقعنا المحلي فوجود المعلمة (عبير عيسى) ليس ضروريا حيث ان المعلم يستطيع ان يقوم بعمله على اكمل وجه وحده دون مساعد.

فعبير عيسى عودتنا ان تظهر امامنا بدور بارز ورئيسي فلم نحب يوما ان نشاهدها تقوم بدور ثانوي كما هو دورها بالعلم نور في غرفة الصف نلاحظ ان الطلاب يكثرون الحديث فيما بينهم فيثار النقاش وتتزاحم المناقشات والخلاف فيما بين الطلاب على اقل سبب وعلى اتفه الامور فاذا سأل المعلم طالبا اجابه اجابة غير الاجابة المطلوبة وبعيدة عن الدرس. وكذلك تكثر الاستراحات بين الدروس فنلاحظ ان شخصيات المسلسل دائما في خارج غرفة الصف ويخرج الطالب من الصف يناقش زميله او ليحقق صفقة رابحة من احد زملائه كما لاحظنا ذلك في الحلقة التي كانت تحت عنوان (البحث عن عمل) وغيرها نلاحظ ان كل حلقة من حلقات المسلسل تطرح مشكلة او قضية معينة ويدور الحوار عن هذه المشكلة او تلك القضية فيما بين شخصيات المسلسل او يحدث عنوان الحلقة مع احد شخصياتها ويدور المسلسل ويلف حول المشاهد فيريه واقع البطل واسرته وبطولاته خلال الحلقة دونما ان يقوم المعلم مثلا بطرح القضية ومناقشتها او حتى اخذ اي درس من دروس الكتاب المقرر.

ان القفزة الرهيبة التي قفزها المسلسل هي ان بعض شخصيات المسلسل اصبحت متقنة الكتابة تماما دون خطأ مع العلم اننا لم نر التلاميذ يكتبون اي حرف من احرف الابجدية فكيف اصبح طالب جديد على الصف الاول الابتدائي يكتب (شخصية تبحث عن عمل) كما رأينا (انيس) يكتب ذلك على اللوح امام الطلاب.

اشرف اباظة الذي عودنا ان نراه بادوار جادة وبارزة نراه اليوم فاشلا في تدريس الامية ويظهر ذلك من خلال طرح المشكلة والبدء بالقائها كالمحاضرة مع العلم ان الطالب في صفوف محو الامية الاجدر به اولا ان يكتب الاحرف ليتقن المبادىء الاساسية للقراءة والكتابة حتى كتابة اسمه.

حسن ابراهيم: انه محط اعجاب الجميع وخاصة الكلمات اللطيفة التي ينقلها للمشاهد عبر الشاشة فهي محط اعجاب معظم المشاهدين لم اشأ ان انقل سلبيات العلم نور فقط بل كل ذلك لاننا جميعا نرى الايجابيات ونعلمها ولم يبق الا لفت النظر للسلبيات لكي نتحاشاها في اعمالنا الفنية القادمة مع التحية لجميع ابطال العلم نور.

عائشة صالح

رد على مقال

شبابنا والغرب

تعليقا على مقال الاخت وفاء حسن الرواشدة وهو بعنوان شبابنا وتقليد الغرب.

لقد ذكرت يا اخت وفاء في مقالك بان الشباب اخذوا كل شيء تافه عن الغرب الا وهو ملاحقة الموديلات الحديثة التي يدعونها.

ففي كل هذا انا معك فاكرر حديثك واقول لهم افيقوا ايها الشباب من غفوتكم ومن سباتكم وكفاكم جريا وراء افكار الغرب.

ولكنك يا اخت وفاء نسيت شيئا واحدا عندما ذكرت حديث الرسول بالنهي عن التشبه بالنساء الا وهو تشبه النساء بالرجال.

فلكم تمنيت لو انك ذكرت في مقالك بعض الكلمات ترشدين فيها اخواتنا الشابات بعدم التشبه بالرجال لانه صدقيني يا اختي كل من يقرأ مقالك هذا لا يدرك منه الا شيئا واحدا وهو التهجم الواضح منك على الرجال وكأنه بينك وبينهم ثار قديم.. مع تمنياتي.

يعقوب الحلاق
العقبة



التسوق اليوم .. للفصل القادم. — عدسة الشعب

استجابة حميدة من محافظ الكرك

اشارة الى ما نشرته الشعب بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٧ تحت عنوان برقيات عاجلة «نداء من المواطن عمر سالم العمرو من قرية مسعر ويذكر فيه بان سائقي الباصات العاملة على خط قرية مسعر يقومون بتسليم الباصات الى ابنائهم الذين لا يحملون رخص سواقة، اوعز السيد سالم القضاة لمن يلزم بالتحري عن مدى صحة ما جاء في البرقية المشار اليها. واتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق سائقي الباصات المنوه عنها اذا ثبت صحة ذلك.

والشعب اذ تشيد بحرارة بروحية التعاون العالية التي يتميز بها السيد المحافظ. وجرأته في تقبل ملاحظات المواطنين بشأن القضايا المتعلقة بشؤون حياتهم اليومية. فاننا نثمن ايضا استجابته - لما ينشر في الصحافة التي لا تهدف الا لخدمة انساننا ومجتمعنا. وهي حالة تكاد تكون نادرة في ردود الفعل التى تتلقاها الصحافة من المسؤولين... حيث يتهم غالبيتهم الصحافة فيما تنشر بانها بعيدة عن الحقيقة، ولا تستند على معلومات او انها منحازة ضد جهة بعينها... الخ..



وتحية حارة الى السيد القضاة.

ردود سريعة

الصديق محمود محمد النسور
شكرا لك ايها الصديق القديم، والف تحية محبة لك من الجميع، جميع رسائلك تصلنا وباستمرار ولا تعتب علينا ان تأخر نشر بعضها لكثرة الرسائل.

الصديقة ريم موسى رجا
وصلتنا رسالتك الاولى واهلا بك صديقة جديدة ننتظر منك محاولات جديدة وشكرا.

الصديق محمد حسين عبدالله
الامل هو الشعاع من اجل الحياة المستقبلية نتمنى لك التوفيق بمحاولات شعرية جديدة وشكرا.

الصديقة زينب الخرشه
اهلا بك صديقة جديدة، محاولتك الشعرية «رثاء نفس» لا بأس بها، نتمنى عليك المطالعة المتواصلة للشعراء المحليين والعرب لاكتساب الخبرة اللازمة في نظم الشعر وشكرا.

الصديق عمر سالم العمرو
رسالتك حول المشاكل نشرت نتمنى منك ارسال برقيات اخرى من اجل خدمة المجتمع وشكرا.

الصديق حكم بادي حسين
كلمات جميلة جدا التي وصفت بها العاصمة عمان نتمنى لك التوفيق والنجاح واهلا بك صديقا جديدا.

الصديقة هند توفيق عبنده
- وصلتنا رسالتك بعنوان فلنجدد الذكرى، محاولة لا بأس بها نتمنى لك التوفيق واهلا بك صديقة جديدة.

الصديق ابراهيم الحوراني
علينا جميعا ان نحرق اوراق التعاسة ونشعل كل الشموع من اجل الحياة الافضل، لك تحياتي.

الصديقة دينا شاهر عبد الرزاق
الامل طريقه الايمان والعمل الجاد المتواصل ولا يمكن للامل ان يتحقق ان لم نعمل من اجل تحقيقه اهلا بك صديقة، وشكرا على ثقتك.

الصديق غ.ع.ا
اتمنى لو قرأت ردي للاخوة كتاب الشعر الذاتي واذا لم تقرأه فاتمنى ان تسمو بما تكتب اكثر وتبتعد عن الكلمات التي لا تفيد الا من كتبها.

الصديقة سناء المقبل:
نشاطرك الرأي ان الايام هي المدرسة التي تعلم الانسان مزيدا من الخبرة وذلك من خلال التجارب اليومية وتفاعله المتواصل مع المجتمع.

الصديقة سوسن مساعده
ما كتبته عن المرأة، كلمات مألوفة ليس فيها ما هو جديد، اتمنى ان تبحثي عن اقوال العظماء في المرأة وكل عام وانت بخير بمناسبة يوم المرأة العالمي والذي يصادف في الثامن من آذار.

الصديق خ.س ملكاوي
ما ارسلته ليس محاولة شعرية وانما كلمات مبعثرة ما رأيك بالمطالعة المستمرة لتتعرف على كيفية نظم الشعر الحديث او المقفى واهلا بك.

الصديق محمود سليم
- استغرب ان البعض يتصرف التصرف الذي ذكرته فالمواطن الصالح هو مسؤول لماذا لم ترشد الاخوة الى الاسلوب الصحيح في التصرف، نتمنى عليك الارشاد والنصح، ولك اطيب التحيات.

الصديق موسى ابراهيم موسى
وصلتنا كلماتك عن المدينة المقدسية وكما قلت انها محاولة، اذن عليك محاولة ثانية ومتابعة ما يكتبه الشعراء من خلال الملاحق الثقافية في الصحف المحلية او العربية او دووايين الشعر.

الصديق حسن نهاد محاسنه
الاذاعة هي منبر من منابر الاعلام نشكرك على تحيتك للاخوة اسرة برنامج البث المباشر وسنبلغهم تحيتك، واهلا بك مواطنا صالحا لخدمة اردننا الغالي.

المنطقة الحرة

ضحايا المجتمع

من الصعب على الانسان ان يشاهد شباب واطفال المجتمع وهم اغلى ما يملكه في دور رعاية الاحداث بدل ان يكونوا اناسا طبيعيين جالسين على مقاعد الدراسة

كيف اصبح هؤلاء الاطفال على هذه الحال وما هي الدوافع التي دفعتهم الى الجنوح؟

اعتقد ان هناك جملة من الاسباب دفعت هؤلاء الى الانحراف والجنوح من اهمها:

- الطلاق حيث انفصال الام عن الاب وبقاء الاطفال يعيشون حياة كلها عذاب وحرمان من عطف الام. ناهيك عن المعاملة اللاانسانية التي تعامل بها زوجة الاب الجديدة الاطفال الصغار ان مثل هذه الوضعية لا بد ان تنعكس على نفسية الاطفال وتهيىء الفرص للجنوح والانحراف.

● تعدد الزوجات وما يترتب عليه من غيرة وحسد بين الزوجات وانعكاس ذلك على نفسيات الاطفال سيما اذا شعر الاطفال انه ينحاز لزوجة معينة او لاولاد من احدى الزوجات.

● وفاة احد الوالدين وتزوج احدهما بعد وفاة الاخر وما يتبع ذلك من تغير في حياة الطفل حيث يؤدي غياب احد الوالدين وزواج الاخر الى تغيرات فجائية في وضعية الاطفال وطبيعة حياتهم وغالبا ما تكون هذه التغيرات في الاتجاه السلبي.

● الفقر وهو العلة الاساسية في معظم المشكلات الاجتماعية فالانسان الذي يعيش في اسرة فقيرة لا تستطيع ان توفر له على احتياجاته فانه غالبا ما يلجأ الى السرقة لاشباع حاجاته ولكي يظهر امام رفاقه بانه مثلهم ميسور الحال.

● التغير المفاجيء في الحياة كالانتقال من بيئة اجتماعية الى اخرى فمثلا قد يؤدي انتقال الطفل من بلد محافظ الى بلد اجنبي وهذا يؤدي الى الجهل والتخلف الثقافي لدى الاسرة اذ انها تقصر كثيرا من واجباتها الاساسية كتوجيه وارشاد الاطفال نحو انماط السلوك الخيرة وتعريفهم بالحلال والحرام والحسن والقبيح.

ان تلك الاسباب يمكن معالجتها على عدة مستويات واهمها الدولة والاسرة، فالدولة قادرة على منع كثير من المشكلات الاجتماعية اذا وفرت فرص العمل الجيدة للعاملين وهذا ينعكس ايجابيا على توفير متطلبات الاطفال داخل الاسرة كما ان الاسرة بما توفره لاطفالها من احتياجات ضمن امكاناتها وما تبثهم من اتجاهات سليمة قادرة على منع كثير من المشكلات كالانحراف والجنوح.

وان الاسرة السعيدة والتي يسودها العدل وعدم التمييز والخالية من تعدد الزوجات والميسورة الحال لهي من اكثر الامور المساعدة على تخريج جيل قوي يبني ولا يهدم ويساهم في صنع تقدم مجتمعه بفاعلية واقتدار.

محمود محمد النسور
السلط

حديقة القراء

الوحدة مرض يصعب شفاؤه

ليس اصعب من ان يعيش الانسان وحيدا. فالوحدة مرض خطير يصعب شفاؤه متى دخل النفس البشرية. هناك اسباب كثيرة يصعب حصرها في بضعة سطور فالصدمات المتتالية تدفع بالشخص غالبا الى الابتعاد عن الناس فيفقد الثقة بالجميع وعدم الثقة بالنفس فيعيش الانسان مع ذكرياته واحزانه وربما افراحه، يستعيدها كل ليلة قبل النوم وفي كل ساعة وفي كل حركة يقوم بها للذكريات الجميلة. لكن هناك اسبابا كثيرة تدفع الى الانسان ان يعيش الانسان على الاطلال والبكاء وبالاضافة الى ذلك فان الانسان من طبعه ينسى الذكريات الجميلة ويتذكر الذكريات المؤلمة. ما اصعب ان يكون الانسان في جمع كبير من الناس يضحكون ويمرحون وهو بعيد عنهم بعد الارض عن السماء لكن من السهل جدا شفاء الاعضاء الجسدية ولكن من الصعب ايجاد العلاج السليم للامراض التي تصيب النفوس من ضمنها الوحدة القاتلة. فالانسان الوحداني يفكر في طريقة للتخلص من المشاركة مع الاخرين ويحاول ان يشعرهم بحاجته الى العطف والحنان الحب هو وحده الكفيل بالقضاء على الوحدة. ان نحب الله ونذكره دائما ان نحب الاهل والمحيطين. ان نحب الطبيعة وسحرها ان الحب دائما قادر على اختراع المعجزات اذا لماذا يصاب الانسان بالوحدة عندما يفقد اصدقاءه بالفراق والخصام.

ان عاطفة الحب سوف تجر معها الانانية والوحدة وعدم الثقة والشعور بالنقص وكل الامراض التي تأصلت في النفوس. فالحب هو القادر على القضاء على الشر والرعب والحقد المتأصل في بعض النفوس.

فاطمة حسين

العودة الى الوطن

عدت اليها زائرا.. عدت الى فلسطين الحبيبة وزرت تلك القرية.. حيث كنت اعيش صغيرا وحيث الاشجار. كاشجار الزيتون، ارتفعت تلك البيوت بلا ثمر.

كم تغير الكثير هناك في القرية الخالية.

كم من البيوت المدمرة التقيت بها.. منزلنا لا استطيع التعرف عليه فشجرة الرمان لم تعد تدلي الثمار قرب النافذة. لم تعد امي تجلس على المسطبة.. وهي تطعم الدجاج حب القمح.. لا بد انها غدت لاجئة.

اجل لاجئة.. وتلفت الى الفضاء الحزن عميق اي مكان هذا غريب عني.. لم يبق الا شيء واحد على حاله.. هو شجر الزيتون يلوح بالسماء.. وايضا على اغصانه حمام غديره بكاء.. بكاء على تلك القرية.. غدت كانها مقبرة.. مقبرة قديمة.. عظامها مبعثرة.. يا لها من كارثة كارثة صماء، اجتاحت تلك القرية.

عواد محمد ابراهيم برغل
الجامعة الاردنية

الضحية



في بيت من خشب وطين.

كنت اعيش مع زوجتي واولادي.

كانت حياتي رغم ما تعانيه من القسوة والجوع.

حياة اشبه بحياة سعيدة.

ولم يقف بنا الحال الى هذا الحد.. بل وفي ليلة مظلمة.

وجو ماطر بارد قارس..

طرق باب منزلنا.. فاسرعت الى فتح الباب..

فاذا بغراب اسود.. داكن السواد..

داخل الى منزلنا.. وشرشر ببعض الكلمات.

وفتش منزلنا ونثر ما بداخل الغرفة.. حتى اصبحت خرابا.

وعلا صراخ الاطفال خوفا ورعبا من هذا الغرب.

ثم هم الغراب بالانصراف بعد ان دب الخوف والرعب في قلوب اطفالي.

هذا الذي حول حياتنا من سعادة الى شقاء ومن نعيم الى جحيم ومن حب الى كراهية.. اصبحت هذه حالنا بعد ان قرر هذا الغراب ابعادي عن وطني واطفالي فاصبحت انا ضحية هذا الغراب الغريب عن وطني.

عاطف جميل عمر
السلط

● بطولة عمان الجميلة

لا اثارة.. والمنتخب العسكري يهزم عمان الجديد

اليوم الجزيرة يلاقي الرمثا... والامانة مع منتخب الامن العام

●● رغم فوزه على نادي عمان الجديد بثلاثة اهداف نظيفة الا ان المنتخب العسكري لم يكن بمستواه-ساعده في ذلك مستوى عمان المتواضع والذي غاب عنه معظم لاعبيه الاساسيين.
واليوم تقام مباراتان ضمن البطولة حيث يلتقي فريقا الرمثا والجزيرة في الواحدة ظهرا والامانة والامن العام في الثالثة بعد الظهر، وكلا المباراتين تقامان على ستاد عمان الدولي.



المنتخب العسكري: ٣
عمان: صفر

●● مجموعة جيدة من اللاعبين الناشئين دفع بهم مدرب عمان الجديد ليمنحهم الثقة ليكونوا شركاء زملائهم الذين غابوا عن مباراة الامس وليشتد عودهم عبر مباريات الدوري القادمة.

نقول ذلك لان خبرة العسكريين هي التي منحتهم الفوز رغم عرضهم الفاتر، ولو كان العمانيون لديهم الخبرة والذكاء الميداني لكان بمقدورهم هز شباك العسكريين ورغم ذلك كانت تمريراتهم اجمل من اندادهم وعليهم نهائيات العابهم حيث اعتمدوا على موفق وطلال في الهجوم وكان كوكش ممون المنطقة الهجومية في الوقت الذي كان عارف حسين ابرز نجوم المنتخب العسكري يشاغل الدفاع العماني ومعه فراس، القاضي بيد ان ابو عابد لم يكن بمستواه وتكون الحائط الدفاعي من مازن والتلي وانطلق القرا والعبادي يساندان الهجوم ولعب شوكت والقطاقطة في منطقة المناورة. وكان عارف ينسل بين الفينة والاخرى وسدد ذات مرة كرة قوية جاءت بجوار القائم. وهذا وليد يسدد الكرة ابعدها الدفاع. ورغم ان الشوط الاول احرز خلاله العسكريون هدفهم الاول عن طريق عارف حسين الا انهم سجلوا هدفين حيث اضاف عدنان الترك الهدف الثاني، عندما حل بدلا من علوش وسجل عارف الهدف الثالث. وشهد هذا الشوط عدة تبديلات حيث حل محمد المشه بدلا من شوكت، فيما حل وليد ناصر ومحمد عسقلان. ومحمد فؤاد بدلا من رياض يوسف وسفيان هاشم وموسى محمد.

●● الاهداف:

● الدقيقة ٣٦ استغل عارف حسين الكرة التي وصلته من منطقة المناورة وركنها قبل انقضاض الحارس في شباك عمان الهدف الاول.
● الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني استطاع عدنان الترك ان يضيف الهدف الثاني بعد متابعته الكرة على يسار الحارس العماني.
● الدقيقة ٣٥ اضاف عارف حسين الهدف الثاني عندما تابع كرة عدنان الترك التي ارتدت من المرمى وسددها بعنف اجمل اهداف المباراة.
●● حكم المباراة: فهد هاشم، اسحق ابو علي، محمود البنا.

الرمثا والجزيرة

على ستاد عمان الدولي يلتقي في الواحدة من بعد الظهر فريقا الرمثا والجزيرة في مباراة يتوقع لها ان تاتي جيدة المستوى كون لقاءات الفريقين تتسم بالاثارة والقوة والجمال.
-يحرس المرمى الرمثاوي حسن نصار ويلعب الداود دورا كبيرا في منطقة المناورة فيما يشكل بديوي والخب قوة ضاربة على دفاع الجزيرة الذي يبرز فيه البنا والتلي ويقف الريشة يحرس مرماه بثقة. ويحرص الجهاز التدريبي للجزيرة على ان يكون عرض لاعبيه اليوم جيدا واختبارا للقاءات القادمة امام الفرق العربية. وتكمن قوة الجزيرة اليوم في مدى استغلال الهجمات السريعة حيث يلعب دعيبس وحلمي ثنائي خطير في منطقة المناورة وفي الهجوم الكيالي ونيابات وابو طوق لديهم القدرة على طرق المرمى الرمثاوي باقتدار.
لقاء اليوم جيد المستوى وقوي ونامل ان تاتي غلاة لقاءات الفريقين خالية من الخشونة

الامن العام والعاصمة

وفي الثالثة من بعد الظهر يلتقي فريقا امانة العاصمة والامن العام.
ويرى المنظمون ان لقاء اليوم يعتبر ممرا الى القمة بالنسبة لفريق الامانة حيث يضم فريقهم مجموعة من اللاعبين جيدي المستوى من ابرزهم جميل عبد المنعم وابو نصار وعماد زكريا وحسن جوهر وفريق الامن العام يضم ايضا نخبة طيبة اخرى من النجوم امثال اليماني والشنلينه وعلوش وعدد اخر من اللاعبين جيدي المستوى.
لقاء اليوم بين الامانة والامن العام ممتع وشوق ويجري في الثالثة من بعد الظهر على ستاد عمان الدولي.

رسالة سوريه الرياضية:



غسان نزال
موفد رابطة الاعلام الرياضي

اليوم تبدأ المسابقات على مسبح تشرين الاوليمبي

يبدا في العاشرة من صباح اليوم اللقاء الاول بالسباحة بين منتخبنا الوطني ونظيره المنتخب السوري الشقيق على مسبح مدينة تشرين الاوليمبي وستقام المسابقات على فترتين صباحية ومسائية وتختتم مساء غد السبت.

وحول اللقاء صرح مدربنا الوطني خميس غيث بان منتخبنا جاهز وهو مطمئن من حيث استعداداته وقال ان الاستطلاع الاولي لمستوى الفريق السوري يشير الى انه يتقارب مع مستوانا ولكن المسبح الذي ستجري عليه المسابقات هو بطول ٥٠م بينما تدريبنا كان على مسبحنا الذي لا يتعدى ٣٣م ويهمنا هنا تسجيل ارقام قياسية.

وقد اجرى منتخبنا تدريبا خفيفا بعد استراحة قصيرة بعد عناء السفر.

وكانت بعثتنا الاردنية قد وصلت دمشق بعد ظهر امس حيث كان في استقبالها على الحدود السادة مصطفى العابدين وسميح العقاد اعضاء اللجنة الفنية للسباحة اللذين رحبا بالبعثة الاردنية في بلدها الثاني سورية وتمنوا لها طيب الاقامة والاستمتاع بهذه اللقاءات الرياضية التي تساهم في زيادة غرس الصداقة بين الشباب العربي..

ورد رئيس الوفد الاردني السيد غازي نويران بكلمة شكر فيها الاخوة السوريين على حسن استقبالهم وقال ان هدفنا من هذه الزيارة هو التعارف والتعاون بعيدا عن تحقيق النتائج.

وختم موفدنا الاعلامي رسالته بان جميع اعضاء الوفد بخير وصحة جيدة وانهم ينزلون في فندق تشرين الواقع داخل مدينة تشرين الرياضية.

كوينز بارك رينجرز يصعد الى الدور النهائي في بطولة كأس رابطة انجلترا

لندن - ا. ف. ب - صعد فريق كوينز بارك رينجرز الى الدور النهائي في بطولة كأس رابطة انجلترا لكرة القدم وذلك بتعادله مع فريق ليفربول ٢/٢ في مباراة العودة للدور قبل النهائي التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في انفيلد رود.
مباراة العودة للدور قبل النهائي.
تعادل فريقا ليفربول وكوينز بارك رينجرز ٢/٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١.
وكان فريق كوينز بارك رينجرز قد فاز على فريق ليفربول في مباراة الذهاب ١/صفر.
وصعد فريق كوينز بارك رينجرز.

استراحة رياضية

كرة اليد تعيد الامجاد

الانتصارات الكبيرة التي حققها منتخبنا الوطني لكرة اليد على فريق الزمالك ،ابطال افريقيا، تؤكد عراقتنا في هذه اللعبة وانها لا تقل عن زميلتها كرة السلة.. وان الفرصة سانحة امامنا لتحقيق المزيد من النجاحات على المستويات العربية والدولية اذا احسنا الاستفادة من زخم هذه النجاحات لتصب في صالح تقدم اللعبة وتطورها..

★ ★ ★

الحكم في الميزان

حين يصبح الحكم قادرا على الموازنة بين نص القانون وروحه وفق متطلبات الموقف الميداني ومراعيا ظروف الحدث الرياضي دون تشنج وانفعال ووفق معايير العدل والموضوعية.. يستحق حينها تصفيق واعجاب اللاعبين ويظفر بثقة الجمهور.

★ ★ ★

خبرة واحتكاك

منتخبات الشقيقة سوريه تستعد لبطولة المتوسط القادمة باحدث النظم والتجهيزات الرياضية وعلى يد اكبر خبراء التدريب للالعاب المختلفة.. يجدر بنا ان نغتنم هذه الفرصة ونوفر لالعابنا فرصة الاحتكاك الدائمة معها سواء باللقاءات الودية او باقامة معسكرات التدريب المشتركة.

الاتحادات الرياضية

يحرص كل اتحاد رياضي عند تشكيله على اناطة مهمة الناطق الاعلامي باحد اعضائه.. ولكن الغريب ان جميع اعضاء الاتحاد يحرضون على القيام بهذه المهمة دون غيرها على خير وجه.

لا ادري ما المانع في ان تقوم وزارة الشباب باعتماد فندق معين لاستضافة الفرق الرياضية التي تزورنا بدلا من ان يظل هذا الموضوع محصورا في الاتحادات الرياضية المختلفة التي تختار كيفما اتفق وكل على هواه.

★ ★ ★

النقد البناء

الاداريون في ساحتنا الرياضية الذين لا مصلحة لهم ولا هدف الا البحث عن اخطاء الاخرين وتصيدها وتضخيمها.. دون ان يكلفوا انفسهم عناء العمل وبذل الجهد.. آن الاوان للفظهم خارج هذه الساحة فلم يعد متسع لهم.

زهير الشقيري

في اليوم الأول لبطولة الكراتيه..

مستويات جيدة.. وبراعم تبشر بالخير





● عيسى عابد الريموني.

كتب: زياد البطاينة..

انتدب سمو الأمير حسن رئيس الاتحاد الأردني للتايكواندو والكراتيه السيد عيسى عابد الريموني/نائب رئيس الاتحاد لافتتاح بطولة الناشئين في الكراتيه (قتال فردي). والتي جرت مساء أمس في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والتي شارك فيها اثنان وعشرون فريقا يمثلون ٢٢ ناديا ومركزا تابعا للاتحاد، وهي: الشوتوكان بفروعه (اربد، صويلح، عمان ونادي حمزه والبيتوكان والمهندسين/عمان) - الحزام الأسود: مركز مادبا، مركز صقور عمان. الاسود اربد والتنين.

هذا، وقد القى العميد ماجد منصور مدير علم الاتحاد كلمة رحب بها بمندوب سمو رئيس الاتحاد والحضور مستاذنا افتتاح البطولة، وبعد ترديد القسم، ابتدات التصفيات التي اسفرت عن فوز التالية:

ماهر تيم/شوتوكان/صويلح، زياد حداد/ مهندسين، رائد محمد علي/مهندسين، الياس البله (الحزام الأسود). جريس عادل الخوري/ شوتوكان/اربد، عبدالله عربي (الحزام الأسود)، عايد محمود/الأردني، خلدون ملكاوي/ شوتوكان اربد، احمد محمود/الأردني، صبحي السراج/ شوتوكان اربد، معن القيسي/حمزة، جميل الغيشان/ م. مادبا، خالد البخيت/ م. مادبا، مصطفى العقاد/الأردني، طارق حداد/ مهندسين، رائد خالد/مهندسين، انور ابو الحج/ م. مادبا، محمد صالح حتامله/ شوتوكان اربد. فراس سلطان/ شوتوكان عمان، يمان الصفدي/مهندسين، عامر عزمي/حزام اسود، عصمت هلسة/ مادبا، بسام شرارة/ شوتوكان عمان. محمد هلال/ شوتوكان اربد، فرح محمود/الأردني، محمد طلال/ التنين، وليد ياسين/ التنين، يزيد مستات/ المهندسين، عبدالله دلقموني/ شوتوكان اربد، عماد القيسي/ الاردني، رائد البخيت/ مادبا، قيس اسطيفان/ مهندسين، خلدون زهير/حمزة، ايمن نتشه/حزام اسود، منير ابو زيد/مهندسين، معمر مجدي/الأردني، اشرف منصور/ مهندسين، محمد عثمان/ تنين، عارف الكردي/حزام اسود، وسيم السلطان/ شوتوكان عمان، تامر الشوم/ شوتوكان اربد، ماهر مرزوق/ شوتوكان صويلح، المعز جادي/ حمزة، رشيد الحنلوي/ شوتوكان عمان، علاء محمود / الاردني.

هذا، ونعتذر عن بقية اسماء الفائزين مساء أمس، بسبب ضيق الوقت، حيث انتهت آخر مباراة لنا في الثامنة مساء موعد اغلاق الصفحة. هذا وسنتابع بقية اسماء الفائزين غدا... حيث ستستانف صباح اليوم وفي التاسعة في قصر الرياضة تصفيات البطولة.

بطولة الاندية ابطال الكأس في اوروبا

باريس - ا. ف. ب - فيما يلي نتائج مباريات الذهاب في دور الثمانية التي جرت الاربعاء الماضي في اطار بطولة الاندية ابطال الكاس في اوروبا.
رابيد فيينا - النمسا - دينامو كييف «الاتحاد السوفييتي» ٤/١
دوكلا براغ «تشيكوسلوفاكيا».. بنفيكا «البرتغال» ١/صفر
دينامو دريزد «المانيا الديمقراطية».... باير يوردينجين - المانيا الاتحادية ٢/صفر
النجمة الحمراء بلجراد «يوغسلافيا».... اتليتيكو مدريد «اسبانيا» صفر/٢.
وستقام مباريات «العودة» يوم الاربعاء الموافق ١٩ اذار الحالي.

كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري الثمانية

باريس - ا. ف. ب - فيما يلي نتائج مباراة الذهاب في دور الثمانية في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري في كرة القدم التي جرت الاربعاء الماضي.

كأس الاندية الابطال

فاز بايرن ميونيخ «المانيا الاتحادية» على اندرليخت «بلجيكا» ١/٢
فاز برشلونة «اسبانيا» على يوفينتوس تورينتو «ايطاليا» ١/صفر
تعادل ابردين «سكوتلندا» وجوتيبورج «السويد» ٢/٢
تعادل ستياوا بوخارست «رومانيا» مع كوسيسي لهتي «فنلندا» صفر/صفر
وسوف تقام مباريات «العودة يوم الاربعاء ١٩/اذار».

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

- فيما يلي نتائج الدور قبل النهائي في مباريات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي جرت يوم الاربعاء الماضي.
سبورتينج برتغال - البرتغال - نادي كرة القدم بكولونيا - المانيا الاتحادية ١/١.
ريال مدريد «اسبانيا» نوشاتيل كسامكس «سويسرا» ٣/١
هاجدوك سبليت «يوغوسلافيا» فاريجريم «بلجيكا» ١/صفر
اينتر ميلان «ايطاليا» نادي كرة القدم بنانت «فرنسا» ٣/صفر.
وستجري مباريات العودة «يوم الاربعاء» ١٩ اذار.

بطولة العالم في وزن متوسط الثقيل

دوايت محمد قوى وليون سبينكس وجها لوجه

رينو - الولايات المتحدة - ا. ف. ب - اعلن منظمو المباريات يوم الاربعاء الماضي ان الامريكي دوايت محمد قوى «دوايت براكستون سابقا» سوف يلعب مباراة على لقبه كبطل العالم لوزن متوسط الثقيل «لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة» لاول مرة يوم السبت ٢٢ اذار في رينو «نيفادا» امام مواطنه ليون سبينكس.

بطولة الطاولة المفتوحة

اعضاء المنتخب الوطني الى نهائي المجموعات



افتتحت يوم امس في القاعة الرياضية الجديدة البطولة المفتوحة بكرة الطاولة لمواليد ١٩٦٩ فما دون بمشاركة كبيرة للاعبين، وقد قسم اللاعبين الى ثمان مجموعات حيث قسم اللاعبين بشكل عادل على ان لا يلتقي اي لاعب من النادي الواحد في مجموعة واحدة ،وتمت، البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرتين، وشهدت تصفيات المجموعة الاربعة الاولى الندية والاثارة وظهور بعض الوجوه الجديدة والذي استحسن من قبل المدرب الصيني وبعض اعضاء اللجنة الفنية اللاعب باسم المحيسن من نادي المفرق. وجاءت مباراة كلبونه ونافذ جمعة من اقوى مباريات يوم امس واستطاع كلبونه ان يقف الند خلال الشوط الاول ولكن فارق الخبرة جعل نهاية المباراة من نصيب نافذ جمعه.

وقد وصل الى نهائي المجموعات الاربعة الاولى اللاعبون: عبد العزيز رضا، كايد كلبونه، زياد ابو كركي، نافذ جمعه، عماد الخالدي، هاني الجبور، وهم الاول والثاني من كل المجموعات الاربعة الاولى وهؤلاء ستت منهم اعضاء في المنتخب الوطني. بينما من المتوقع ان يصل الى نهائي المجموعات الاربعة الاخيرة اللاعبون مروان ضياء ورياض جمعه وخالد الغويري وزياد نوار وهؤلاء اعضاء في المنتخب الوطني بينما سيكون هناك من الظلم على لاعبي المجموعات الاربعة الاولى، وستستانف مباريات المجموعات الاربعة الاخيرة صباح اليوم.

ادار اللقاءات الحكام: هيثم الحديدي، محمد امين ابو غنيمي، محمد خريسات، اسحق اماره، سمير عكور، محمد قدري وجفيل القرشي.
الحكم العام للبطولة: موسى دبابنه.

لماذا غاب الأسمر عن بطولة البقعة؟

نجح نادي البقعة بتنظيم بطوله الصاعقة الودية لكرة اليد التي جرت يوم الجمعة الماضي، وانتهت بفوز نادي يرموك الشونة.. وقد لوحظ غياب اللاعب عبدالفتاح الأسمر من تشكيلة ناديه "البقعة" في هذه المباريات، خاصة انه يُعد من اللاعبين الجيدين من خلال ما قدمه من مستوى جيد منذ عام ١٩٨٠.. ومما يذكر انه يعتبر من اللاعبين الأساسيين لمنتخب الكليات العلمية... عموما نتمنى ان نراه ضمن تشكيلة ناديه في المباريات القادمة.

اليوم انطلاقة بطولة كأس الامم الافريقية

القاهرة - ق. ن. ا - تبدا اليوم الجمعة بالقاهرة بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي يتنافس عليها ثماني فرق هي مصر والمغرب والجزائر والكاميرون وساحل العاج وزامبيا وموزمبيق والسنغال.

وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي مصر والسنغال وتقام في الساعة الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة بعد حفل الافتتاح.

وقد اتخذت كافة الاستعدادات والترتيبات الامنية والاعلامية لانجاح البطولة... فقد تم تركيب ١٦ هاتفا دوليا باستاد القاهرة.... كما تم تخصيص اماكن للصحفيين العرب والاجانب الذين توافدوا على القاهرة والاسكندرية لتغطية اخبار الدورة ويبلغ عددهم نحو ١٥٠ صحفيا يمثلون وكالات الانباء العربية والاجنبية.

وتم تقسيم الفرق المشتركة الى مجموعتين الاولى تضم مصر والسنغال وموزمبيق وساحل العاج وتقام مبارياتها باستاد القاهرة الذي يسع حوالي ١١٠ الاف متفرج.

وتضم المجموعة الثانية الجزائر والمغرب وزامبيا والكاميرون وتقام مبارياتها على ستاد الاسكندرية الذي يسع حوالي ١٥ الفا.

وستكون مباراة الافتتاح بالنسبة لمجموعة الاسكندرية بين الكاميرون حاملة اللقب وزامبيا.

وقد اوقعت القرعة الفريق المصري في مجموعة سهلة نسبيا اقواها ساحل العاج... بينما تضم المجموعة الثانية فرقا قوية هي المغرب الذي تأهل لنهائيات كاس العالم والجزائر والكاميرون حاملة اللقب.

وبالرغم من ان المباريات التجريبية للفريق المصري التي جرت خلال الشهرين الماضيين لم تكن مرضية سواء للجهاز الفني المسؤول عن الفريق او للجمهور... الا انه من المنتظر ان يصعد الفريق للدور قبل النهائي ومعه ساحل العاج عن المجموعة الاولى.

ويعيب الفريق المصري حتى الان ان خط الظهر الذي اصبح اضعف الخطوط بعد ان كان في السنوات الماضية من مميزات الفريق وذلك بعد اصابة ابراهيم يوسف الذي قد لا يلعب في البطولة.

اما خط الوسط... فهو يتميز بالحركة والديناميكية ففيه لاعبون يتميزون بالجهد الوافر امثال محمد وعبد الغني وعلاء مهيوب وطاهر ابو زيد وجمال عبد المجيد وناصر التليسي الصاعد من فريق المحلة.

وما زال خط الهجوم يفتقر للتجانس حتى الان... لاعب واحد في هذا الخط يتميز مستواه بالثبات وهو محمود الخطيب... اما مصطفى عبده رئيس الفريق فلا يزال بعيدا عن مستواه الذي كان عليه منذ عشر سنوات... في حين نجد ان طارق يحيى المنضم حديثا للمنتخب هو الوحيد المجتهد ومعه عماد سليمان الجناح الايسر الرئيسي للفريق.

اما فريق السنغال فقد تحسن مستواه كثيرا. لعب الفريق ١١ مباراة تجريبية دولية فاز في ٨ منها وانهزم مرة واحدة وتعادل ثلاث مرات.

وتعتبر هذه هي ثاني مرة يشارك فيها فريق السنغال في نهائيات بطولة افريقية... اذ سبق له ان شارك عام ١٩١٨ في اديس ابابا.

وقد صعدت السنغال الى نهائيات البطولة الحالية بعد فوزها على توجو ١/صفر... ثم التعادل بدون اهداف في لقاء العودة وانهزمت امام زيمبابوي في هراوي صفر/١... وفازت في داكار ١/صفر.

ويضم فريق السنغال عددا من اللاعبين المحترفين يلعبون في الاندية الفرنسية ابرزهم عمر سنين الذي يلعب فريق «باريس سان جيرمان»

استعدادا لكاس العالم

المنتخب العراقي يعادل فريق تشلسي الانجليزي..!!



تعادل فريقا المنتخب الوطني العراقي ونادي تشلسي الانجليزي بهدف واحد لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما عصر امس بملعب الشعب.

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح فريق نادي تشلسي بهدف سجله اللاعب ملكلو جان في الدقيقة ٤١ من ضربة ركنية.

وسجل الهدف التعادل للفريق العراقي اللاعب خليل محمد علاوي في الدقيقة ٢١ من ضربة قوية خارج منطقة الجزاء.

واضاع اللاعب الانجليزي كيري ديكسون بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني هدفا محققا لنادي تشلسي عندما واجه المرمى المفتوح داخل منطقة الجزاء وسدد كرة ارتطمت بالعارضة... كما اضاع المنتخب الوطني العراقي فرصتين ثمينتين سنحت في شوطي المباراة الفرصة الاولى في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عندما انفرد اللاعب حسين سعيد بالمرمى الانجليزي وسدد كرة مرت بالقرب من القائم والثانية في الشوط الثاني... في الدقيقة ٢٩.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب الوطني العراقي لنهائيات كاس العالم التي ستجري بالمكسيك صيف هذا العام.

بعد اسرع هزيمة

كويتزي لاعب جنوب افريقيا يعتزل

لندن - ا. ف. ب - اكد الملاكم جيري كويتزي ٣٠ عاما، من جنوب افريقيا وبطل العالم حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة للوزن الثقيل في لندن انه سيعتزل الملاكمة بعد ان لحقت به اسرع هزيمة في حياته ،اوقف الحكم المباراة في الجولة الاولى، مساء يوم الثلاثاء الماضي في ويمبلي ،ضاحية لندن، امام بطل اوروبا البريطاني فرانك برونو في نهائي تصفيات الاتحاد العالمي للملاكمة للوزن الثقيل.

اليوم ابو الطيب يلتقي مشرفي ومشرفات مراكز الشباب

يلتقي السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب بمشرفي ومشرفات مراكز الشباب في وزارة الشباب حيث سيتم بحث دليل العمل لمراكز الشباب وتنظيم الامور المالية والادارية وسيصار الى تشكيل فرق كشفية وارشادية لمركز الشباب والشابات.. اضافة الى بحث كافة الصعوبات التي تواجه العاملين في هذه المراكز ووضع الحلول الناجعة لها والاستماع الى الاقتراحات الكفيلة بتطوير العمل والارتقاء به واثراء جميع جوانبه بشكل يعود بالخير والنفع على اعضاء هذه المراكز.

استعدادا لكاس الخليج

المنتخب القطري يثخن مرمى انتفريب البلجيكي ويفوز عليه بالثلاثة

فاز المنتخب القطري لكرة القدم على فريق انتفريب البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد حمد الكبير بالنادي العربي ضمن المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب القطري مع عدد من المنتخبات والفرق العربية والاجنبية استعدادا لبطولة كاس الخليج الثامنة التي تبدا في البحرين يوم ٢٢ اذار الحالي.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الفريق البلجيكي بهدف واحد احرزه اللاعب كولبس في الدقيقة ١١ في حين سجل المنتخب القطري ثلاثة اهداف في الشوط الثاني احرزها على التوالي صالح عيد في الدقيقة ٥ ومحمد عفيفة في الدقيقة ٤٢ وعادل خميس في الدقيقة ٤٢.

اجراء الامتحان التحريري لحكام كرة الطاولة لنيل الشارة الدولية

●● عقد يوم امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب الامتحان التحريري لحكام كرة الطاولة لنيل الشارة الدولية حيث خضع للامتحان الحكام: حمدان الفياض، محمد غنام، محمد الفرواتي، محمد الصمادي، وقاص التل، ابراهيم الجزازي، محمد العدوان، عصام الفقير، موسى دبابنة، محمد خليفات.

واشتمل الامتحان على جميع مواد القانون والتعديلات الحديثة واشرفت عليه لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة واسرة الاتحاد.

بحث الأمور المتعلقة بسباق الرياضة للجميع

الكرك - بترا - بحث رؤساء البلديات والأندية الرياضية في لواء المزار الجنوبي امس الأمور المتعلقة بسباق الرياضة للجميع الذي يقام اليوم في بلدة المزار، واهمية دعم السباق واتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لانجاحه.

وتقرر خلال اجتماع عقد امس برئاسة السيد يوسف العضايلة متصرف اللواء تشكيل لجنة لوضع المواصفات الفنية لتحديد المشاركين في السباق ومسافاته.

كما تم بحث موضوع اعداد موازنات ضريبة المعارف في بلديات اللواء وتعيين مهندس مشترك للاشراف على اعمال مشروعات بلديات المزار ومؤاب ومؤتة وذات راس والطيبة.

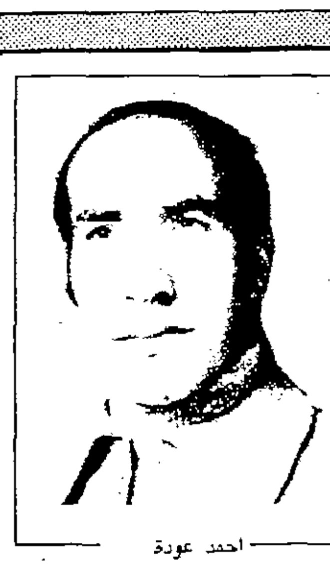
اربعة اصوات في القصة الاردنية

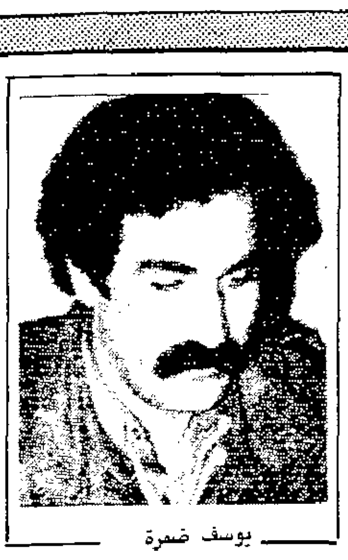
بقلم: يوسف يوسف

اذا كان ثمة اختلاف يميز فترة السبعينات عن سابقاتها من فترات القصة القصيرة في الاردن. فانها افرزت عشرات الاسماء التي حاولت التعامل مع هذا اللون الادبي. وهي ظاهرة لم تشهدها الستينات وما قبلها. وليست الظاهرة صحية كما قد يتوهم البعض، بدليل ان اسماء عديدة انسحبت من الميدان بعد ان ادركت فشلها، واخرى واصلت لكنها لم تحقق شيئا ذا قيمة.

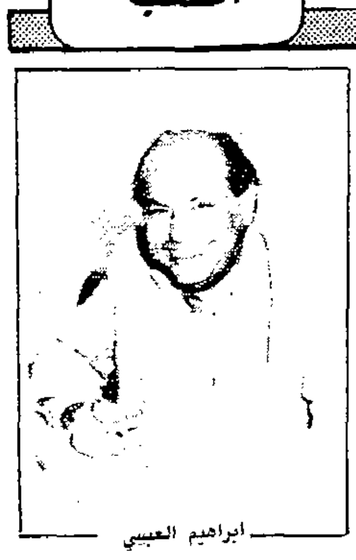
من هنا كان لا بد من الاختيار، ليس لضرورة منهجية فحسب وانما لان القصاصين الذين تتناولهم الدراسة سبقوا اقرانهم في ناحيتين: الاولى تتمثل باستمرارية عطائهم والثانية بما وصلوا اليه من نضوج فكري وفني. قد يقال، وفي القول وجه حق ومشروعية: لماذا اكتفت الدراسة بما كتبه هؤلاء في السبعينات ولم تتناول كتاباتهم التي ظهرت في الثمانينات؟ ونجيب: ما العمل اذا لم تسعفنا المكتبة في الحصول على هذه الكتابات. هل نبقى ننتظر، او نكتب ما نعتقد انه الصواب في التعريف بالقصة الشابة في الاردن ولو بالنزر اليسير؟

عن الطليعة الادبية العراقية العدد ٢ لعام ١٩٨٦


احمد عودة


يوسف ضمرة


قاسم توفيق


ابراهيم العبسي

احمد عودة

في قصته «الرأي السديد» يسخر احمد عودة من الواقع القائم على التمايز الطبقي والاجتماعي. وهي سخرية لا تخفي مرارة صاحبها وهو يرى بعينيه مدينة قيل انها نموذجية، مقابل قرية يقطنها المسحوقون. والاولى «حجارتها حمراء من ايطاليا، والبلاط من فرنسا، والخامات الاخرى اوصى عليها من بلدان تكتب اسماءها بالحرف اللاتيني»، بينما القرية الاخرى بائسة، رمادية، يختلط لون البناء فيها بلون التراب، وهي كالحة فقيرة. الصراع في القصة تقليدي، وثمة قوتان، احداهما مستغلة والاخرى مستغلة، ورغم ان القصة تطرح رؤية كاتبها بضرورة المساواة، الا انها وقعت اسيرة النظرة السطحية غير القادرة على بلورة الصراع وتعميقه، خصوصا وان دوافع التعميق واضحة «قد يحتاج احدنا الى عملية جراحية، وهذه تحتاج الى دم، فمن اين تأتي بالدم النازف ان لم يكن من امثال اولئك».

ان احمد عودة هنا، يصور حالة ويكشف عن موقعه وانحيازه، لكنه لم يستطع ان يقول للقارىء: اتبعني، وبذلك ظل الواقع الذي صورته القصة كما هو، ولم تظهر لنا ملامح طريق التجاوز. فالشخوص المستغلون ظلوا كما هم باذخين انتهازيين وفاقدين لاحساسهم الانساني. كما ان الشخصيات المقابلة، لم تستطع مغادرة موقعها، وللدرجة التي تجعلنا نقول بانعدام قدرة القاص على سبر ابعاد الصراع الطبقي الذي ارادته القصة محورا لها.

اما قصة «عيون المدافع» فتتخذ من الحرب موضوعا لها وبطلها جندي يتلقى الامر بالتوجه الى مكانه في الجبهة خلال اجازته الدورية. هنا يجد نفسه بين خيارين: الحروب وواجب التحرير الذي يحلم به، وامه بوجهها الذي تحتشد فيه الاخاديد، غرق في حيرة بادىء الامر، ثم سرعان ما تذكر احاديث امه التي تحثه فيها على الاخذ بثأر ابيه، فهي «لم تمانع حين اخترت طريق السلاح، بل قالت يومها انها افضل وسيلة للثأر».

نلاحظ ان القاص يعطي للحلم الفلسطيني سمته الثأرية، مما تحول بقضية البطل الى هاجس ذاتي مجرد، لكنه سرعان ما غادر هذا الاحساس، بتصويره تلك اللحظات المشحونة بالقلق في حياته. ولحظة يغادر الشاب امه، يشرق وجهها بابتسامة ابتسامتها تلك ارجعته الى الماضي «رجال غرباء بخوذات حديدية ينتشرون في المكان. في عيونهم تهديد ووعيد، وفي ايديهم قطع من حديد، تنبعث منها تلك الاصوات المرعبة، فتتساقط على اثرها اجساد كانت واقفة».

اذن فالقاص لم يعزل بطله عن ماضيه، ولقد وضعه في النهاية امام قدره في المجابهة كان لا بد ان يفعل شيئا كلما تنكر ذلك الجندي ذا الوجه المجدور الذي «تكمل بشاعته ندبة حزت جبينه الطويل».

صحيح ان القصة تدعو الى مقارعة الاعداء بل انها لا ترى طريقا الى الوطن سوى طريق السلاح، الا ان شخصية البطل بدت لنا كما لو انها تتحرك متفردة وسط واقع سلبي، وبالتالي لم تستطع بناء الجسور التي تربطها بالقارىء، فانعدمت فاعليتها في مجموعة احمد عودة القصصية «زعتر التل»[3] تستأثر الموضوعة الفلسطينية باهتمامه. هنا نقرأ اثنتي عشرة قصة من بينها: «خط النهاية»، و «عسكر وحرامية»، و «زعتر التل» «الوعد» في الاولى يرفض البطل الانصياع للمحتلين فيفجر كتلة من الديناميت في احدى المستوطنات ويختفي. في الثانية يصور لنا القاص بطلا يرفض بيع الارض، وفي «زعتر التل» يسقط شهيدا وهو يدافع عن ارضه. اما الرابعة فتصور لنا اندفاع شاب يافع يبحث عن خلاص وطنه منطلقا من الوفاء لمسيرة ابيه التي قضى خلالها شهيدا.

الملاحظة الاولى التي تقال بشأن هذه المجموعة، هي ان شخصياته تكاد تكون هي نفسها في جميع القصص، اي اننا امام نموذج واحد، هو الفلسطيني الذي يقاوم دائما، باستثناء ذلك الذي نراه في قصة «يوم واحد في ارض الميعاد» التي تحاول استقراء الواقع الصهيوني من الداخل بتصويرها صهيونيا تدين من خلاله العسف والعنصرية وغطرسة المحتلين.

وثانيا: تجدر الاشارة الى ان نماذج عودة القصصية، ينقصها النمو التدريجي الاخذ بالتصاعد، وهي ملاحظة ترتبط بثالثة، لم يستطع القاص فيها سبر اغوار شخصياته، فصورها مثلما هي في الظاهر، متخذا من العفوية التي تحكم تصرفاتها اساسا في نزوعها المقاوم. لذا كانت المباشرة ديدن قصصه، وان لم تعدم فيها صدق النماذج، ورغبتها الدفينة في تجاوز الواقع المعاش ونفي متناقضاته التي ادت الى استلاب حرية الفلسطيني ووطنه.

ولان العفوية لا تصلح لان تكون اكثر من حلم بالثورية، فان الثانية بدت بعيدة عن الشروط الموضوعية الاهم.

لذا فان ما قلناه عن قصتيه السابقتين، يتكرر هنا، فاذا نحن امام افعال احادية قاصرة على التأثير في الاخرين، مما جعل هؤلاء على هامش الفعل الثوري الذي كنا نتوخاه، خصوصا اننا لا نعدم في المجموعة نزوعها التسجيلي لما في الواقع الفلسطيني من ارهاصات. وعلى اية حال فالمجموعة «وثيقة تحاول ان ترسم مرحلة من مراحل النضال الوطني، وعمل متناسق بعيد عن التجريب الشكلي، ومحاولة للدخول في عوالم الواقعية، وان كان ينقصها الشمول والاحاطة والعمق في طرح القضايا الوطنية والاجتماعية»[4] وكان احمد عودة قد كتب قصة «الركض خلف الظل الهارب»[5]، وفيها نزوع الى استخدام الرمز الواقعي الجزئي. والقصة لا تفصح لنا عن مكانية محددة، ويبقى الحكم عليها مقرونا بالدلائل التي يبثها هنا وهناك. فاذا نحن امام حاكم يستند الى الاساطير والسحرة والعرافين في ادارة البلاد. واذا كان ذلك هو الواقع الذي تنطلق القصة منه لتصويره، فان النموذج المقاوم يأتي من بين حراس ذلك الحاكم وهذا يرى ما لا يراه الاخرون، لذا فهو يفر من الخدمة ثم سرعان ما يعود الى القصر «جئتك باخبار تنقذ المدينة من الهلاك». والاعور الذي يتحدث عنه، يمثل على مستوى الواقع موشي دايان. والنموذج مثلما ظهر امامنا، يبدو جاهزا فاقدا الحيوية والتفاعل، وبالتالي لم يستطع تحقيق شيء على صعيد الصراع الذي كان من المكن ان ينشأ داخل القصة. لذا سرعان ما يعدم، دون ان يترك له جذرا في الارض، ثم يأتي الاعور الدجال ليجتاح كل شيء.

وعلى العموم، فقصص احمد عودة التي كتبها في السبعينات تتأرجح بين الواقعة التقليدية كما في (عيون المدافع، الرجل الذي وجد نفسه، خط النهاية) والرمزية كما في (الحرباء، الركض خلف الظل الهارب) والواقعية المفترضة كما في (الراي السديد، الصحو).

ثم انه يطرح نماذج تبقى قاصرة او عاجزة عن التأثير في الاخرين مثلما في (الراي السديد، عيون المدافع، خط النهاية، الوعد) او انها مهزومة مثلما في (الركض خلف الظل الهارب، السقوط)، وهي نماذج نمطية يغلب على حركتها التقوقع في اطار الحلم. ولنا في نهايات هذه القصص اكثر من مثال على الفجيعة مثلما في (زعتر التل، الوعد، الرجل الذي وجد نفسه).

وعلى اية حال، تبقى قصصه «تحاول التطلع نحو الانعتاق والمطلق بشكل عفوي او ارتجالي، دون معرفة اسرار المجتمع، والتصاقه بالواقع التصاقا نابضا بالحركة والانفعال»[6].

ابراهيم العبسي

يستأثر الهم الفلسطيني بالجزء الاكبر من اهتمامات العبسي القصصية: هذا الهم يظهر لنا من زوايا مختلفة، تشكل بمجموعها خارطة الصراع العربي ـ الصهيوني كما يراها القاص ويرسمها. وقصة «الطريق»[7] تضعنا امام هذا الفهم، كما انها تضعنا امام ملامح فنه القصصي.

تبدأ القصة من لحظة الاحساس بالحصار «حين وجد نفسه وحيدا في الطريق، غمره احساس مفاجىء بالخوف، فتوقف.. وبدأ يتلفت حوله، ويحدق في اطراف الصحراء كانت الصحراء تعانق الافاق من كل الاتجاهات».

للوهلة الاولى يبدو لنا ان كل ما حول البطل يدعوه الى اليأس. لكن العبسي في خلق حالة الايهام هذه، امتلك سرا من اسرار نجاحه كقاص، اذ تبدو لنا في المقابل قيمة الهدف التاريخي الذي يناضل البطل من اجله بمعنى ان الطريق الى الوطن ليست سهلة، وانما هي شائكة ومتعبة، وتحتاج الى تضحيات.

والقاص ابراهيم العبسي في هذه القصة، لا يتعامل مع الظاهر من الشخصية، وان كان لا ينكره في سلوكياتها انه يحاول سبر اغوارها، وهو عندما يصوغها لا ينسى موقفه الحياتي الذي يحتم عليه ايجاد نموذج خاص «لا تستسلم اذا هاجمتك الغربان، قاتلها، سيان عندها ان قاتلت او استسلمت، فهي في النهاية تريد جثتك».

هكذا يتحول الجرح عند البطل الى نافذة يطل منها على الفرح. انه قدره منذ تفتحت عيناه على النور. حاول في البدء ان يجد له طريقا سهلة شمسها لا تحرق المسافر، لكنه عبثا كان يحاول ولم يعد امامه سوى الطريق التي قضى فيها كل من والديه. اي ان القاص يضع بطله امام خيار واحد، هو مواصلة الدرب، رغم العذابات التي يتعرض لها «قدماه تنزفان دما، اشعة الشمس تدلق في عينيه اللهيب، جسده يتحلل واطرافه تنسلخ عن جسده، اشلاؤه النازفة تتساقط. انه يحتضر... يموت».

ويوصلنا ان القاص على معرفة كبيرة بالكثير من تفاصيل النضال الفلسطيني، وبالعذابات التي على الفلسطيني ان يحملها. شعور بالضياع يطارده دوما، بل ان الطريق تضيع من تحت قدميه، لكنه يبقى واثقا من قدرته على الوصول، الى الوطن، حيث الارض الخضراء، والماء والحياة والسلام، وحيث الشمس لا تحرق المسافر، وحيث تموت الغربان اذا ما حلقت في السماء.

ولنا ان نقول في هذه القصة انها تحمل صدق الاحساس الفني، بلغة حادة احيانا «حين تحس بثقل خطواتك اصرخ... اصرخ بشدة لتوقظ القوى الكامنة في جسدك». الشخصية فيها تنمو وتتطور، وينمو معها الحدث، ويتطور الصراع. انها قصة ذات منحى واقعي، تستخدم الرمز الجزئي وتستوعبه، فالصحراء ليست الرمل او الشمس فقط، انما هي صحراء النفس كذلك والغربان ترمز الى المعادل الدموي لفعل الخصم، والشيخ هو الضمير، والصرخة هي الثورة... الخ..

وتنقسم قصته «قضية حب»[8] الى ستة مقاطع تحاول تبرير امتداد زمن القصة الذي هو زمن القضية.. وهي تدور بلغة ضمير المتكلم، اذ في الفاتحة يضعنا القاص امام طفولته ووعد ابيه «مليحة لك، قرانا فاتحتها يوم ولدت... صحيح انها اكبر منك، لكنها لك، وانت لها». وفي المقطع الثاني يصور لنا حلمه مع مليحة، وهو حلم امتلاك البيت ـ الطمأنينة والهدوء. ويأتي الغرباء في المقطع الثالث، ويتحول عرسه الى مأتم، ليجد نفسه في المقطع الرابع متنقلا بين «المدن المتناحرة»، الغارقة في العتمة، شأنه شأن اي فلسطيني يطارده صراخ الوطن. ثم طفق يبحث عن حبيبته في المقطع الخامس، عابرا طريقا ملتوية ضبابية تجثم فوق منعطفاتها وحوش اسطورية، تنقذه من بين مخالبها عينا حبيبته مليحة، لكنه في المقطع الاخير، يجد نفسه متسكعا بين الحانات والمقاهي، مستسلما لصراخ جوفه الهمجي داخل عتمة كثيفة احتوته.

مقاطع القصة ليست منعزلة عن بعضها. فهي مرتبطة ببعضها، وينتظمها سياق فكري يوحدها. ويغدو من الصعوبة حذف اي منها، ذلك ان القصة ستخسر الكثير. وتظهر براعة العبسي في الشكل الفني الذي يلجأ الى اللوحات المتقطعة، دون ان تفقد تلك الصلة الوثيقة من الداخل، حيث «تشكل وحدة واحدة ولوحة متحدة»[9].

ان البحث عن مليحة يجسد معاناة الفلسطيني التي رأينا ما يشبه بعض جوانبها في القصة السابقة. بطل محاصر، مطارد دوما بالاعداء، لكنه يحمل بذور المقاومة والاصرار على الوصول الى الهدف. ومثل سابقتها، استخدم العبسي الرمز الجزئي، فمليحة هي القضية الاكبر او الوطن، والغرباء هم المحتلون، وهكذا....

في عام ١٩٧٧ صدرت للقاص ابراهيم العبسي مجموعته القصصية الاولى «المطر الرمادي» وفيها تسع قصص تتخذ كلها من الموضوعة الفلسطينية محورا.

في قصة «الرصيف البارد» يصور لنا نموذجا مهزوما، يمضي وقته في المقهى، دون ان يتقدم خطوة واحدة الى الامام، انه نموذج معزول عما حوله، دائم التحديق الى دخان السجائر حيث اعتاد ان يدفن فيه ثورته الخرساء التي يكتمها مع نفسه. اما قصة «احزان صغيرة» فتفشل في تقديم نموذج واضح الملامح او الهدف، وهي قصة مونولوج داخلي، مفعمة بنزوع ذاتي مجرد عند بطلها.

ويهرب العبسي نحو الحلم في قصة «رائحة البحر» اذ ان البطل الذي يصطدم بالحراس والقبو والمتاهات يهرب نحو البحر بحثا عن خلاصه لكن القاص لم يكشف لنا عن دلالات اعمق للبحر، كما انه لم يستطع اعطاء رؤية شاملة وعميقة لمسألة السجن والتعذيب حين يمر بهما النموذج الفلسطيني.

وتصور قصة «شيء من الحزن» حياة الانسان الفلسطيني في المخيم، وفيها تركيز على معاناته الداخلية والخارجية معا الامل في القصة معقود على الولد الصغير، بعد ان فقدت الام زوجها في المنفى هنا يحاول «الشكل القصصي ان يوحي اليك بشيء من الوعد بالخير... ولكن لا يبين»[10]

البطل في قصة «المطر الرمادي» يسير بلا هدف، لذا فهو يختار دربه مثل اعمى غادر صومعته بحثا عن جنة خضراء، ليصطدم بصرخات جهنمية اخذت تثقل على اذنيه فلا يدري من اين تأتيه، او هو لا يراها. ازاء هذا يستبدل الغرفة «بحانة اعتاد الجلوس فيها لاحتساء الخمرة فحسب قانعا بيأسه وصراخه الداخلي الذي لا يتعدى جلده.

هذه الوحدة القاتلة للنموذج نراها كذلك في «مشهد ليلي فوق خشبة مسرح صيفي» حيث امرأة ممدة فوق فراش ارضي، والى جانبها طفلاها الرضيعان انهما يلتهمان ثدييها بنهم، وفجأة تنغرز في الثديين رصاصتان.

الصرخة التي شق بها النموذج دنياه في «المطر الرمادي» تتكرر في قصة «الجري في الزمن الممطر» وهي صرخة عاجزة «ولكن ماذا باستطاعتنا».

يقول الدكتور عبد الرحمن ياغي «ان مطر ابراهيم» لبراعة اللوحات والاشكال والالوان، التي ينزل بها المطر على رؤوسنا، يذكرنا باحزان جوجول ودوستويفسكي وتشكوف لكن حصار الاحزان لديهم، يفتح المجال لوجود نافذة في جدارة، تفتح على غد قريب لعلها تسرب الضوء والامل، اما امطار ابراهيم، فحصار في حصار في حصار»[11].

وهكذا يمكن ملاحظة النقاط التالية في قصص العبسي:

(١) انه اختار الشكل الواقعي في التعبيري، وضمنه مجموعة من الرموز تكاد تتكرر في قصصه، فالغربان والغيلان ترمز الى المحتلين، والصيد الى الثورة، والصحراء الى الخواء، والمرأة الى الارض، وان كان عبدالله رضوان قد اخذ عليه فشله في استخدام الرمز»[12]

(٢) النماذج بصورة عامة محاصرة، مطاردة، يائسة وحزينة دوما، لكنها تبقى قادرة على التأثير في القارىء.

(٣) ان صدق التعامل الفني مع الواقع، جعل من العبسي قاصا جريئا في انتقاد الواقع الفلسطيني وكذلك الثورة.

يوسف ضمرة

في مجموعته القصصية «العربات»[14] هناك احدى عشرة قصة، يمكن ان تنقسم بحسب موضوعاتها الى مجموعتين: الاولى اجتماعية صرف، والثانية تبرز الهم الفلسطيني بانعكاساته السياسية والنضالية.

وعلى صعيد القدرة التعبيرية ينجح القاص في طرح القضية الاجتماعية بدرجة لا توازيها تلك التي وصل اليها في تصويره الهم الفلسطيني. ولعل هذا يرجع الى ما يعانيه شخصيا من استلاب الواقع. ومما تجدر الاشارة اليه، ان ضمرة في مجموعته الاولى لم يستطع تحديد تقليد متجانس في كتابة القصة القصيرة، اي انه لم يجد له اسلوبا معينا، فهو يختار الواقعية، واحيانا الرمزية، او قد يمزج بين الاثنتين في قصة واحدة، وينتزع في بعض قصصه مثلما في «معلومات عن قضية صابر بن صابر والرجل البدين» الى التجريب الشكلي، متأثرا باسلوب اسماعيل فهد اسماعيل في تداعياته وتقطيعه السينمي للحالة او الحدث.

تصور قصة «الصعود الى الشمس» نموذجا مصريا جاء الى مدينة عمان خلال عطلته الصيفية ليعمل. اننا امام نموذج جامعي يحمل قدرا معقولا من الثقافة، وكذلك احساسا بالنفي الاجتماعي. ان ضمرة، ورغم المباشرة الفجة احيانا، ينطلق في هذه القصة من واقع حقيقي معاش. وهو اذ يحاول تخليص بطله من الشعور بالنفي، يطرح تعاطف العمال الاخرين معه، وهؤلاء هم اساس الوحدة من منظور البطل المصري هل انا غريب الى هذا الحد؟ والوطن الواحد؟ والشعب الواحد؟ هل هو كذبة يا حمدي؟ لا.... هنالك احمد ومحمد اللذان يقضيان وقتا طويلا في غرفتي كل مساء. ومحمود بني حسن الذي يعتبرني فردا في عائلته، هؤلاء هم... وليس هذا الوغد».

القصة اجتماعية انتقادية تبطن مضمونا سياسيا، وتقوم على اساس التحريض والتنوير من خلال تفجير الصراع ضد المتعهدين الذين يستغلون العمال وهي في الوقت نفسه، تعبر عن وحدة العمال العرب، وتستلهم النظرة القومية للصراع الطبقي لكن هذا الصراع اتسم في بدايته بالفتور، بل انه كان صراعا يخوضه طرف واحد. لكن الصفعة التي تلقاها وجه حمدي فجرت على مستوى القصة، صراعا جعله يتحرر من احاسيسه كلها.

ان نسيان النفي لا يعني سوى التمرد على الواقع وضرورة خوض الصراع وهكذا يتحول الصراع الذي يخوضه ضد ابناء الباشوات في الجامعة الى اخر يشكل امتدادا منطقيا هو صراعه ضد المتعهد كممثل للاستغلال الطبقي. ومن خلال هذه الاشارة الذكية التي تذكرنا بماضي حمدي في الجامعة، استطاع القاص تجسيد وحدة المصير الشعبي العربي مستشرفا في حياة بطله مستقبلا مشرقا «رفع عينيه الى الشمس التي كانت تصب ضوءها خلال الباب الكبير، همس لنفسه من خلال النشيج، سنصعد يوما ما.... سنصعد»..

اما قصة «مياه الخليج الدافئة» فتصور قساوة الظروف المعاشية لبعض اقطار الخليج العربي، وبطلها فلسطيني خاض الحرب ضد العدو الصهيوني. وهذه القصة تجعل من حرب تشرين بداية للنصر عندما تقرنها بالولادة الجديدة، لكن الشريحة التي يختارها القاص تقع فريسة همومها الذاتية، مما ينسيها ضرورة البحث عن حل شامل وجذري لهمومها.

وتنتصب خضرة في ذاكرة البطل رمزا للوطن في قصة «خضرة ودم لا يضيع»، مثلما ينتصب دم الشهيد رمزا للاستمرار والتحدي. وتصور قصة «العربات» رحلة الفلسطيني، اعتبارا من موت الوالد، ثم الوالدة، وفقدان الحجرة والوطن. البطل هنا يعيش تمزقات حادة «اللعنة... كيف يفقد الانسان اشياء ويبقى؟ الاب والام والوطن». انه يجد خلاصة في الخمرة، فيحتسيها متوقعا على نفسه. لكنه سرعان ما يكتشف ضرورة الخروج من القوقعة التي سجن نفسه فيها، فهو جزء من مجموع، يحمل الحنين المتواصل لوطنه الفلسطيني، اما احباطه الذي سيطر عليه، فقد ارتبط بمحدودية نظرته التي لم تتجاوز في حينها عالم المرأة، ولحظة اكتشف خواء واقعة تبدل فيه كل شيء: «اتجه الى الخريطة المستطيلة، وقف امامها، رفع سبابته اليمنى، واخذ ينقلها من مكان الى اخر، وحين لم ينته، اتجه الى بنطاله وقميصه المعلقين على مسمار في الجدار، ارتداهما وهو يحس بقوة كبيرة في انحاء جسمه، ثم خرج مسرعا».

وليوسف ضمرة مجموعة ثانية كتب قصصها في سنوات متفرقة من السبعينيات، وصدرت في عام ١٩٨٠ تحت اسم «نجمة والاشجار» تحتوي المجموعة على سبع قصص، تتناول غالبيتها موضوعة الانسحاق الطبقي، لذا فابطالها يعيشون الام الفاقة والفقر.

بطل قصة «الدخول في الالم» سائق يجد نفسه مضطرا الى دخول المستشفى بسبب مرضه لكنه سرعان ما يتجاوز الواقع النفسي للمريض . ويبقى مشدودا بتفكيره الى انسحاق اسرته المادي «بعد اسبوعين»؟ كيف؟ لم يبق احد نستدين منه... نتسول؟

في قصة «نجمة والاشجار» يزاوج القاص بين الاستلاب الوطني والطبقي. صحيح ان (صابرا) استطاع نسيان اشياء كثيرة الا انه لم يستطع نسيان حبيبته نجمة فقد نسي كل تلك الايام بما فيها من عذاب وجوع وخوف ورصاص وربما كاد ينسى المهانة.

في المقهى حيث يعمل نادلا، يجد نفسه ممزقا بين صورتين: الاولى لنجمة، والثانية لفتاتين تجلسان امامه، ربما كان يمكن ان يغرق في حب موهوم قد يتصوره، بعد ان ابتسمتا له، الا ان صورة نجمة التي لا تغيب عن ذاكرته تبقى تنتشله من حالات الضياع التي يمر بها. ان القاص يحمل نجمة من الدلالات ما يؤكد كونها ترمز الى الوطن «دائما كانت هنالك اشجار خضراء في فستان نجمة»، و «ستكون هنالك اشجار خضراء»، لذا فظهور الفتاتين امامه برغم ميله نحوهما، لم يكن اكثر من مرفأ للعبور من حالة الى اخرى، وهو عندما رفض الانقياد اليهما، فانما فعل، ليس بسبب خلوفستانيهما من الاشجار التي تزين فستان نجمة فقط، وانما لانها الوحيدة التي تمنحه الدفء والظلال التي تقيه من رمضاء الشمس.

ورغم عدم وضوح الابعاد التي يرمي اليها في قصته «انه الجوع... فاسرع، الا اننا نستشف منها استلاب بطلها الشاب الذي يكدح طيلة النهار ليجد اخاه بانتظاره للاستحواذ على كل ما يجمعه من غلة.

ان نماذج يوسف ضمرة التي تناضل ضد انسحاقها الطبقي، هي نفسها المهيأة لخوض النضال الوطني كذلك، ففي قصة «صابر ينشد اغنية في الجنوب» نلتقي بالرجل العجوز الذي يعمل في مستشفى الاشرفية. المكانية هنا وطبيعة العمل للدلالة على مدى الانسحاق الذي يعيشه ابو صابر، تتعاون معهما لغة موحية «يودع المستشفى باتجاه مخيم الوحدات، يرتاح قليلا بعد الغذاء، وفي الرابعة يتجه الى محل ابي العبد للالبسة القديمة حيث يحمل عدة قطع، ويخرج لبيعها»، انه يعيش حياة قاسية، لذا فان «الايام جميعها تمر بوجه واحد مكفهر».

لقد اراد القاص من وراء تصوير الخلفية الطبقية لشريحته ان يقول لنا ان الفقراء هم وقود الثورة. لذا عندما يتذكر ابو صابر ابنه الفدائي سرعان ما يذهب الى لبنان للبحث عنه، يرتمي في احد مكاتب المقاومة فوق مقعد خشبي، وتمر من امامه صورة صابر، وهو عائد من مدرسة الوكالة ظهرا، ثم يراه كيف يلقي بالكتب جانبا، لينشد بعدها بصوت هادىء اغنية فلسطينية كان قد تعلمها ويتساءل: «هل كان صابر ينشد اغنية في الجنوب؟ لا بد، كان يحبها».

في قصة «اللون الحار» يحاول صابر العثور على عمل اضافي لينقذ وضعه المادي، لكنه يفشل، وفشله ذاك يضاعف من احاسيس الانسحاق عنده، لكنه يكتشف ان هناك اشياء اكبر من العمل والديون.

هنا يغلب القاص الاستلاب الوطني على الطبقي، لذا نرى كيف يسرع صابر باتجاه البيت: «دخله وعيناه تبحثان عن امه، فتحت فمها فأسكتها باشارة من يده، دخل غرفته ليخرج مساء ليس باتجاه مقهى ستراند».

ويطل علينا يوسف ضمرة في قصة «جهاد يوقد الشموع في مقام الشيخ مسعود» اطلالة موفقة، اذ تتفوق القصة على غيرها في الهيكلية الفنية وفي الوضوح الفكري، مكانية القصة قرية فلسطينية محتلة، يقوم فيها مرقد للشيخ مسعود الذي استشهد في احدى المعارك ضد المستعمرين العثمانيين. وثمة في المرقد شجرة، هي رمز الجذر الفلسطيني الذي يتوغل في الارض مثار الصراع.

وعلى العموم يمكن ان نلاحظ في قصص يوسف ضمرة ما يلي:

١ ـ تتوزع قصصه بين الواقعية والرمزية كما انه يبدو متأثرا بتداعيات ابطال اسماعيل فهد اسماعيل خصوصا في قصص «الدخول في الالم»، و «صابر ينشد اغنية في الجنوب»، و «نجمة والاشجار» و «جهاد يوقد الشموع».

٢ ـ ينطوي عدد كبير من قصصه على اكثر من حالة انسانية داخل القصة الواحدة، مما اوقعها في التشتت احيانا.

٣ ـ كثيرا ما ينتهي ابطاله نهاية مأساوية مثلما في «صابر ينشد اغنية»، و «انه الجوع فاسرع»، و «الحان الزمن القادم».

٤ ـ المرأة عنده تعطي دلالة الوطن مثلما في «خضرة ودم لا يضيع»، و «نجمة الاشجار»، و «العربات» و «الخوف».

قاسم توفيق

في بداية النصف الثاني من السبعينات ابتدأ قاسم توفيق بشق طريقه في ميدان كتابة القصة القصيرة اما قصته الاولى التي وجدت طريقها الى النشر فهي «حوارية فلسطينية»[16]. وهي قصة غير ناضجة على المستوى الفني، كما انها لا تعبر عن وضوح فكري. لكنها ـ بحكم اطلاعي على مسوداتها العديدة ـ اشارت الى جلد كبير، ورغبة جارفة في المواصلة.

هذه الرغبة اخذت تتعمق عند قاسم، وكبرت، الى ان تمخضت عنها مجموعته القصصية الاولى «ان لنا ان نفرح»[17] واذا كانت لتلك المجموعة من ميزة خاصة، فهي تعكس صدق كاتبها في تعامله مع واقع ينزف على المستويين الاجتماعي والسياسي.

في المجموعة عشر قصص. والقصة التي تحمل المجموعة اسمها انضجها على الصعيدين الشكلي والمضموني الا اننا لا نعدم ذلك في غيرها وبدرجات متفاوتة. ومن الملاحظ ان البطل الذي تطارده كل عوامل القهر والاستلاب لا يشكل بمفرده نقطة الوصل بين مضامين قصصه، وانما تلتقي القصص في دعوتها للفرح المتأتي من محاولة التخطي من حيث انها مرتكز مستقبلي في حياة شخوصه، بيد ان هذا التخطي يأتي تجريديا مثلما في «حوارية فلسطينية»، و «العودة من منافي الالم»، و «ياطائر الفرح الجميل غن».

وتصور قصة «الفرح والهة الحزن» حياة شاب فلسطيني يترك البحر. والبحر عند قاسم معادل واقعي للوطن، لذا فالابتعاد عنه يعني الرحيل عبر المرافىء بحثا عن الخلاص وينجح القاص في سبر اغوار بطله والكشف عن معاناته على صعيد كل من نفيه الجغرافي والاجتماعي. لذا فنحن امام بطل يعيش الضياع بكل ابعاده الانسانية، في ظل مطاردات لا تنتهي. ولانه يرفض الانصياع لما في الرحيل من قدرية مفروضة، فانه يقرر مع حبيبته امينة احتراق الفرح، الا ان القاص لم يستطع تعميق هذه الحالة باتجاه العودة الى الوطن اكثر من قوله «ذهب فارس يحمل على كتفه السلاح الذي تمنى دائما ان يحمله».

وتحاول قصة «حوارية فلسطينية»، تصوير عالم الخيمة. خيمة الفلسطيني المنفي عن وطنه.، وعبر تيار الوعي يرصد القاص حياة اسرة فلسطينية قتل ابنها في حرب حزيران ١٩٦٧ وما يعتمل فيها من متغيرات. والتغيير الذي يحدث يرتبط بالاخ الاصغر الذي تكبر في ذاكرته صورة اخيه الشهيد، فيقرر المضي في طريق المقاومة. بيد ان قاسم توفيق لم يستطع تعميق صراع الاخ ضد المحتلين. بل انه اضاع الكثير بسبب سيطرة السردية والتناول الظاهري للشخصية.

ويعكس القاص في «ان لنا ان نفرح» تجربته الجامعية. لذا امتازت القصة بالصدق الفني. البطل هنا شاب جامعي يسجن بسبب محاولته البحث عن حقيقته الانسانية من خلال هموم الاخرين. وهنا تظهر لنا الحبيبة رفيقة درب، اذ تشارك حبيبهاالخندق الذي اختاره بعد الخروج من السجن.

لقد جاءت القصة لتحمل لنا المزيد من استعداد بطلها لخوض غمار المتاعب التي يتعرض لها. ورغم ما في حياته من مأساوية، الا ان طريقة رؤيته للجدار الذي يسد عليه منافذ النور تجعلنا نؤمن معه بامكانية التجاوز الذي يعبر عنه بابتسامة فرح يتبادلها مع الحبيبة.

ان الخروج من السجن بداية للدخول فيه ثانية كما تؤكد قصة «الخروج من دوائر اللاجدوى». وسليم الذي سجن بسبب حبه للوطن، يرفض التنازل عن هذا الحب رغم الالام التي يتعرض لها، لذا فهو يردد دوما: «ليحيا الوطن ووجهك يا حبيبة». ثم نجده في قصة «العودة من منافي الالم» يفتش عن الوطن من خلال البحث عن ابيه الذي خرج ولم يعد. ويكبر صوته. لنراه في قصة «ما زال حبك يكبر» يتابع رحلة البحث عن خلاصة بالارتماء فوق صدر امه التي ترتدي ثوب الوطن.

واذا كانت جميع القصص باستثناء «ذكرى ليلة حزينة» تقدم لنا المرأة نموذجا ايجابيا يفيض بالعطف والحنان والحب والتضحية فان المجموعة تبين لنا تأثر مؤلفها الكبير بالقضية الفلسطينية عبر تصوير نماذج تعيش في المنفى بعد الرحيل عن الوطن. وهي نماذج مسحوقة مضطهدة، مطاردة، تفتش في ماضيها علها تعثر على اسباب التجاوز والتخطي.

وفي قصة «الحلم لاول مرة»[18]، يصور قاسم توفيق عالم الطفولة الذي تخيم عليه التعاسة. احمد صبي صغير يقوم بمسح السيارات وتنظيفها مقابل اجر زهيد. وبالرغم من واقعية الحالة الانسانية، الا ان جديه التناول تتخلخل بسبب نزوع القاص نحو الفانتازيا في سلوكية بطلة والا، فاية نوازع تلك التي تجعله يتلذذ بلسع الجميلات على رصيف بالشارع.

كان من المكن ان نتعاطف مع البطل، لو ان القاص اعتنى بسبر اغوار نوازعه الداخلية، لذا فان عملية اللسع تلك لم تحمل اية دلالة وبذلك بدا موته في النهاية غير مؤثر.

وعلى اية حال، فقصص قاسم توفيق السبعينية «صدرت له في الثمانينات مجموعة اخرى اوفر نضجا) تكشف عن انحيازه للوطن والانسان المسحوق. الا انها في عيوبها الفنية، تبقى اعلانا جريئا على ولادة قاص، وقع في عثرات عدم الاعتناء باللغة (تطورت في مجموعته اللاحقة) صرفا وصياغة واملاء، كما وقع في عثرات فنية على صعيد التكنيك القصصي[19].

كلمة اخيرة:

نلاحظ من استقراء، ما كتبه القصاصون السبعينيون في الاردن ان ثمة حلقة وصل تربطهم بالجيل الستيني الذي يمثله خليل السواحري وسالم النحاس وفخري قعوار. هذه الحلقة تكشف عن مغزى العملية الادبية، بالنزوع الى الواقعية القائمة على التنوير والتحفيز واحيانا التثوير. لكنها، باستثناء نماذج قليلة ظلت تقليدية، وكذلك ابطالها.

وعلى اية حال، فان القاص السبعيني وبرغم نزوعه الى الواقعية، مارس لعبة التجريب الشكلي، في بحثه عن اشكال قصصية جديدة،

الهوامش:

١ ـ مجلة افكار ـ ايلول ١٩٧٧
٢ ـ مجلة افكار ـ حزيران ١٩٧٤
٣ ـ من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين
٤ ـ محمد ابراهيم لافي ـ النموذج القادم في تل الزعتر ـ جريدة الدستور ١٩٧٩/٧/٢١.
٥ ـ ١٧ قصة قصيرة ـ منشورات رابطة الكتاب الاردنيين
٦ ـ مفيد نحلة ـ جيل السبعينيات في القصة الاردنية القصيرة جريدة الدستور ١٩٧٨/٩/٢٧.
٧ ـ مجلة افكار ـ ايلول ١٩٧٤
٨ ـ ١٧ قصة قصيرة (كتاب)
٩ ـ د. عبد الرحمن ياغي ـ ابراهيم العبسي في المطر الرمادي ـ مجلة الاقلام ـ اب ١٩٨١
١٠ ـ للمزيد ـ ابراهيم خليل ـ جريدة الدستور ١٩٧٨/٦/١٧.
١١ ـ د. عبد الرحمن ياغي ـ المصدر نفسه
١٢ ـ المرجع السابق
١٣ ـ انظر كتاب ـ الدراسات ـ مطبوع صادر عن رابطة الكتاب الاردنيين بمناسبة المهرجان السنوي الثالث ١٩٨٠.
١٤ ـ منشورات اتحاد الكتاب العرب
١٥ ـ منشورات اتحاد الكتاب العرب
١٦ ـ مجلة صوت فلسطين ـ ٥ اذار ـ ١٩٧٥ ـ دمشق
١٧ ـ طبعها على نفقته الخاصة عام ١٩٧٨ عمان
١٨ ـ مجلة اوراق ـ مطبوع رابطة الكتاب الاردنيين ـ العدد الاول ـ ايلول ١٩٧٨
١٩ ـ للمزيد ـ عبد الله رضوان ـ النموذج دراسة نقدية للجوانب الفنية في القصة القصيرة الاردنية ـ مجلة الاقلام ـ العدد الثامن ١٩٨١.

دراسة

ديوان «متطرف في الحب»
بين ادانة الواقع وقلق الابداع

بقلم: ابراهيم خليل

من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين صدر قبل شهور عديدة الديوان الثاني للشاعر مأمون حسن وهو بعنوان: «متطرف في الحب» وهذا الديوان وغيره من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين في دورتها الماضية تعد من الكتب الابداعية القليلة التي اضيفت الى المكتبة المحلية، ومع ذلك لم تجد من عناية الدارسين والناقدين ما تستحق، ولعل عدم انضواء الشاعر مأمون حسن تحت جناح شلة من الشلل الادبية التي لها نقادها المتخصصون في الطبل والزمر لاتفه الاعمال الادبية، واقلها جودة هو السبب الرئيسي لهذا التقييم الاعلامي الذي جوبه به الديوان.

وديوان متطرف في الحب ليس بالتجربة الاولى للشاعر وقد قرأنا له من قبل «ذات خريف مختلف» وهو ديوان شعر لفت انتباه الشعراء والكتاب فتناوله غير واحد منهم: محمد القيسي وعبد الله رضوان. وفي هذه العجالة نحاول ان نتعرف على تجربة الشاعر الجديدة وفي الديوان الذي يقع في (٦٠) صفحة من القطع الوسط ويشتمل على احدى عشرة قصيدة، واحدة بعنوان مكاشفة تعبر في رأيي المتواضع عن نظرة الشاعر الذاتية للشعر وما ينبغي ان يكون عليه وما هو دوره في الحياة. فالقصيدة في نظره ولادة، وهي ليست ولادة عادية وانما هي ولادة مجيدة، فيها تتفتح الانوار، وتندلع النار، وفيها يحدث الكشف الذي يميط الغشاوة عن حقيقة الاشياء ويتجلى الكون لحدس الشاعر عاريا من كل الاوراق ان العلاقة بين الشاعر والقصيدة علاقة تفوق في دقتها وحرجها وعمقها تلك العلاقة التي تقف بين الشاعر والمرأة او بين الشاعر واي قوة اخرى في عالم الشهادة او في عالم الغيوب.

ايتها الصديقة الودودة المعذبة
لا اتقيك لكن.
كيف كلما عزمت ان اصادق الجدار
ملأت افقي المكدود انجما مهدبة
ثم انتشرت في المدى مساحة من الارق.

هذه العلاقة تسمو اذن من العلاقة المألوفة بين شيئين او بين شخصيتين الى مستوى القلق الفني والوجداني والابداعي الذي يوقظ في الليل اسراره ويشعل في الشاعر لظى التجربة، ويحيل الانتظار الى مداهمة يحدث على اثرها الكشف الذي يحيل الشاعر الى رؤية محلقة في فضاء الكون.

ايتها القصيدة
ما تبتغين
كلما سهوت كي انام قرب المدفاة
عزّيتني ثم انطلقنا في جنون الطقس

ان تلاحم الشاعر بالقصيدة، وتصويرها على انها هاجسه الحقيقي في الحياة، وانها سبيلة الوحيد لمعرفة حقيقة العالم، والتحرك في مجاهيل الوجود، باحثا عن الوسائل التي تمكنه من ان يؤدي دوره، تشبه تأملات فلسفية عميقة في طبيعة الشاعر والشعر. وهذه التأملات ترفد تجارب الشعراء الاخرين الذين طالما وقفوا امام هذه الفكرة، وحاولوا طرحها في قصائد تختلف شكلا ومعنى واذا كان القاسم الشابي قد جعل من القصيدة قفصا يحتوي العالم بأسره فان مأمون حسن في قصيدته هذه جعل من الشعر كائنا حيا يعيش ويتجول في الاسواق والشوارع التي يختال فيها الحزن، وتعلوها المظاهر الخادعة البراقة المزيفة انه نقيض الزيف، وجوهر الصدق:

فهل يكون الشاع المسكون بالحياة صادقا وقادرا على امتلاك كل هذه التخوم في الحروف
وهل يضيء كل هذه الدروب اذا ارتدى عباءة الالق.

وفي قصيدة اخرى بعنوان «مذكرة الى الشعر» تأكيد على ما تضمنته (المكاشفة) من معان واحساسات فالشعر في هذه المذكرة سيف يفجر الشاعر، وهو يمتشقه، ونجم يؤرقه ويعشقه، ونهر يصب منه حتى الارتواء ولكنه يقذفه بعيدا في المصب، وهو مستودع المتناقضات من القيد والصراخ والعويل الى الاعتزاز والانبهار والصدق والياقوته الحمراء التي تصل بين الشاعر والفضاء الكوني. وهو مع منحه هذه القدسية للشعر من حيث هو مسوغ لوجوده الا انه يقر بلهجة الانسان العاجز عن تغيير العالم:

ايها الشعر الوفي
لست ربا
وانا لست نبي

هذا الموقف من الشاعر يعبر عن قلقه بأسلوب غير مباشر، وهو قلق لا يلبث ان ينسحب على رؤيته للعالم، فالقصائد في مجموعها تعبر عن مثل هذا الاحساس المتزعزع، احساس بدمار المدن، ودمار الفيلم، ودمار الشخصية العربية، دمارا مصدره تلك اللامبالاة التي تلجم الانسان العربي، وتحاصر الثائر العربي، وتضيق الخناق على المفكر العربي والشاعر العربي، وتكشف عن عقلية المؤامرة التي اصبحت السلطان الوحيد في الشارع العربي، والقصيدة الاولى في الديوان ادانة لهذا الضجيج المفتعل الذي يصدر عن الابواق فيما تكون بيروت تحترق، والدماء تنزف، والمصير الواحد المشترك عرضة للضياع.

لمن تنقر الان هذي الدمى بالنوافير
لصيدا التي قسمت كسرة الخبز
بين بنيها وبنيك
اعطتك بردتها
حين عز الشراع
وضمت عليك الجناح
اذا اهتزت الارض وانحاز عنك الاقارب
كي يفردوك لغول الجنوب.

لقد انسجمت رؤية الشاعر لعلاقة (صيدا) بالثائر الفلسطيني الذي قاسمته لقمة الخبز وشاركته حتى في الرداء في وقت تراجع عنه مدعو القرابة والقومية والوحدة. هذا الموقف ينسجم تماما مع ما سبق ان شخصه الشاعر في علاقته هو بالقصيدة، وهذه الفاتحة تشير الى عقلية المؤامرة وسيطرتها على الميدان. فالصمت ليس صمتا واللامبالاة ليست شيئا غير ان تكون حلقة في المؤامرة.

انك لو اثخنتك الجراح
لو انكفأ الكون
لو خالط الابيض الاسود
والاحمر الازرق
والماء لو ضاع في الدم
ما افتقدتك الحروب.
ولكنهم ان خطوت... احسوا
بآجالهم.

واي تعبير اخر نجده اقرب الى المباشرة والوضوح من هذا التعبير عن موقف الشاعر من هؤلاء الصامتين العاجزين اليائسين الميئسين وهم الذين ينتفضون اسدا شراة، ان احسوا بأن هذا الثائر القابع امام العدو في صيدا قد خرج منتصرا من الغزو، حيا رغم الدمار والموت، عندئذ سوف يتحركون وستكون الرجولة كلمة سائغة في افواههم يمضغونها صباح مساء ويملأون بها الابواق. ولهذا الموقف ايضا انسجامه مع رؤية الشاعر للقصيدة دورها في فضح هؤلاء الضالعين في المؤامرة.

ثم انظر العازفين
تراهم تناهوا الى حتفهم
دمية... دمية
واغنيتي فرس
والمدى...
وردة ضاحكة.

ومن تحليق الشاعر على صهوة قصيدة الى الشهادة على عالم مجنون. وكلاهما موقف ينسجم مع نظرة الشاعر الى القصيدة، انها الكشف والنبوءة والرؤية الصادقة الصارخة والادانة التي لا يطالها شك ولا تحيط بها وساوس. فبيروت تحترق وهو لا يستطيع ان يفصل بين دخان الحرائق ونقيق الضفادع الذي يعلو في شكل دراماتيكي غايته ان ينشر على المؤامرة والخيانة وان يتستر على تجارة الاعراض والسياسية في اسواق النفط ومصائف سويسر ولندن، ولعل انسجام الشاعر في هذه القصيدة مع موقفه من الشعر الذي هو (قضية قلق وابداع) اولا واخيرا دفعه الى تبسيط الصورة، والى التخلي عن مجازية اللغة، ورمزية الاستعارة، ليكون واضحا اشد الوضوح، مباشرا اشد انواع المباشرة.

بل انت يا بيروت تستطيعين وصف الموقف العربي
والاصحاب كيف تخون
والنفط كيف يفر منتشرا
على وجه البسيطة...
دون جرحك...
والعباءات التي كانت تجيئك في المصايف..

وتتمثل ذروة انسجام الشاعر مع رؤيته للقصيدة التي افصحنا عنها في مستهل هذه المقالة تبرز في اخر قصيدته (تشهد المدائن) فهو في هذه القصيدة يرتدي مسوح الانبياء مذكرا بدور الشاعر في عصور الكهانة والسحر ولدى العرافين وهو يحاول ان يطرد عنا الروح الشريرة المتجدة باليأس الذي يحاول ترسيخه المتآمرون على هذه الارض، وبيروت التي ارادوها ورقة رابحة لا تلبث عند الشاعر ان تكون الثغرة الاكبر خطرا على الصامتين والاعداء والذين يسقطون في القتال اليوم سيصيرون غدا رموزا يقتدي بها الرجال من السائرين على دروب النصر والعودة. ويكون ان يشهد الشاعر ـ عراف الامة ـ على هذا الحال:

ولانها بيروت
لم تغدر بصاحبها
ولم تنس البلاد الغائبة
فسانزوي يوما وارجع
وستنزوي بيروت يوما ثم ترجع
فاصبروا شيئا
وهاتوا القدس تشهد
والجليل وشط عكا والمدائن والورى
هاتوا نساءكموا لكي يشهدن
قلبي لا يكذب ما ارى.

وهذا الموقف يتجدد في غير ما قصيدة. ففي [المدن المسترخية] ينظم الشاعر اعترافا على لسان واحد من مثقفين محترفين. مهمتهم ان يراقبوا ما يحدث ثم يتحدثون عنه فيجادلون ويخوضون ويضربون بسهم وافر من اللجاج واللحاح ثم يراقبون شاشة التلفزيون، ويبصرون القتلى وجثث الاطفال والشيوخ فتمتنع عليهم شهوتهم الى الطعام فيؤجلون تناول (المناسف) الى يوم اخر تخف فيه قساوة الاخبار، ومع ذلك فهم يدّعون الشجاعة وصدق الانتماء لبحر العروبة النقي. ولدى الشعر يكون هذا الموقف منسجما مع المؤامرة فالسكوت ليس من ذهب وانما هو طعنات خناجر تنغرز في الظهور:

ما كان يا مدن التوابيت الحقيرة
صمتك الدهري رقصا باكيا
عذرا خجولا
ما كان صمتك مرهقا
هذي خناجرك الرهيفة في الضلوع
هذي بيارقك المسمرة الركوع
هذي همومك عند احذية الصغار
لا تنتظري عذرا.
فان النظرة الحمقاء اخبث من سكوتك.

متطرف في الحب

شعر
مأمون حسن



قد يعترض بعض التلاميذ في مدرسة النقد البنيوي ممن يجيدون السطو على المصطلحات النقدية واستخدامها من غير أن يفهموا لها وجها واحدا من وجوه الاستعمال الصحيح، فيقولون: ما لنا وما للمؤامرة التي تحدثت عنها في هذا الديوان. وما لنا وما لصبرا وشاتيلا؟ وما لنا وما لبيروت؟ نحن نبحث في الديوان عن خصائصه (الاسلوبية) وعن (بنية) القصيدة، وعن (نظام الخطاب) وعن الايديولوجيا في لغة الكتابة، وعن الزمان والمكان... الخ...

ونقول لهؤلاء
على رسلكم، ففي الديوان قصائد تحقق لكم ما تبتغون، وتمنحكم ما تشاءون، فالشاعر له اسلوبه الخاص، وللقصيدة في ديوانه موازينها الدقيقة، وخطابها الشعري المنضبط الذي ينحرف باللغة عن مستواها العادي الذي نعرفه في غير الشعر، ما عدا فقرات او مقاطع قليلة تعمد فيها ان يكون خطابيا لان الموقف يجره الى ذلك ويجبره عليه. ويستطيع القارىء ان يقف امام كل قصيدة، وان يمعن فيها النظر ليكتشف وحدتها العاطفية والموسيقية وانسجامها موضوعا وشكلا واتساق نموها وتلاؤم الفاظها وصورها وتراكيبها ومن قصائده التي لم اشر اليها قصيدة قصيرة بعنوان «حب» وهي قصيدة قصيرة استغل فيها الشاعر تفعيلة (الرجز) احسن استغلال، وجعلها على الرغم مما يعاب فيه الرجز من النثرية، قصيدة ذات ايقاع وجرس واضحين، واستغل مع ذلك قافية مؤسسة على حرف لين ونوع في القوافي ما شاء له الله ان ينوّع، واستخدم من الصور وضروب البيان ما شاء له الله ان يستخدم، فجاءت القصيدة وحدة تامة ذات نسق باطني داخلي يعضد موضوعها الغنائي البسيط:

ايتها الوسامة العادية الاليفة
ايتها العوالم الرهيفة
يا مهرجان الضوء والالوان
سبحان من اعطاك مهجتي
وفني الذي ينقصه في كل يوم سنة
لكي يصير كافيا
سبحان من اعطاك هذه الجنان
سبحان خالق الربى
سبحان خالق الشذى
والشدو
والهيئات
والاكوان
سبحان خالق اليدين كيف تبدعان
اذ كيف كل ما تمسه يداك يستحيل زهرة
او خاتما
او يستحيل وردة من كهرمان
سبحان خالق الانامل الرقيقة اللطيفة
يا دهشتي الاليفة
يا قبة الروح ويا اميرة الفرح
ويا جزيرتي التي لم يرس مركبي
سوى على شطوطها الذهب
سبحان من وهب

وبعد، فانني اقول: ان هذا الديوان على صغره، وقلة عدد القصائد التي فيه، لهو من الدواوين القليلة الجيدة التي صدرت في الاردن خلال العام الماضي، وان هذه الجودة تأتي من المضمون ان كنا ممن يريد المضمون، وتأتي من الشكل الشعري ان كنا نريد الشكل الشعري، وان ما قوبل به من تقييم نقدي، ان كانت له دلالة، فانها بالتأكيد برهان على افلاس من يزاولون كتابة النقد في هذا البلد، وان لم يكن كذلك فهو ان صاحبه ـ كما قلت من قبل ـ لم يدرج نفسه ضمن شلة ادبية ذات ناقد متخصص بالتصفيق والتهليل لكل ما هب ودب تارة باسم الحداثة والتجديد، وطورا باسم القومية والانسانية، وسواء صحيح هذا الاحتمال او ذاك فان عزاءنا الوحيد يكمن في أن العالم ما يزال فيه متسع للكتاب الشرفاء.

ديوان الشعر الافريقي (٤)

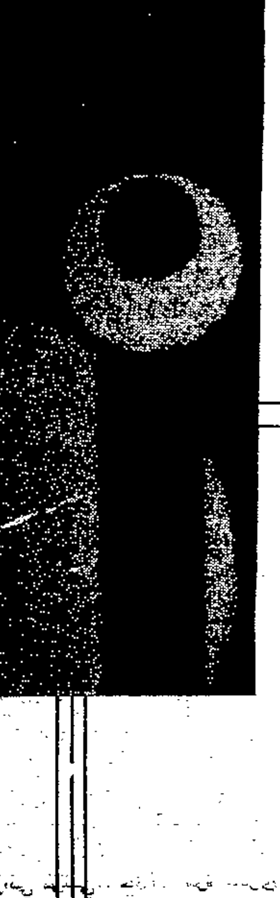
تحت الجاز والابواق

ـ غانا ـ

القصيدة التي لا اكتب

كنت سازخرف قصيدة عنك، فقط
تفرقع الكلمات في تشكلها،
خشنة شديدة الهشاشة،
بحيث لا تستوعب صورتك،
او تقاعك الصوفي.
هكذا تتركني ذكرى سيدة،
تمنح الصدقات،
ـ كأنها رؤيا الفضيلة بين الفقراء ـ
ايتها التي لا تضاهي
استمري.

الكناري



على الضفة الصخرية لجدول جاف
جلست تحت شجرة زيزفون
ونهش العطش اللاذع قلبي
ثم فجاة،
سمعت في الجو غناء
ولمحتك جاثما على غصن
ايها الكناري.
قلبي المغسول برفق،
حلق مع غنائك
منزلقا كماء عذري، من السموات

دراسات افريقية

تلك كانت اياما.
حين ذهبنا صعدا بقلب متعطش
باحثين في الاودية الموحشة،
عن ينابيع
تتدفق من تلال عتيقة
والعثور على جدول رقيق،
الم يكن متعة لارواحنا الذابلة؟
بما يكفي ان:
نركع
ونرشف
قطرات قليلة باردة
لقد كانت مكافاة كافية،
على قدر الجهد المبذول في البحث
وكانت مشرقة ايضا.
ولكن الان ـ
التقاط ادمغة المساكين،
وبيعها كالمماليك لاعلى مزايدة
في سوق الهبات الامريكية

انتهاك المقامات المقدسة،
واستراق السمع على محادثات الالهة.
هذا النهب

جز كل موهبة جديدة،
تفرش وجهها الذهبي
فوق تراب افريقيا.

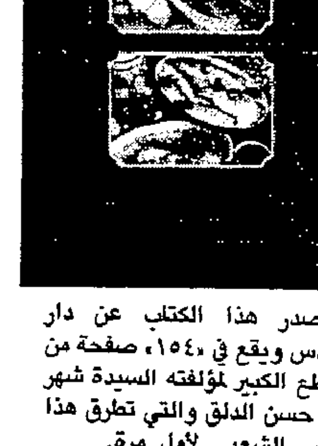
او
هذا الكبرياء العنيد الزائف،
في كل كتلة روث،
تسقط من اية بقرة افريقية.

هذا التعشيش المستعجل والمضطرب
وهذا التريش على حساب الاخرين
وهذا التنافس الاجرامي،
للحصول على حصص في كل افريقيا.

اذا كانت هذه نهاية كل بحثنا،
عن افريقيا.
اذن..
يا آلهة امهاتنا وآبائنا
اصفحي عنا
اصفحي عنا
مع اننا في اعماق صدورنا
نعرف اي خطا اقترفنا

شعر: جودي جرافت
ترجمة: زهير ابو شايب

كتاب: المأكولات الشعبية الفلسطينية



صدر هذا الكتاب عن دار القدس ويقع في «١٥٤» صفحة من القطع الكبير لمؤلفته السيدة شهر زاد حسن الدلق والتي تطرق هذا الباب الشعبي لأول مرة.

لا شك ان هنالك دوافع عدة حفزت مؤلفة هذا الكتاب الى تحمل هذا العناء الكبيرة في التجميع الفولكلوري لادق الطرق في اعداد المأكولات الشعبية الفلسطينية.

وقد اشارت مؤلفة هذا الكتاب السيدة شهر زاد حسن الدلق الى بعض هذه الدوافع والتي من ابرزها اغتراب الكثير من الفتيات عن وطنهن وأهلهن مما جعلهن في حاجة ماسة الى تبصيرهن بمأكولات الفلسطينيين الشعبية وارشادهن الى الطرق العملية الصحيحة في اعداد هذه المأكولات.

وثاني هذه الدوافع الى تحمل الجهد الكبير في اعداد هذا الكتاب هو حرص المؤلفة على اضافة وثائق شعبية تراثية هامة الى جناح الفولكلور في المكتبة العربية اخذة بعين الاعتبار تنوع بلدان فلسطين من حيث طبيعة الارض ووقوعها جغرافيا بين قارات ثلاث، وتعرضها لحملات اممية عدة مما ادى الى اختلاف المأكولات الشعبية وتنوعها وتداخل انواعها.

وهناك دافع ثالث اشارت اليه الكاتبة، ولا يقل اهمية عن الدافعين السابقين.. بل لعله الدافع الاهم.. وهو الاحساس بان التوجه الاكاديمي التعليم النظري للفتاة العربية المعاصرة ادى الى عدم التركيز على اعدادها الإعداد العملي التطبيقي المتمشي مع غايات التربية النسوية. ويبرز هنا تساؤل هام وهو: ما الفائدة من اتساع المدارك العلمية والثقافية عند الفتاة المتعلمة في مقابل ضيق الافق المعرفي بشؤون المنزل وقضايا التدبير الاقتصادي في حياة العائلة؟

ان نظرة فاحصة لمحتويات هذا الكتاب تكفي لملاحظة ما بذلته المؤلفة من جهد احصائي دقيق وتمحيص فلكلوري متميز بموضوعية البحث وشمولية التحقيق، ومما ساعد المؤلفة في هذا المجال الذي يتطلب الصبر وطول الاناة اعتمادها على خبرتها الطويلة في فن التدبير المنزلي من جهة، وتوجهها بروح الباحثة الموضوعية الى الكثير من الاخوات الفلسطينيات والعربيات بفرض الاستفادة والافادة من خبراتهن المنزلية.

بروح التوثيق النابعة من الوجدان الشعبي في زمن الاغتراب تشد المؤلفة المطلعين على موضوعات هذا الكتاب (قراء وقارئات) الى حياة الايام الخوالي الهانئة، حيث الاستقرار في الديار وحيث تميز المرأة الفلسطينية في تدبير منزلها ومهارتها في تلطيف حياة الاسرة المتشبثة بالدار والارض باعداد انواع مختلفة واصناف جديدة وطريفة من المأكولات والمشروبات الشعبية.. وكأننا بالمؤلفة تتحصن وراء دافع وطني وقومي لم تفصح عنه في مقدمة الكتاب، ولكننا نستشف ذلك الدافع المقدس والكبير من حجم الكتاب وغزارة محتوياته وحسن اخراجه الى حيز الوجود.. وكأننا بالمؤلفة تود ان تقول، بل هي تدفع الى المكتبة العربية بكتاب واف ومكتنز ولسان حاله يقول: هكذا كان شعب فلسطين يعيش على ارضه وفي دياره المغتصبة، وهكذا كان لا يزال يتفنن في ظل وجوده الدائم وحضارته العريقة المتفردة باعداد طعامه وشرابه. وبهذا تصل بنا المؤلفة الى نتيجة مفادها ان طبيعة المأكولات الشعبية في فلسطين لا تقل اهمية عن الازياء الشعبية والاغاني الشعبية والصناعات والمهارات الشعبية الاخرى في معرض الدلالة التاريخية على عراقة شعب فلسطين العربي واصالة حياته الوطنية في ارض الاباء والاجداد.

بقي ان نذكر بعض الملاحظات النقدية التي نراها لا تغمط شيئا من اهمية الكتاب وموضوعيته واكتنازه:

● اشارت مؤلفة الكتاب الى اشهر المأكولات الشعبية في منطقتي الخليل وغزه في الباب الاول من الكتاب ثم لم تشر الى اشهر المأكولات في مناطق فلسطين الاخرى الا في معرض تسمية بعض المأكولات كالكنافة النابلسية والصفيحة اليافاوية.

● احسنت الباحثة حين فصلت الحلويات العربية عن الاجنبية فافردت للحلويات الاجنبية بابا خاصا بها، ولكن حبذا لو فعلت ذلك ايضا في باب المأكولات الاخرى حيث يلاحظ القارىء شيئا من الخلط بين المأكولات الشعبية القديمة التي اختفت او تعرضت للتجديد والتطوير المنزلي وبين المأكولات الحديثة التي دخلت على حياة الشعب الفلسطيني سواء في ديار الاقامة او في ديار الاغتراب.

● هناك بعض المأكولات الشعبية التي اشتهرت بظهورها في المواسم والاعياد وفي اوقات معينة من السنة، ولا ندري لماذا اكتفت المؤلفة في معرض الربط الزمني بتحديد المشروبات التي عرفها الفلسطينيون في رمضان، ولم تتطرق الى المأكولات والمشروبات التي تقدم في الاعياد والاعراس على سبيل المثال لا الحصر.

● بسبب تعرض بلادنا العربية للغزوات والحملات الاستعمارية وبسبب اندماج وتلاحم مجتمعات الاقطار العربية اوقات الشدة والرخاء دخلت الى المطبخ الفلسطيني ـ كما ذكرت المؤلفة ـ بعض الاشارات التاريخية والاجتماعية المتعلقة بدخول المأكولات الاجنبية والعربية على المأكولات المحلية في فلسطين. اذ تركتنا المؤلفة لا نميز بين الاكلة الفلسطينية الشعبية الاصيلة والاكلة الطارئة على الحياة المنزلية في مناطق فلسطين العربية الا من خلال بعض التسميات القليلة لبعض تلك المأكولات المقتبسة من مثل: البط الفارسي واقراص البيتزا الايطالية، الكباب التركي والكنافة الشامية، والكعك المصري..

●● للمزيد من الموضوعية والتوثيقية في البحث يفضل القارىء ان تذكر الباحثة اسماء الاخوات اللاتي ساهمن مع المؤلفة في تزويدها بخبراتهن ونرجو من السيدة الدلق ان تنوه بهذا في طبعة قادمة للكتاب.

لا يفوتنا رغم هذه الملاحظات العابرة ان نؤكد على ان المؤلفة قد قدمت باصدار كتابها هذا اضافة نوعية الى مكتبة التراث الشعبي الفلسطيني، واسهمت بهذا الجهد الطريف والنادر في ترسيخ وابراز الوجود الحضاري لشعب فلسطين العربي على ارضه وفوق تراب وطنه المحتل، وهذا هدف حققته المؤلفة الى جانب الاهداف الاخرى المتوخاه من وراء تأليفها لهذا الكتاب القيم.

علي البتيري

حضور ضعيف وباهت للمرأة

في البدء ثم في البدء ايضا

حضور المرأة في مجموعة سعود قبيلات القصصية «في البدء ثم في البدء ايضا» ضعيف وباهت ويميل الى التجريد والذهنية ولايحمل اي ملامح من الواقع.. ولهذا فان التجسيد الفني يشكل حالة سكونية.. ورغم جمالية الصور الذهنية وحالتها المتقدمة فانها تمثل حلما او طموحا، ولكنه لا يمثل الواقع.

ففي قصة «في البدء.. ثم في البدء ايضا» تلوح المرأة بوجودها كحلم في ذهن البطل.. وتتجسد بصورة حالمة شفافة، دون ملامح او خصائص مميزة.

وفي يوم من تلك الايام، وكنت احدق في الافق.. فجاءتني نسائم المساء حملتني على جناحيها.. واذ ذاك رايتك هناك باشراقة الاعشاب الخضراء، بسحر الماء الازرق وشفافية الحلم، افرحني ذلك كثيرا فمضيت نحوك، لكني لما اقتربت وجدتك ككل الاشياء الاخرى الجميلة تظلين دائما امامي، ودائما امضي اليك فلا اصل... ص٦.

البطل يحلم، يحب الاشياء الجميلة.. والمرأة الجميلة.. ولكنه لا يبحث عنها بل يرسمها في خياله.. وعندما يتعب في الحلم ويبدأ بالبحث عن حلمه على ارض الواقع، يفاجئه الواقع باختلافه الكبير عن الحلم.. فيبدأ البحث عن الطريق الذي يجد فيه جمال الواقع.. ولكنه يتخبط في البحث، لانه لا يعرف كيف يجد الطريق فتضيع الاحلام ولا يستطيع الوصول الى مكامن الجمال في الواقع:

«كان ذلك مؤلما. يغوص خنجره في القلب مباشرة والى عمق بعيد.. وشيئا فشيئا راح الرماد يتراكم فوق وجوه الناس، على ارصفة الشوارع، على الواجهات الزجاجية ويلون السيارات الفارهة.. حينها ضربت راسي بالجدران كثيرا، وبكيت.. بكيت بمرارة ثم قررت ان اعود من جديد للاعشاب الخضراء والنسائم كي تحملني نحو اشياء الافق الجميلة ونحوك.. ولما عدت ارتميت على الحشائش، وتطلعت في الشمس وانتظرت النسائم حتى جاءت حينذاك حاولت ان اتحلل، اتلاشى فلم اقدر.. اذ كان قلبي يدمي وكل اجزائي تؤلمني.. حاولت مرة اخرى واخرى لكن كل شيء كان يسير بشكل بطيء!

امسكت بالنسائم جيدا.. وانتظرت ان تحملني على جناحيها لكنني احسست بانها لم تعد تقوى على ذلك. فراحت تجرني جرا..

وكان الافق هناك. حين اقتربت منه لم ار اشيائي الجميلة ولم ارك. ثم اني تطلعت الى البعيد فلم يكن ثمة شيء ايضا.

قال الافق لما سالته:

- انها لم تكن عندي قط. بل كانت شفافية عينيك، لا غير..

قلت:

- لكنني كنت دائما اراها هنا عندك..

قال:

- لانها كانت حلما في عينيك، كنت ترسلها امامك، تسير اليها. ثم عرفت اشياء جديدة، فتغيرت الامور في عينيك وتغيرت انت.. ص ٧ - ٨.

ويقاسي البطل ويعاني كثيرا حتى يهتدي للطريق الصحيحة.. وعندما يبدأ السير.. تظهر المرأة ولكن ظهورها لا يأتي تجسيدا للواقع وتعبيرا عنه.. بل انها تظهر جاهزة متكاملة كما في الحلم تكون:

«وكان ان التقيتك في الشارع ومددت لك يدي كما لو انا سبق والتقينا ومددت انت يدك الى كما لو كنا صديقين منذ بعيد.. ثم سرنا معا للهدف نفسه. ص ١٠.

وفي «ثلاث ملاحظات لرجل قادم من كوكب ما» تستمر المرأة على النحو نفسه.. ولكنها هنا مبررة فنيا، لكون الحدث نفسه مقطوعا زمنيا وغير متواصل ولهذا فانها عبارة عن ملاحظة للحظة زمنية ما فقط، ولكن هذه الملاحظة ايضا عبارة عن صورة ذهنية وقدتمثل الطموح اكثر مما تمثل الواقع الراهن. انها مشاركة المرأة الضرورية في نهوض الجياع واستشهادها في سبيل تحقيق عالم افضل.

«اعداد كبيرة من الجوعى في مقدمتهم شاب وفتاة مشققي الاقدام والايدي، الجميع كانوا يرفعون قبضاتهم عاليا، يتقدمون بثبات وكان كل شيء ملتهبا.. النار كانت تسري في كل مكان.. والصراخ كان عاليا.. ومن مكان بعيد هادىء يأتي صوت الرجل الجالس الى مكتب فخم عبر اجهزة الاتصال يصل الى كائنات برية انتزعت قلوبها:

اما زال هناك بقية منهم.. سانتظر اخبارا افضل.

ويسقط الكثيرون.. يستحيل لون الارض الى احمر.. وتخترق رصاصة صدر الفتاة فتسقط على لارض صريعة.. ص ١٥.

وفي «مقاطع مبعثرة من مذكرات عيسى ابن العامل» يستمر الكاتب على نفس النمط.. حضور المرأة يأتي دائما من ذاكرة البطل، ولهذا فان وجودها ثانوي وتكميلي لفاعلية البطل:

«ولا ادرى لماذا راح لساني يطلب من البائع كاسا من الليمون. كنت ارتشف العصير ببطء وكانت اذناي ترتشفان النغمات الساحرة ببطء ايضا.

ولا ادري لماذا تذكرني هذه الاغنية بك دائما، تحضرك الى مخيلتي والحزن في عينيك تقولين:

- كان المستقبل في خيالي حلما رائعا، وحين غصت في اعماقه وجدته شيئا عاديا يدعو للملل.. ص ١٩.

النمط هنا يختلف قليلا.. انها ليست صورة مصبوبة لتمثل حالة جاهزة ناجزة بل انها في ملامحها العامة قريبة من الواقع.. المرأة هنا تمثل حالة من الضياع الذي تعاني منه في حالة كسر قيودها التقليدية.. عندما تظل هذه القيود المكسورة معلقة بيديها ورجليها.. ويثقلها عبء جرجرتها في محاولتها لايجاد الطريق.. «ذلك انك حائرة.. ثمة طريق اعرفه.. مليء بالاشواك.. لكن خلفه الجنة الموعودة.. تلك التي لم يذكرها الانبياء في كتبهم.

وكان ان مددت لك يدي.. فلماذا لم تمدي انت يدك ايضا.. آه لكم احزنني ذلك. ص ٢٠.

اهكذا تتم الامور.. الرجل هوالذي يشكل عالم المرأة ويطلب منها ان تحقق واقعها بمقياسه هو.. ولكن البطل حسب توجهه الظاهر، لا يرغي ولا يزبد لرفض المرأة ان تنقاد لرغباته ومشيئته، بطلنا مثقل بالرومانسية.. ولهذا فانه ينطوي على احزانه ويتركها وحدها تعبر المرحلة الصعبة من الطريق:

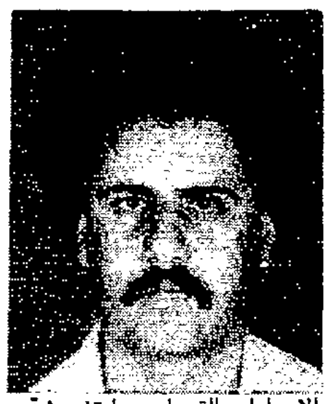
«هذا الحزن في عينيك اعشقه ويدعوني للغوص فيهما. لكن آه.. اخشى ان اجد نفسي في صحراء لا ترحم . تغني فيه الجهات الاربع وليس فيها مكان لكل ما هو حي، اخشى ان تذبل كل الازهار الجميلة في فؤادي، ان تتعرى الاشياء الجميلة من ملابسها الزاهية وان يجيء الخريف قبل موعده.

آه ارجوك ابتعدي.. ابتعدي.. ابتعدي..

ملاحظة: السطور السابقة لا تتعدى كونها بعض ما قاله عيسى لفتاته بعدما رفضت ان تمد يدها اليه . ص ٢٠.

في «تعالي نهتف للحب وللاشياء الجميلة» يعود الكاتب الى تلك الصور الرومانسية التي تشكل المرأة فيها «الحالة الناجزة».. لا نراها تعيش التجربة، تتعثر.. تكبو.. ولا نراها تعاود الوقوف مصرة على الاستمرار.. لا نراها تضعف .. ولا نراها تواجه ضعفها.. تخطيء وتتعلم من اخطائها:

«ومن جديد تقاطعيني بتلك



الاجراءات التي اسميها تشويشة.. فيضطرني ذلك ان اقول بصوت اكثر ارتفاعا:

- احبك يا فتاتي الرائعة.

وحينها تهمسين بكل رقة العالم:

- انا ايضا احبك ايها العزيز.

.. ثم نسير معا في الشارع متلاصقين، تنهدم في داخلنا، في عينينا، على لساننا، كل (قذارات) العالم، وبدلا منها نبني اجمل الاشياء.

ولكنني ايتها الحبيبة يحاصرني، باستمرار، ذلك الاحساس بانني في حالة اخذ مطلقة وانك دائما في حالة عطاء.

وكنت احيانا احدثك بذلك.. غير انك بذات الرقة تهمسين:

- الست تحبني..

- بحجم الدنيا.

- واذن فماذا اريد عطاء غير ذلك. ص ٧٢ - ٧٣.

انها المرأة التي تعطي دائما.. بلا حساب، وبلا حدود.. ويكفيها اخيرا حب الرجل.. انها امرأة تقليدية ولكن بصورة محسنة محببة مطلوبة في عالم الرجال.

في «ناتاشا والحب على طريق الفقراء»: تظهر نفس الصورة المثالية الساكنة مما يعني انها فكرة وليست تجسيدا فنيا للواقع «ناتاشا لم تكوني ابدا، وسوف لن تكوني حلما عابرا استقر على الاجفان لبضع ثوان ثم مضي..

فالوطن، الفقراء، الاشواك، حرس الاهل، حرس المدينة، الفرح القادم تلك الاشياء لا تفرط بها الذاكرة ابدا. انت كنت كل تلك الاشياء.. فحين كنت ابحر في عينيك، تتشبع اجزائي بعبير الوطن ويلوح لي فقراء بلادي، عراة ضعفاء لاول وهلة.. ثم حين ابحر اكثر، اراهم يكبرون ويكبرون.. ص ٧٨.

الصورة المقدمة كلها: تجربة الوطن، الفقراء، حرس الاهل، حرس الوطن.. تعبيرات، افكار، مقولات.. ولكن ليس الواقع.. وليس انعكاس الواقع في وعي البطل.. انها مجرد تجريدات.

زهره عمر

لحاب اجنبية — قصة

خريف حمامة البلدية

قصة ايتالو كالفينو
ترجمة: منية سماره



الدروب التي تعبرها الطيور المهاجرة، شمالا او جنوبا خلال فصلي الخريف والربيع من النادر ان تمر بالمدينة فالطيور التي تحلق عاليا في السماء تعبر الحقول والمرتفعات واطراف الغابات واحيانا تطير محلقة فوق مجاري الانهار المتعرجة او اخاديد الوديان واحيانا اخرى تقودها مسارات الهواء الخفيفة ولكن من الثابت ان كل الطيور تنفر وتبتعد عن المكان حين تشاهد سطوح بنايات المدينة.

ولكن ذات يوم من ايام الخريف ظهر في سماء المدينة سرب من طيور (دجاج الارض) وكان الشخص الوحيد الذي شاهد هذا السرب هو ماركو فاندو الذي يسير وهو ينظر الى السماء كان في ذلك الوقت يقود مركبة صغيرة ذات عجلات ثلاث، وحين شاهد تلك الطيور اطلق العنان لمركبته، كأنه يطارد تلك الطيور في مهمة صيد فانتازية مع ان البندقية الوحيدة التي استخدمها طوال حياته هي بندقية التدريب حين كان في الجيش.

كان طوال قيادته لمركبته يتابع بعينيه اسراب الطيور الطائرة، مما جعله يتجاوز الاشارة الضوئية الحمراء، التي تقف على تقاطع الطرق، ويقف فجأة وسط مجموعة من السيارات التي كان على وشك ان يعد منها، مما حدا شرطي المرور الذي كان يغلي من الغضب، ان يحرر له مخالفة ويسجل اسمه وعنوانه في دفتره وحين انطلق ماركوفاندو ثانية، حاول ان ينظر مرة اخرى الى السماء، يرى تلك الاجنحة المحلقة في السماء، فوجد انها قد اختفت تماما.

وحين وصل الى مقر العمل، لم يجد الا التوبيخ الشديد، وصاح به رئيس العمال فاليجلمو بغضب شديد!

الم تستطع حتى الان ان تعرف اشارات المرور بشكل صحيح؟ الم تعرف انه يتوجب عليك الوقوف عند الاشارة الحمراء؟

واضاف: ما الذي كنت تنظر اليه ايها الابله؟

قال ماركوفاندو:

- كنت انظر الى سرب من دجاج الارض.

فسأل العجوز فيلجلمو بعينيه اللامعتين.

ماذا؟

- فاضطر ماكوفاندو ان يقص عليه حكايته مع تلك الطيور.

قال رئيس العمل: وقد حاول ان يبدو نشيطا وناسيا غضبه.

يوم السبت سأذهب مع كلبي وبندقيتي للصيد.

واضاف: لقد بدأت هجرة الطيور عبر تلك التلال، ولكن يبدو ان بعض الصيادين قد افزعوا هذا السرب من الطيور، مما جعله يمر من فوق المدينة.

طوال ذلك اليوم، لم يتوقف عقل ماركوفاندو عن التفكير كان يدور كالطاحونه.

يوم السبت ستكون التلال مليئة بالصيادين، والله وحده يعلم عدد الطيور التي ستطير فوق المدينة واذا تصرفت بشكل سليم فانني سآكل يوم الاحد، دجاجة ارضية مشوية.

كان سطح البناية التي يعيش فيها ماركوفاندو مستويا تعلوه اسلاك معدنية لنشر الغسيل، فتسلق ماركوفاندو مع اولاده الثلاثة تلك الاسلاك حاملين معهم علبة الدابوق وفرشاة وكيسا من الذرة، وقاموا بدهن الحواجز والاسلاك والمداخن وثبتوا الحبوب عليها حتى ان ابنه فيلبيتو كاد يلتصق بالدابوق.

في تلك الليلة، اخذ ماركوفاندو يحلم بسطح مليء بدجاج الارض، الذي علق بالدابوق اما زوجته اوميتيلا الكسولة الطماعة فقد اخذت تحلم بالاوز المحمر الملتصق بالمداخن وحلمت ابنته ازولينا حلما رومانسيا فقد حلمت بطائر مغرد، تزين قبعتها بريشه الجميل، وحلم ابنه مشلينو بطائر من طيور اللقلق.

في اليوم التالي كان كل واحد من اولاد ماركوفاندو يصعد كل ساعة ليطل من باب الدرج الى السطح ليرى اذا كان قد علق بالدابوق شيء ام لا، محاذرا الا يفزع الطيور المتوقع هبوطها على السطح ولكن حتى حلول الظهيرة لم يكن هناك شيء ولم تكن الدلائل حسنة وظل الوضع كذلك حتى نزل بترشيو صائحا.

ابي، ابي تعالى انظر، لقد نجحنا اخيرا.

حمل ماركوفاندو كيسه وصعد الى السطح فوجد حمامة مسكينة عالقة بالدابوق كانت احدى الحمامات المدنية الرمادية المعتادة على الناس وجلبة الدواوير كانت هناك بعض الحمامات الاخرى، تنظر الى ماركوفاندو بحزن وآسى، وهو يقوم بتخليص تلك الحمامة من الدابوق وحملها معه الى البيت.

وما كاد ماركوفاندو ينتهي من مصمصة عظام تلك الحمامة الهزيلة الشحيحة اللحم، التي طهاها واكلها مع عائلته حتى سمعوا طرقا على الباب

قالت له الخادمة التي ظهرت على الباب.

سيدتي تريدك تعال فورا.

كان قلقا جدا لانه كان قد تأخر عن دفع الايجار لمدة ستة اشهر،

وكان خائفا من الطرد من البيت واثناء دخوله الى حجرة الجلوس شاهد احد الضيوف في الحجرة وكان ذلك الضيف هو نفس الشرطي الذي حرر له مخالفة السير.

قالت له السيدة: تعال يا ماركوفاندو.

واضافت: لقد اخبرت ان احدهم قد قام بصيد حمامة البلدية هل تعلم شيئا عن هذا الموضوع؟

تجمد ماركوفاندو في مكانه ولم يدر ماذا يقول.

وفي تلك اللحظة جاء صوت الغسالة صائحا.

سيدتي، سيدتي..
فاجابتها صاحبة البيت
ماذا حدث يا جويندالينا.
فاجابها الصوت ثانية

لقد صعدت للم الغسيل، ولكن الغسيل قد التصق كله على الاسلاك حاولت جذبه بشدة ولكنه تمزق بين يدي لقد تلف كل شيء، الا تعرفين لماذا يا سيدتي.

- حينها وضع ماركوفاندو يده على معدته وضغط عليها بشدة لانه شعر بمغص شديد يمزق بطنه.

دجاج الارض: نوع من انواع الطيور البرية.
الدابوق: مادة لزجة تطلى بها الاغصان لالتقاط صغار الطيور.

عالم الكتب

بقلم: محمد المشايخ

في احدى الامسيات القصصية المنعقدة في رابطة الكتاب الاردنيين، تم مؤخرا طرح قضايا «القصة المكثفة»، و«القصيدة المكثفة»، وتجاهل الجميع ما يمكن تسميته «النقد المكثف» ذلك ان المطابع تصدر اسبوعيا عشرات الكتب التي لا بد للناقد ان يفرز من بينها عددا يستحق ان يتوقف عنده ليعطيه حقه من التقييم والتقويم ولتعريف القاريء المحلي والعربي به، غير ان هذا الناقد ازاء انشغاله بمتطلبات وظيفته وحياته الخاصة وقدراته الذهنية وتجاربه البحثية لا يستطيع ان يكتب اكثر من دراسة جادة وتحليل نقدي عميق لكتاب واحد في الاسبوع، ليقف بعدها امام عدة اشكالات منها، انه ترك وراءه عددا كبيرا من الاصدارات دون ان يتوقف عندها على صعيد الكتابة عنها، وبذلك يكون قد ظلم مبدعيها واعطاهم الفرصة لاتخاذ موقف معاد منه، ومنها ايضا انه لن يجد الوسيلة الاعلامية التي تضمن النشر له بشكل اسبوعي، واذا ما وجدها فانه لا يستطيع ان يقدمها للقراء كاملة لانه لا مكان للدراسات الطويلة في الصحف بشكل خاص، وازاء ذلك، فانه لا بدمن البحث عن حل وسط وجدته مؤخرا فيما اشرت اليه بـ «النقد المكثف» الذي يقدم للقراء لمحة عن مضمون الكتاب، وفي الوقت نفسه موقفه منه ومن مدى نجاح مؤلفه في بث ما كان يريد ان يقوله للقراء، وعلى هذا الاسلس توقفت مع الكتب التالية:

● اغاني الرحيل السابع

يرى النقاد انه لا بد من التمييز بين نوعين من الموسيقى في الشعر هما: الموسيقى الخارجية المؤلفة من الاوزان حيث ان القصيدة عبارة عن ابيات تقاس بحسب عدد المقاطع المنبورة وغير المنبورة وترتيبها، ووحدة القياس هي التفعلية، والموسيقى الداخلية وهي النغم الذي يجمع بين الالفاظ والصورة، بين وقع الكلام والحالة النفسية للشاعر، والمزاوجة التامة بين المعنى والشكل، وبين الشاعر والمتلقي، ويبدو ان الشاعر عبدالرحيم عمر في ديوانه الجديد «اغاني الرحيل السابع» قد فهم موسيقى الشعر وطبقها في قصائده بشكل موفق واكثر اتقانا ومعرفة لما توصل اليه النقاد المحدثون، ولذلك اطلق على قصائده عنوان «اغاني» ومزج بين هذه الموسيقى بكل ما تحمله من معان وبين المضامين الوطنية الملتزمة والجريئة والمغشاة ليقدم لنا نوعا اخر من الشعر غير المتاثر بعطاء الاخرين ولا مستند الى ما قدموه «بعيد حلمنا المسحور في اغفاءه الصحراء

وعبر قصائد الشعراء،
عبر منابر الخطباء،
عبر مواقف الوسطاء والتجار والشهداء،
عبر المستحيل المر
والامل الذي ما مات
عبر تراكم الخيبات
مشينا نحوه دهرا
ترصد خطونا المحفوف بالاعداء
اسراب من الغربان، والغيلان،
تلاحقنا وتملأ ليلنا قهراء.

● دراسات في القصة والرواية الاردنية

ان الفنان المبدع، يستطيع ان يهتدي الى موضوع فنه بذكائه وتاهبه الدائمين حيثما كان، وقد يصوغ ابداعه في بعض الحالات من تجميع عناصر مشتتة، ها هو بيكاسو يذرع شوارع باريس عقب احدى الغارات النارية عليها فيعثر على اشلاء دراجة.. في البداية يرى السرج ملقى كرأس ثور على قارعة الطريق.. وبعد خطوات يرى المقابض! فيلائم بينها وبين السرج، ليشكل ثورا، انه محطم القرنين لكنه ثور التحدي والصبر.. انه لا يقل ايحاء عن ثور لوحته الخالدة (الجورنيكا) التي يحتل الثور فيها قلب الصورة، وبرغم ذعره الواضح.. الا انه جبار يسيطر على اكبر مساحة من اللوحة، ويطبعها بطابع الصمود والرفض.

كانت هذه الفقرة جزءا من مقدمة كتاب الناقد سليمان الازرعي «دراسات في القصة والرواية الاردنية» الصادر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان مؤخرا متضمنا اربع دراسات نقدية مطولة في قصص: تيسير سبول وهاشم غرايبة وعلي حسن خلف ويوسف ضمره، والملفت للنظر في هذا الكتاب انه يؤكد مقولة ان النقد «ابداع» ويشكل اضافة للاعمال الابداعية المنقودة، ولا يرتكز عليها ويستمد عطاءه منها فقط، لقد كان الازرعي هنا قادرا على المزج بين الموقف القصصي او الروائي الذي سينقده وبين خلاصة المواقف النقدية التي توصل اليها او امن بها من خلال مطالعاته وتجاربه مع النقد الادبي والفني الماضية، وبالتالي كان نقده التطبيقي موضوعيا وبعيدا عن تدخل المزاج الشخصي، رغم كون الناقد هنا لم يكتب الا بعد ان درس واستقصى وحلل الاعمال التي توقف لديها وخاصة اعمال «تيسير سبول» التي اعتقد انه كاد ان يحفظها غيبا لكثرة ما كتب عنها.

● القصائد العشر ومصادر شرحها

لقد جذبني حب التراث واستهواني البحث فيه، منذ ان بدات اهتماماتي بالادب وفنونه، ولعل الادب الجاهلي خاصة قد شغفني كثيرا لما تميز به هذا اللون من الادب في تلك الفترة على الاقل من صدق وبساطة وتصوير حقيقي لحياة امتنا في قرونها الاولى، واذا كان من ينظم الشعر لا بد ان يخضع لاحدى نظريات ثلاث الا وهي نظرية الطبع اولا، ثم نظرية الصنعة ثانيا، ثم نظرية التقليد ثالثا، وكان لا بد للشعر الجاهلي ان ينخرط تحت مظلة نظرية الطبع بالتاكيد بهذه الكلمات، بدا الاديب الاردني محمد ابو صوفه كتابه الجديد الصادر عن دار النهضة للنشر تحت عنوان «القصائد العشر ومصادر شرحها» والذي يقع في ٢١٥ صفحة من القطع الكبير ويتضمن ٤ فصول في الاول منها نظرة سريعة على منزلة الشعر والقصائد العشر عند العرب، وفي الثاني حديث عن القصائد نفسها: اسمائها عددها، شعرائها، وفي الثالث عدة ابواب، في كل باب شرح بداه بشرح الانباري ثم القرشي ثم الزوزني واخيرا شرح التبريزي كما لخص جهود العلماء الشراح ابتداء بالاصمعي من القدماء وانتهاء بفوزي عطوي من المحدثين، واورد المؤلف في الفصل الرابع نصوص القصائد كاملة معتمدا على رواية القرشي، موردا في نهاية كل معلقة الروايات المختلفة، وكذلك اغراض القصيدة كما ترجم لكل شاعر من القصائد العشر.

ومع الاشارة الى كثرة الكتب التي تحدثت عن المعلقات، الا انه يمكن القول ان هذا الكتاب بلغته السهلة واسلوبه الميسر وجمعه لكل شاردة وواردة وردت حول المعلقات يمكن ان يكون من افضل المراجع لمعرفة ما خفي حولها، وكثرة المراجع الواردة في نهاية هذا الكتاب ترينا مدى اطلاع مؤلفه وسعة ثقافته والجهد الذي بذله ليصل الى ما وصل اليه من نجاحات على الصعيد الادبي والمتعلق منه بالتراث بشكل خاص.



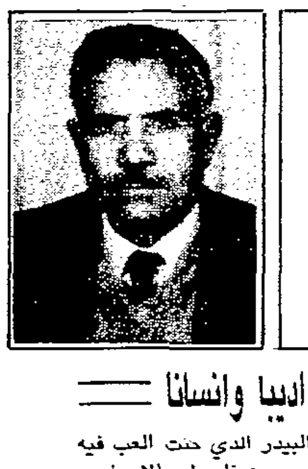
عبدالرحيم عمر



محمد ابو صوفه



سليمان الازرعي



مصطفى الفار

● الشاعر ابو سلمى اديبا وانسانا

«يا ابا سلمى اعطني يدك لارى البيدر الذي حنت العب فيه قبل ثلاثين سنة حولك الآن جيل لم يلمس من فلسطين الا يدك، و ومع ذلك فانه اكثر قدرة على اعادة تكوينها بادوات اللحم والدم، فلسطين تاتي وتذهب، ولكن فلسطين، فلسطيننا باقية في القصيدة التي يشربها طفل ولد الساعة في مخيم او قرب سجن، فاسست له ذاكرة صافية، ومن دمنا الى دمنا حدود الارض، وفي الثورة يعرف كيف يحول الكلمات الى خطوات فيبني وطنه الخاص، المنتقى حجرا على حجر».

بهذه الكلمات التي قالها الشاعر محمود درويش في احتفال اقيم بمناسبة حصول ابي سلمى على جائزة اللوتس العالمية اختتم الاستاذ اكرم زعيتر مقدمته لكتاب الناقد مصطفى الفار الذي صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر تحت عنوان «الشاعر ابو سلمى اديبا وانسانا» هذا الكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة من القطع الكبير ويضم تمهيدا واربعة فصول وخاتمة، يعرض التمهيد لدراسة المجتمع الفلسطيني من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٤٨ دراسة اجتماعية وسياسية وثقافية موجزة بهدف الكشف عن العوامل الهامة التي اثرت في تفكير الشاعر الاديب وتكوينه النفسي منذ نشاته حتى الاحداث التي تعاقبت بعد ذلك، وكان الفصل الاول والثاني مخصصين لحياة ابي سلمى واثاره القلمية وارائه ومبادئه وسلوكه وعلاقاته بمعاصريه من الادباء والشعراء، اما الفصل الثالث فتناول الخصائص الفنية لشعره التي تضعه في موقعه الصحيح من الشعر الفلسطيني خاصة والعربي عامة، وكان الفصل الرابع خاصة بنشر ابي سلمى في مجالي النقد الادبي والنقد الاجتماعي، اما الخاتمة فتعرض للسمات العامة التي يتمتع بها ادب ابي سلمى.

ان اهمية هذا الكتاب لا تكمن في المادة الجديدة المعروضة من خلاله فحسب، بل من خلال المنهجين اللذين اعتمد عليهما الناقد في نقده وهما المنهج الفني والمنهج التاريخي وكلاهما ادى به الى هذا الكتاب المهم الذي يعتبر مرجعا في النقد ومرجعا لمن اراد ان يتعرف على حياة وادب ابي سلمى.

● معجم المصطلحات النحوية والصرفية

استحوذ النحو العربي على قدر كبير من جهود العلماء وعنايتهم منذ ان نشأ الى ان اصبح علما مدونا له مصنفاته ومؤلفاته التي تشكل مساحة كبيرة من حجم المكتبة العربية، ولم يأل العلماء جهدا في تقصي علمي النحو والصرف تقصيا مخلصا جعلهم يغمرون كتبهم بالعلم والفوائد الدقيقة التي لم تتح لمن جاء بعد هم ان يزيد عليها او يضيف اليها.. كانت هذه الكلمات جزءا من مقدمة كتاب «معجم المصطلحات النحوية والصرفية» الصادر عن مؤسسة الرسالة في بيروت ودار الفرقان في عمان للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي والذي يقع في ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير، ورغم كون تلك المقدمة تشيد بعطاء العلماء العرب على صعيد المصطلحات النحوية والصرفية الا انه اكد ان جهودهم عنيت بالحرف او الاداة اصلا واعرابا واستعمالا وبالتركيب ضبطا واعرابا وشرحا، اما العناية بالمصطلح النحوي والصرفي فلم تكن كافية وتركت فراغا قام هو بسداده من خلال المنهج التالي تعريف المصطلح الشائع والمعروف بحسب ما اتفق عليه النحاة دون تغيير او تحوير مع التدليل عليه بالامثلة المتنوعة والشواهد الموثوق بها، تعريف اللفظ المتكرر الاستعمال للتعبير به عن اجراء خاص بتعريفات تقريبية احال الكثير منها الى مراجعها بعد ان بسط شرحها وتوضيحها، وتعريف الظاهرات النحوية والصرفية تعريفا تقريبيا مع التدليل الموافي عليها، مع تغذية هذه الانواع الثلاثة بشروح علمية واحالات للمصادر التي اخذت منها التعريفات سوى بعض الالفاظ التي ساعد معناها اللغوي على تعريفها والاستئناس بالامثلة التي تقربها، اما المصطلحات الشائعة فقد اغفل الاشارة لمراجعها لانتشارها في كل كتب النحو ومراجعه كما احال المؤلف الشواهد الواردة في المعجم لقائلها، وصنف مواده حسب الحروف الهجائية، وبالتالي احتل هذا الكتاب اكثر من مكانة مرموقة اهمها ضخامة حجم المادة الواردة به، وارجاعها لمصادرها، وسهولة الوصول اليها، وكون معدها قادرا على الخوض في الكثير من المسائل الشائكة وايصالها للقاريء دونما عناء

مواويل حب

يوسف حمدان

اجري على الله لو هوى غيري القمر
اجري على الله لو نسي او لو هجر
عندي دليل اني وفي بحبي إلو
لو يلتفت ويشوف دمعي هالمطر

●

اجري على الله اليوم شفته وما سال
بعد عيونه بعيد شوقي ما احتمل
علم عيونه ينطفي منها الحنين
اما انا عيوني بعلمها الامل

فلسطين.. الجرح والطريق

شعر: معروف رفيق — بقلم: حموده زلوم

الصدق والاصالة لا نكاد نجدهما الا في اعمال قليلة من تجارب شعرائنا المعاصرين لذا لا ابالغ اذا قلت ان قارىء ديوان (فلسطين.. الجرح والطريق) للشاعر معروف رفيق يحس انه امام شاعر ذي شاعرية متدفقة وانه امام صاحب قضية تقض مضجعه وتلح عليه فالتحم بها بعقله وحسه فجاء صهيرا حادا لمعاناته ولا شك ان المامه الواسع بتطورات القضية الفلسطينية بكامل ابعادها منحه القدرة على الابداع باسلوب شعري قوي متكئا على ثقافة واسعة جعلته ذا مقدرة على التعبير النقي الندي المصفى، يظهر ذلك من خلال تطويعه للجمل الشعرية المتوائمة مع الموسيقى الداخلية والخارجية ليؤكد عمق التجربة وتوهج المعاناة.

ان ديوان (فلسطين.. الجرح والطريق) يؤكد على مقدرة فنية وصياغة اكثر جمالا فلا يكتفي بتعرية الواقع المؤلم بل نراه يعمد الى صياغة هذا الواقع بصورة اكثر امانا وانسانية والشاعر وثيق الصلة بفلسطين الوطن والحلم والجماهير فاعطاها ذوب نفسه ودفق قلبه.

ففي قصيدته ماذا يريدون فان الشاعر يريد ان تعرف الدنيا موقفه وان تعي مطلبه العادل وهو العودة الى وطنه ليضمه ثراه، بعد سنوات الغربة العجاف والضياع على ارصفة المدن في المنافي البعيدة لتقر روحه في وطن الاباء والاجداد ومسرى النبي عليه الصلاة والسلام ونلاحظ ان الشاعر يقول ذلك بعذوبة شعرية وبعفوية وبطلاقة في قوالب جميلة ومنسجمة مع الفكرة

انى اريد مسلفة في موطني — آوى اليها بعد طول تغرب
قبرا يهدهد جثتي ويضمها — في موطن الاباء في مسرى النبي

اثر الهجمة الصهيونية الشرسة على لبنان قامت القوات الصهيونية وفق مخطط مدروس باقتحام مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في بيروت فعمدت الى سلب ونهب ما فيه من ابحاث وكتب ودراسات فيتفجر الشاعر المأ وحنقا وثورة لهذا الحادث الجلل، فالصهاينة لم يكتفوا باحتلال كامل الارض الفلسطينية وتشريد اهلها والعمل على القضاء عليهم بل عمدوا للقضاء على التراث الفلسطيني ظنا منهم انهم بعملهم الاثم يستطيعون واد الحقيقة ولكن هيهات!! فان التاريخ لا يمكن تزويره او تشويهه فالحقيقة لن يزيدها ذلك الا سطوعا.

نهبوا التراث وصادروا عقلي — وتناولشوه وانكروا فضلي
سلبوا الثقافة وهي مفخرتي — يا مجرمون فحسبكم قتلي
وثقافتي استلبت فواسفي — يا ضيعة الموروث عن اهلي
من كان يحرق كل ما تركوا — لينال من مجدي ومن اصلي
ويظن ان اصالتي نفذت — ويزور التاريخ بالجهل
من كان يفعل ذا فقد علمت — كل الشعوب اصالة النخل

اما في قصيدة فريق للمروءات يوم قصفوا المركز يؤكد الشاعر ان الصهاينه في فعلتهم النكرة لم يزيدوا النفوس الا تصميما وقوة فالفكر تاجج والاقلام الحرة ماضية في دروب الحقيقة تنيرها وتكشفها ويدعو الشاعر حملة الفكر ليكونوا يدا واحدة لبعث هذا المركز الى الوجود كما كان ليؤدي رسالة الخير والعطاء وكشف الزيف وفضح مزوري التاريخ والشاعر في هذه القصيدة يعيد للاذهان قصيدة الشاعر خليل مطران الرائعة والتي يقول فيها:

كسروا الاقلام هل تكسيرها — يمنع الايدي ان تنقش صخرا
قطعوا الايدي هل تقطيعها — يمنع الاعين ان تنظر شزرا
اطفئوا الاعين هل اطفاؤها — يمنع الانفاس ان تصعد زفرا

يقول الشاعر معروف رفيق:

قصفوا الفكر فزادوه التماعا — احرقوا الاقلام فلزدادت بريقا
وصمدنا فكرة وقادة — وصنعنا من ضحايانا طريقا
وافاق الفجر من كبوته — وصحا العقل وقد كان غريقا
قدرة الانسان من تصميمه — شمعة تشعل في الذل حريقا
ليس للذل حياة بيننا — فلنشكل للمروءات فريقا

اما في قصيدة رموز عربية ومسلمة في المعركة فاننا نجد الشاعر يعمد الى استلهام التراث حيث يمنح المتلقي دفقا قويا من الحيوية والدفء فهو يؤكد ان هذين الرمزين واضحان العروبة والاسلام فالابطال من كل الوطن العربي يضربون المثل الرائع للتصدي والرفض وحمل راية الجهاد مؤكدا ان الجهاد ليس فرض عين فحسب بل ودين في عنق كل قادر على حمل السلاح.

الرمز لا يكفي ولكن الدلالة واضحة
نبض العروبة لم يمت رغم الوجوه الكالحة
فاولئك الابطال:
من يمن وتونس والجزائر
من مصر من لاهور اذ ركبوا المخاطر
ضربوا مثالا للتصدي
للطيور الجارحة
لكن هنا.. الرمز في معنى العقيدة والعروبة
معناه في فرض الكفاية
اما الجهاد ففرضه
هو فرض عين
فرض ودين..

اما في قصيدته رسالة عن طريق البريد البعيد والتي يرسلها الشاعر الى اخيه الشاعر اديب رفيق محمود المنفرس في الوطن فهذه الرسالة تعيد للاذهان رسالة الشاعر توفيق زياد.. رسالة عبر بوابة مندلبوم فالشاعر معروف رفيق يرسل تحياته واشواقه الى الاهل في الوطن الاسير حيث نرى فيها مدى حبه وتعلقه بوطنه وحنينه اليه وهي رسالة مفعمة بنغمة الحزن والالم الذي سرعان.. ما يتحول الى ثورة وعنف داعيا الى الثبات حتى يتحقق النصر ويلم الشمل ونلاحظ ان الالم هو الذي جعل الشاعر يلتقط ادق الاحاسيس ليرسلها شعرا عذبا

تحياتي
اليك اخي ببلدتنا الكئيبة
الى الاخوان كلهم
الى الاعمام والاخوال في السهل
على الجبلين في الوادي وفي التل
الى العمات والخالات لو يسمعن
الى الزهرات حول النار في كانون
الى كل الاحباء.. تحياتي
تحياتي لزوبعة خريفية
كاعصار يزمجر في حنايا الافق
يزور عوالما كثرا
ويحمل دفء اشواقي
بظرف ضم اوراقي
لعل.. لعل يبلغكم
تحياتي.

ثم يسترسل الشاعر في رسالته واضعا فيها ذوب نفسه وحنينه وشوقه وثورته العاتية

ومهما طالت الايام
ومهما اشتدت الالام
سنبقى نحمل الصخرة
كما سيزيف يحملها
ونحمل جرحنا لو سال
وننشد ليلنا لو طال
سنبقى نحمل الصخرة

وبعد فان تجربة الشاعر معروف رفيق تؤكد على شاعرية متدفقة وحس مرهف ووعي كامل بمتطلبات المرحلة الحرجة التي يحياها الشعب العربي الفلسطيني وشعره اشبه بكرة ملتهبة تلقي في كهف مظلم.

اخبار ثقافية

الخروج من جزيرة الضباب



علي الفزاع

للشاعر الاردني علي الفزاع صدر في عمان عن مطبعة شقير وعكشة مؤخرا ديوان شعري جديد بعنوان «الخروج من جزيرة الضباب».

يقع الديوان في ستين صفحة من القطع الصغير، ويشتمل على اربع عشرة قصيدة، تتمحور معظمها حول موضوعه الحب بمعناه الشامل والعميق.

يقول الشاعر في مقطوعة شعرية بعنوان «حلم»:

رأيتك امس في نومي
مهدلة الضفائر طفلة
محلولة الازرار..
وكنت رقيقة كالفجر كالاشعار
وكنت شذية كالزهر، كالنوار
وكنت خجولة كالشمس في آذار
وكنت الحزن
وكنت البيت
كنت الدار

في معرض اسبانيا بنيويورك مخطوط فريد للقرآن الكريم

تقيم وزارة الثقافة الاسبانية حاليا معرضا في مدينة نيويورك لاهم الاثار الاسبانية عبر عشرة قرون، تتكون هذه التحف من مائة واربعين من اثمن ما تملكه اسبانيا من مخطوطات وكتب وتساهم في هذا المعرض المكتبة الوطنية، والقصر الملكي والاكاديمية الملكية للتاريخ وجامعات سانتياغو، وغرناطة، وبرشلونة.

من ضمن المعروضات مخطوط فريد للقرآن الكريم، وكتاب لالفونسو العاشر، وكتاب دون كيخوته ومؤلفات لاشهر الادباء مثل كويبدو، وماتشادو، ولوركا، هذا فضلا عن لوحات فنية لسلفادور دالي. ويشمل المعرض كذلك عرضا لاقلام اسبانية خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

تطور العلم العربي

● صدرت مؤخرا في عمان الطبعة الثانية من كتاب الدكتور مهدي عبد الهادي المستشار في وزارة شؤون الارض المحتلة «تطور العلم العربي من الفتح الاسلامي حتى مطلع القرن العشرين» يقع الكتاب في ٣٥ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن مقدمة عن العلم عند العرب جاء بها ان العلم رقعة من القماش تحمل بعض رموز وشارات،

وترمز لمعنى خاص، يحملها الجند في طليعة الجيش، وترتفع على البنايات في الاعياد والمناسبات، وان العلم بمثابة صحيفة خط عليها شرف الامة وامجاد تاريخها، وعرف استعماله عند الشعوب القديمة

وبخاصة مصر وآشوار، وذكر في كتب الاديان السابقة للاسلام، واستعمله الاغريق والرومان وكانت له دلالة دينية وعسكرية، ويستعرض الدكتور مهدي عبد الهادي في كتابه هذا العلم عند العرب في الجاهلية، وفي الفترة التي عاشها النبي محمد بن عبد الله (٥٧٠ ـ ٦٣٢ م) وفي عهد الخلفاء الراشدين، والامويين والعباسيين والفاطميين، والخوارج،

والعثمانيين، ولدى المنتدى الادبي، وجمعية العربية الفتاة، والثورة العربية الكبرى، والحركة الوطنية الفلسطينية، والدولة العربية في سوريا، والدولة العربية المستقلة في العراق، والدولة الاردنية وفلسطين. ويمتاز هذا الكتاب بكونه اول مؤلف مستقل وخاص بالعلم، وبكونه اول كتاب يستعرض تاريخه ومعانيه ودلالاته والظروف التاريخية التي نشأ بها مع الالوان التي كان عليها وقد ورد في هذا الكتاب صور ملونة لاربعة عشر علم عرضها العرب خلال الفترة التي يغطيها.

كما يمتاز هذا الكتاب بكونه موثقا حيث ورد في نهايته كشف بالمراجع والصحف والدوريات العربية والاجنبية التي اعتمد عليها في اثناء تأليفه وهو كتاب يمزج بين الحقائق التاريخية والابعاد الدينية والوطنية والاجتماعية للعلم العربي بالاضافة للابيات الشعرية التي سطرها الشعراء حوله.

الحوار الفلسفي

«الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان» هو الكتاب ال «١٢» في سلسلة (كتب شهرية) صدر عن دار آفاق عربية / ١٩٨٥ مع نهاية العام ٨٥.

وقبل ان تتحول هذه الدار الى «دار الشؤون الثقافية العامة». يقع الكتاب في (٢٢٢) صفحة وهو بتوطئة وتمهيد بثلاثة ابواب احتوت تسعة فصول بدءا بنشأة الفلسفة في وادي الرافدين وبواكير التفكير الفلسفي الكوني والفلسفة الخلقية والتفكير الفلسفي في حضارات وادي النيل والهند والصين وانتهاءا بالفكر اليوناني منذ البواكير وحتى مرحلة النضوج.. وثمار الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان.

المغارة

نواف ابو الهيجاء انهى عام ١٩٨٥ برواية جديدة اضافتها لحصيلة من القصص والروايات فقد اصدر حتى عام ٨٢ تسعة كتب من بينها ثلاث روايات وثلاث مسرحيات وثلاث مجاميع قصصية.

بعد «الطريد» (١٩٦٦) و (شمس الكرمل) (١٩٨٠) و «انت خط الاستواء» (١٩٨٢) تأتي «المغارة» (١٩٨٥) رواية (ابو الهيجاء) استكمالا لخطه الذي يمازج بين تجربة الفلسطيني والعربي في الداخل. (منشورات) الدار القومية للكتاب العربي / بغداد / ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير.

ننتظر من نواف.. (فلسطينياته) وهي (تحت الطبع في بيروت) ليبدأ بها نشاطه.

مسابقة لمن يكتبون للاطفال

■ دعت الدائرة الثقافية بالشارقة الادباء والمهتمين بشؤون ثقافة الطفل العربي الى المشاركة في المسابقة التي نظمتها والمتعلقة بالكتابات الموجهة الى الاطفال. وتشمل المسابقة القصة القصيرة والمشهد المسرحي والشعر والحواريات والمواعظ والعبر..

ومن شروط المسابقة ان تكون المادة المشارك بها مكتوبة باللغة العربية الفصحى الميسرة، وتتضمن قيما تساهم في تربية الطفل تربية صالحة.

اخر موعد لتسلم النصوص هو نهاية شهر آب المقبل.

انتخابات ادبية بالبحرين

■ عقدت مؤخرا الجمعية العمومية لاسرة الادباء والكتاب بالبحرين اجتماعها السنوي، وناقشت فيه اوضاعها، واقرت توصيات ترمي الى تنشيط الحياة الادبية والثقافية، ثم انتخبت مجلس ادارة جديدا يتألف من علي الشرقاوي رئيسا، واحمد مدن امينا للسر، واحمد العجمي امينا للصندوق، وفريد رمضان وقاسم حداد واحمد المناعي وعبد القادر عقيل اعضاء.

«الفكر العربي المعاصر»: عصر تنوير عربي

■ العدد الجديد من «الفكر العربي المعاصر» يتمحور حول «عصر تنوير عربي معاصر»: من دراساته ومقالاته: «تنوير المنير» لمطاع صفدي، «فلسفة التنوير والفكر العربي الاسلامي» لهشام جعيط، «اشراق عرفاني ام تنوير عقلاني» لناصيف نصار، «تحرير التاريخ» لبرهان غليون، «الزمن العالمي» لفرنان بروديل، «الطوب وبورجوازية التاريخ» لماكس هوركهيمر، «لبنان النهضة مجددا» لمسعود ضاهر، «الحداثة السياسية في خطاب الطهطاوي» لكمال عبد اللطيف، «جبر ضومط وتجربة التنوير الابدي» لوجيه فانوس، «خطاب التقدم والتقدم المضاد» لكارل بوبر، «علم الاجتماع كما فهمه اول هاو عربي» لفريدرك معتوق، «سلامة موسى واشكالية النهضة» لعبد المجيد زراقط..

النظريات اللسانية

عن «دار الحداثة» في بيروت، صدر كتاب محمد الصغير بناني، «النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب، وفيه سبعة فصول: الظروف التاريخية والحضارية التي الف فيها البيان والتبيين موضوعه وخطته واسلوب الجاحظ فيه. نظرية الكلام. البيان، نظرية البلاغة، القضايا البلاغية الهامة في البيان والتبيين. نظرية الادب.

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

القرآن الكريم	١٠ر٠٠	ما يطلبه المشاهدون	٦ر١٥
وقبس من النور		نافذة على الاردن	٧ر١٥
حكايات لا تنسى	١٠ر٣٥	الاخبار الاولى	٨ر٠٠
فلونه	١٠ر٥٠	مسلسل احلام اليقظة	٨ر٣٠
استكشاف البحار الهائجة	١١ر١٥	برنامج وثائقي	٩ر٣٠
خطبة وصلاة الجمعة	١١ر٤٥	برامج الغد	٩ر٥٥
حديث الشيخ الشعراوي	١٢ر٤٥	سينما ٨٦	١٠ر٠٠
المجلة الرياضية	١ر٣٠	موجز الاخبار	١١ر٠٠
السيارة العجيبة	٤ر٠٠	نداء الروح	١١ر١٠
شذى	٤ر٥٠	السلام الملكي والختام	١١ر٢٠
رحلة في الفضاء	٥ر٠٠		

البرنامج الثاني

مستر بلفدير	٨ر٣٠
كين وايبل	٩ر٠٠
الاخبار بالانجليزية	١٠ر٠٠
هنتر	١٠ر٢٠

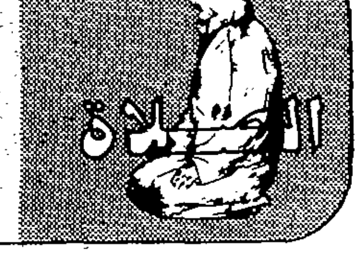
الطبيب المناوب

عمان:	
المناوبة الثابتة	د. يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية	د. نبيل المريدي ٦١٥٣٣٨
الزرقاء	د. فتحي قعوار ٩٨٢٧٥٧
اربد	د. سيطان قصراوي ـــ
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي ـــ
مخيم البقعة	د. رمزي عازر ـــ
مادبا	د. خضر ابو قدوره ٥٤٣٢٣٨
الرصيفة	د. حسين ابو الرب ـــ
السلط	د. زياد النسور ـــ
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف ـــ
المفرق	د. حيد العتوم ـــ
طبيب الاسنان — عمان	د. وليد شرقاوي ـــ
ـــ	د. وليد الدباغ ـــ
الرصيفة	د. مصطفى الصفوري ٦٨٦٢١١
مادبا	باسم هلسه ٣٣٣٣٩
المفرق	د. فارس حدادي ٤٣١٤٤٨

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	٦٦١٩١٢
ـــ	ص. السلام	٦٣٠٧٣٠
ـــ	ص. الامين	٧٧٦١٧٨
ـــ	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
ـــ	ص. العزه	٧٧٠٥٦٦
ـــ	ص. ريم	٦٦٥٧٤٧
ـــ	ص. الفردوس	ـــ
ـــ	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الرصيفة	ص. الاخلاص	ـــ
الزرقاء	ص. السعادة	ـــ
جرش	ص. جرش	ـــ
السلط	ص. السلط	ـــ
مخيم البقعة	ص. الكرامة	ـــ
دير علا	ص. عيسى	ـــ
الشونة الجنوبية	ص. وادي الاردن	ـــ
المفرق	ص. النمري	٤٣٢٣٤٠
معان	ص. معان الجديدة	٣٢١٢٦
صويلح	ص. بشار	ـــ

الصلاة



الفجر	٤ر٣٣
الظهر	١١ر٤٧
العصر	٣ر٠٨
المغرب	٥ر٣٩
العشاء	٧ر٠١

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحقة للطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التكسي المناوب

تكسي – البرق	٦٤١٢٩٩
تكسي – عصفور	٦٢٢٢٣٠
تكسي – البستان	٦٦١٠٦٠
تكسي – سلطان	٨٩٧٩٨٨
تكسي – قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
تكسي – الصويفية	٨١٧٤٨٨
تكسي – فراس	٦٢٣٤٢٧
تكسي – المهد	٦٢٢٠٣٨
تكسي – جمال	٧٠٨٨٨٥
تكسي – البرج	٦٦١٠٢٨
تكسي – الرفاعي	٦٦٣٣٤٠
تكسي – البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي – اريحا	٧٧٣١٠٦
تكسي – البدري	٧٧٢٠١٨
تكسي – الكوز	٧٧٩٢٧٤
تكسي – مخيبر	٨٩٤٢٣٩
تكسي – رعد	٦٥٦٢٩٢

حركة الطائرات

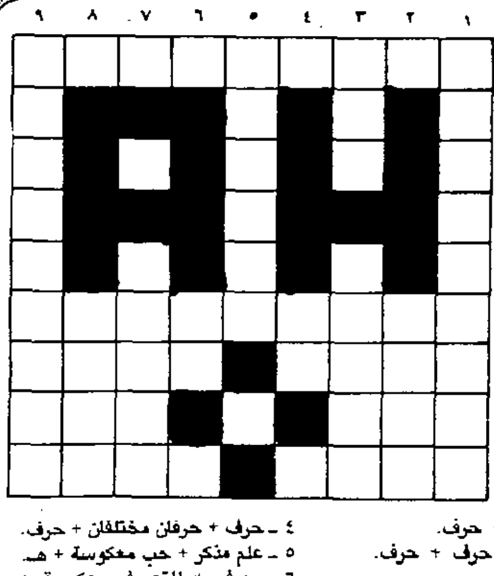
اهلا وسهلا

القاهرة/المصرية ٩ر٣٥

مع السلامة

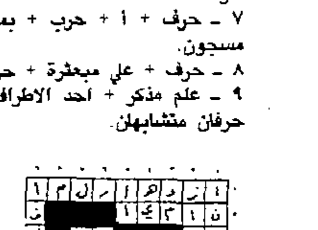
اسطنبول/امستردام/الهولندية ٦ر٣٠

كلمات متقاطعة



اعداد: يوسف سهيل

حل الشبكة السابقة



حركة البواخر

انت والنجوم

● الحمل: - ثق بنفسك ولا تهتم لكلام الآخرين فهذا مرضهم لك ولغيرك.

● الثور: - لا تقلق على ما انت فيه ولكن تاكد ان الحل بيدك.

● الجوزاء: - تحتاج الى الوحدة بعض الوقت لمراجعة مواقفك.

● السرطان: - اعط لقلبك فرصة الدخول في حب جديد سيسعدك هذا كثيرا.

● الاسد: - اتخذ القرار اللازم لتحسين وضعك الاجتماعي.

● العذراء: - حاول ان لا تاخذك الشائعات او تجاربها فالمقصود منها الاساءة.

● الميزان: - يجب ان تكون متيقظا اثناء القيام بمعاملات مالية.

● العقرب: - عليك بتوزيع مجهودك لتحصل على نتائج معقولة.

● القوس: - ستجد ردود فعل ايجابية في جميع المجالات التي تخوضها.

● الجدي: - لا داعي للعجرفة والتكبر على من هم اكبر سنا فالاحترام واجب.

● الدلو: - انتبه للقضايا الخاصة والا تعرضت لعقوبات لا تتوقعها.

● الحوت: - نشاطاتك الابداعية كثيرة لكنك لن تتمكن من توظيفها.

مهرجان فني وادبي كبير يقام في نادي التراث الشعبي في الرمثا

كتب زياد البطاينة

يقيم نادي التراث الشعبي في مدينة الرمثا مهرجانا كبيرا يشتمل على عروض بالفلكلور الاردني وعرض للمطرزات والازياء التي شهدتها المدينة عبر العصور وعروض سينمائية ولقاء مع شعراء اردنيين ويحاول من خلالها هذا المهرجان ان يظهر الخطوة العريضة التي خطاها شباب هذا النادي في الوصول الى الهدف الذي فرضه الواجب وحب الوطن.

ونادي التراث الشعبي الذي اسس عام ١٩٨٥، والذي جاء صورة جميلة من صور العطاء نلقي الضوء عليه من خلال هذه الاسطر لنعرف ونتعرف باهدافه وانجازاته ومشاريعه.

نادي التراث الشعبي /الرمثا

هذا النادي الذي قام بتأسيسه ابناء الرمثا ليحقق اهدافا سعى اليها الجميع وبالعمل والاستمرارية والابداع ارادوا ان يجسدوا هذا الهدف حقيقة على ارض الواقع والهدف هو احياء التراث الثقافي الاردني والعربي ورعاية تطوير الفنون الشعبية الاردنية والمحافظة عليها وجمع ما ساد في دروب الماضي والبحث في الفنون الشعبية العالمية والعربية باعتبارها عنصرا مهما في حياة الانسان وثقافته عن طريق المسح الميداني والوثائقي واعداد التراث الشعبي والمطرزات والصناعات اليدوية كما انه بدأ تكوين فرق خاصة للسامر والدبكة.

وهنالك معارض للرسوم سيقام احدها للفنان اياد المصري واخر معرض لتنسيق الزهور للفنان وائل دحابره.

مهرجان كبير

هذا وسيقام مهرجان كبير في نادي التراث الشعبي ثقافي وفني وادبي وعلمي وعن هذا المهرجان تحدث السيد منقذ فقال. هذا المهرجان يشتمل على تجهيز معرض الادوات التراثية لاشخاص من المغير ومعرض للرسوم التشكيلية من صنع الطلبة ،ومعرض لتنسيق الدراسات والبحوث المختصة وهذا لا يتأتى الا عن طريق العمل الدؤوب من هنا قام ابناء هذا النادي بالعمل على جمع التراث ومحاولة الابداع من خلاله ولقد قدم هذا النادي كثيرا في مناسبات عديدة وطنية وقومية ودينية استطاع من خلالها اثبات هويته.


من نشاطات نادي احياء التراث الشعبي

يقول السيد فؤاد الحميدي رئيس النادي.

ان هذا النادي يقوم الان بابراز ما هو حديث من خلال الفعاليات والمهرجانات ومن خلال العروض الفولكلورية والدبكات والرقصات وعرض الازياء والمطرزات وابراز العادات والتقاليد والقيم التي مرت بها البلدة لتعريف المواطن عليها عن كثب ولقد شارك شباب النادي بمهرجان النمسا للفنون الشعبية في مدينة كريمز وقد نالت الفرقة التابعة للنادي الجائزة الاولى في هذا المهرجان.


الفنان وائل دحابره ومعرضه الثاني

وعن المشاريع المستقبلية قال السيد فؤاد الحميدي: اننا سنعمل عل انشاء متحف شعبي نجمع فيه الزهور للفنان وائل دحابره وعرض مطرزات وملابس تراثية للرجال والسيدات.

وعرض سلايدات عن مدينة الرمثا والتطور الذي شهدته ومعرضا للصور الفوتوغرافية وبوسترات تراثية وامسية شعرية يشارك بها الشاعران ابراهيم نصر الله وسليمان عويس وعرض للنادي السينمائي وحفل فني شامل تشارك به فرق الاذاعة والفحيص والرمثا والفجر ومركز شباب الرمثا وفرقة جامعة اليرموك.

وقال السيد بسام ذيابات الحقيقة ان هذا المهرجان يمثل صورة للانجازات التي حققها النادي والى المحطة التي استطعنا ان نصل اليها في هذه الفترة القصيرة التي شهدت نشاطا ملحوظا حتى استطعنا قطع هذا الشوط الطويل.

الفنان وائل دحابره ومعرضه

العمل الفني هو استيعاب كلي وكما تقذفني بضع غمامات رمادية اشاهدها في امسية ربيع ما خلال احزاني واماني ستقذفني بضعة خطوط واشكال والوان في تلك اللوحة دفعة واحدة نحو انسانيتي نعم فاللوحة الفنية شرك يقع فيه الانسان وسعادتنا هي في الحقيقة ان نجابه هذا الشرك لا ان نتأمله فحسب ومن هنا فلا مسوغ لنا ان نسعى عبثا وراء التفاصيل المنطقية لتبرير جمال اللوحة او قبحها اذ مهما كانت التفاصيل منطقية فانما هي القناع الذي يلبسه المتذوق اما م الاخرين. ومعرض الفنان هو العمل النهائي له وبداية رؤيا الناظر في لحظات وليس ما يقدمه الفنان وثيقة اعتراف اكثر منه سلوكا انسانيا بيد ان ما يغريه بالاستمرار في سبله هو انه يحقق بسلوكه الفني الانسانية جمعاء. واليوم يقدم الفنان وائل دحابره نموذجا من نماذج العطاء يحاول ان يفعل من خلال هذا النوع من الفن شيئا ويرى ان هناك ما يحول دونه ويشقى هذا الفنان من اجل ان يجسد فكرة اختمرت بذهنه ليبعثها حقيقة يتمتع فيها ناظر المهتمين.

لقد عرض هذا الفنان في عدة معارض نالت الرضا والاستحسان والتقدير. وما زال يشعر بأنه ما زال في منتصف الطريق وان كان ما سيصله من مراحل لا يمثل مرحلته النهائية وفناننا اليوم يحاول ان يضيء طريقا للاخرين وائل دحابره اليوم سيقدم نماذج جميلة من خلال معرض نادي التراث الشعبي الذي افرد له جناحا خاصا ايمانا منه بفنه وافكاره.

لقطات صغيرة

المطربه داليدا تفضل ام كلثوم


داليدا

● في لحظة من اللحظات يصل النجم الى مرحلة القوالب، ويصبح كل ما ينطق به كلمات مجففة، محفوظة، مكيفة الهواء فاذا سئل عن الفن قال «انه الصداع الجميل في حياتي» واذا سئل عن الحب قال «فني قبل قلبي» واذا كان النجم امرأة.. فان هذه الكلمات تصبح «ادبية» خطيرة خاصة اذا كانت النجمة عالية مثل داليدا. فتقول داليدا، قدمت للجمهور العربي من قبل «بلدي يا بلدي» «وسالمه يا سلامه» بالاضافة لاغنية جديدة بعنوان «احس ناس» كتب كلماتها صلاح جاهين ولحنها سمير حبيب. وقالت انا مغنية شعبية، اغني للتعبير عن العواطف والمشاعر واحاسيس الحياة وعلاقتي مع جمهوري هي قصة الحب الحقيقية في حياتي، وأما المطربة المفضلة عند داليدا هي ام كلثوم.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

نور الشريف يقدم مخرجين جديدين للسينما


نور الشريف.

● قال الفنان نور الشريف انه سيقدم من خلال عملين قادمين له، مخرجين جديدين هما: فاروق هاشم، مخرج الاعلانات، ومحمد النجار الذي ظل يعمل كمساعد مخرج لمدة سبع سنوات ,هو خريج معهد السينما. وقال نور الشريف ان فاروق هاشم سيخرج له قريبا فيلم «المفقود» الذي سيمثل دور بطولته مع يسرا ومصطفى فهمي، اما محمد النجار فسيخرج له فيلم «زمن حاتم زهران» الذي سيتم تصويره بين القاهرة وباريس ويقوم ببطولته مع بوسي ويسرا ومحمود مرسي وصلاح السعدني.

شريط كاسيت جديد لزياد الرحباني


زياد الرحباني

● انجز الفنان زياد الرحباني مؤخرا شريطا مدته ساعة ونصف الساعة من كلماته والحانه وادائه يتضمن اجواء انتقادية لاذعة اعتادها في معظم مسرحياته.

الشريط يعبر عن رأي «زياد» في كل المشاكل المعيشية اليومية التي يعاني منها المواطن من الوضع الاقتصادي «غلاء وخبز وبنزين» واجتماعي «المصاعب التي يعاني منها رب العائلة» وسياسيا «كل التناقضات على الساحة» وعسكريا «بعض التجاوزات التي تحصل على الارض» وضمن هذا المناخ يعطي «الرحباني» رأيه في ما هو حاصل ويتوقع تطورات معينة مستقبلا. واخر نشاطاته كانت الموسيقى التصويرية للفيلم السوري «احداث العام المقبل» للمخرج سمير ذكري.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

«أنا كارنينا» على الشاشة الصغيرة تؤديها جاكلين بيسيه


جاكلين بيسيه والكسندر غودونوف

● الممثلة الانكليزية الفرنسية جاكلين بيسيه وبعد اخر اعمالها «عند فوهة بركان» بادارة جون هيوستون، استراحت حوالي العام لتصوير هذه الايام المشاهد الاخيرة من فيلمها الجديد «Forbid den» للمخرج الان باج وستقوم خلال اسبوعين بتصوير شخصية «أنا كارنينا» للتليفزيون والمعروف ان «أنا» هي بطلة روسية عن احدى القصص الشهيرة ويبدو ان جاكلين قبلت بالدور لتوجه تحية الى صديقها الذي تعيش معه منذ خمس سنوات في سعادة غامرة الكسندر غودونوف الراقص السوفياتي الشهير الذي لجأ الى الغرب عام ١٩٨٠. ونشير ايضا الى ان غودونوف سجل اولى خطواته السينمائية في فيلم «شاهد» الذي يقدم حاليا على الشاشات اللبنانية امام هاريسون فورد وبادارة بيتروير. والفيلم عرض في مهرجان كان الاخير خارج المسابقة الرسمية.

مواهب على الطريق
حوار مع الشاب الموهوب محمد شهاب

اجرى الحوار: حسين عبدالرحمن



شاب في مقتبل العمر، موهوب منذ الصغر، كان يقلد بعض الممثلين الذين يظهرون على الشاشة، وكان ذلك انطلاقا من رغبته الاكيدة وحبه الشديد لفن التمثيل انه الفنان محمد شهاب.

● ورغم كل الاحباطات التي تواجهه والصعوبات التي لا تقف عند حد، يحاول ان يتخطى الحواجز بكل ثقة، وبصبر وثبات، وعزيمة لا يوقفها شيء. فنان موهوب خرج من جرش الاثرية، من بين الاعمدة الشامخة ومن بين المسارح الكثيرة التي مثل عليها الرومان مسرحياتهم.

● حدثنا عن بدايتك مع التمثيل؟

بدأت هواية التمثيل عندي منذ المرحلة الابتدائية عام ١٩٦٩م، حيث كنت اشاهد المسلسلات وبعض العروض المسرحية فأقوم بتقليد الممثلين وتقليد حركاتهم بكل دقة، لدرجة ان الناس كانوا يتفاءلون خيرا او يتوقعون لي مستقبلا جيدا في التمثيل .

وقد كنت اشارك زملائي في المدرسة فاقوم باختيار ادوار معبرة ذات هدف معين وامثلها معهم، واذكر انني مثلت عام ١٩٧٦ مسرحية انا وزملائي على مسرح مدرسة الشويك الثانوية.

وقال: كنت امثل الادوار التي فيها صعوبة، لأنني كنت احس بأنني استطيع تقديم اي شيء. وفي المرحلة الثانوية انقطعت او توقفت عن التمثيل لزمن بسيط وبعدها عدت لامثل مسرحيتان الاولى بعنوان (القدس) عام ١٩٧٨، وكذلك في المسرحية الثانية (العربي الملثم). وفي هذه المسرحية حاولنا ان نبين كيف ان صورة الانسان العربي بشعة ومشوهة في اذهان الغرب الى درجة ان وصل تصور الغرب للعرب بأنهم اناس متوحشون وقد اخرج هذه المسرحية زميلنا الاخ زياد الفاخوري.

واضاف: لقد شاركني في التمثيل كل من الزملاء: احمد الطراوي، وبركات الزعبي، وعبدالله زهران وكان ذلك في بداية عام ١٩٨٠.

● وعن لون التمثيل الذي يؤديه قال:-

- احب اللون المأساوي (التراجيدي)، لانني اشعر بأن هذا اللون من التمثيل يمكن ان اؤديه بكل صدق وقوة. وكثيرا ما كان يشار اليّ بأنني اشبه الى حد كبير الفنان الاردني المحبوب «زهير النوباني» وهذا صحيح لان في ملامحي شيء من ملامحه، وكثيرا ما اعتز بهذا الفنان وباخواني الفنانين الاردنيين وبأدائهم الرائع.

وعن اهم الصعوبات التي تعترض طريقه قال:

ان من اهم الصعوبات هي الصعوبات المادية، لاننا نحتاج الى مصاريف ننفقها على العمل المسرحي بكل ما يحتاج، وكذلك لشراء الملابس وحجز المسارح في مختلف المناطق حين نود عرض مسرحية جديدة.

وايضا نواجه الاحباطات بشكل رهيب جدا حيث ان اهالي المدينة لا يقدرون اي عمل فني ولا يهتمون بالحركة الفنية.

واضاف: انني اوجه ندائي الى وزارة الشباب وبعض الجهات المعنية ووسائل الاعلام، ان يتبنوا المواهب وتشجعها وتقدم لها كل عون، لانها تحفظها من الضياع وحرمان الناس منها. وان لا يكون دور وزارة الشباب فقط محصورا في المخيمات الكشفية وبعض المهرجانات الشبابية، و تنتقل من مرحلة الروتين الى الجدية والتجديد. اما التلفزيون فعليه واجب كبير بان يقدم البرامج التي تظهر المواهب وان يقوم بتصوير ما تقوم بعرضه من اجل توصيله الى الناس في البيوت.

★★★

عمليات نصب طريفة في ايطاليا

ذكرت الصحف الايطالية امس ان بوليس ميلانو القى القبض مؤخرا على رجلين قاما بعمليات نصب طريفه عادت عليهما خلال ايام باربعمائة مليون ليرة نحو ٣٠٠ الف دولار.

واستغل المحتالان الشابان كاميرا تعمل بالاشعة تحت الحمراء. وسهرا عدة ليال داخل سيارة نقل خفيفة قاما من خلالها بتصوير الحركات التي يقوم بها العملاء وهم يسحبون ما يحتاجون اليه من مال من شباك اوتوماتيكي لاحد البنوك خلال الاوقات التي يغلق فيها البنك ابوابه ويستخدمه العميل بفضل كارت يحمل رقما سريا.

وبفضل زاوية التصوير التي اختارها المحتالان وهي ٤٥ درجة تمكنا من معرفة الرقم الكودي للعميل ولم يبق لهما سوى معرفة رقم الكارت. وهنا اعتمد الرجلان على اهمال وعدم اكتراث عدد كبير من العملاء الذين كانوا يلقون بالايصال الذي يحمل رقم الكارت بعد انتهاء عملية السحب.

وبلغت حصيلة السرقة نتيجة لتزويرها ٤٧٧ كارتا خلال ايام معدودات ٤٠٠ مليون ليرة قبل ان يتمكن البوليس من فضح امرهما.

★★★★★★★★★★★★★★

سرقة غريبة في تونس

تشير الصحافة التونسية ان سرقة غريبة تمت لاحد المحال التجارية الكبرى في تونس.

فقد دخل احد اللصوص الى المحل وقت العمل واختبأ داخل فستان معروض للبيع حتى خلا المحل من المتسوقين والعاملين عندها تحرك وجمع اموال المخزن ثم وضعها في حقيبة معروضة للبيع وارجع الحقيبة الى مكانها وتسلل راجعا الى مخبئه الاول.

وبعد فتح المحل ثانية وعودة الحركة فيه خرج وحمل الحقيبة من مكان عرضها وتوجه بها الى محاسب المحل ودفع ثمنها وخرج بها وتوارى عن الانظار.

«يوم المرأة العالمي» في نادي اسرة القلم بالزرقاء

● يستضيف نادي اسرة القلم بالزرقاء في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٣/٧ الاديبة والصحفية سهير التل، في محاضرة عن المرأة الاردنية وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. ويأتي هذا النشاط للمساهمة في تعريف الجمهور الاردني، بأهمية هذا اليوم الذي تكرس نتيجة النضالات والتضحيات المؤثرة التي قدمتها المرأة في مختلف دول العالم. والدعوة عامة.

★★★★★★★

مضايقات ادارية لشركة متخصصة في تشييع الجنازات في الفضاء

تعرضت مؤخرا شركة تقترح تشييع جنازات في الفضاء لتشكيك سلطات فلوريدا في وجودها القانوني لعدم حصولها على تصريح بذلك.

فقد اتهم جيرالد لويس وهو موظف بولاية فلوريدا شركة «سلستيس جروب» بانتهاك قانون الدولة الذي ينص على انه لكي يتم الاعتراف بشركة متخصصة في دفن الموتى يجب ان تمتلك هذه الشركة ارضا لا تقل مساحتها عن خمسة هكتارات وان يتم تشييع الجنازة عبر طريق مسفلت.

وصرح بيل كاتلبوم وهو متحدث باسم حكومة فلوريدا بان مديرية هذه الشركة لهم في الواقع الحق في ممارسة عملهم في الفضاء ولكن ما دام الفضاء هو مجال عملهم الوحيد فلم يعد من الممكن ان يرتبطوا «اداريا» بفلوريدا واضاف الموظف انه من المثير ان نرى ماذا سيفعلون لكي يكون موقفهم قانونيا.

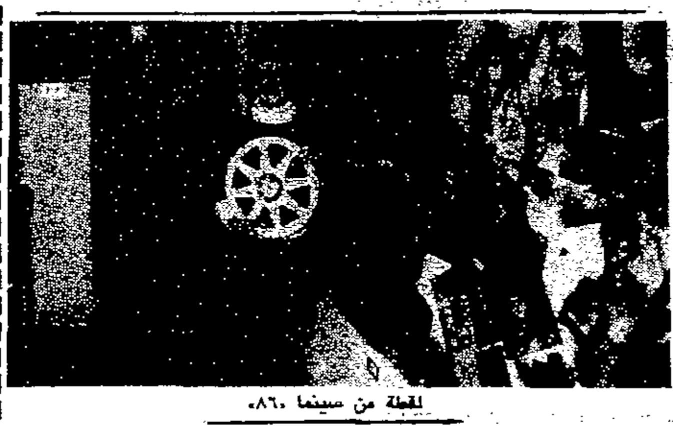
وتقدم شركة «سلستيس جروب» خدماتها لارسال رفات الموتى الى الفضاء وهي موضوعة في كابسولات مطلية بالذهب ويوازي حجمها اصبع احمر الشفاه. ويصل ثمن مجرد وضع هذه الكبسولة في مدارها حول الارض الى ٣٩٠٠ دولار ويتكلف ارسالها الى اعماق الفضاء ٤٦٠٠ دولار.

وتتوقع الشركة ان تطلق الرفات الاولى المرشحة للرحلة الكبرى في عام ١٩٨٧ بواسطة صاروخ «كونستوجا ٢» وامام الشركة مهلة مدتها ٢١ يوما للرد على الاعتراضات القانونية لحكومة فلوريدا.

على الشاشة الصغيرة الليلة


مذنب هالي

● فيلم وثائقي خاص وحديث الإنتاج يبث اليوم في السادسة الا الربع بدلا من الفيلم العربي بعنوان «مذنب هالي، رحلة في الفضاء» وهو برنامج علمي مثير يتحدث عن محاولات كل من الروس والاميركان لغزو الفضاء وكشف اسراره ابتداء من ارسال اول مركبة بلا ربان تدور حول العالم، الى العصر الفضائي الحالي، بما في ذلك من كشف لاسرار المذنب هالي، باعتباره هذه الايام حديث العصر. وطول الفيلم «٧١ دقيقة».


لقطة من سينما «٨٦»

● سينما ٨٦

- وحلقة الليلة التي ستبث في العاشرة مساء عن الاغنية الدرامية واستخداماتها في السينما العربية والعالمية وكيف تؤدي دورها كعنصر من عناصر الفيلم الفنية، وتقدم الحلقة نماذج من هذه الاغنية كما ظهرت في فيلم «سفر الرؤيا الان» من بطولة مارلون براندو وعودة الابن الضال، وحانة في زقاق قديم وفيلم الخطايا لعبدالحليم حافظ، ثم فيلم امرأة بالزي الاحمر.

● مسلسل كين وابيل.


ابطال مسلسل كين وابيل

- وتبث الحلقة الرابعة منه على البرنامج الثاني في التاسعة وعشر دقائق. والحلقة تتحدث عن احتراق فندق ابيل في عام ١٩٣٠ وتعوض شركة التأمين القيمة ويكتشف «ابيل» ان مدير شركة التأمين هو زوج «ام كين» مدير البنك.

اوراق اردنية

مذكرات عودة القسوس ـ ٣



ناهض حتر

ملامح من العهد العثماني

دخل العثمانيون الكرك عام ١٨٩٤، واستتب لهم الامر كما رأينا في العدد الماضي. وبذلك شهدت الكرك عهدا جديدا، تميز بكل ميزات نهايات العهد العثماني المعروفة. ويورد عودة القسوس في مذكراته نتفا عن ملامح ذلك العهد، تمثل في مجملها صورة انموذجية عن تلك الميزات العامة، ميزات امبراطورية قروسطية تتهاوى امام الحداثة وتحاولها بادوات «من خشب» منخور: فلقد اراد العثمانيون انشاء ادارات حديثة في المناطق المهجورة من ممتلكاتهم، واحداث تغييرات عصرية فيها... بواسطة بيروقراطية متفسخة وادارة عامة فقدت زمامها وهكذا عرفت الكرك حكم البيروقراطيين العثمانيين المتعصبين دينيا الذين حاولوا خلق التزمت والتمييز الطائفي في بلاد لم تعرف التكتل الا على اساس عشائري، ولم تعرف صراعا الا الصراع البدوي الفلاحي، ذلك الصراع الذي وحد فلاحي الكرك في ولاء واحد، قائم على اساس تطوير الانتاج الزراعي والتمدين في مقابل الغزو والبداوة، كما رأينا في العدد قبل الماضي.

ومن هنا فقد مثل وجود العقلية العثمانية المتعصبة في الحكم نكوصا في الوعي الاجتماعي في البلاد.

كذلك عرفت الكرك الفساد الاداري والرشوة والخوة وغيرها من اشكال النهب والطفيلية مثلما عرفت موظفين متنورين حاولوا القيام بمهام تحديثية لم يستطيعوا استكمالها اذ كانوا يذهبون ضحية لفوضى التنقلات الادارية او للدسائس والمكائد التي كان يشهدها الباب العالي في اواخر ايامه.

العسكر في المدينة

لم تمض اشهر على دخول العثمانيين الى الكرك حتى وقع الصدام المحتم بين جنود الزاندرمة بما اعتادوه من تسلط وعجرفة وبين الاهالي بما اعتادوه من حرية وانفة. فبينما كان المتصرف في الشام تنازع احد افراد جنود الزاندرمة مع احد افراد عشيرة الحباشنة، وامتد النزاع بينهما حتى شمل اخرين: ودوى الرصاص داخل المدينة وحول منزل المتصرف، وقتل شخصان من الحباشنة برصاص الجنود وجرح اخرون، فتدخل في الامر مشايخ العشائر الاخرى، وفرقوا بين الطرفين المتنازعين ولدى عودة المتصرف علم بالحادث فاستشاط غضبا وامر بمطاردة عشيرة الحباشنة والقى القبض على احدهم ويقال انه كان بطل المعركة واسمه صالح العويسات فزجه المتصرف بالسجن في القلعة الا انه تمكن بعد قليل من الفرار من بين الجنود وقفز عن سور القلعة الشرقي، ونجا رغم اطلاق النار عليه وظل فارا في الجبال مدة سنة تقريبا حتى ارغم على ان يسلم نفسه للحكومة التي ارسلته، بدورها الى سجن القلعة بالشام... ثم افرج عنه بعد مدة وعاد سالما الى الكرك.

التجار اساس الحكم

كان المتصرف يعمل على تشجيع الاغراب من البلاد الاخرى ليعملوا في الكرك. فقدم اليها بعض التجار من الشام وفتحوا لهم فيها مخازن على مقربة من سرايا الحكومة وكانت تجارتهم تتالف من انواع البقالة وكانوا يبيعون الماكولات والمشروبات باثمان عالية فعرض الموظفون امر هؤلاء التجار على المتصرف وفي عصر ذات يوم دخل المتصرف ومعه كبار الموظفين دكان احد التجار واخذ يساله عما يوجد عنده للبيع من الماكولات واثمانها وكان التاجر يجيبه عن كل سؤال وهو يرجف خوفا من العقاب الشديد.. الا ان المتصرف قال للموظفين.

ان وجود هؤلاء التجار في بلدة بعيدة قاحلة كالكرك يعتبر نعمة للجميع وان اسعار الحاجيات ليست بغالية اذا ما قيست بالنسبة للحاجة اليها، وان مضايقتهم تسبب تركهم البلاد بالاضافة الى ما يرافق ذلك من سوء سمعة الحكومة المحلية واما تشجيعهم فيجعل غيرهم من التجار يؤمون هذه البلاد لمضاربتهم فتخفض الاسعار بنتيجة ذلك. وها انا ابدا بشراء جميع حاجيات بيتي وعلى كل منكم ان يفعل كذلك.

وكان هذا الاجراء سببا في اقبال التجار على الحضور الى الكرك يحملون انواع البضائع للتجارة.

ضد القانون..

اشترت عائلة الصناع عرضة امام سراي الحكومة رغبة منها في بناء مخازن (دكاكين) الا ان المتصرف تدخل في الامر وخطط لهم الاصول الذي يجب ان يتبعوه في البناء وهو مخالف لما في نيتهم من تخطيط. وحدث ان كان عندهم ضيف اسمه سمعان قعوار من اهل السلط. وكان يتعاطى وكالات الدعاوي ولما وقف على امر الخلاف بين الصناع والمتصرف، كتب استدعاءا باسم الصناع يحتجون به على تدخل المتصرف بشؤونهم الخاصة وفي صباح اليوم التالي عاد الضيف الى بلاده وتقدم الصناع بالاستدعاء فعرف المتصرف ان كاتب الاستدعاء ليس كركيا فسالهم عنه فاخبروه فارسل في طلبه بعض الجنود واعادوه من الطريق وامر بسجنه.

وبينما كنت مارا امام غرفة التوقيف في اليوم التالي واذ بسمعان يدعوني لمخاطبته ففعلت، وروى لي اسباب سجنه وطلب لي ان التمس العفو عنه من المتصرف، فذهبت وتشفعت لدى المتصرف المذكور فدعاه المتصرف بحضوري وهدده بعدم عرقلة مشاريع الحكومة واهدافها واضاف قائلا: يجب ان تعلم ويعلم غيرك انني لست مقيدا بقانون فانا اعمل ما يحلو لي بالعدل مراعيا بذلك مصلحة البلاد، ثم اخلى سبيله.

اصلاحات

بقي حسين حلمي باشا متصرفا للكرك مدة ثلاث سنوات قام خلالها ببناء دار الحكومة والجامع المجاور لها، وعمل على فتح مدرسة ابتدائية لانه لم يكن في الكرك سوى مدرسة الروم الارثوذكس التي تاسست منذ (٣٠٠) سنة وكانت تقبل جميع ابناء المسيحيين والمسلمين على السواء ويشرف عليها معلمون ذوو امكانات علمية محدودة جدا. ويتقاضون رواتب زهيدة من دير الروم بالاضافة الى بيضة ورغيف من كل طفل كل يوم سبت.

نقل المتصرف الى نابلس ولم يلبث فيها بضعة اشهر حتى اعيد الى الكرك برهة اخرى قصيرة. نقل بعدها الى اماكن اخرى لا يهمنا معرفتها.

فساد ورشوة..

عين صادق باشا شقيق كامل باشا الصدر الاعظم انذاك متصرفا للكرك خلفا لحسين حلمي باشا وكان له ولدان في ميعة شبابهما، اسم الواحد جفال والاخر كمال. وكانا يتصرفان بمقدرات البلاد. لاهمال والدهما الذي يقضي معظم وقته يرعى شؤون الكلاب. وقد اطلق عليه اهل الكرك لقب (ابو الكلاب) وكانت مصالح الناس تباع وتشترى بالرشوة، وقد حصلت بطريركية اللاتين على رخصة لبناء ديرهم الحالي مقابل مبالغ دفعتها لولدي المتصرف في حين بذلت جهود جبارة للحصول على هذه الرخصة في عهد حسين حلمي باشا ولكن هذه الجهود لم تفلح.

وفي اواخر ايام صادق باشا، قطعت الحكومة رواتب المشايخ فترك هذا الاجراء اثرا سيئا في نفوسهم فاخذوا يفكرون في القيام بثورة ضد الحكومة واعلان العصيان عليها ولما شعر رجال الدولة بنوايا المشايخ ابلغوا الامر الى الوالي بدمشق فارسل الى الكرك وعلى جناح السرعة قائد الاي الزندرمه واسمه خسروا باشا الجركسي المعروف بشدة باسه وبسالته مع قوة من جنود الدرك وحال وصوله الكرك احس اولئك المشايخ بالخطر فتراجعوا عن اعمال العنف التي كانوا يعدون لها ضد السلطة، وتولى القائد خسروا باشا اعمال المتصرف بالنيابة الى ان استتب الامن في البلاد.

متنوّر ولكن..

ثم خلفه رشيد باشا وهو رجل قانوني معروف، شرح المجلة، وكان محبا للعمران فانشأ المدرسة الكبرى القائمة خلف البرج الشرقي من المدينة على همة المتبرعين وتسخير العمال كما باشر بتجديد الجامع العمري الكبير الذي كانت جدرانه القديمة ومنارته.

فهدم كل قديم وانشا بناءه الجديد على الاساسات القديمة وبنى كذلك دار الحكومة في السلط ومثلها في الطفيلة وقد استولى على قلوب الناس فاحبوه كثيرا وقد باشر الناس في عهده ببناء القرى اذ كانت كل عشيرة تبني قرية وسط اراضيها لتسهل بذلك فلاحة الارض.. ولم يكن قرى ماهولة في اللواء سوى ثلاث هي: خنزيرا والعراق وكثربا، وقد ظل المتصرف يطلب بالحاح من الولاية ومن الحكومة المركزية تشكيل محاكم نظامية في الكرك لكنه نقل منها قبل تلبية مطالبه.

فرض الخوة

وخلف رشيد باشا في الحكم مصطفى بك العابد، وكان هذا المتصرف مغرورا بمركز اخيه لدى السلطان عبد الحميد الثاني اذ كان لا يبالي من تصرفاته ولا يخاف الله باعماله فحقوق الناس كانت عنده بالمزاد العلني وراج سوق الرشوة في دوائر الحكومة كافة ومن اغرب تصرفاته انه اطلع ذات يوم على دفاتر المالية فوجد بقايا من الضرائب على عشيرة المجالي لم تحصل بعد، فاستدعى الشيخ قدر بن شيخ المشايخ والشيخ ابراهيم بن خليل بن مصطفى المجالي وامر بسجنهما في سجن القلعة الى ان دفعا له مائتي ريالا مجيديا ثم احضرهما بعد يومين من السجن وقال لهما بحضور عدة اشخاص: انني اقبل هذه الدراهم ترضية منكم لي وها انا اخرجكم من السجن واما الضريبة فعليكم ان تدفعوها حين تساعدكم الظروف على دفعها وكان هذا يصرف معظم اوقاته في الشام.

ويتجول احيانا في الاقضية عندما يبلغه عن نشوب خلافات بين الاهلين هنك وقد يعمل هو على خلق خلافات ليتمكن من قبض الرشوة.

محكمة نظامية

بينما كان هذا في الشام حضر قائمقام السلط طاهر بك الاتاسي ليقوم باعمال المتصرفية بالوكالة سنة ١٩٠٢، فتشكلت في الكرك محكمة نظامية من رئيس تركي لا يعرف من العربية شيئا اسمه رفعت بك ومن حسين الطراونة وتوفيق المجالي وبطرس الصناع وعودة القسوس اعضاءا، وتجيب بك القبلني مدعيا عاما، وخشن افندي الاسطواني مستنطقا، وكان تعيين الرئيس والمدعي العام بتنسيب من نظارة العدلية وموافقة السلطان وبراتب عشر ليرات عثمانية شهريا لكل منهما واما المستنطق فيعين بقرار لجنة العدلية في مركز الولاية وبراتب مقداره ست ليرات عثمانية، واما الاعضاء فينتخبون على اساس انتخاب اعضاء مجلس الادارة، اي ان كل مجلس ادارة يجتمع مع هيئة المحكمة في كل قضاء وينتخبون شخصا واحدا من الثلاثة اشخاص المرشحين وبعد ان يجمع المتصرف الاصوات يعرض اسمي كل شخصين حازا للاكثرية على الوالي وهو ينتخب احد الاثنين ويصدر له منشورا (بيورلدي) يعينه به، ومقدار راتب العضو في المحكمة ليرتان عثمانيتان ونصف في اللواء وليرتان فقط في محكمة القضاء وبعد خدمة سنتين يجددون انتخابهم ثانية وهكذا..

جرت هذه التشكيلات خلال مدة وجودي في معان بتجارة حبوب فدعاني القائمقام واخبرني بورود امر له لاجراء انتخاب لاعضاء مجلس الادارة ومنهم عمي عيسى ولاعضاء المحكمة ومن بينهم اسمي وانه يعتقد بنجاحي وتعييني عضوا للمحكمة فاجبته بان نجاح عمي عيسى بعضوية مجلس الادارة غير مستبعد بالنظر لمركزه. واما تعييني عضوا للمحكمة فانا اشك فيه لصغر سني وعدم معرفتي لمبادىء الحقوق على الاقل.. وبعد ثلاثة ايام دعاني القائمقام وبلغني امر المتصرف البرقي بتعييني عضوا للمحكمة وبلزوم حضوري الى الكرك في غاية السرعة لمباشرة وظيفتي، فانجزت اعمالي في معان وسافرت الى الكرك حالا ولليوم الثاني لوصولي دعاني وكيل المتصرف وهنأني بالنجاح وزودني بالنصائح اللازمة واعلمني عما يترتب علي من مسؤوليات وتمنى لي النجاح وقدمني الى رئيس المحكمة فوجدت عنده زملائي المار ذكرهم..

وحدث ان ورد الى المحكمة ذات يوم قضية جنائية وبعد الانتهاء من المحاكمة اختلينا للمذاكرة، فسال الرئيس كل منا عما نقوله اولا بوصف الجريمة، هل نعتبرها جنائية ام جنحة؟

فاجابه حسين الطراونة وكان اكبر سنا: يجب عليك يا حضرة الرئيس ان تفهمنا اولا ما هو الفرق بين الجنائية والجنحة حتى نقدر ان نجيبك على سؤالك.

موظفون...

انتقل مصطفى باشا من الكرك ترفيعا الى احدى ولايات الاناضول وخلفه رضا بك الصلح وكان ميالا لتشجيع المعارف ولكنه لم يستمر في الحكم سوى بضعة اشهر نقل بعدها وخلفه فريد باشا وكان مثال الاستقامة ثم نحي عن العمل بناء على توصية الاطباء لانه كان مصابا بمرض النقرس وخلفه عارف بك الذي لم تزد مدة حكمه عن الشهرين كان اثناءها يرتشي علنا ويتدخل في كل امر حتى وفي احكام المحاكم حبا في الرشوة ثم خلفه جمال بك وكان مستقيما في جميع اعماله وتصرفاته فازال الخلافات بين الزعماء وعمل على فتح الطريق بين الكرك والقطرانه ولقلة المخصصات لذلك استعان بعمال تبرعت بهم العشائر بنسبة عدد نفوس كل منها ولكن جمال بك اتهم بالخيانة من قبل الباب العالي الذي كان مسرحا للوشايات فارسل جمال بك محفوظا مع عائلته عن طريق القطرانة وقد كان في وداعه معظم الاهلين وانا من بينهم ثم خلفه ابراهيم بك الجركسي متصرفا للكرك وقد قام هذا ببناء السجن الواقع خلف سراي الحكومة وكان شديد التعصب.

يـا دار لا تلـومينـا بـالتخـلي
ويـاما ذبحنا، دونك كل مرفاس!

ابراهيم باشا يغزو الكرك ١٨٣٥

يسجل عودة القسوس، في مذكراته ما تناقله الرواة من اخبار غزوة ابراهيم باشا، ابن محمد علي، حاكم مصر، عام ١٨٣٥، مصورا مآثر الكركيين في الدفاع عن ارضهم وحريتهم.

«.. قالوا: ان ابراهيم باشا ارسل، بادىء الامر، حملة من جنده الى الكرك، فتصدى السكان لهذه الحملة وابادوها عن اخرها. ولما علم ابراهيم باشا بمصير حملته هذه، حضر بنفسه على رأس جيش جرار واستولى على الكرك، فدمر المدينة، واعمل السيف في رقاب سكانها، فتمزقت وحدتهم، وانهزموا اشتاتا امام قواته الغاشمة، بعد ان دافعوا دفاع الابطال من اسوار الكرك الشرقية، ببنادقهم (ذات الفتيلة وذات القداحة) اذ كانوا يستخدمون ملح البارود لبنادقهم هذه من الاماكن المهجورة ويبتاعون الرصاص من التجار الفلسطينيين. ولما حمي وطيس الحرب وطالت بين الفريقين، توسط بعضهم لدى قائد الحملة، ابراهيم باشا، فاتفق مع من بقي من السكان على دخول المدينة، فدخل الجند ورابط بعضهم في القلعة، كما احتل بعضهم الاخر دارا في محلة الضمور واخرى في محلة القسوس الا ان قادة الجيش والضباط لم يحسنوا التصرف في البلاد بل كانوا يسيئون بمعاملتهم للاهلين: يسطون على اعراضهم وينهبون اموالهم ويسوقونهم للاعمال الشاقة لمصلحة الجيش.. هذه الاعمال التي لم يكن يألفها سكان هذه البلاد فطفح الكيل واشتدت نقمة السكان على مشائخهم الذين لم يدعوهم للاستماتة في الدفاع عن بلدهم.. وحدث انذاك ان مر الشيخ اسماعيل شقيق عبد القادر شيخ المشايخ وشاهد بعينه انواع العذاب الذي يقاسي منه الاهلون اذ يسوقهم الجنود لاصلاح بعض الاماكن الخربة في القلعة ومن تخلف منهم او تلكأ كان جزاؤه الجلد بلا رحمة ولا هوادة.. وما ان ابصر هؤلاء الشيخ اسماعيل مارا بهم. علا صراخهم قائلين له بصوت واحد (هل ترضيك هذه المعاملة؟) فاجابهم قائلا (لا باس من خدمة الوطن وعليكم ان تتحلوا بالصبر وتتشددوا هكذا «يقول الشوفي قولا ويوفي» وكان لقب الشيخ هو (الشوفي) ومعنى هذا انه يقول ويوفي بوعده.. ولما عاد الى بيته دعا وجوه وشيوخ العشائر وتذاكروا في الامر وقرروا الفتك بالجنود المتواجدين في البلد ثم محاصرة الجنود الذين في القلعة وهكذا كان، فقد هاجم الاهلون مع فجر اليوم التالي الدارين اللتين احتلهما بعض الجنود واحرقوا عليهم سقفس الدارين المذكورتين كما اشهر بعض الاهلين سيوفهم على باب كل من الدارين يقطعون رأس من يخرج من الجنود وهكذا كان بعضهم طعاما للسيوف بينما كان البعض الاخر طعاما للنار وقد علمت ان احد الجلادين الذين قاموا بمهمة قطع الرؤوس امام الدار التي في محلة القسوس كان اسمه اسحق الحجازين وقد ظلت هذه الدار اكواما من الردم حتى عام ١٨٩٨ حيث اصبحت فيما بعد حصة والدي عندما اقتسم واخوانه املاكهم وارزاقهم فبدأنا ننبش انقاضها تمهيدا لاعادة بنائها فعثرنا اثناء ذلك على هياكل عظمية لعدد كثير من الجنود مع اسلحتهم بين تلك الانقاض.. طال حصار الاهلين للقلعة بمن فيها من الجنود الذين لم يجدوا من طلب الامان على حياتهم من مشايخ عشائر الكرك تمهيدا للتفاوض على القاء الاسلحة فوافق المشايخ على ذلك وطلبوا اليهم ان يتركوا كل ما لديهم من سلاح وذخيرة في القلعة ويخرجوا عزلا من كل شيء فخرج هؤلاء الجنود من القلعة على هذه الحال ونزلوا الى الشارع العام فاذا ببدوي على جانب الشارع قد مد يده وخطف طربوش احد الضباط فلم يتمالك هذا الاخير حتى ضرب البدوي ضربة قضت على حياته فازداد هياج الاهلين لذلك وانقلبوا على الجنود يشبعونهم ذبحا وتقتيلا ولم يسلم منهم الا بعض انفار ممن استجاروا بالمشايخ.

الحملة الثانية

ولما بلغت هذه الحوادث مسامع ابراهيم باشا بفلسطين حتى جهز حملة ثانية وساقها عن طريق الخليل فغور الصافي فالطفيلة فوادي الحسا واستولت هذه الحملة بقيادته على الروابي والمرتفعات المطلة على الكرك من الجهة الشرقية الجنوبية وبدأ ابراهيم باشا يركز هجمات عنيفة على مدينة الكرك وقد صد الاهلون هذه الهجمات اذ كانوا متحصنين في الابراج الشرقية من سور المدينة فسقط اثناء هذه المعارك الحامية احد قواده واسمه يعقوب بك قتيلا فانقض عليه المدعو جريس بن يوسف الهلسا تحت وابل من الرصاص وجرده سيفه الذهبي وكيسا مملوءا بالذهب الغازي ملفوفا على صلبه ثم عاد وتسلق السور راجعا الى المدينة وقيل انه قسم ما كان في الكيس من الذهب بينه وبين كل من اخوانه بالتساوي فاصاب كلا منهم ملء الطاس الذي كانوا يشربون به الماء.

ودام سير القتال بضعة ايام لم يستطع فيها الجنود دخول المدينة الا ان الرعب قد بدأ ياخذ مكانه الى قلوب الاهلين لنفاذ عتادهم فانسحبوا ليلا من المدينة الى المنحدرات الوعرة في نهاية وادي الكرك المعروفة باسم (الحمرة) ولم يبق فيها الا قلة من السكان المسيحيين وفي الصباح ذهب احدهم واسمه عبد الله الصناع رافعا بيرق الامان واقبل الجنود المخيمون على مقربة من ابار الثنية واخبرهم عن انسحاب الاهلين من المدينة فدخل ابراهيم باشا المدينة على راس فرقة من جنوده فاخذوا ينهبون كل ما وجدوا فيها من اموال ومواش ثم هموا بمطاردة الفارين فارسل ابراهيم باشا (فرقة) من الصواري (الخيالة) الى جنوب الكرك فضلت هذه الفرقة الطريق بسبب سوء الاحوال الجوية وما صاحبها من غيوم داكنة وامطار غزيرة فالتقى افرادها بشخص من عشيرة الحباشنة اسمه (جلحد) والقوا القبض عليه وطلبوا اليه ان يدلهم على الطريق الى مخابىء الفارين فسار بهم عن طريق (القنية) غربي قرية خنزيرة وكانت هذه الطريق وعرة ضيقة المسالك تنحدر مع الجبال الرملية فانحدر معها الجنود بخيولهم الواحد تلو الاخر دليلهم (جلحد)، وما ان تكامل عددهم في المنحدرات الوعرة حتى فر الدليل الى اعالي الجبال واخذ يصرخ ويستنجد ويطلق الرصاص على الجنود، فحضر لنجدته بعض الفارين المختبئين برؤوس الجبال المحيطة به فاستولى الهلع على الجنود ولم يتمكنوا من الرجوع بنفس الطريق بسبب الانهيارات الارضية في الطريق لكثرة مياه الامطار وقد اودت بهم هذه الانهيارات الى اسفل الوادي السحيق مع خيولهم فهلكوا جميعا ولم يبق منهم احد فانقض عليهم الاهلون من رؤوس الجبال وغنموا اسلحتهم ونقودهم وملابسهم وبعض الخيول التي لم يدركها الهلاك بعد، واصبح الجنود وخيولهم قولا ماثورا في فم الزمن كالاتي (من لحق القنية تخيل بلا منية) وقد بقي الناس الى عهد قريب ينبشون في ارض ذلك الموقع فيجدون فيه بعضا من اثار الجنود.

عاش الدليل الشجاع جلحد طويلا حتى انني شاهدته بنفسي اذ كثيرا ما كنت امر ورفاقي الصبيان بالساحة المسماة (مقعد الحباشنة) فنراه ملتفا بعباءته ومضطجعا هناك فننبهه ونطلب اليه ان يقص علينا قصته فيفعل دون تردد.

ولما بلغ ابراهيم باشا ما اصاب جنوده، كف عن تعقب الاهالي الفارين واخرج السكان المسيحيين من مدينة الكرك فاحرقها ودمر بيوتها وتركها اكوام من الردم، واجتاز مع بعض المسيحيين مضيق البحر الميت المسمى (المقيطع) لان ماء البحر في ذلك المكان لا يتجاوز عمقه مترا كما اخبرتني جدتي لوالدي قائلة ان زوجها كان يقودها من المقيطع وهي تحمل ابنتها البكر (شما) على كتفها، فاخذ ابراهيم باشا المسيحيين واسكنهم في قرى الخليل، وكانت قرية بني نعيم محط رحال عشيرة الهلسا، واتفق ان القى ابراهيم باشا القبض على الشيخ اسماعيل شقيق الشيخ عبد القادر والشيخ صالح المجالي بن الشيخ عبد القادر بمساعدة بعض الخونة واحضرهما الى القدس وهناك امر بقطع رأسيهما وبقيت جثتاهما ملقيتين في سوق البتراء مدة ثلاثة ايام.

وبعد ان انسحب ابراهيم باشا وجنوده من بر الشام المعروف حاليا بسوريا وفلسطين عاد اهل الكرك كل من المحل الذي التجأ اليه. وقبل ذلك ذهب الشاعر المشهور وقتئذ. غانم الهلسا ومعه شخص اخر الى الكرك، ليستطلعا حالها، ولما دخلا المدينة وجداها خرابا وقاعا صفصفا وكانت الثعالب تاوي الى المضافاة الخربة والحجل يبني اعشاشه ويبيض ويفرخ في ابار الخرائب من بيوت الشيوخ فوقف بين تلك الاطلال وقال معبرا عن شعوره المفعم بالاسى والحسرة لما وصلت اليه مواطن العز من حالة:ـ

يـا عـم انـا جيـت الـدارنـا استظـل
واذا الحصـانـي بـالمضـافـة تحتـاس
يـا هـل تـرى انكـن وليتـن محـلي
بحكـم افنـدينـا وامـره عـلى الـراس
يا مين درى افندينا علينا مظل
من الصبح حتى غابت الشمس يا دماس
يـا دار لا تلـومينـا بـالتخـلي
ويـا ما ذبحنـا دونـك كـل مـرفـاس
كـم عسكـري بحـوملـة السـور ظـل
لعيـون من تريف وراء الـذيـل مقـواس

وقال ايضا:

دارنا للشياهين مقيال به، تستظل
وابراجها محكمة باليد للسلس

ولما عاد اهل الكرك الى بلدتهم باشروا في اعادة بنائها بالتعاون مع بعضهم البعض اذ كان الاصدقاء والجيران يبذلون العون والمساعدة لكل من باشر في اعادة بناء داره.

الرئيس الصيني في القاهرة غدا

المباحثات تتركز حول التعاون العسكري المشترك في مجال انتاج العتاد

بكين – أ. ف. ب. – يتردد في الدوائر الدبلوماسية في بكين ان مصر ستشكل ركيزة للجولة التي سيقوم بها الرئيس الصيني لي شيان نيان في الفترة من ٨ الى ٣١ آذار الحالي، ويزور خلالها ايضا كلا من الصومال ومدغشقر.

وعلم في بكين من مصدر دبلوماسي مصري ان لي سيزور مصر في الفترة من ٨ الى ١٤ آذار الحالي اثر زيارته لكل من بنجلادش وسري لانكا. ويتم خلال زيارته للقاهرة تشكيل لجنة مشاورات منتظمة على مستوى وزراء الخارجية للدولتين.

وعلم من المصدر نفسه ان لي سينتهز فرصة زيارته لمصر ليؤكد من جديد موقف الصين بشأن مشكلات الشرق الأوسط الذي يتمثل في مساندة منظمة التحرير الفلسطينية وتوجيه نداء من اجل وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بين العراق وايران، وهما الموضوعان تتطابق



بشأنهما وجهات النظر بين بكين والقاهرة.

وعلى الصعيد الثنائي، سيبحث الجانبان عن حلول لمعالجة عجز في الميزان التجاري أخذ في الازدياد على حساب مصر، اذ تمثل الصادرات الصينية في الوقت الراهن ٧٥٪ من المبادلات.

كما تجري دراسات جديدة حول التعاون العسكري الصيني – المصري الذي يتسم بالايجابية الشديدة منذ حرب ١٩٧٣، تستهدف انتاج عتاد عسكري تشترك الدولتان في صنعه على الأرجح في مجالات الدفاع الجوي والذخائر.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في بكين أن الهدف من بقية جولة لي في افريقيا يتمثل في تنشيط الوجود الصيني في القارة الافريقية بعد تقلص على ما يبدو خلال السنوات الماضية في الوقت الذي قام فيه القادة الصينيون بالعديد من الزيارات في امريكا الجنوبية.

اما الهدف غير المباشر لزيارة لي للصومال.. وهي دولة صديقة للصين وتتلقى منها مساعدات كبيرة (فيتمثل في تحقيق توازن في الموقف مع استفحال النفوذ السوفييتي في اثيوبيا).

وزير النفط الكويتي يجتمع بشيسون

الكويت – واع – اجتمع وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي هنا امس مع مفوض السوق الاوروبية المشتركة العلاقات الخارجية كلود شيسون.

وبحث الجانبان تطورات المفاوضات القائمة حاليا بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي الست بشأن السماح لدخول الصادرات البتروكيمياوية الخليجية الى السوق المشتركة دون قيود جمركية قاسية وكذلك سبل تدعيم وتطوير العلاقات الثنائية بين الكويت والسوق الاوروبية المشتركة.

وقالت مصادر نفطية ان الوزير الكويتي ناقش مع شيسون التطورات الحالية التي يشهدها السوق النفطي العالمي من فوضى وتدهور في اسعار النفط بسبب عدم تعاون الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك وخاصة الدول التي تنتج نفطا من بحر الشمال مع المنظمة من اجل استقرار السوق العالمي وحماية الاقتصاد الدولي من التأزم.

اللجنة التونسية الموريتانية تجتمع الاثنين المقبل

تونس – ق.ن.ا – ذكر هنا امس ان السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا التونسية الموريتانية المشتركة المقرر انعقادها في نواكشوط يوم الاثنين المقبل.

وقد بحث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه في اجتماع عقده امس مع السيد السبسي بحضور السيد محمد مزالي رئيس الوزراء جدول اعمال هذه اللجنة التي ستستعرض بالاضافة الى قضايا التعاون الثنائي في مجال المشروعات المشتركة والتبادل التجاري الموقف السياسي في منطقة المغرب العربي باعتبار تونس وموريتانيا ومعهما الجزائر اطراف معاهدة الاخاء والوفاق التي تنظم العلاقات على اساس تضامني وامني.

ريغان: القمة القادمة يجب ان تعقد بواشنطن والا لن تعقد قمة في موسكو عام ١٩٨٧م

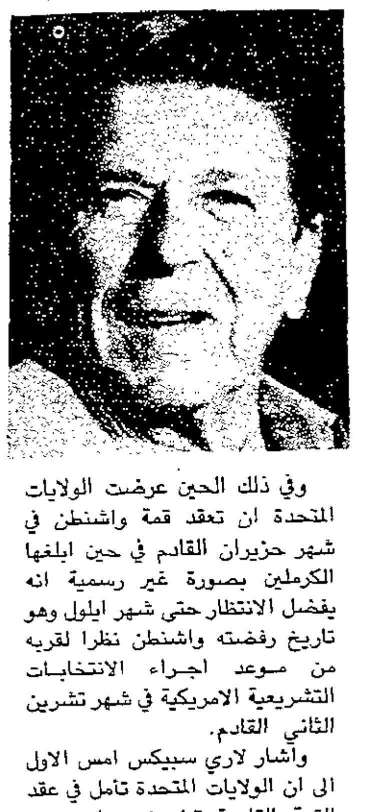
واشنطن – ا.ف.ب – احاط الرئيس رونالد ريغان امس الاول ميخائيل غورباتشوف بان القمة الامريكية – السوفيتية القادمة يجب ان تعقد في واشنطن وان لقاءهم القادم المقرر عقده في موسكو عام ١٩٨٧ لن يتم الا اذا توجه الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي الى الولايات المتحدة.

واذا لم يوافق السوفيت على العرض الامريكي بعقد لقاء قمة خلال العام الحالي في واشنطن فعندي نبأ لهم.. لن تعقد قمة في موسكو عام ١٩٨٧. صرح بذلك الرئيس ريغان خلال استقباله لمجموعة من الصحفيين في البيت الابيض.

وعلى اثر ذلك اوضح لاري سبيكس قائلا القمة القادمة ستعقد في واشنطن اذا لم تعقد خلال عام ١٩٨٦ فربما تعقد خلال عام ١٩٨٧، ولكن في كافة الاحوال ستعقد القمة القادمة في واشنطن.

ويأتي تحذير الرئيس الامريكي في الوقت الذي تتضاءل فيه تدريجيا احتمالات عقد قمة ثانية بين ريغان وغورباتشوف وهي التي كان من المقرر في البداية أن تعقد في شهر حزيران القادم في واشنطن.

وخلال اللقاء الاول اتفق ريغان وغورباتشوف في شهر تشرين الثاني الماضي على اللقاء ثانية هذا العام ١٩٨٦ في واشنطن والعام القادم في الاتحاد السوفييتي.



وفي ذلك الحين عرضت الولايات المتحدة ان تعقد قمة واشنطن في شهر حزيران القادم في حين ابلغها الكرملين بصورة غير رسمية انه يفضل الانتظار حتى شهر ايلول وهو تاريخ رفضته واشنطن نظرا لقربه من موعد اجراء الانتخابات التشريعية الامريكية في شهر تشرين الثاني القادم.

واشار لاري سبيكس امس الاول الى ان الولايات المتحدة تأمل في عقد القمة القادمة قبل شهر اب.

ويرى المراقبون ان الخلاف حول موعد القمة يعكس خلافا بشأن مضمون القمة القادمة ففي خطابه الذي القاه في الاسبوع الماضي في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي ربط غورباتشوف ضمنيا بين انعقاد الاجتماع وتحقيق تقدم في مفاوضات نزع السلاح.

الا ان البيت الابيض احتج بشدة على ربط المسألتين في نفس الوقت الذي اعترف فيه اثر ذلك بان الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي حرص على عدم وضع شروط صريحة على انعقاد القمة.

وفي معرض تناوله لانتهاء الدورة الاخيرة في مفاوضات جنيف لنزع السلاح القى البيت الابيض امس الاول بمسؤولية عدم احراز تقدم على عاتق الكرملين واتهم موسكو بعدم الرد على المقترحات الامريكية.

وصرح لاري سبيكس بان نتائج المفاوضات ستكون افضل اذا ما استجاب السوفييتي لمقترحاتنا فنحن قد استجبنا لمطالبهم.

ولا ينبىء ختام الدورة الاخيرة لنزع السلاح يوم الثلاثاء بتحسن سريع في المناخ السائد بين القوتين العظميين ويبدو ان الرئيس ريغان انما اراد احراج غورباتشوف عندما اصر على عقد القمة القادمة في واشنطن وفقا لما تقرر من قبل.

ويرى العديد من المراقبين في واشنطن انه بالنسبة لريغان فانه يمكن ان يكتفي بعقد قمة في الولايات المتحدة دون ان تسفر هذه القمة عن اتفاق في مجال نزع السلاح، وبالمقابل لن يكون من السهل على غورباتشوف تبرير رحلته الى الولايات المتحدة دون ان يحصل في هذه المناسبة على تنازلات من جانب ريغان.

جولة جديدة من المفاوضات لتسوية الازمة الافغانية بوساطة الامم المتحدة

اسلام اباد – رويتر – يصل وسيط الأمم المتحدة ديغو كوردوفيز الى باكستان اليوم على أمل التوصل الى حل للتغلب على ما يرى انه العقبة الأخيرة في مفاوضات التسوية السلمية للمشكلة الأفغانية.

وسيركز السيد كوردوفيز الذي سيزور كلا من اسلام اباد وكابول للاعداد لجولة جديدة من المفاوضات في جنيف على مسألة شكل المفاوضات التي بدأت في عام ١٩٨٢.

وتقول حكومة كابول انها وضعت جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، غير انها لن تطرح هذا الجدول في جنيف الا عند موافقة اسلام اباد على التفاوض المباشر.

وترفض باكستان ذلك حتى الآن مفضلة التعامل عن طريق السيد كوردوفيز على الاعتراف بحكومة الرئيس بابراك كارمال.

وكان السيد كوردفيز قد قال لوكالة الأنباء الباكستانية انه يتعين على الجانبين ايجاد مخرج من هذا المأزق.

وقال في مقابلة جرت في نيويورك.. انه اذا اخفق هذا الأمر فيستولد لدى شعور بأن هذه العملية الدبلوماسية الرامية الى تسوية المشكلة الأفغانية ستضمحل.

واضاف قوله.. ان كلا الجانبين مصممان على المضي قدما، غير انهما عاجزان على ما يبدو عن اقناع بعضهما بعضا بتصميمهما.

وكانت المباحثات غير المباشرة قد توصلت لاتفاق بشأن نقاط رئيسية وهي عدم التدخل في شؤون افغانستان واعلان ضمانات دولية لتسوية واعادة اللاجئين الأفغانيين من باكستان وايران الى بلادهم.

غير ان تنفيذ الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية التي دخلت افغانستان عام ١٩٧٩ ويقدر عددها حاليا بنحو ١١٥٫٠٠٠ رجل عرقله الاختلاف على شكل المفاوضات.

وقالت موسكو مرارا، انها تريد سحب قواتها وهو ما ادى الى الاعتقاد في الغرب انها قد توافق على نوع ما من الحياد على غرار فنلندا في افغانستان في اطار خطة سلام.

ومن المقرر ان يقوم الوسيط الدولي بجولات مكوكية بين اسلام اباد وكابول في نطاق مهمته السلمية.

تقرير لرويتر: اقتراح بانشاء صندوق حجمه مليار دولار

وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي يسعون لاحراز تقدم في تعاون تجاري واقتصادي قريبا

انقره – رويتر – يجتمع وزراء من منظمة المؤتمر الاسلامي الاسبوع القادم سعيا الى احراز تقدم في مساعي غير نشطة حتى الان للنهوض بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية.

ومن المقرر ان تبدا اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي ثاني اجتماع لها في ١٤ آذار الحالي في استانبول وتشمل مسودة جدول الاعمال مناقشة التمويل التجاري والاعلام التجاري وانشاء اتحاد مقاصة اسلامي وموضوعات اخرى.

ومن المتوقع ان يوفد كثير من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الخمسة والاربعين وزراء التجارة والزراعة في بلادهم وسيجري هؤلاء الوزراء مباحثات منفصلة ثم يعودون لتقديم تقارير الى الجلسة الختامية لاعمال اللجنة الدائمة التي تعقد في ١٦ اذار الحالي.

وكانت اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي التي انشأها مؤتمر قمة الدول الاسلامية الذي عقد في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨١ قد عقدت اول اجتماع لها في تشرين الثاني عام ١٩٨٤ وعقدت مجموعة محدودة من الوزارة جلسة متابعة لاعمال اللجنة في شهر ايلول الماضي.

ويقول تقرير تسجيلي عن اجتماع الاسبوع القادم حصلت عليه رويتر انه يجب زيادة التعاون لاقامة كيان اقتصادي متين واستغلال طاقات الموارد البشرية والمادية للعالم الاسلامي وشعوبه البالغ تعدادهم مليار نسمة

وقال التقرير ان التعاون بين الدول الاعضاء يمكن ان يسهم في تحقيق شروط افضل في جميع الاتفاقيات الدولية.

واضاف التقرير قوله وقصارى القول انه لايمكن كسر الدائرة المفرغة للاعتماد على الدول المتقدمة وما يترتب على ذلك من سيطرتها الا بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

وسلم التقرير بان افكار التعاون الاقتصادي لم تبلغ بعد مرحلة كونها عملية وذات شأن ودعا التقرير الى وضع البرامج لاضفاء معنى وشكل حقيقيين على التعاون المتبادل.

وقال التقرير ان احدى المشكلات التي تواجه منظمة المؤتمر الاسلامي هي الوضع المالي الحرج الناشىء عن عدم تسديد اغلبية كبيرة من الدول الاعضاء لمساهماتها في المنظمة.

ويقول مسؤولون اتراك ان كثيرا من اعضاء المنظمة ليسوا متحمسين لفكرة التعاون الاقتصادي للمنظمة وانهم يفضلون نظام الشركاء التجاريين التقليدي والمجموعات الاقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي.

ونتيجة لذلك فان كثيرا من المقترحات تتركز على توسيع نطاق دور البنك الاسلامي للتنمية ومقره جده الذي اظهر فاعلية وتشمل هذه المقترحات على مشروع تمويل تجاري طويل الاجل وهو المشروع الذي سيكون موضوعا رئيسا للمباحثات.

وكان البنك الاسلامي للتنمية الذي يقوم بالفعل بالتمويل التجاري قصير الاجل قد اجرى دراسة تفصيلية حول كيفية ادارة مشروع طويل الاجل.

وتقول الدراسة ان الهدف هو زيادة حجم التجارة بين الدول الاسلامية في مجال الصادرات غير التقليدية واوردت الدراسة قوائم لمجموعة من السلع تامة الصنع ونصف المصنعة التي يمكن ان تستفيد من القروض والائتمانات التي تتراوح مدتها من عام ونصف العام الى خمسة اعوام.

ويقضي احد المقترحات بانشاء صندوق حجمه مليار دولار لتغطية ٢٠ في المئة من الصادرات غير التقليدية على مدى عشر سنوات وسيأتي تمويل الصندوق من البنك الاسلامي للتنمية والدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسسات ومستثمرون بالدول الاعضاء.

ومن المقرر ان يتلقى الوزراء ايضا تقريرا من المركز الاسلامي لتنمية التجارة ومقره الدار البيضاء حول خطة اقامة شبكة اعلام تجاري وبنك للمعلومات عن السلع التي تعرضها الدول الاعضاء بالمنظمة وتفاصيل عن الاسعار والجمارك ومعلومات اخرى.

ووضع البنك الاسلامي للتنمية ايضا تقريرا حول امكان اقامة اتحاد اسلامي متعدد الاطراف للمقاصة ومشروع ضمانات اعتمادات تصدير.

ومن المقرر ان يناقش وزراء زراعة منظمة المؤتمر الاسلامي في اول اجتماع لهم في اطار اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي موضوعات الامن الغذائي والتعاون في ميادين التجارب في الاغذية والسلع الزراعية والتعاون في مجال البحوث الزراعية والتدريب.

منظمة «الجهاد الاسلامي» المتطرفة تعلن قتل احد الرهائن الفرنسيين لديها

بيروت – رويتر – قالت منظمة الجهاد الاسلامي الراديكالية انها اعدمت رهينة فرنسية هي الباحث ميشيل سورا احتجاجا على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط.

وقال بيان من ثلاث صفحات مضروب على الالة الكاتبة ارسلته المنظمة الى وكالات انباء عالمية ليلة الاربعاء انها اعدمت السيد سورا امام التجارب المتكررة وعدم قدرة حكام فرنسا على الاستيعاب.

واضاف البيان يقول ان السيد سورا وهو باحث في شؤون الشرق الاوسط عمره ٣٨ سنة خطف في لبنان في ايار الماضي قتل لانه يزود المخابرات الفرنسية الدراسات والبحوث حول الشرق الاوسط والحركات الاسلامية في لبنان.

وارفق البيان بصورة ملونة تظهر رجلا ذا عينين زرقاوين وغير حليق وقد ارتدى قميصا ازرق اللون.

وقال شهود عيان ان السيده ماري زوجة السيد سورا السورية المولد بكت عندما شاهدت الصورة.

وقالوا ان السيده سورا وهي ام لابنتين صغيرتين صرخت وهي تقرا البيان المكتوب بالعربية لقد قتلوه لقد قتلوه.

وكانت اخر مرة شاهدت فيها السيدة سورا زوجها عندما سمح له بزيارة قصيرة الى منزلها في القسم الغربي من بيروت في آب الماضي بمناسبة اول عيد ميلاد لابنتهما الصغرى لايتيتا.

ولم يظهر بعد اي دليل على مقتل السيد سورا كما ان منظمة الجهاد الاسلامي لم تقل ما الذي فعلته بجثته.

والسيد سورا هو ثاني مخطوف اجنبي تعلن منظمة الجهاد الاسلامي اعدامه وفي تشرين الاول الماضي قالت المنظمة انها اعدمت السيد وليام بكلي المسؤول في السفارة الامريكية لكن لم يتم العثور على جثته.

وفي باريس قالت وزارة العلاقات الخارجية انها تسعى الى التحقق من النبا ولم يتوفر اي تعليق على المسألة من مسؤولي السفارة الفرنسية في بيروت.

وكان السيد سورا قد خطف في ايار الماضي مع الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان بعد شهرين من احتجاز منظمة الجهاد الاسلامي الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين.

وعمل السيد سورا الذي يعيش مدة طويلة في القسم الغربي من بيروت ذي الاغلبية الاسلامية من السكان باحثا اجتماعيا في مركز ابحاث تموله الحكومة الفرنسية.

وتحتجز منظمة الجهاد الاسلامي كذلك اربعة امريكيين هم الصحافي تيري اندرسون والكاهن الكاثوليكي لورانس جينكو والسيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت والاستاذ في الجامعة الامريكية توماس سوذرلاند.

وقالت منظمة الجهاد الاسلامي في بيانها ان فرنسا مسؤولة عن موت شخص عراقي كان واحدا من اثنين من عملاء نظام خميني في ايران.

وكان الاثنان بين ٦٤ طالبا شرقيا اعتقلوا في باريس في الشهر الماضي بعد سلسلة اعمال تفجير في العاصمة الفرنسية.

وكان عالم الاجتماع ميشيل سورا الذي اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي اعدامه واحدا من المع الباحثين الفرنسيين في شؤون الشرق العربي المعاصر حسبما ذكر احد اساتذته.

وقد اتهم ميشيل سورا من جانب مختطفيه بانه قام بتزويد اجهزة المخابرات الفرنسية بدراسات حول الشرق الاوسط والحركات الاسلامية في لبنان ولكنه في الواقع صاحب دراسات هامة عن التغيرات في المجتمعات العربية في الشرق الاوسط وعن ازمة المدن وعن العنف في مدن لبنان هذا البلد الذي عاش فيه خلال السنوات العشر الاخيرة ولم يكن ينوي الرحيل.

وكان ميشيل سورا مثقفا ومطلعا على امال شعوب العالم الثالث وهو الذي عرف القارىء الفرنسي بمؤلفات شاعر شهير ومقاتل فلسطيني وهو غسان كنفاني المتحدث السابق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك في الوقت الذي كان فيه جزء كبير من الرأي العام الغربي يعتبر الفلسطيني ارهابيا.

وبعد أن مر عامان على اغتيال كنفاني في عام ١٩٧٢ وهو حادث الاغتيال الذي نسب الى الاسرائيليين تنفيذه ترجم ميشيل سورا مجموعة اشعار كنفاني بعنوان رجال في الشمس وقال ميشيل سورا انه يسعى بذلك الى اظهار الجوانب المختلفة للفلسطينيين.

مصرع ١٧ من الثوار الأفغان

اسلام اباد – رويتر – صرحت مصادر للثوار الأفغان ان طائرات هليكوبتر سوفيتية تقل قوات كوماندوس قتلت ١٧ من الثوار على الأقل اثناء مهاجمتها لمعقل جبلي لهم بالقرب من مدينة قندهار.

واضافت ان كثيرين من الثوار جرحوا ايضا في الهجوم الذي بدأ يوم الخميس من الأسبوع الماضي واستمر ثلاثة ايام والذي وصفه راديو كابول الرسمي الليلة قبل الماضية بانه انتصار.

وقال الثوار انهم دمروا اربع طائرات هليكوبتر واسقطوا مقاتلتين.

اختطاف ١٢٥ مسؤولا شمال سري لانكا

كولومبو – ا. ف. ب. – ذكر بعض الشهود امس ان الانفصاليين التاميليين اختطفوا امس الاول ١٢٥ شخصا على الاقل من المسؤولين في القرى اثناء اشتراكهم في اجتماع في جفنا في شمال سري لانكا.

وذكر احد سكان القطاع ان المسؤولين القرويين الذين لم يعرف مصيرهم كانوا مجتمعين في جفنا لتقرير تشكيل وقد يكلف بلقاء السلطات العسكرية بشان المسالة الامنية.

وفي وقت سابق من يوم امس الاول اعلن وزير الامن ان ثلاثة اشخاص قتلوا يوم الاثنين الماضي خلال اشتباك بالاسلحة النارية بين الانفصاليين وقوات الامن في جزيرة ناينتيفو بالقرب من الساحل الشمالي من البلاد في حين اشار السكان الى مصرع ستة اشخاص على الاقل.

وذكر الوزير ان الاشتباكات في جزيرة نايناتو نشبت خلال تدخل الشرطة في اعقاب انفجار لغم زرعه رجال من قبائل التاميل مما اسفر عن مصرع اثنين من البحارة واصابة سبعة اخرين.

اعدام يورتشينكو بعد عودته لروسيا

واشنطن – ا.ف.ب – صرحت اذاعة ناشيونال بابليك ريديو الامريكية بان الهارب السوفييتي فيتالي يورتشينكو الذي عاد الى الاتحاد السوفييتي منذ بضعة اشهر قد اعدم دون شك.

واضافت الاذاعة ان اسرة يورتشينكو اجبرت على سداد ثمن الذخيرة التي استخدمتها فصيلة تنفيذ الاعدام.

واوضحت الاذاعة انها استقت هذه المعلومات من مصادر حكومية امريكية لم تكشف عنها، واكدت هذه المصادر انها تلقت مرتين خلال الاشهر الاخيرة معلومات تفيد باعدام يورتشينكو.

وصرح المتحدث باسم الاذاعة لوكالة فرانس بريس بان هذه المعلومات لم تصدر عن اجهزة المخابرات ولم يتسن التحقق من صحتها من اي مصادر اخرى.

بوش يزور تونس غدا

تونس – ق.ن.ا. – اعلن هنا امس رسميا ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سيقوم غدا بزيارة عمل الى تونس يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في الحكومة هنا بشان العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية ان هذه الزيارة ستمكن نائب الرئيس الامريكي من ابراز روابط الصداقة والتعاون التقليدية التي تميزت بها العلاقات التونسية – الامريكية.

الامين العام للاتحاد البرلماني العربي يشيد بدور الاردن في تعزيز التضامن العربي

دمشق - بترا - اشاد السيد عبدالرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي بدور الاردن في تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك مشيرا الى انعقاد المجلس السابع عشر للاتحاد في عمان يؤكد اسهام الاردن في خدمة اهداف الاتحاد وانجاح دوره المهم.

وقال السيد بواوري في تصريح صحفي امس ان اجتماعات عمان سوف تتيح للبرلمانيين العرب المشاركة في المجلس السابع عشر والمؤتمر الرابع للاتحاد ... كما تتيح التباحث فيما بينهم في ثلاثة قضايا اساسية تتناول قضية فلسطين والوضع في لبنان وحرب الخليج ومستلزمات الصمود لمواجهة التحديات التي تستهدف الامة العربية وتحديد وجهة نظر البرلمانيين العرب من الاوضاع العربية الراهنة بما يخدم تعزيز التضامن العربي وحشد كافة الطاقات العربية لمواجهة العدو المشترك.

واضاف ان اجتماع عمان سوف يعني بتحديد دور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي وجمع شمل الصفوف العربية لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية وتناقش الانجازات التي حققها الحوار البرلماني مع المجموعات البرلمانية الاخرى كما يبحث المشاركون انشطة البرلمانيين العرب خلال المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة المكسيكية في نيسان القادم وتحسين الدور الاعلامي للاتحاد البرلماني العربي.

واشار الى انه ستعقد ندوة برلمانية في عمان تعكف على مناقشة موضوع هام وهو البرلمان العربي الموحد من حيث اسسه ووسائل تحقيقه مؤكدا ان عام ١٩٨٦ سيكون حافلا بالانشطة البرلمانية على الصعيدين العربي والدولي.

وقال ان الاتحاد يقوم بالتحضير لجولة حوار مع بعض المجموعات البرلمانية في جميع انحاء العالم .

وأعرب السيد الامين العام للاتحاد البرلمان العربي في ختام تصريحه عن تفاؤله بان تتمخض اعمال وجهود الاتحاد عن نتائج ايجابية سوف يجري توظيفها لخدمة القضايا القومية العربية وعلى صعيد فعاليته الدولية.

استمرار المباحثات اللبنانية في دمشق وتدهور الوضع الامني في بيروت

دمشق - ق. ن. أ. - استؤنفت هنا امس الاجتماعات بين السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ووفد يمثل قيادات جبهة الاتحاد الوطني وحركة امل اللبنانية لاستكمال بحث الموضوعات التي جرت مناقشتها في الاجتماعات الثلاثة التي عقدت بينهما خلال اليومين الماضيين.

وكانت هذه الاجتماعات قد بدات في دمشق يوم الثلاثاء الماضي وانضم اليها يوم الاربعاء السيد ايلي حبيقه رئيس الهيئة التنفيذية السابق للقوات اللبنانية.

وتهدف هذه الاجتماعات الى بحث الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية وسبل تنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي كان تم التوصل اليه مؤخرا في دمشق.

والجدير بالذكر ان هذه الاجتماعات تنعقد في سرية تامة حيث لم يعلن اي شيء حتى الان عن مضمون المناقشات التي تجري خلالها كما لم يفصح اي من قادة الاحزاب والمليشيات المشاركة في الاجتماعات للصحفيين عن طبيعة الموضوعات التي تناقش خلال الاجتماعات المذكورة.

واجتمع السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان هنا امس مع الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك جولدنج الذي يزور بيروت حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض موضوع التحديد لقوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان والتي ينتهي موعد عملها الشهر القادم.

وكان جولدنج قد اجتمع في وقت سابق مع رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني الذي أطلع منه على تصور الامين العام للامم المتحدة حول الوضع في جنوب لبنان بالاضافة الى عدد من القضايا الاخرى.

وكان جولدنج قد وصل الى بيروت الغربية صباح امس على متن طائرة هليكوبتر عسكرية قادمة من الجنوب.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان السيد جولدنج سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكانية احياء لجنة الهدنة بين لبنان واسرائيل والتي شكلت في اعقاب حرب سنة ١٩٤٨.

ومن المقرر ان يلتقي جولدنج ايضا مع الرئيس اللبناني امين الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا.

وعلى صعيد الوضع بالنسبة لمحاور القتال التقليدية في بيروت فان الحذر يخيم مساء امس على محاور السوديكو / راس النبع / البريمو/بشاره الخوري/الاسواق التجارية ... وتشهد هذه المحاور تبادلا متفرقا برصاص القنص وبعض القذائف الصاروخية.

وفي الجبل ادت الاشتباكات التي شهدتها محاور سوق الغرب/عيتات/ عالية / رأس الجبل الى اغلاق طريق الكرامة الدولية بعد تعرضها الى رصاص قنص ثقيل في وقت لاحق الى قصف مدفعي اقتصرت اضراره على الماديات.

وفي المتن الاعلى خفت حدة التوتر الذي شهدته المنطقة ظهر امس ويقتصر الوضع حاليا على تبادل رمايات القنص.

وفي الجنوب اللبناني تشهد محاور كفرفالوس / لبعا / عين المير اشتباكات متفرقة بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى وتستخدم خلاله المدفعية المباشرة والصاروخية.

وزراء اعلام دول الخليج العربي يدعون لضرورة انبثاق موقف قومي يدعم العراق

بغداد - و.ا.ع - طالب وزراء الاعلام لدول الخليج العربي بضرورة انبثاق موقف قومي موحد يردع عدوان النظام الايراني ويحول بين اطماعه ومخططاته التوسعية.

واكد وزراء الاعلام خلال احاديث اجرتها معهم صحيفة الجمهورية الصادرة هنا امس بانه ليس خافيا على احد ان العدوان الايراني على الاراضي العراقية يشكل خرقا للاعراف والقوانين الدولية كما ان توسيع العدوان الايراني يشكل تهديدا مباشرا لكل دول المنطقة.

ودعا الشيخ ناصر محمد الصباح وزير الثقافة والاعلام في دولة الكويت الاقطار العربية والدول الصديقة والحكومات والمنظمات الدولية لمؤازرة العراق واقطار الخليج العربي وادانة العدوان الايراني الذي يحاول ثلم سيادة دولة مستقلة عضو في الجامعة العربية والامم المتحدة.

واشاد وزير الثقافة والاعلام الكويتي بصمود وتصدي القوات المسلحة العراقية للعدوان الايراني الجديد على الاراضي العراقية.

واوضح السيد عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان العدوان الايراني الجديد على الاراضي العراقية يؤدي الى خلق ظروف تتناسب ومخططات القوى الدولية التي توظف العدوان الايراني ذريعة لزيادة وجودها في الخليج العربي.

وحيا وزير الاعلام العماني صمود العراق وبطولات ابنائه في الدفاع عن الارض العربية مؤكدا ان العراق استطاع كسب احترام كل الاطراف الدولية بدءا من منظمة المؤتمر الاسلامي مرورا بحركة عدم الانحياز ووصولا الى مجلس الامن.

وحول التهديدات الايرانية لاقطار الخليج العربي بشكل عام ولدولة الكويت بشكل خاص قال السيد الرواس ان هذه التهديدات ستظل فارغة وهي سترتطم بواقع قوي هو ان دول الخليج العربي ستقف بوجه اية محاولة تسلط او مساع لاقامة نماذج تشرذم او شتات وابناءها قادرون على الذود عن السيادة العربية ومقدسات وكرامة هذه الامة.

واوضح وزير الاعلام في سلطنة عُمان معقبا على استمرار علاقات التعاون بين بعض النظم العربية والنظام الايراني قائلا لا يمكن ايجاد اي مبرر لاقامة اي شكل من اشكال العلاقات مع ايران لانها تتعارض مع سلامة العراق وبقية اقطار الخليج العربي.

وقال السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين نحن مع العراق في تصديه للعدوان الايراني لان العراق يقاتل دفاعا عن ارضه وسيادته الوطنية.

واكد وزير الاعلام البحريني بانه يجب على الاقطار العربية اولا وبقية دول العالم الصديق ثانيا مساعدة العراق في موقفه العادل للدفاع عن وجود وكرامة الامة العربية.

واجمع وزراء الاعلام لدول الخليج العربي في ختام احاديثهم ان المؤتمر الذي أختتم اعماله هنا امس الاول شهد نجاحا كبيرا في التعبير الدقيق عن الموقف اللازم لمواجهة التهديدات الايرانية اضافة الى اتفاق الاراء على صيغ التعاون الاعلامي والثقافي بين دول الخليج العربية.

الامم المتحدة ترفض شروط حكومة بريتوريا العنصرية الخاصة باقليم ناميبيا

الأمم المتحدة - ق.ن.أ. - تلقت منظمة الأمم المتحدة رسالة من حكومة افريقيا العنصرية تقترح فيها اعتبار الأول من شهر آب القادم موعد البدء بتطبيق قرار الأمن الدولي رقم (٤٣٥) الخاص باقليم ناميبيا.

وقال ناطق باسم الأمم المتحدة في تصريح له امس انه على الرغم من احتواء الاقتراح على تاريخ محدد لبدء تطبيق هذا القرار وهو ما رحب به الأمين العام للأمم المتحدة باعتباره تطورا هاما، الا انه لاحظ ان ذلك يرتبط بقضايا اخرى يعتبرها مجلس الأمن الدولي دخيلة على القضية الناميبية.

وأشار الناطق الدولي الى ما اكده الأمين العام للأمم المتحدة مرارا على ضرورة اعتبار قضية ناميبيا قضية رئيسية قائمة بذاتها.. موضحا اعتزام الأمين العام اجراء مشاورات اخرى مع كافة الاطراف المعنية حول اقتراح جنوب افريقيا.

واعرب الناطق الدولي عن امل الامم المتحدة في ان تحاول كافة الأطراف ذات العلاقة بالجهود المبذولة لايجاد سلام دائم في المنطقة.. تسهيل ممارسة شعب ناميبيا لحقه في تقرير مصيره طبقا لما نص عليه قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بهذه القضية.

ومع استمرار الانتفاضة الشعبية في جنوب افريقيا ذكرت الأنباء ان حكومة بريتوريا العنصرية قررت تشديد قوانين الأمن التي تعمل بها لمكافحة الاضطرابات التي تعصف بالبلاد منذ عامين، واودت بحياة اكثر من الف شخص.

وبعد ان اعلن الرئيس بيتر بوتا يوم الثلاثاء الماضي انه سترفع قريبا حالة الطوارىء التي فرضت في بعض انحاء جنوب افريقيا في تموز الماضي، اكد وزير القانون والنظام ان الحكومة تنظر في سن تشريع جديد.

وفي مقابلة اخرى، قال.. ان القيود التي فرضت في تشرين الثاني الماضي على التغطية الاعلامية لأنباء الاضطرابات لن ترفع تلقائيا.

ولم يذكر الوزير تفاصيل التعديلات المزمعة في قوانين الامن، غير انه قال. ان قانون الأمن العام يجري اعادة النظر فيه حتى يمكن تطبيقه تطبيقا اكثر فاعلية اثناء الاضطرابات.

وجاءت تصريحات الوزير في حين تجمع نحو ٢٠٠٠٠ من المشيعين في مستوطنة الكسندرا السوداء لحضور اكبر جنازة جماعية لضحايا الشغب هذا العام.

على صعيد اخر، قالت الشرطة انها قتلت بالرصاص اثنين من الوطنيين الأفارقة في اضطرابات مستمرة خلال الليلة الماضية في جنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان شابا لقي مصرعه عندما استخدم رجال الأمن غازات مسيلة للدموع وطلقات الرش لتفريق حشد كان يقوم بالقاء قنابل البنزين والحجارة على العربات في قرية دونكان الواقعة خارج مدينة ايست لندن.

اوغندا تتوسط بين السودان والمتمردين

ابو ظبي - رويتر - نسب امس الى السيد ابراهيم طه ايوب وزير خارجية السودان قوله ان الحكومة الجديدة في اوغندا عرضت الوساطة لانهاء التمرد القائم في جنوب السودان منذ ثلاثة اعوام.

وقال لصحيفة الاتحاد اليومية التي تصدر في ابو ظبي اثناء مقابلة جرت في اديس ابابا ان هناك علاقات شخصية وثيقة تربط الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بزعيم المتمردين السودانيين جون جارانج الذي رفض نداءات الخرطوم لعقد مباحثات سلام.

واضاف السيد ايوب ان رئيس الوزراء السوداني الجازولي دفع الله سيزور اوغندا اليوم لاجراء محادثات تتناول وجود الزعيم الاوغندي المعزول تيتو اوكيلو في الخرطوم. وقال ان الحكومة الاوغندية طالبت بعودة السيد اوكيلو.

هزة ارضية عنيفة تضرب بحر قزوين

واشنطن - أ. ف. ب. - اعلن متحدث باسم الهيئة الفيدرالية للمراقبة الجيولوجية في واشنطن ان هزة ارضية شديدة وقعت في الليلة قبل الماضية تحت بحر قزوين على بعد ١٦٠ كم شرقي مدينة بلكو.

واضاف المتحدث ان الهزة بلغت قوتها ٦ر٧ درجات على مقياس ريختر وقد سجلتها اجهزة رصد الزلازل امس الخميس في الساعة ٠٠ر٦ بتوقيت جرينتش وقال المتحدث انه لا يعلم ما اذا كانت الهزة الارضية قد اسفرت عن وقوع ضحايا او خسائر مادية.

وتعتبر اي هزة ارضية تبلغ قوتها ٦ رجات على مقياس ريختر بمثابة هزة يمكن ان ينتج عنها اضرار جسيمة اما اذا كانت قوتها ٧ درجات اي عشرة اضعاف قوتها عندما تكون ٦ فانها تكون مدمرة.

مبارك يتسلم رسالة من السلطان قابوس

مسقط - العمانية - عاد الى البلاد قبل ظهر امس معالي الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي وزير المواصلات بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية سلم خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وادلى معاليه عقب عودته بتصريح قال فيه لقد حملني الرئيس محمد حسني مبارك رسالة الى السلطان قابوس تتعلق بالاوضاع في مصر واشار معاليه الى ان القاهرة يسودها الهدوء التام وقال ان الاجراءات القانونية اخذة مجراها لاستتباب الامن هناك.

الثوار يريدون تطهير الجيش الفلبيني
كبير الاساقفة: الشيوعيون قد يسلموا اسلحتهم قريبا

مانيلا - وكالات - قال ثوار شيوعيون امس انه يتعين اجراء حملة تطهير للعسكريين في الفلبين اذا كانت الحكومة الجديدة للرئيسة كورازون اكينو تريد تحقيق توقعات الشعب..

وقال جيش الشعب الجديد في بيان له ان تعيين وزير الدفاع خوان بونسي انريلي ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية فيدل راموس في الحكومة يتعارض مع الوعود التي قطعتها السيدة اكينو من قبل على نفسها.

وكانت الرئيسة كورازون اكينو قد فازت في اول اختبار لتنفيذ ارادتها مع العسكريين في الفلبين بتحقيقها الافراج عن اربعة سجناء سياسيين متهمين بالشيوعية، والذين اشاروا الى انهم قد يعملون معها في الحكومة.

وخشي العسكريون ان يكون الافراج عن هؤلاء الأربعة انتكاسة لجهود مكافحة التمرد الشيوعي الدائر منذ ١٧ عاما.

وتأمل السيدة اكينو ان يكون الطريق قد اصبح ممهدا لاجراء مفاوضات سلام واحتمال الاتفاق على وقف اطلاق النار مع جيش الشعب الجديد وقوامه ١٥٠٠٠ رجل.

وفي روما قال الكاردينال الفلبيني خايمي سن انه يتعين على الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس اعادة الأموال والأشياء الثمينة التي اخذها معه عندما فر الى منفاه في الأسبوع الماضي.

ويحاول مسؤولون امريكيون حل مشكلات قانونية، بالاضافة الى وثائق واشياء ثمينة كان الرئيس السابق ماركوس قد اخذها معه عندما غادر الفلبين الى جزر هاواي.

وصرح الكاردينال الفلبيني جيم سين الذي وصل صباح امس الأول الى ايطاليا خلال مؤتمر صحفي عقد في نفس اليوم في روما، بأن رؤساء مجموعات حرب العصابات الشيوعيين في الفلبين (جيش الشعب الجديد) يمكن ان يسلموا اسلحتهم يوم ١٧ آذار الحالي.

واكد كبير الاساقفة الذي كان يتحدث باللغتين الاسبانية والانجليزية ان الشيوعيين (عددهم قليل) في الفلبين، وانهم ليسوا (ملحدين)... وعندما سئل بشأن احتمال منح الحزب الشيوعي الفلبيني (الذي اطلق سراح اربعة من قادته في مانيلا) صفة الشرعية، قال المونسنيور سين (انها الطريقة الوحيدة لمعرفة عددهم (الشيوعيين).

وصرح بأنه يعارض عودة الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس الى البلاد حتى ولو لقضاء ايامه الأخيرة. وقال سين في هذا الصدد (من الافضل بالنسبة له ان يظل في عطلة، فلو انه عاد لقتله الناس).

وقال سين كبير الأساقفة.. لقد ادينا دورنا وفقا لمبدأ عدم تدخل الهيئات العليا ومبدأ القرار الجماعي.

واكد ان الكنيسة الفلبينية لا تؤيد حزبا سياسيا بعينه.. وقال سين (اذا كنا قد تدخلنا فذلك يرجع الى ان القضية كانت قضية اخلاقية.. ان الصلاة هي التي انقذت البلد.

اوضح صور حتى الآن لمذنب هالي استمرار التحاليل لمعرفة تركيبته



موسكو - ا. ف. ب. - عكف علماء الأبحاث الفلكية في موسكو امس الأول على تحليل الصور الفوتوغرافية الأولى للمذنب هالي التي التقطها امس مجسّا الفضاء السوفيتيان (فيجا/١ و فيجا/٢).

ويبدو المذنب هالي في هذه الصور بالالوان . ولكنها ليست الوانه الحقيقية، وانما هي الوان تعبر اساسا عن شدة الضوء المنبعث منه، والذي تلتقطه عدسات اجهزة التصوير في المجس الفضائي. وهذه الطريقة هي اساس فكرة الاستشعار او الاستكشاف عن بعد التي تستخدمها بعض الاقمار الصناعية مثل القمر الصناعي الفرنسي (سبوت).

ويظهر المذنب هالي في الصورة كحلقات متداخلة تبدأ اولا بحلقة صفراء وباهتة نوعا ما عند اطرافها ثم اخيرا هالة كبيرة زرقاء اللون.

وصرح (ف.أ. كراسيكوف) مدير معهد الابحاث الفلكية (بأن هذه الصور الأولى التي التقطت للمذنب على بعد ١٤ مليون كيلو متر منه تؤكد الاعتقاد الذي كان سائدا من قبل حول مدى وضوح وحجم رأس المذنب هالي.

ويشير اللون الأحمر الى اكثر الأجزاء لمعانا في المذنب اي نواته اما اللون الأزرق فهو اكثر اجزائه قتامة.. ويتوقف الباحثون في معهد الأبحاث الفلكية عند هذا الحد في تحليلهم لصور المذنب.. فهم في انتظار عمليات الفرز الأولي للمعطيات والمعلومات التي ترد اليهم حاليا من جهازين علميين آخرين موجودين على متن مجسي الفضاء احدهما جهاز للتحليل الطيفي بالأشعة تحت الحمراء.

وينتظر ان يرسل هذان الجهازان معلومات عن التركيب الفيزيائي والكيماوي لعناصره المختلفة (او بعض منها على الأقل) التي تكون رأس المذنب ونواته وذيله.

ويمكن حاليا مشاهدة رأس المذنب هالي فقط تبعا لموقع مجسي الفضاء السوفيتيين من المذنب ومن الشمس.

ريغان:

زلزال ارهابي سيجتاح اميركا اللاتينية ما لم تقدم حكومته المساعدة المطلوبة!!

واشنطن - أ. ف. ب. - حذر الرئيس رونالد ريغان من حدوث زلزال ارهابي ربما يجتاح امريكا اللاتينية كلها (ما لم يوافق الكونغرس على سياسته تجاه نيكاراغوا).

وأشار ريجان الى ان مبلغ المائة مليون دولار قيمة المعونة التي طلبها من اجل (رجل حرب العصابات) الذين يحاربون نظام ساندينستا في ماناغوا ضرورية في الوقت الراهن حتى (لا تضطر الولايات المتحدة لارسال رجالها الى نيكاراغوا).

واكد امام بعض ممثلي الطائفة اليهودية الذين استقبلهم في البيت الأبيض ان (امن الولايات المتحدة معرض للخطر).

وصرح الرئيس الامريكي بأن حكومة ساندينستا (فتحت المجال للارهابيين في العالم بأسره.. ليس الكوبيين والبلغاريين والايرانيين فحسب.. بل، وأيضا منظمة بادر ماينهوف وحركة ايتا والالوية الحمراء وهؤلاء المجانين المجرمين يرابطون الآن على ابواب الولايات المتحدة).

وأضاف ان (الهجوم الارهابي الأخير الذي تعرض له قصر العدالة في كولومبيا والذي تورط فيه رجال ساندينستا ليس الا اول مرحلة من زلزال ارهابي ربما يجتاح امريكا اللاتينية).

الابراهيمي يجتمع بمسؤول كويتي زائر

الجزائر - و.ا.ج - اجتمع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري هنا امس مع السيد غيرالدو مازوليا نائب الوزير الكويتي للشؤون الخارجية الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المباحثات تناولت بصفة خاصة التحضيرات من اجل اجتماع مكتب التنسيق لعدم الانحياز الذي سيعقد في شهر نيسان القادم بنيودلهي وكذلك قمة الحركة التي ستعقد في شهر تشرين ثاني القادم بزمبابوي اضافة الى بحث القضايا الثنائية والدولية.

اعدام ١٠ ضباط ادينو بمحاولة انقلاب في نيجيريا

لاجوس - رويتر - نفذ امس الاول حكم الاعدام رميا بالرصاص في حق عشرة ضباط عسكريين في نيجيريا بعد ان ادينوا بالتورط في انقلاب في كانون الاول الماضي للاطاحة بالحكومة العسكرية للجنرال ابراهيم بابا نجيدا.

واعلن الجنرال دومكات بالي وزير الدفاع عن الاعدام في التلفزيون الحكومي الليلة قبل الماضية وقال انه لو نجح الانقلاب لكان اكثر الانقلابات دموية.

وقد وقعت سبعة انقلابات او محاولات انقلاب في نيجيريا منذ استقلالها علم ١٩٦٠.

جنرال اميركي يعترف

مبادرة الدفاع الاستراتيجي باهظة التكاليف ولايمكنها تفادي الشراك السوفييتية الخادعة

واشنطن - ا.ف.ب - حققت فكرة حرب النجوم منذ ان اطلقها الرئيس رونالد ريجان قبل ثلاثة اعوام تقدما كبيرا على الصعيد الفني ولكن احتمالات فشل هذا الدرع الاستراتيجي بسبب الشراك الخادعة السوفييتية يثير قلق وزارة الدفاع الامريكية.

وقد اعترف الجنرال جيمس ابراهامسون مدير مبادرة الدفاع الاستراتيجي نفسه بأن اقمار التجسس التي تملكها الولايات المتحدة في الوقت الحالي لن تكون قادرة في حالة الهجوم المكثف على تمييز الرؤوس النووية الحقيقية من المزيفة.

وذكر ابراهامسون في شهادته امام اللجنة الفرعية في الكونجرس ان الولايات المتحدة قد تواجه حينئذ تهديدا على نطاق واسع.

وقد الح السوفييت مرارا الى ان المظلة الامريكية المقبلة المضادة للصواريخ يمكن بسهولة ان تهوي امام وسائل تقليدية وبتكاليف اقل بكثير من مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ويركز عدد كبير من الخبراء الغربيين خاصة الفرنسيون على هذا الخطر ليؤكدوا ان مثل هذا الدرع سوف يكون خطرا في النهاية لانه يقدم حماية وهمية في حقيقتها او شيء مثل خط ماجينو في الفضاء.

وقد حصلت وزارة الدفاع على مبلغ ٤ر٥ مليار دولار لمبادرة الدفاع الاستراتيجي في اطار ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٨٧ مقابل ٧٥ر٢ مليار دولار للسنة المالية الجارية وتتوقع انفاق ٢٦ مليار خلال خمسة اعوام على هذا المشروع.

وبعد ثلاثة اعوام من الخطاب الشهير للرئيس ريجان يبدو ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تزداد تعقيدا وتكلفة كل يوم. واكدت مجلة ديفانس ويك الامريكية المتخصصة في الشهر الماضي انه بالنظر الى الامكانيات التي يتيحها المكوك والقواذف التقليدية لوزارة الدفاع يحتاج تحقيق المبادرة الى ٥٨ عاما وميزانية تصل على الاقل الى ٨٧ مليار دولار لوضع كل الترسانة التي تنص عليها مبادرة الدفاع الاستراتيجي في مدار حول الارض.

ولا يزال الجنرال ابراهامسون مقتنعا بأن الدفاع المضاد للصواريخ امر يمكن تحقيقه. واكد يوم الثلاثاء ان الباحثين الامريكيين على استعداد لاجراء بعض التجارب الكبرى مثل تجربة الصواريخ ذات قوة الدفاع المبدئية القوية لتدمير الرؤوس النووية التي تفلت من التدمير في الفضاء الخارجي او اختبار نموذج اولي لمدفع الليزر بشكل واقعي.

اسبانيا تقرر منع انتشار الاسلحة النووية في اراضيها

باريس - ق. ن. أ. - اكد فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ان هناك قرارا اتخذ بالاجماع من قبل الحكومة والبرلمان الاسباني لمنع انتشار اية اسلحة نووية في الاراضي الاسبانية.

وقال رئيس الوزراء في حديث نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية امس انه رغم معارضته لاي انتشار للصواريخ النووية الاميركية في اراضي بلاده الا انه ابدى تفهمه لقرار الدول الاوروبية الاخرى التي وافقت على انتشار صواريخ بيرشينغ الامريكية في اراضيها مشيرا الى ان المعلومات التي في حوزته تشير الى ان الدول الاوروبية هي التي طالبت الولايات المتحدة الامريكية بنشر هذه الصواريخ في اراضيها ولم يات القرار من واشنطن بذلك.

وحول تقييمه للاقتراح الامركي بتطوير مشروع حرب النجوم اعرب رئيس الوزراء الاسباني عن اعتقاده بانه لا يمكن الوصول لمثل هذا الاسلوب في الدفاع دون ان يؤثر ذلك بصورة سلبية على مسيرة الوفاق الدولي مشيرا الى انه من الضروري تحاشي كل ما من شأنه خلق توترات جديدة في العلاقات بين الشرق والغرب.

واكد غونزاليس في معرض تعليقه على موضوع الاستفتاء الشعبي الذي سيجري في اسبانيا يوم ١١ آذار الحالي حول بقاء اسبانيا في حلف الاطلسي ان مصداقية اسبانيا في الساحة الدولية ستعزز بدخولها عضوية الحلف الاطلسي.

واشار رئيس الوزراء الى ان بعض الدول الاوروبية الاعضاء في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة قد طالبته بضرورة انضمام اسبانيا للحلف الاطلسي مع انضمامها للمجموعة الاوروبية منذ مطلع كانون ثاني الماضي.

واوضح غونزاليس ان عن منجزات اسبانيا الديمقراطية اليوم انها تمكنت من كسب ثقة عالمية متزايدة مشيرا الى انه اذا كان جواب الشعب الاسباني برفض الانضمام لعضوية الحلف الاطلسي فان ذلك سيخلق ازمة ثقة وستكون لها نتائج صعبة ازاء المستثمرين في اسبانيا وازاء محاولات نقل التكنولوجيا المتطورة لاسبانيا.

امير الكويت يطمئن على الأوضاع بمصر

القاهرة - ق.ن.أ. - ذكر هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى برقية من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت اكد فيها حرص الكويت على امن وسلامة مصر، وأعرب عن ثقته في ان مصر ستجتاز كل وضع طارىء بحكمة.

تتمات تتمات

المقاومة اللبنانية

مدينة صور في نفس الوقت الذي ما زالت فيه بلدات وقرى القطاع الاوسط ومدينة النبطية تتعرض لقصف متقطع من مدفعية الدبابات الثقيلة ومدفعية الهاون.

ويخيم جو من الحذر على منطقة القطاع الاوسط مساء امس خاصة بعد أن شوهدت قوات الطوارىء الدولية وهي تقوم باعمال التحصين لمواقعها داخل المنطقة التي يشملها القصف الاسرائيلي.

وصعد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من عملياتهم العسكرية ضد مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها هاجموا ظهر امس موقعا تابعا لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في حاصبيا مرجعيون مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مما اسفر عن سقوط خمسة مسلحين بين قتيل وجريح في المنطقتين.

وفي القطاع الاوسط فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة ظهر امس اثناء مرورا دورية تابعة لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على طريق عيناتا صف الهواء.

وذكرت جبهة المقاومة ان الانفجارات اسفر عن مقتل مسلح وجرح اخر وشوهدت سيارات الاسعاف تنقلهم الى مستشفيات المنطقة المحتلة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعترفت في وقت سابق بسقوط عدد من صواريخ الكاتيوشا داخل الشريط الحدودي المحتل ولكنها ادعت كعادتها عدم اصابة اي من جنود الاحتلال نتيجة انفجار هذه الصواريخ.

البرلمان

الحوار البرلماني العربي – الافريقي

المشاركة في اعمال المؤتمر التاسع لاتحاد البرلمانات الافريقية (بنين – ايار/١٩٨٦).

وعقد اجتماع لجنة المتابعة للحوار البرلماني العربي – الافريقي بالتنسيق مع الأمانة العامة لاتحاد البرلمانات الافريقية.

ودفع المساهمة السنوية لاتحاد البرلمانات الافريقية لادخال اللغة العربية الى اعماله.

والتحضير لزيارة وفد برلماني عربي الى عدد من الدول الافريقية.

الحوار مع المجموعات البرلمانية الأخرى

أ/ تعزيز علاقات التعاون والتنسيق القائمة بين الاتحاد وبرلمانات الدول الاشتراكية

ب/ تعزيز العلاقات مع المنظمة البرلمانية لدول جنوب شرقي آسيا (اسيان) من خلال:

– دعم المساعي المبذولة لانشاء جمعيات صداقة مع البلدان العربية في برلمانات بعض دولها.

– المشاركة في المؤتمر السنوي للمنظمة الذي سيعقد في ايلول/١٩٨٦ في كوالا لامبور.

ج/ القيام بالمبادرات التي تخدم القضايا العربية، وتساهم بالتعريف بالاتحاد البرلماني العربي واهدافه القومية، وذلك بالتنسيق والتشاور مع رئاسة الاتحاد.

د/ المشاركة في اجتماع ممثلي برلمانات الدول الاسلامية الذي سيعقد في استانبول قبل انعقاد المؤتمر الخامس والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي.

كما تضمن جدول الأعمال مذكرة الأمانة العامة حول مجلس الاتحاد الثامن عشر: موعدة ومكان انعقاده، وتنص:

"عملا بأحكام الفقرة أ/من المادة ١١ من ميثاق الاتحاد سوف تنتقل رئاسة مجلس الاتحاد في العام ١٩٨٧ من الشعبة البرلمانية في المملكة الأردنية الهاشمية الى الشعبة البرلمانية في دولة الامارات العربية المتحدة. ولما كان مجلس الاتحاد هو الهيئة ذات الصلاحية في تحديد موعد انعقاد المجلس الدوري ومكان انعقاده، فان الأمانة العامة تقترح عقد مجلس الاتحاد الثامن عشر في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر شباط عام ١٩٨٧.

وتضمن جدول الأعمال، مذكرة الأمانة العامة حول اقتراح الشعبة التركية "تشكيل مجموعة تضامن اسلامية في الاتحاد البرلماني الدولي"، واقترحت المذكرة:

– الموافقة على اقتراح الشعبة التركية بتشكيل مجموعة تضامن لبرلماني البلدان الاسلامية، والمشاركة في اجتماع استانبول المقترح بوفد يمثل الاتحاد البرلماني العربي، ويضم ممثلين عن جميع الشعب الأعضاء في الاتحاد او عن الشعب الراغبة في ذلك.

هبوط اسعار

يعملون فيها بعد ان ارتفعت نسبة البطالة وحالات الافلاس مما زاد في الضغوط الاقتصادية على مصر التي انخفض فيها الدخل من السياحة ومن قناة السويس.

وصرح السيد روبرت نيومان وهو سفير سابق لدى المملكة العربية السعودية عاد اخيرا من الشرق الاوسط حيث قابل مسؤولين كبارا في دول عربية معتدلة للصحفيين هذا الاسبوع بأن الانطباع الذي يحمله هو ان المشكلات الاقتصادية الاقليمية اثارت ازمة في صنع القرارات.

وقالت السيدة هنتر ان انخفاض سعر النفط بالنسبة الى الغرب قد يعني زيادة في التطرف في الشرق الاوسط قد تحاول ايران استغلاله.

ووافق خبير في شؤون الشرق الاوسط يعمل في ادارة ريجان على ذلك وقال في تصريح لرويتر انه اذا كان هناك نظام لا يبدو ناجحا فان التطرف الاسلامي البديل سيبدو مغريا.

وانخفضت اسعار بترول بحر الشمال – برنت – امس الاول – الاربعاء – الى ١٢٫٢٥ دولار للبرميل في سوق لندن الفعلية تسليم نيسان مقابل ١٢٫٤٠ في نهاية اليوم السابق.

وذكرت مصادر في السوق ان شحنة بيعت مقابل ١١٫٨٦ دولار فقط تسليم ايار.

ويعكس انخفاض يوم الاربعاء اتجاه سوق نيويورك واعلان المكسيك خفضا جديدا قدره ٢٥ر. الى ١٦٫٦٠ دولار للبرميل في اسعار بترولها لعملائها في الولايات المتحدة والشرق الاقصى باثر رجعي من منتصف شباط الماضي.

القوات العراقية

الشرقي لشط العرب.

وقال قائد عسكري ميداني لوكالة الانباء العراقية ان التشكيلات العراقية اصابت باسلحتها المختلفة مواقع القوات الايرانية في الشريط الضيق على الجانب المقابل عبر شط العرب.

ومن جانب اخر ذكر اللواء الركن قائد رتل الرشيد الاوسط للوكالة ايضا ان فعاليات الارتال الثلاثة في جبهة الفيلق السابع تتسم بالقتال المتأني والدقيق بهدف تكبيد القوات الايرانية اكبر الخسائر بالافراد والمعدات.

واضاف وقوله ان النيران الكثيفة التي تنهمر على مواضع القوات الايرانية تبيد كل يوم نسبة مهمة من القوات الايرانية واجهزتها ومعداتها فيما تؤدي عمليات التحرير المتتالية التي تنفذها الارتال العراقية بتنسيق دقيق الى تضييق مساحة انتشار القوات الايرانية وزيادة احكام الطوق حولها تمهيدا لعملية الاجهاز النهائي عليها.

وشرعت قوتان عراقيتان من الرتل الاوسط في التعرض على مواضع القوات الايرانية مطهرة مسافات مهمة من الارض وتكبيد العدو خسائر فادحة بالافراد والمعدات.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان القوة الاولى من الرتل الاوسط قامت بالتعرض على مواضع العدو ليلة امس الاول وبتخطيط واشراف محكم من القيادة الميدانية تمكنت من اختراق مواضع العدو وتدميرها.

واضاف وفي الوقت نفسه تقدمت القوة الثانية الى مواضع العدو وبصولة جريئة وعزوم تمكنت من تطهيرها وتدمير القوات الايرانية فيها.

واوضح البيان ان القوتين في الرتل الاوسط وبمجرد اتمامهما عملية التطهير قامتا على الفور بتحصين المواضع الجديدة وترصينها واستقر الموقف على كلا المحورين لصالح القوات العراقية.

وقال البيان ان القوات العراقية في الرتل الجنوبي شرعت فجر امس بهجوم عزوم على احد المواضع التي تحتلها القوات الايرانية ودارت رحى معركة وتمكنوا بتخطيط واشراف دقيق من القيادة الميدانية من تطهير مسافة من الارض.

واضاف ان القوات الايرانية حاولت في الساعة السابعة من صباح امس القيام بعمل تعرضي وبقوة لواء معززة بالاسلحة المساندة لاستعادة المواضع التي سبق وتم تطهيرها في الرتل الجنوبي فتصدت لها القوات العراقية بكافة الاسلحة وتم تدمير القوة المهاجمة.

وذكر ان القوات الايرانية قامت بمحاولة اخرى على القوات العراقية في الرتل الجنوبي في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين وبقوة جحفل لواء زائد لاستعادة المواضع التي تم تطهيرها فتصدت لها القوات العراقية وانهالت عليها بكافة الاسلحة مما جعلها تتقهقر مدحورة تاركة جثث القوات الايرانية في ارض الحرام.

وأوضح البيان ان السمتيات العراقية المقاتلة نفذت (٧٩) طلعة قتالية على القوات الايرانية وكبدوها خسائر جسيمة بالافراد والأسلحة والمعدات، وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) عالجت ستة مجاميع من افراد القوات الايرانية، وتمكنت من قتل (١٤) فردا بينهم ضابطا.

كما تم قتل ستة افراد وتدمير مرصد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع).

وذكر ان القوات الايرانية قامت بقصف ضواحي مدينتي البصرة ومندلي وقصبة بياره بالمدفعية بعيدة المدى.

على صعيد حرب الناقلات... قالت مصادر بحرية محايدة في منطقة الخليج.. ان ناقلة بترول قبرصية يطلق عليها اسم (وايز) وتبلغ حمولتها (٣٠٢٩٢) طنا اصيبت صباح امس في الخليج بصاروخ اطلقته على ما يبدو طائرة هليكوبتر ايرانية.

وذكرت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان الهجوم ادى الى مقتل احد افراد طاقم الناقلة، واصابة ستة اخرين.. (وكلهم يحملون الجنسية اليونانية) وثلاثة من اعضاء طاقم السفينة اصبحوا في عداد المفقودين.

وأوضحت المصادر البحرية في الخليج ان ناقلة البترول اصيبت (بأضرار جسيمة) ولا تزال النيران مشتعلة فيها حتى ظهر امس. ولا تستبعد المصادر نفسها ان تبدأ سلسلة من الانفجارات على ظهر الناقلة. وكانت شركة (بلو بيرد) البحرية اليونانية قد استأجرت هذه الناقلة البترولية التي نقلت بترولا امس الأول من البحرين وكانت متجهة الى استراليا.

ووقع الهجوم صباح امس الساعة (٦٫٠٠) بتوقيت جرينتش وعلى بعد ١٦٠ كليومترا شرقي قطر عند خط العرض ٢٥ درجة شمالا وخط الطول ٥٣ درجة شرقا. وتشير الدوائر البحرية الى ان ايران تشن عادة هجماتها في هذه المنطقة التي تعرف باسم شاه علوم انتقاما لغارات العراق ضد ناقلات البترول القبرصية وايز، هي رابع غارة تنسبها الأوساط البحرية الى ايران خلال خمسة ايام فقط. وقد قصفت يوم الأحد الماضي سفينة تركية واخرى نرويجية، واصيبت ناقلة البترول الفرنسية (شومو) يوم الثلاثاء بصاروخ في منطقة شاه علوم في منتصف الطريق تقريبا بين قطر وايران. ولم تسفر الغارة ضد ناقلة البترول الفرنسية (شومو) عن سقوط ضحايا، وتعد هذه الناقلة اول سفينة فرنسية تصاب في الخليج بعد الهجوم الفاشل الذي استهدف منذ شهر تقريبا الناقلة (ارتانيان). وقد اصيبت الناقلة الفرنسية (شومو) في في غرفة الآلات فوق خط الغاطس وتوجد السفينة منذ مساء امس الأول في الحوض الجاف في ميناء دبي من اجل اصلاح الأضرار.

ويلاحظ ان تكثيف الغارات الايرانية في الأيام الأخيرة يأتي في الوقت الذي ادانت فيه بشدة الدول العربية في الخليج المتضامنة مع العراق، والتي تجابه سواحلها ايران احتلال القوات الايرانية لجزء من شبه جزيرة الفاو العراقية.

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم هذه الدول قد طالب يوم الاثنين الماضي بانسحاب القوات الايرانية فورا من الأراضي العراقية، وهدد ضمنا باللجوء الى القوة العسكرية في حالة قيام ايران بتوسيع نطاق الحرب.

ووقع الهجوم ضد الناقلة القبرصية (وايز) غداة التحذير الجديد الذي وجهته طهران الى اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت المصادر البحرية ان الغارة ضد الناقلة القبرصية (وايز) تجعل عدد الغارات التي شنتها ايران منذ ابريل عام ١٩٨٤ من اجل حمل الدول العربية في الخليج على الضغط على العراق لكي يضع حدا (لحرب ناقلات البترول) تبلغ ٤٢ غارة. ولا تعلن ايران قط عن غاراتها. ولكن العراق يعلن دائما عن الغارات التي يشنها ولكن المصادر المستقلة اكدت وقوع ٦٦ غارة عراقية فقط من بينها تسع غارات منذ بداية العام، واستهدفت اساسا ناقلات بترول ايرانية تقوم برحلات بحرية مكوكية بين محطة جزيرة خرج الايرانية البترولية التي تقصفها الطائرات العراقية وجزيرة سيري في الجنوب.

واوضحت مصادر بحرية ان حرب ناقلات البترول ادت الى مقتل احد عشر شخصا منذ بداية العام ولا يشمل هذا الرقم بحار الناقلة القبرصية الذي قتل اليوم (الخميس) واعضاء طاقم الناقلة الثلاثة الذين اصبحوا في عداد المفقودين.

اكبر حملة

بشعرهم الأشقر وعيونهم الزرقاء... وقد اعد البوليس بمعاونةخبراء المكتب الاتحادي الجنائي في المانيا الاتحادية صورا للجاني استنادا الى شهادة سيدة شابة رأت رجلا مهرولا بعد وقوع حادث الاغتيال.

وقال احد المسؤولين عن التحقيق "لا نعرف هذا الرجل، ولكننا ننشر هذه الصورة في الصحف لاننا شبه متأكدين من انها صورة الجاني".

من ناحية اخرى، اشترك نحو ٢٥٠٠ شخص، حسبما ذكر البوليس الدنماركي مساء امس الأول في كوبنهاجن في تأبين اولف بالمي رئيس وزراء السويد الذي اغتيل يوم ٢٨ شباط. وقد جرت وقائع حفل التأبين على ضوء المشاعل امام سفارة السويد في قصر كريستيانبرج وانتهى بكلمة القاها (انكر جورجينسين) رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وصرح رئيس وزراء الدنمارك السابق.. بأن مواصلة ما بدأه بالمي من اجل الوفاق والعدالة الاجتماعية في العالم واجب مقدس. واضاف ان (اولوف بالمي كان مثل شوكة في حلق القوى الرجعية في السويد والعالم).

وفي وقت لاحق قالت الشرطة السويدية ان رجلين يوغوسلافيين اعتقلا في ايلسينور لا يشتبه في تورطهما في قتل رئيس وزراء السويد الراحل اولوف بالمي ولكن الشرطة الدانماركية قالت انها لم تطلق سراحهما بعد لحين القيام بتحقيقات اخرى.

وقد اعتقل اليوغوسلافيان لاستجوابهما بعد ان اعتقدت شرطة الحدود ان احدهما يشبه صورة القاتل المشتبه فيه التي اصدرها بوليس الدانمارك.

الا ان الشرطة في ميناء هلسينجبورج في جنوب السويد قالت في مقابلة اذاعية انه ليس هناك ما يدعو الى الاشتباه في الرجلين.

من ناحية اخرى نقلت صحيفة سفينسكا داجبلاديت في تقرير نشرته في صفحتها الاولى امس عن رجال البوليس السري قولهم انهم يركزون في تحقيقهم في مقتل رئيس الوزراء السويدي اولف بالمي على منظمة حزب العمال الكردي السرية التي تحارب الحكومة التركية مطالبة بدولة مستقلة للاكراد على انها مرجح ان تكون وراء الاغتيال.

وكان البوليس السري السويدي قد قال عام ١٩٨٤ ان المنظمة التي تتخذ من سوريا مقرا لها ويعتقد ان لها نحو ٣٠ عضوا في السويد تخطط لاعمال انتقامية ضد السيد بالمي بعد رفضه منح احد زعمائها حق اللجوء السياسي في السويد.

وكان المحققون قد نشروا امس صورة تقريبية للمشتبه في ارتكابه الجريمة يظهر فيها رجل يشير مظهره الى انه ينتمي الى الشرق الاوسط او جنوب اوروبا.

وقد نفى بيان قيل ان حزب العمال الكردي اصدره في هولندا امس الاول اي مشاركة من جانب الحزب في الاغتيال وذلك وفقا لما ذكرته وكالة الانباء السويدية.

المعارضة تطالب

وصرح اللواء الدكتور عبدالكريم درويش بانه تم حتى الان القاء القبض على ٦٥٠ من المجندين بالامن المركزي الذين هربوا خلال احداث التمرد الاخيرة وان عدد الذين يسلمون انفسهم منهم الى مديريات الامن يبلغ نحو ٤٠٠ في المتوسط يوميا.

وقال ان معظم الهاربين لم يشاركوا في احداث التدمير وانما دفع بهم الى خارج المعسكرات وانه عند تسليم اي منهم بنفسه وسلاحه فانه يتم فحص السلاح لتحديد ان كان قد اطلق منه الرصاص حديثا من عدمه وهو ما يترتب عليه تحديد الموقف القانوني للمتجد فاذا تبين تورطه في الاحداث يحال الى النيابة العامة وان تأكد عدم مشاركته يحاكم اداريا لتغيبة عن المعسكر.

وذكر نائب وزير الداخلية انه بدا تسريح ٢١ الفا و ٦٤٤ مجندا بالامن المركزي وقوات الامن وادارات الشرطة على ان يتم ذلك قبل ١٥ آذار الحالي بعد صرف المكافات المستحقة لهم.

وصرح اللواء عبدالرحيم النحاس القائد الجديد لقوات الامن المركزي بان خطته هي العمل سريعا لاعادة الروح المعنوية الكاملة لجهاز الامن المركزي افرادا وضباطا والحرص على تجنب اية اسباب تؤدي الى احساس الجندي بعدم العدالة او افتقاد الرعاية الكاملة من كافة الاوجه والالتزام بخصوص المجندين على اجازاتهم في موعدها والتوسع في التدريب المهني لهم وسد النقص في المرافق والخدمات بمعسكراتهم.

وقال ان الاعتمادات المالية قد وضعت لتنفيذ هذا الاصلاح بما يكفل الحياة الانسانية الكريمة لمائة وستة الاف مجند بالامن المركزي يقودهم ثلاثة الاف و ١١٤ ضابطا.

واضاف انه ليس صحيحا ما يتردد عن الابقاء على ضباط وجنود الامن المركزي داخل معسكراتهم دون السماح لهم بمغادرتها الى منازلهم الا انه اوضح انه في اطار رفع درجة الطوارىء داخل هذه القوات الان يتناوب الضباط الخروج في اجازات قصيرة حتى يمكن استئناف الامن المركزي لخدماته خارج المعسكرات.

وقال ان ذلك سيبدا من اليوم بمباريات كرة القدم في كاس الامم الافريقية.

ومن جهة اخرى قرر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تلبية رغبات الضباط الذين لا يريدون الاستمرار في العمل بالامن المركزي ونقلهم الى جهات اخرى وذلك بعد التقدم بطلبات تفيد ذلك.

اما بالنسبة للتحقيقات التي تجري مع مرتكبي حوادث الشغب فقد استمعت النيابة العامة الى قيادات وزارة الداخلية ومديري الامن في المحافظات التي وقع بها الشغب وقيادة معسكرات الامن المركزي وضباطه.

وذكرت الصحف المصرية امس ان المستشار محمد الجندي النائب العام يتابع يوميا نتائج التحقيقات تمهيدا لاعلانها على الشعب فور الانتهاء منها خلال الايام القليلة القادمة.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان السلطات المصرية تواصل عمليات البحث عما يزيد على ٨٫٠٠٠ من رجال شرطة الامن المركزي المجندين والذين اختفوا بعد اعمال الشغب التي وقعت في الاسبوع الماضي وراح ضحيتها نحو ١٠٧ اشخاص واصيب ٧١٥ شخصا اخرون فيها بجراح.

وقال نائب رئيس تحرير الصحيفة لرويتر ان الارقام المتناقضة التي نشرتها الطبعة الاولى والتي اوضحت ان عدد الضحايا يتراوح ما بين ١١٤ و ١١٦ قتيلا سيجري تصحيحها في طبعات الصباح المبكر.

وتشير الارقام الجديدة للقتلى التي ابلغها اللواء فاروق الحيني نائب وزير الداخلية للصحيفة الى ان ٧٩ مجندا من شرطة الامن المركزي وضابطي شرطة وضابطا بالجيش و ٢٥ مدنيا قد قتلوا خلال الاضطرابات.

وكانت طائرات هليكوبتر حربية قد قتلت اعدادا كبيرة من المجندين المشاغبين الذين ثاروا في القاهرة واربع مناطق اخرى بعد سماعهم لشائعة بان مدة تجنيدهم ستزاد عام اخر.

وكان الرقم الرسمي السابق لاعداد القتلى هو ٣٦ شخصا وقال اللواء الحيني ان ٦٥٣ شرطيا و ٢٢ ضابط شرطة كانوا من بين الجرحى اما البقية فهم من المدنيين.

ونقلت صحيفة الاهرام ايضا عن اللواء عبدالكريم درويش النائب الاخر لوزير الداخلية قوله انه سيتم تسريح ٢١٫٦٤٤ مجندا في شرطة الامن المركزي من بين قوات الامن البالغ قوامها ٢٨٢٫٠٠٠ جندي بحلول منتصف اذار الحالي.

واضاف اللواء درويش قوله ان ٦٥٠ مجندا من شرطة الامن المركزي اعتقلوا وتقوم قوات الشرطة والجيش بالبحث عن ٨٫٠١١ شرطيا اخر في اعقاب تدمير خمسة فنادق ومنشات اخرى تصل قيمتها الى ١٠٥ ملايين دولار.

واستطرد بقوله ان ما يقرب من ٤٠٠ مجند يسلمون انفسهم يوميا لمراكز قيادة شرطة في انحاء البلاد.

وقال اللواء زكي بدر وزير الداخلية للاهرام ان من بين مجندي الشرطة خليط من المتخلفين عقليا ومثيري المحترفين علاوة على عناصر رديئة ومريضة.

وقال ان هذه العناصر ستسرح من الخدمة الفعلية.

وقالت الصحيفة ان المشير عبدالحليم ابو غزاله وزير الدفاع امر في قرار لم يسبق له مثيل في تاريخ التجنيد في مصر بانهاء التجنيد فورا لكافة العناصر غير الصالحة من المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي.

وفي الوقت نفسه أمرت الحكومة بتخفيف حظر التجول ليلا ساعتين بدءا من الليلة الماضية وطبق حظر التجول مساء امس من العاشرة مساء حتى السادسة من صباح الجمعة.

مسؤول اميركي

المتحدة ستلعب على الارجح دورا رئيسيا في اية محادثات سلام مقبلة في الشرق الاوسط، وقال:

«تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم بأشياء نافعة كثيرة، اذ يمكنها ان تطرح مقترحات لو جاءت من الجانبين المتخاصمين انفسهما لرفضت حالا.

وتناول كوانت كتابه الذي جاء بعنوان «كامب ديفيد: صنع السلام والسياسة» والذي اصدره معهد بروكنغز فقال:

«ان الكتاب قصة عملية اتخاذ القرار الاميركي منذ بداية عام ١٩٧٧، عندما تسلم الرئيس كارتر مقاليد الحكم وحتى معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في ربيع عام ١٩٧٩».

وذكر كوانت ان الولايات المتحدة اقترفت خطأين اساسيين في تقويم مواقف الدولتين المتفاوضتين في كامب ديفيد، احدهما يتعلق باسرائيل والاخر يتعلق بمصر، موضحا ما يلي:

«كان الرئيس السادات يعارض بشدة السماح للسورين يلعب دور رئيسي في تقرير موقف الجانب العربي.. كما ان هناك شعور قومي بان السادات كان غير مستعد لتسليم الرئيس الاسد زمام الموقف التفاوضي العربي. وفي الوقت نفسه كان هناك في الجانب السوري شك عميق بانه ما لم تتوفر لدمشق سلطة الفيتو في تقرير الموقف العربي فان مصر ستتوصل الى عقد صفقة منفصلة.

وقال «لم ندرك في وقت مبكر انه بانتخاب مناحيم بيغن تغيرت الاوضاع في اسرائيل» فالرسميون الاميركيون لم يدركوا ان رفض بيغن سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية وغزة كان موقفا غير قابل للتفاوض حقا.

واشار كوانت الى ان الخطأ الثاني، وهو سوء فهم المشاكل الخاصة التي افرزتها الضفة الغربية وغزة اصبح واضحا في كامب ديفيد وقال: «ان الجانب الفلسطيني من مفاوضات كامب ديفيد كان بالطبع الجانب الاضعف، وكنا ندرك ان نصيبه من النجاح ضئيل جدا وانا لم اتوقع ان يؤيده السعوديون والاردنيون رغم ان البعض ظن ذلك».

واوضح كوانت كيف تصور الرئيس كارتر ان اسرائيل ستجمد بناء المستوطنات في الضفة الغربية الى اجل غير مسمى، في حين اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن في وقت لاحق على انه وعد بذلك التجميد لمدة ثلاثة اشهر فقط، وقال كوانت انه «في الليلة الاخيرة من وجود بيغن في كامب ديفيد، قضى الزعيمان بضع ساعات معا، وعندما انفض اجتماعهما في الثانية صباحا قال بيغن لكارتر ساسلمك رسالة حول هذا الموضوع في الصباح، بينما بدا ان كارتر سمعه يقول «ساسلمك الرسالة التي طلبتها.» وخلال اليوم التالي، احضر احد الاسرائيليين رسالة بيغن الى كارتر، وقد ذكرت انه سيكون هناك تجميد لبناء المستوطنات لمدة ثلاثة اشهر، وعندها قال كارتر ان هناك خطأ وطلب منه اعادة الرسالة واحضار الرسالة الصحيحة.

«ولم تصل كارتر الرسالة المصححة ابدا، اما الرئيس السادات فانه لم يثر تلك المسألة بشكل قوي.

اعادة انتخاب

عضوا له حق التصويت اي بزيادة عضو واحد عن عددهم قبل انعقاد المؤتمر.

ومما يذكر ان المؤتمر لم يقم باعادة انتخاب اثنين من سكرتيري الحزب وهما ايفان كابيتونوف مسؤول الصناعات الخفيفة وبوريس بونوماريف الذي كان يجمع بين منصبه في سكرتارية الحزب وكونه عضوا مناوبا في المكتب السياسي.

وقد تم تعزيز سكرتارية الحزب بخمسة تعيينات جديدة شملت اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن (والذي سيترك تبعا لذلك منصبه الدبلوماسي) وجورجي رازموفسكي مسؤول التعيينات في الجهاز والكسندر ياكوفليف رئيس قسم الدعاية باللجنة المركزية وفاديم مديفيديف رئيس ادارة العلوم باللجنة المركزية والسيدة الكسندرا بيريوكوفا النائب الأول لرئيس اتحاد النقابات.

وتعتبر الكسندرا بيريوكوفا اول سيدة تدخل القيادة السوفيتية منذ تولي ايكاترينا فورتسيفا منصب وزير الثقافة في عام ١٩٦١.

ويبلغ اجمالي عدد اعضاء القيادة السوفيتية الآن ٣٦ شخصا في مقابل ٢٢ شخصا قبل المؤتمر.. ١٢ عضوا بالمكتب السياسي وسبعة اعضاء مناوبين وسبعة يشغلون منصب سكرتير ولا يتمتعون في الوقت نفسه بعضوية المكتب السياسي.

وتجدر الاشارة الى ان ليف زيكوف العضو الجديد كامل العضوية بالمكتب السياسي اصبح بجمعه بين هذين المنصبين في المكتب السياسي واللجنة المركزية.. احد المسؤولين الأكثر نفوذا في النظام السوفييتي، اذ انه لا يتمتع بعضوية هاتين الهيئتين سوى ميخائيل غورباتشوف الرجل الأول في النظام، ويجور ليغاتشيف/ الرجل الثاني.

ولاحظ الخبراء بعد دراسة اولى للقوائم الكاملة التي اذاعتها وكالة تاس السوفيتية أن يوري ابن السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي بريجينيف لم يحتفظ بمقعده كعضو مناوب في اللجنة المركزية بعد انتهاء اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

ولكنه لا يزال يحتفظ الى الآن بوظيفته داخل الحكومة، حيث يشغل منصب النائب الأول لوزير التجارة الخارجية منذ شهر آذار عام ١٩٧٩. ويرمز خروجه من اللجنة المركزية الى عملية القضاء على الطابع البريجنيفي التي قام بها ميخائيل غورباتشوف.

واعرب الزعيم السوفييتي عن اغتباطه لنتائج اعمال المؤتمر، وقال.. ان المؤتمر قد اظهر مدى(صحة الاتجاه نحو الاسراع في اصلاح النشاط الاجتماعي والاقتصادي) للاتحاد السوفييتي.

وتناول ميخائيل غورباتشوف في خطابه المشكلات الدولية، وقال.. ان الهدف الرئيسي للسياسة السوفيتية يتمثل في سلام عادل لجميع الشعوب).

واضاف..نعتبر الكفاح ضد الحرب والترتيبات العسكرية والنضال ضد انتشار الحقد والعنف جزء لا يتجزأ من ديمقراطية العلاقات الدولية، كما ان (الأمن المتساوي ضرورة حتمية في عصرنا).

وهاجم غورباتشوف واشنطن التي تواصل الرهان على (القوة) كما هاجم (القوى العسكرية المعادية التي تأمل في استمرار المواجهة) بين الشرق والغرب.

واختتم غورباتشوف بيانه قائلا.. (تدعو زعماء الدول الى ان ينظروا بعين الاعتبار وبشعور من المسؤولية الى المشكلة الرئيسية للسياسة العالمية الراهنة.. وهي مشكلة الحرب والسلام.

البنك العربي يوزع ارباحا بنسبة ٣٥٪ على المساهمين

عمان – الشعب – اعلن البنك العربي بأنه سيوزع ارباحا على المساهمين عن سنة ٨٥ بما قيمته ٣٫٥ دينار للسهم الواحد.. اي ما نسبته ٣٥٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد والبالغة عشرة دنانير..

وذكر البنك العربي في تقريره السنوي لسنة ١٩٨٥، بأن مجلس الادارة العام للبنك قد قرر دعوة المساهمين للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٨ من الشهر الجاري، وذلك في مبنى الادارة العامة للبنك.

لمناقشة جدول الأعمال والتقرير السنوي والمالي، وانتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد للدورة القادمة للفترة الواقعة ما بين (١٩٨٦ – ١٩٨٩).

ويتضمن جدول الأعمال، اقتراع مقدم من مجلس الادارة الحالي الهيئة العامة بزيادة عدد اعضاء مجلس الادارة عضوا واحدا.

ومن الجدير بالذكر ان عدد اعضاء مجلس ادارة البنك العربي يبلغ ١٠ اعضاء.

وان رأس مال البنك المصرح به ٢٢ مليون دينار.

ضمن سياسة دعم الصناعة وحماية المستهلك

دعوة اصحاب مصانع المنظفات لتقديم علاماتهم التجارية

عمان – بترا – اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة تعميما طلب فيه من اصحاب مصانع المنظفات تقديم قائمة تتضمن انتاج المصنع وعلاماته التجارية والمواصفات التي يتم الانتاج بمقتضاها والمواد الأولية المستخدمة في انتاج كل نوع.

كما طلب تقديم عينات مرجعية من كل نوع من الانتاج في مدة لا تتجاوز الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واشار التعميم الى ان مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة اعدت كتيبا يتضمن المعايير القياسية لكل مادة من مواد التنظيف وفقا للمواصفات القياسية الأردنية او العربية او الدولية او المصنعية بهدف تسهيل الحصول على المعلومات القياسية لأي منتج من قبل الجهات المعنية.

وقال التعميم ان الوزارة بصدد اتخاذ اجراءات مماثلة بالنسبة للقطاعات الصناعية الأخرى كقطاع الصناعات الغذائية التي يجري اعدادها حاليا.

واوضح ان من لا يلتزم بهذه التعليمات ومن لا يكون انتاجه مطابقا للمواصفات القياسية سوف لا ينظر في اي عرض يتقدم به لاي عطاء رسمي ولن يرخص له بتصدير واستيراد مواده الأولية الى ان يحصل على شهادة من مديرية المواصفات والمقاييس بمطابقة منتوجاته للمواصفات.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن سياسة الوزارة الرامية الى دعم الصناعة والتجارة وحماية المستهلك والمحافظة على سلامته وصحته ووصول احتياجات المواطن اليه مضمونة الجودة والنوعية وتتمتع بجميع شروط المواصفات القياسية.

تنظيم برنامج تثقيف شامل في البلقاء

السلط – بترا – وضعت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في محافظة البلقاء برنامجا تثقيفيا شاملا يقضي بتنظيم لقاءات طبية متخصصة وعقد ندوات ومحاضرات لطلبة المدارس والمواطنين لرفع مستواهم الصحي.

وقررت اللجنة اقامة يوم طبي في قاعة مجمع النقابات المهنية يوم الخميس المقبل بالتعاون مع كلية الطب في الجامعة الاردنية وشركة مصانع الادوية في السلط ويشارك فيه عدد من اطباء كلية الطب في الجامعة الاردنية.

وتجري اللجنة الفرعية اتصالات لاقامة ايام طبية مماثلة.

صوت الشعب

ويخسر وزنه الدولي وعلاقاته، ويطيح بتراث شعوبه ومستقبل ابنائه واجياله القادمة ما دام خصمه كما يدعي طرح اكثر من مبادرة واكثر من مشروع لحل النزاع، ووقف الحرب ومنع استمرار سفك الدماء؟

يبدو في النهاية ان شهوة السيطرة هيمنت على عقول قادة ذلك النظام، ولم يعد لديهم حس انساني واخلاقي وحتى ديني، فالمهم ان تبقى الحرب والمعارك متاججة، وتبقى الشعوب الايرانية تتلهى باسطوانة العدو الزائف، والشيطان الاكبر، والاصغر والمتوسط لئلا تقرب ساعة المواجهة بين الشعب الايراني وحكامه والتي تبدو ملامحها قد قربت بالفعل.

اقلام وآراء

مصر عرضين اسرائيليين للاستغلال المشترك لقطاع طابا باعتبار ان طابا هي جزء من الاراضي المصرية.

اما المرحلة الثانية فقد اظهرت اسرائيل فيها نوع من الليونة وقدر ضئيل من حسن النية وتبلورت هذه المرحلة بثلاث جولات من المفاوضات بين مصر واسرائيل الاولى في ايلول ١٩٨٥، الثانية في كانون الاول ١٩٨٥ والثالثة بدات في ٤ شباط ١٩٨٦.

وخلال الجولة الثانية من المفاوضات التي عقدت في هرتزليا في كانون الاول ١٩٨٥ وافقت اسرائيل على احالة النزاع الى التحكيم ولكن هذه الموافقة المبدئية لم تخف اختلاف كل من مصر واسرائيل حول طبيعة التحكيم فمصر تريد تحكيم دولي ملزم اما اسرائيل فقد اوضحت بانها تفضل تحكيم غير ملزم على غرار المصالحة ولقد اسفرت الجولة الثانية من المفاوضات عن تشكيل لجنتين مشتركتين اللجنة الاولى لحل نزاع الحدود اما اللجنة الثانية فقد كلفت بمعالجة امور متفرقة مثل عودة السفير المصري الى اسرائيل تقوية التعاون الاقتصادي البحث عن جثث ١٩ جنديا اسرائيليا اختفوا خلال حرب اوكتوبر ١٩٧٣ وجثث ٦٩ بحارا اسرائيليا لاقوا حتفهم حين اغرقت البحرية المصرية الغواصة الاسرائيلية داكار في عام ١٩٦٩.

وفي اعتقادي لن تنتهي حالة السلام البارد بين مصر واسرائيل حتى ولو تم التوصل الى تسوية حول طابا فالاسرائيليون يعتقدون انه يتعين على الحكومة المصرية بمجرد ان تبدأ عملية تسوية الخلاف الحدودي ان تستجيب للمطالب الاسرائيلية وبصفة خاصة ما يتعلق منها بعودة السفير المصري الى تل ابيب وتطبيع العلاقات الثنائية بينما يعتقد الدبلوماسيون المصريون ان التطبيع يجب ان يتم على مراحل وان المرحلة الاولى هي حل مشكلة طابا ولا تزال مصر تتمسك بشروطها لعقد قمة مصرية – اسرائيلية وهي انتهاء التدخل الاسرائيلي في لبنان ووقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واظهار قدر اكبر من الايجابية لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

مع الصحافة العربية والعالمية

هوريزونت

تأرجح الاسعار والمستقبل مجهول

واشنطن محتارة بين التضحية بالدولار او الاقتصاد بكامله

الحكومات والبنوك والشركات الاقتصادية والمالية وكذلك المضاربين باسعار الاسهم واسعار العملات، جميع هؤلاء يتوجهون في نشاطهم العملي والاقتصادي باتجاه الحظ وسوء الحظ المرتبطين باسعار الدولار المتقلبة باستمرار.

والتقلبات بالاسعار النقدية لا يمكن حسابة حجمها، ففي بداية عام ١٩٨٥ سجل الدولار الامريكي قيمة بلغت ٣٫١٧ ماركا المانيا، لكنها سرعان ما ارتفعت لتصل الى ٣٫٤٦ ماركا في ٢٦ شباط من العام الماضي.

وهذه القيمة للدولار في الاسواق الخارجية لم يصل اليها الدولار منذ ١٣ عاما، لكنه في اليوم التالي اي في ١٩٨٥/٢/٢٧ انخفض سعره بشكل حاد وبصورة فجائية، حيث وصل الى ٣٫٣٢ ماركا اي انه خسر ١٤٪ من المارك عن اليوم السابق. ومنذ ذلك اليوم بدأ الدولار يتجه للتهاوي ولفقدان قدر كبير من قيمته ومع مطلع تموز الماضي انحدر سعر الدولار الى اقل من ثلاثة ماركات في اسواق المانيا الغربية المالية مثلا.

وفي ٢٢ ايلول الماضي التقى في نيويورك، بطلب ملح من الولايات المتحدة وزراء مالية ومدراء البنوك المركزية للدول الصناعية الغربية الخمس الرئيسية: الولايات المتحدة، اليابان، المانيا الغربية، بريطانيا وفرنسا، للاتفاق على الحد الذي يتوجب تخفيض قيمة الدولار عنده.

وبعد ذلك بيوم واحد، اي يوم ٢٣ ايلول الماضي انخفض سعر الدولار مقابل المارك بنسبة ١٦٪ من المارك. وفي مطلع كانون ثاني من هذا العام تدنى السعر بشكل حاد مرة اخرى واصبح الدولار لا يساوي سوى ٢٫٤٤ ماركا فقط.

ما هي الاسباب التى تقف وراء تأرجح اسعار الدولار صعودا ونزولا؟

في المسيرة العملية اليومية لمجريات الامور المتعلقة بالنشاط الاقتصادي والمالي لا تلعب العمليات الاجتماعية المنظورة او المتوقعة اية ادوار حاسمة في هذا الموضوع.. وهذه المسيرة لم تتحرك بشكل مضطرب ومتضارب مع نفسه كما هو عليه الامر في عقد الثمانينات الذي نعيشه.

فبعد الهبوط التاريخي في سعر الدولار حيث وصل الى ١٫٧٠ مارك الماني في ٣ كانون ثاني عام ١٩٨٠ اخذ بعدها في الصعود بسبب الحاجة المالية المتزايدة للحكومة الامريكية لترتيب موازنتها وعلى وجه الخصوص كان ذلك ابان تولي رونالد ريغان سدة الحكم وانتهاجه سياسة تصعيد التسلح، الامر الذي خلق فجوة كبيرة في ميزانية الدولة الامريكية. .

ولتسديد العجز القائم في ميزانية واشنطن قامت الادارة الامريكية ببيع سندات مالية رسمية باسعار فائدة عالية، لا سيما لبنوك ومؤسسات مالية خارجية. ولهذا الغرض توجب على هذه الجهات شراء الدولار من الاسواق المالية العالمية بمبالغ كبيرة، فزاد الطلب عليه وارتفعت قيمته بشكل كبير بناء على ذلك.

اضافة لذلك فان بوادر الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة شجعت المستثمرين الاجانب لاستثمار اموالهم في الشركات الامريكية، بعدما حولوا هذه الاموال الى دولارات امريكية عامي ١٩٨٣/١٩٨٤، اي ان هجرة رؤوس الاموال قد تمت انذاك من المناطق المالية الغربية الاخرى باتجاه الولايات المتحدة التي اخذت تحدد حركة واتجاه رؤوس الاموال الدولية انذاك.

وتعزيز مكانة الدولار مقابل العملات الاخرى انذاك تم استغلاله من الحكومة الامريكية على انه رمز لشعبية سياستها الاقتصادية، لكنه بغض النظر – عن ان هذا التطور بعيد عن الواقعية، الا انه اخرج اهم عملة نقدية متداولة تجاريا في العالم الغربي، من مأزق كبيرة.

ومع ان الفائدة البنكية على الدولار كبيرة وادت الى استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية الى امريكا وزادت من سعر الدولار في الاسواق النقدية العالمية الا انها شلت الصادارت الامريكية عن الحركة وانخفض الطلب على السلع الامريكية بشكل حاد للغاية، واصبحت غالية جدا بالنسبة للمستورد الاجنبي، في حين زادت واردات امريكا بشكل مذهل وبذلك ارتفع عجز الميزان التجاري، بحيث ارتفع من ٦٩٫٤ مليار دولار عام ١٩٨٣ الى ١٢٣٫٣ مليار دولار عام ١٩٨٤، والى اكثر من ١٥٠ مليار دولار العام الماضي.

من هنا فان اهم قضية ملحة تواجه الاقتصاد الامريكي تتمثل في تخفيض نسبة العجز في ميزانها التجاري، الامر الذي يفرض على ادارة ريغان تخفيض سعر الدولار، كما وانها ملزمة بسد العجز في الموازنة العامة للدولة ايضا، والذي يقارب في هذا العام المالي ٢١٠ مليار دولار او يزيد، وهذا الامر يتطلب هو الاخر سد هذه الثغرة بأموال وافدة على واشنطن من الخارج الامر الذي يعني زيادة سعر الدولار في اسواق الصرف الخارجية.

ونتيجة للعجز الكبير والمتنامي في الميزان التجاري الامريكي فقد زاد انصار التيار الداعي لفرض اجراءات حظر تجاري بصورة متزايدة وهناك فيض هائل من مسودات القوانين المطروحة امام الكونغرس الامريكي للتصديق عليها فيما يتعلق بالحد من الواردات..

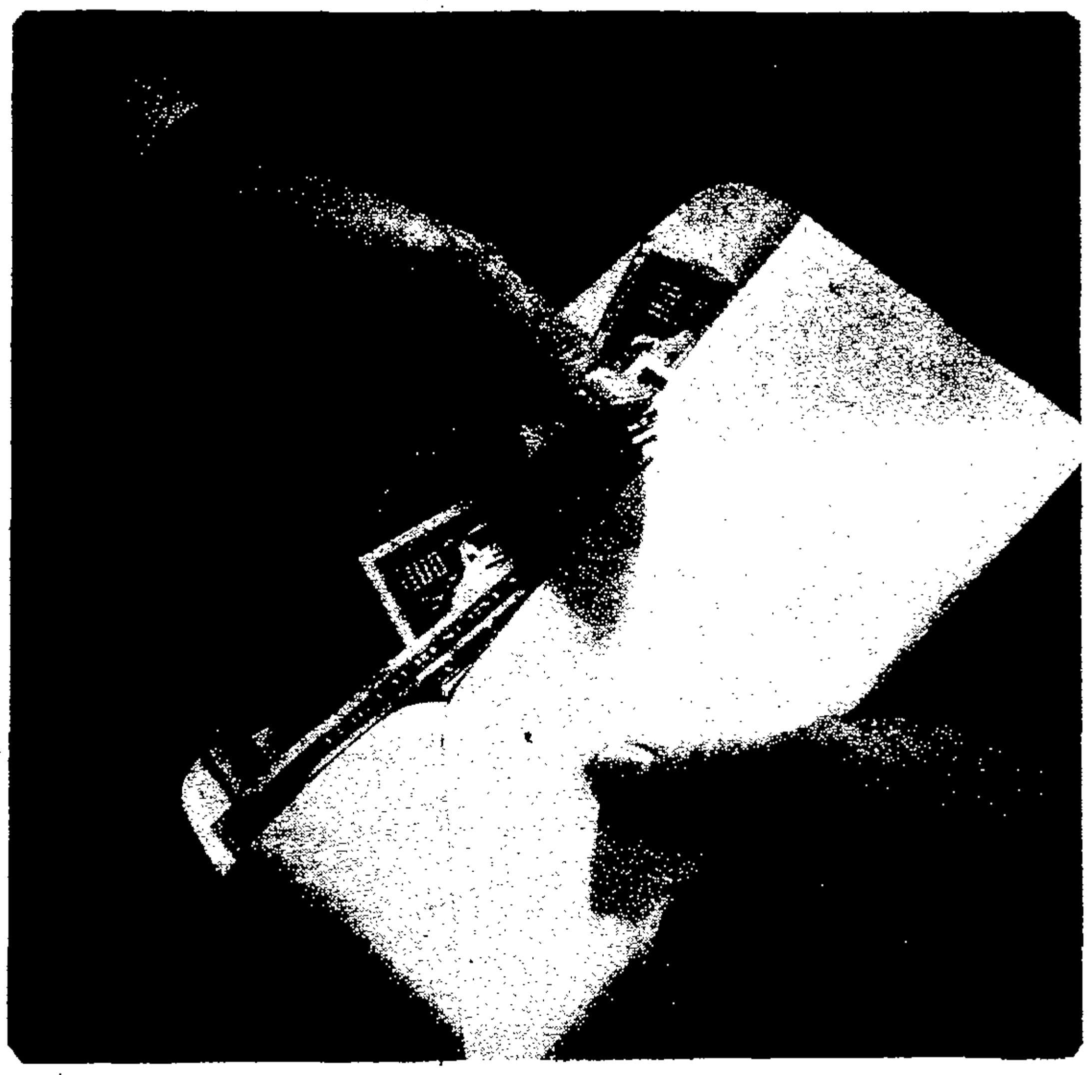
هذه الموجة من الحظر التجاري كان لها الاثر الكبير في تخفيض سعر الدولار في السوق المالية العالمية خلال العام الماضي، حيث انها ادت الى رفع اسعار البضائع المستوردة من الخارج داخل الاسواق الامريكية.

واذا كانت العملة الغربية الرئيسية في هذه الايام ادنى، من حيث القيمة عن الحد الذي وصلت اليه قبل عام، فان ذلك لا يعود لمبلغ ١١ مليار دولار الذي صرفته الدول الصناعية الغربية الرئيسية للضغط على سعر الدولار منذ ٢٢ ايلول من العام الماضي بشكل اساسي، لان هناك عوامل اخرى لعبت الدور الحاسم، وادت الى ضعف التيار المالي الذي يصب في امريكا من خارجها.

الوضع الاقتصادي المضطرب الذي تعيشه امريكا حاليا واليأس والشكوك المتزايدة فيما يتعلق بالمستقبل الاقتصادي، اضافة لاوضاع الاسعار الفائدة البنكية الحالية، جميع هذه القضايا لا تشير لامكانية تحقيق الارباح المالية داخل الولايات المتحدة ولا تغري العاملين في هذا المجال.

اضافة لكل ذلك فان التضخم المالي في امريكا يزيد ضعفين عما هو عليه الامر في المانيا الغربية مثلا او حتى في اليابان الامر الذي يدفع المزيد من المستثمرين الاجانب للاقلاع عن التفكير باستثمار اموالهم في امريكا.

واخيرا فان العجز الدائم في الميزان التجاري لا بد وان يترك تأثيرا قويا على مجريات اسعار الدولار في الاسواق العالمية لان مواجهة ضعف صادرات الولايات المتحدة لا يمكن ان تتم الا على اساس تخفيض سعر الدولار بنسبة كبيرة وواشنطن امام احد الخيارين فاما ذبح الدولار او ذبح الاقتصاد الامريكي بكامله، والمخاطرة من خلال ذلك بنظام اقتصادي كامل.



البنوك الاميركية... محاولات مستميتة لسد الثغرات

الولايات المتحدة والعجز القياسي في الميزان التجاري

ان المنطق الاقتصادي الثابت للولايات المتحدة سيثير ازعاجات كثيرة ولمدة طويلة لادارة الرئيس الاميركي ريغان على الرغم من انخفاض اسعار البترول والاعلان عن انخفاض سعر الدولار

انخفض الدولار اكثر من ٣٠٪ بالنسبة للعملات الصعبة الرئيسية منذ شهر ايلول الماضي.

فقد سجلت الولايات المتحدة عجز تجاري جديد وقياسي حيث بلغ ١٦٫٥ مليون دولار خلال شهر كانون الثاني فقط.

يفهم هذا العجز بشكل جيد وواضح اذا امعنا التفكير مبتدئين في واردات الولايات المتحدة والضعف الذي طرأ مؤخرا على الدولار والذي ادى بالتالي الى اخطار في شراء المنتجات الاجنبية، ففي الشهر الماضي ازدادت اثقال الاخطارات بنسبة ٤٫١٪ اذا قيست بشهر كانون الاول لعام ١٩٨٥ لتعود وترتفع ثانية حيث بلغت ٣٢٫٥ مليار دولار.

من جهة اخرى هناك الصادرات والركود المخيم حولها اذ لم تحقق تقدم الا بمعدل ٠٫٧٪ «(١٣) مليار دولار» كل هذا يؤكد على ضرورة الانتظار لاشهر عديدة قبل ان يستفيد المصدرون من اسعار الصرف، فالوقت مناسب الآن لهؤلاء المصدرين لكي يعملوا على اجراء تعديل للتجارة الخارجية.

ونظرا لذلك فان هذا الجانب لا يشكل قلقا واضحا للحكومة الاميركية، ان فترة الرد على التبادلات في انخفاض النقد تختلف من «١٢ – ١٠» اشهر حيث يعرف كيف يقصي هذه الانتصارات التكنيكية الصغيرة من طريقه وذلك من اجل عرقلة جهود المتحمسين والمؤيدين للكونجرس.

منذ اكثر من سنة ظهرت في واشنطن لعبة مخيفة ومضللة حيث تعمل الادارة الاميركية جاهدة لكي تثبت للكونغرس وللراي العام الاميركي انها تعمل على تجنيد كل شيء من اجل الحد من العجز في الميزان التجاري وذلك بالغاء كل الممارسات غير المشروعة لشركاء الولايات المتحدة، ومن جانب آخر فالكونغرس يعمل ايضا لبرهنة اهلية الانتخابات الجزئية التي دعى اليها في تشرين الثاني القادم والتي تؤهله بالحفاظ وبقوة على مصالحه.

ان الاحتكار لمشاريع قانون الحماية يجيب على تساؤلات وقلق الصناعات التي اصيبت بالضرر من جراء المنافسة الاجنبية والتي ادت بالنتيجة الى فقدان العمل. لقد حدثت هدنة اثناء مناقشة الميزانية ولكن هذه الهدنة لن تطول فالبيت الابيض عاكف الان على تحضير اصلاحات تبدأ في فترة الربيع.

ان هذه الاجراءات تشغل بال الانصار المخلصين لحرية التجارة فيما وراء الاطلنطي وتشمل ايضا شركاء واشنطن وخاصة اليابان حيث اظهر العجز التجاري للولايات المتحدة في كانون الثاني فقط مع اليابان حوالي ٥٫٥ مليار دولار ويمثل هذا ثلث العجز العام.

ان هذا الرقم الذي اعلن عنه في كانون الثاني يشكل خيبة امل مضاعفة بعد الخيبة التي سببها الاعلان عن الرصيد السلبي لميزانية التجارة الخارجية والبالغ ١٤٨٫٦ مليار دولار لعام ١٩٨٥.

ان العجز في كانون الثاني يفوق ١٫٤ مليار دولار كمعدل شهري رغم الانخفاض في الفاتورة النفطية للبلاد بمعدل ١٫٧٪.

بعد ان بدأ التفاؤل بازدهار اكثر ثباتا مما كان متوقعا خاصة بعد المؤشرات الاولى لشهر كانون الثاني – تقليص في نسبة البطالة – تضخم مالي ضعيف – ازدهار في الانتاج الصناعي – قامت وزارة العمل في «٢٧» شباط باسدال الظل الاول على اللوحة وذلك عند اعلانها عن هبوط ما نسبته ٠٫٢٪ من الانتاج عن عام ١٩٨٥ وعن النتائج السيئة للتجارة الخارجية.

كل هذا سيدعم فكرة الجماعات المتشائمة حول المستقبل القريب للبلاد.

نكتة للبكاء

غادة السمان عن الحوادث



– ١ –

مع صديقتي الدمشقية التي تزور باريس جلست في صالة الفندق المزدحمة بالناس، وقد تصدرتها شاشة تلفزيون عملاقة. وحين اعلنت المذيعة عن برنامج ساخر يومي شهير هو «كوكوريكوبوي» اقترب الجالسون من التلفزيون وتعالت القهقهات الجذلة، وفعلنا مثلهم.

مداعبة اثر اخرى، والضحك الجماعي عدوى لذيذة... حتى قال احد نجوم البرنامج نكتة اضحكت الجميع وابكتني!

فقد روى ممثل يؤدي دور سمسار البيوت لزبائنه الاوروبيين: عندي شقة كبيرة. اربع غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، شرفتان وكاراج للايجار بمبلغ الف فرنك في الشهر فقط!

وصرخ الزبائن بلهفة: اين تقع الشقة لنذهب اليها؟

اجاب ضاحكا: في بيروت الغربية طبعا.

وقهقه كل من في صالة الفندق... باستثنائي طبعا!

– ٢ –

ملايين المتفرجين ضحكوا لتلك النكتة، باستثناء سكان بيروت الغربية امثالي! فالرجل يسخر من بيوتنا، ومدينتنا التي تمنيناها يوما منارة للفكر والحرية، تحولت الى احد اعقاب السجائر المستهلكة في منفضة السخرية... يا لها من نكتة للبكاء، حين يكون بيتك هناك، وجرحك هنا وهناك.

مساء اليوم التالي حاصرني الثلج وصديقتي في صالة الفندق ثانية امام شاشة التلفزيون نفسها نشرة الاخبار، والمذيع يتحدث عن الشؤون الفرنسية الداخلية. تنفست الصعداء (والنزلاء ايضا) وقدرت انني سارتاح قليلا من جرح لبنان. لكن المذيع استعمل تعبير «لبننة» فرنسا، على سبيل التحذير. وها نحن ندخل قاموس المصطلحات السياسية للدلالة على منتهى التمزق وسوء المصير، بعدما دخلنا قاموس السخرية والنكات للدلالة على اكثر الامكنة رداءة في العالم، للاقامة ولاستئجار منزل ناهيك عن تربية الاولاد، وارسالهم الى مدارسهم كل صباح بين المتاريس وعبر حقول الالغام...

– ٣ –

تجمهر نزلاء الفندق من عشاق هتشكوك (وصديقتي الدمشقية وانا منهم) امام الشاشة الصغيرة مع بدء ذلك المسلسل الاسبوعي الهتشكوكي على قناة (فرانس ٢). قلت لنفسي: ساستريح قليلا من سيرة بيروت. ولكنني فوجئت بان بطل المسلسل المهووس جنسيا، المهزوز نفسيا، قد خرج لتوه من مستشفى المجانين لانه كان مقيما في بيروت قبل ذلك لمدة ٣ اعوام!!!

لقد انتهى الامر، وتحولت بيروت الى احدى رموز العنف الاعمى الهستيري، وحلت محل «شنغهاي» و«شيكاغو» في هذا المجال!

وستنقضي اعوام طويلة قبل ان تتوقف عملية غسل الدماغ الجماعية لسكان كوكبنا، كما حدث لشنغهاي التي هدأت احوالها ولكنها ظلت رمزا للعنف المتوحش زمنا بعيدا بعد ذلك!

– ٤ –

تلك المدينة الوردة التي احببناها متفتحة حرة نقية، تحولت نهائيا الى واحدة من من (كليشيهات) العنف التي ترفد قواميس النكات التلفزيونية وبرامج المغامرات حيث يأتي (الشرير) دوما من بيروت!

قلت لصديقتي الدمشقية التي لامتني يوم وصولها لانني اكتب عن بيروت اكثر مما اتحدث عن مسقط قلبي وراسي دمشق: هل عرفت الان لماذا اعتبر الكتابة عن بيروت واجبا عربيا؟ هذه مدينة فتحت صدورها للجميع، واحتضنت العرب، وقد سقطت اليوم الى قاع البؤس، وتوسخت سمعتها في العالم.. فهل نتخلى عنها؟

هل عرفت لماذا اكتب هذه الايام عن بحمدون اكثر من فلسيون وعن الدامور وصوفر اكثر من معلولا ودمر؟

– ٥ –

كررت لصديقتي: اذا كان في حروفي ما هو عريق واصيل، فهو عراقة دمشق في دمي، اقدم مدن التاريخ الصامدة، واصالة شعبي السوري.

واخلاق دمشق في دمي هي التي تجعلني اقف الى جانب بيروت، فقد علمتني منذ نعومة اظفاري وقلمي الا اتخلى عن احبابي حين يسقطون.

واخلاق شعبي السوري في اعماقي هي التي تفرض علي الوفاء لمن اكرمني وقد اكرمتني بيروت كما اكرمت الادباء العرب جميعا، ووجد فيها – حتى الذين لا يستحقون – ملاذا وموطىء قلم وقدم ذات يوم... فكيف ننسى مدينة فتحت صدرها لكل جريح روح، وطريد قلب، وشريد فكر؟

– ٦ –

ان اتنكر بيروت لا يعني انني نسيت دمشق. كانني مثل جدتي القديمة التي سئلت عن احب ابنائها اليها فقالت: صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يشفى.

وبيروت مريضة منذ عشرة اعوام ونيف... تنزف جرحا بعد اخر، ليلا بعد اخر، جنونا بعد اخر، ضحية بريئة بعد اخرى...

وقوى الشر تحاول تركيعها لا تتوق لاكثر من هجر عشاقها الحقيقيين لها، ونسيانهم لاحلامهم الكبيرة فيها: الق الفكر العربي الحر المتوهج خارج الاقنعة والكمامات وبعيدا عن الكلمات المحشوة داخل قفازات الخوف والرياء.

بهذا المعنى يبدو التخلي عن بيروت كالتخلي عن الذات.

– ٧ –

اقطار اخرى عربية غالية تنزف وتدمي قلوبنا جراح اهلها... لكن لبنان يظل الاخ الاصغر، الاكثر مرضا، لاطول معاناة، المشرف على الهلاك حقا... ويظل جرحه الاكثر تعقيدا وشروره الاكثر فسيفساء (تخلفية)، واوجاعه مرآة لمآسي العرب جميعا، وانعكاس لسموهم وسقطاتهم في مرآة بحر بيروت.

لقد تزاحم العرب على تلك المدينة يوم كانت وليمة، فهل انتهى الان عرس الدم وحان وقت غسيل ايدينا الملوثة جميعا بنزيفها؟ هل علينا ان نحترف الان مهنة العنكبوت لنخيط خيوط اللامبالاة شرنقة حولها؟

هل نهيل عليها النسيان بعدما زرعت في عيوننا النجوم؟... ليتني استطيع... لاستريح...

ليتني لا استطيع... لاظل احترم نفسي!

في معركة الانتخابات الفرنسية



في معركة الانتخابات الفرنسية وهي حامية ما يثير العتب... والحزن.

اما العتب فلان الفرنسيين الذين نادرا ما يتفقون متفقون هذه المرة على امر واحد: ان يكون المهاجرون العرب وقود المعركة.

واما الحزن فلأن الحكومات العربية، التي فقدت القدرة على التعاون لا تفعل شيئا لانقاذ الضحية التي هي المهاجر.

وليس سرا ان فرنسا السياسية تعيش في هذه المرحلة حالة افلاس فكري، من فوق ومن تحت، باعتراف الفرنسيين انفسهم... لم تشهدها منذ الثورة. ففرنسا بلد الدساتير العشرة، التي ضربت حتى ولادة الجمهورية الخامسة، رقما قياسيا في التغيير من اجل الافضل، تجد نفسها اليوم عاجزة عن التغيير.

الاشتراكيون وقد تحولوا «ديمقراطيين اجتماعيين» لا يختلفون مع اهل اليمين – ولو تظاهروا بالاختلاف – على شيء: لا على الدستور ولا على المؤسسات الاجتماعية – الاقتصادية، ولا على التشريعات الاساسية... ولا على التفاصيل.

انه زمن التوافق البارد، والمعركة بلا نار...

وميشال جوبير، احد دهاة الجمهورية الخامسة يقول: «لقد فتشت بالعدسة المكبرة عن الفرق بين طروحات الاشتراكيين وطروحات اهل اليمين فلم اجد هذا الفرق».

وهكذا – ولاول مرة بهذا الشكل البغيض – ولد في كل حزب فرنسي «لوبن» صغير (لوبن زعيم عنصري من اليمين المتطرف)، وصارت لعنة العرب المهاجرين حلالا، لانها مكسب انتخابي وتجارة رائجة.

وباجساد المهاجرين تم تسخين المعركة.

□ □ □

ومن هم المهاجرون العرب في النهاية؟

انهم في معظمهم بديل للرقيق الابيض ايام الرومان، يعملون في مهن يأنف منها الفرنسيون ويسكنون في ظروف اجتماعية وصحية مؤسفة.

وفي هذه الضواحي يتساوى قتل العربي باصغر جريمة يرتكبها فرنسي... كسرقة زجاجة كوكا كولا مثلا.

آخر حكم صدر بحق فرنسي قتل طفلا عربيا هو خمس سنوات سجنا. بما فيها سنة مع وقف التنفيذ، اي اربع سنوات لا اكثر.

ما ارخص الناس!

ولا نغفل هنا حقيقة هي ان الجيل الثاني للهجرة، الذي «يقلق» اليوم الزعماء الفرنسيين، هو في نهاية المطاف «انتاج» فرنسي.

انه جيل ولد في فرنسا (مطلع الستينات)، وفي المدارس الفرنسية – او خارجها – تعلم، وفي الاندية الثقافية الفرنسية نما واكتسب شخصيته الذاتية والاجتماعية. انه خلية في النسيج الاجتماعي الفرنسي، والجسم هو المسؤول عن مرض الخلية... اذا كانت مريضة.

والواقع ان المؤسسة الفرنسية عاملت هذا الجيل، منذ ولد، بنفور وتمييز عنصري ظاهرين فانتجت كتلة اجتماعية هائلة تتغذى كل يوم بالحقد.

لم تعطه مهنة شريفة، ولا اطمئنانا، ولا سلاحا يواجه به المستقبل.

و«جريمة» هذا الجيل انه ملعون ومرذول في وسائل الاعلام، كما في الشارع والمصنع والحي والبيت.

اباء هذا الجيل هم من فئة ما يسمى في فرنسا بـ ٣ × ٨ اي الذين يتوزعون الاربع وعشرين ساعة عمل مداورة ليل ونهار، كي لا تتوقف عجلة الانتاج.

هؤلاء الاباء لا ينامون بالضرورة اثناء الليل، ولا يلتقون ابناءهم كما كل الاباء الا حين تسمح الظروف انهم يكدحون ليضمنوا الحد الادنى من متطلبات الحياة البيولوجية، هذا منذ اكثر من ربع قرن، يوم كانت المؤسسة الفرنسية تعتبرهم ضرورة اقتصادية.

اليوم، وباسم التحديث الصناعي، صاروا عمالا فائضين، لان احدا لم يعلمهم لغة الكمبيوتر وصار ابناؤهم «خطرا» اجتماعيا على فرنسا واصالتها!

وهكذا صار العربي، الذي اسمه «احمد» او «علي» قضية انتخابيةوبديلا للقضايا المصيرية مجتمعة.

صار هو القضية.

□ □ □

الـ ٨٠٠ الف عربي الذين يحملون الجنسية الفرنسية والذين سوف يمارسون غدا حق الانتخاب عليهم ان يدركوا انهم مستهدفون في انتمائهم الحضاري كما في وجودهم بالذات.

انهم مستهدفون عبر الحملة العنصرية المتجددة في المواسم الانتخابية.

ومستهدفون عبر المهاجرين العرب، الذين صاروا مادة للشتم في الصحف اليومية وبرامج التلفزيون، لان شتمهم «دجاجة تبيض ذهبا» في المعركة.

واذا حدث وغاب الشتم، حل محله في احسن الحالات التجاهل القاتل.

هذا التجاهل لا يحصل مع الجاليات الاخرى. الكمبوديون والفيتناميون والصينيون والبرتغاليون يتلقون كل يوم بيانات انتخابية سياسية بلغات بلدانهم الاصلية من المرشحين تشيد بثقافتهم وتكرس لها دورات في اثراء الثقافة الفرنسية.

نسيت شيئا. لقد احدثت زيارة يارورلسكي الخاطفة لباريس «صدمة» عند لوران فابيوس رئيس الحكومة لان نقابة «تضامن» البولونية لا تستحق هذه «العقوبة».

الصدمة هذه المرة ليست سياسية. انها صدمة عرقية في احسن الحالات.

في غياب الاتصال والتواصل العربيين، هل من حاكم عربي يقول انه «صدم» لان المهاجرين العرب في فرنسا يتعرضون «للصدمات» الانتخابات اليومية.

ابحث عن هذا العربي.

فؤاد حبيقة

عن الوطن العربي

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

الولايات المتحدة

اعلان الحرب على عرب اميركا

■ «عندما اقطع الطريق. من رصيف الى اخر. هذه المرة. اتطلع يمنة ويسارا وورائي وامامي. ويعتريني الخوف. انما هذا لن يثنيني عن الاستمرار في محاربتهم... هؤلاء الانذال».

من يعرف السناتور السابق اللبناني الاصل. جيمس ابو رزق. يستغرب ان يصدر عنه مثل هذا الكلام. لان الرجل لا يرعب بسهولة فهو قوي البنية والنفس.

يرفع الاثقال ويمشي كالدبابة. عنيد الطباع. اذا ما خاض معركة يصعب خروجه منها قبل النهاية.

يأتيه الضعيف فيعطيه كتفه. يبحث عن القضايا المستضعفة، ويدافع عنها حتى بانيابه. شرس في تصديه لاخصامه والقضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.

فلماذا اذن. بدا يحذر ويخاف حين يقطع الطريق من رصيف الى اخر؟

وهل هو وحيد في هذا الحذر والخوف، ام انه يشارك ويعكس خوف قاعدة انتمائه الحضاري في هذه البلاد ـ الاميركيين العرب ـ؟

فالاميركيون العرب، كالعرب المقيمين في الولايات المتحدة، يدفعون ثمن تأزم العلاقات بين هذه البلاد والعالم العربي.

كلما اندلعت حرب اسرائيلية عربية يخافون من ردود فعل الاميركيين شعبا وحكومة.

كلما نفذت عملية ضد الاميركيين مصالح او بشرا في الشرق الاوسط يعتريهم الذهول والريبة.

لكن هذا الخوف لم يصل الى الدرجة التي تجعلهم يجذرون حتى من قطع الطريق. الا بعد ان امتدت يد الارهاب الداخلي الى اهم مؤسساتهم السياسية، لترعب اعضاءها وتهدد بقاءهم واستمرارية ما نصبوا انفسهم للقيام به.

ففي أب الماضي عثرت الشرطة على قنبلة موقوتة امام مكتب لجنة محاربة العنصرية ضد الاميركيين العرب (A.D.C) (اي. دي. سي) في بوسطن.

وفي تشرين الاول انفجرت قنبلة مربوطة الى باب المدير الاقليمي للجنة نفسها السيد اليكس عودة في لوس انجلوس وذهب الرجل ضحيتها.

وفي ٢٧ تشرين الثاني التهم حريق المقر الرئيسي للجنة في العاصمة واشنطن.

التهديدات عبر الاتصالات الهاتفية وعبر الرسائل والبرقيات للمسؤولين في اللجنة ومؤسسها السناتور السابق جيمس ابو رزق لا تهدأ ولا تعرف حدودا.

خلال الاشهر الاربعة الماضية، لم يوفر الارهابيون حتى المساجد والمؤسسات الاسلامية من التهديد بالتفجير. فالحملة اشتدت في اعقاب حادثة اختطاف طائرة «تي. دبليو. اي» الى بيروت وهدأت مع نهايتها، لتدب الحياة فيها من جديد وبشكل سافر مع اختطاف الباخرة الايطالية «اكيلي لاورو».

في كل مرة كان الاميركيون العرب يدفعون الثمن. سواء في تشويه صورتهم الحضارية او بالتهديد بتفجير مساجدهم او حرمانهم من المساواة في حقوق التوظيف وما اليه. وثمة اكثر من اميركي عربي طرد من عمله. واكثر من اميركي عربي عندما عرف اصله وفصله حرم من وظيفة كان يشغلها. والاخطر من هذا وذاك التهديد والتفجير والحريق لمؤسساتهم السياسية.

اما العربي المقيم هنا. وخاصة المتعاطي الكتابة السياسية او البحث الفكري السياسي فهو اضافة الى خوفه من ترحيله ساعة يشاؤون. ومنذ تفجير مقر المارينز في بيروت، يتعرض ايضا الى حملات المضايقة من قبل اجهزة الامن والمخابرات والمخابرات المضادة الاميركية.

وسواء شاء ام ابى. فهو متهم بمساندة ومساعدة الذين تشكك السلطات الاميركية بانهم يحضرون للقيام بحملات ارهابية ضد مؤسساتهم الحكومية والخاصة في هذه البلاد.

والاميركيون العرب. رغم انهم يعتبرون انفسهم مواطنين اميركيين صالحين، وان ولاءهم الاساسي والمبدئي والاول هو لاميركا وان اجدادهم واباءهم شاركوا في الحروب التي خاضتها كما شاركوا في رفع شأنها وبناء صرحها الاقتصادي والبشري والسياسي، غاب عنهم ان المجتمع الاميركي العنصري التركيبة، لا يسمح لهم بذلك. اي لا يسمح لهم ان يكونوا مواطنين اميركيين صالحين. وهذا عائد الى حد بعيد لنجاح الصهيونية الاميركية في ترسيخ المخاوف من العرب، حضارة وقدرات مالية واقتصادية واستخدام هذه المخاوف في شن الحملة اليهودية ـ الاميركية الجديدة ضد العرب.

المؤسسة التي تصدت لهذه «الصليبية الجديدة»، على الاقل داخليا وتجحت الى حد في توعية القاعدة الشعبية الاميركية العربية بها، وجمع شمل هذه القاعدة للتصدي لها، هي لجنة محاربة العنصرية ضد الاميركيين العرب.

وعندما اسس جيمس ابو رزق اللجنة كان يدرك المخاطر التي تواجه عملا سياسيا اساسيا كهذا، ولم يكن ليجهل المصاعب التي تعترض تحريك قاعدة تعاني من الشرذمة والانقسام اللذين يعاني منهما الجسد السياسي العربي في البلاد الام.

تقول: المخاطر لان الصهاينة لم يقفوا مكتوفي الايدي في معركة هم بدأوها ضد العرب. وقبل ذلك، وعلى الساحة الاميركية لم تتصد لهم منظمة تحكي اللغة التي يحكونها هم في محاربتهم لاعدائهم.

فالمعاداة للسامية اطروحة يتهمون بها من يريدون انهاءه وتحطيمه وعادة ينجحون في ذلك.

فهل المعاداة للعرب، وللاميركيين العرب، وعلى اسس عنصرية هي فعل اقل خطورة من المعاداة للسامية كما تساءل ابو رزق في معركته ضدهم.

فرصنتهم السياسية كانت بمثابة انذار لتكثيف مساعيهم الرامية الى تحطيم المؤسسة التي دأبت على فضحهم.

فعمدوا الى التصعيد. اولا. بربط الاميركيين العرب بالعمليات التي تعرض لها الاميركيون في حادثتي الطائرة الاميركية والباخرة الايطالية. وثانيا باللجوء الى التهديد والتفجير والحريق.

وقد اخافوا الجالية الاميركية ـ العربية. لا ريب في ذلك. انما فشلوا في ثني القيمين على تجميع صفوفها لمحاربتهم فشلوا في ثنيهم عما هم فاعلون.

يقول ابو رزق «لدينا اسلحة عديدة يمكن استخدامها في هذه المعركة لن يكون احد منها كالوسائل الارهابية التي تستخدم ضدنا. انهم لن يتمكنوا من اسكاتنا».

هذه الاسلحة ليست خارجة على القانون الاميركي. فبعد ان تعاقد مع خبراء مستقلين لاجراء التحقيق في الحوادث التي تعرضت لها الـ (اي. بي. سي) رفع خلاصة التحقيق الى مكتب التحقيقات الفيدرالية (الـ: اف. بي. اي) ورتب لقاء مع مدير (الـ: اف. بي. اي) وليم وبستر للبحث في نتائج التحقيق وفي الخطوات التي اتخذتها (الـ: اف. بي. اي) للدفاع عن سلامة الاميركيين العرب وسلامة مؤسساتهم واخذ معه للاجتماع بوبستر السناتور السابق الجمهوري ريتشارد بيرسي وهو صديق قديم لوبستر، وذلك في محاولة لتحريك السلطات الامنية الاميركية في عدم لفلفة القصة.

قال ابو رزق خلال مقابلة مطولة: «لقد ذكرت وليم وبستر في جلسة اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ عام ١٩٧٦ عندما وافقت على تعيينه مديرا (للـ: اف. بي. اي) يومها كنت احد اعضائها، ويومها حصلنا منه على تعهد بعدم مضايقة رجال (الـ: اف. بي. اي) للمواطنين الذين يعارضون سياسة الادارة وهذا ما كانوا يفعلونه عندما كان جي ادغار هوفر مديرا لها. الان اريد تطبيق الوعد الذي قطعه وبستر على نفسه عن علاقة (الـ: اف. بي. اي) بالاميركيين العرب. والاميركيون العرب هم مواطنون اميركيون قبل اي شيء اخر».

اثر اجتماعه بوبستر اعرب ابو رزق عن ارتياحه للخطوات التي اتخذتها (الـ: اف. بي. اي) واثناء انتظاره لتنفيذ هذه الخطوات حرك لجنة معارضة العنصرية ضد الاميركيين العرب على عدة جبهات منها:

□ اولا: القاعدة الشعبية. طمأنة اللجان الفرعية والمنظمات الاميركية العربية وحثها لرص صفوفها والتعاون الوثيق في ما بينها لمتابعة المسيرة.

□ ثانيا: تحريك المؤسسات السياسية الحليفة التي يضيرها استشراء العنصرية ضد الاميركيين العرب كالمنظمات الليبرالية للسود وللاقليات العرقية الاخرى.

□ ثالثا: تحريك الشخصيات اليهودية المعروفة ووضعها ازاء واقع يصعب التهرب منه. اذ انه حصل على وثيقة وزعتها منظمة يهودية متطرفة يرأسها مورداخي ليفي بعنوان «عملية التنظيف»

وتتضمن اسماء عدة اشخاص اميركيين عرب احدهم اليكس عودة الذي قتل، واخر هو ابو رزق نفسه. وجاء فيها: ان قتل او تفجير او اغتيال اي من هؤلاء هو عمل غير شرعي، لكن لا تنسوا بانهم اعداء لاسرائيل».

□ رابعا: اجراء العديد من الاتصالات مع رجال التشريع في مجلسي الشيوخ والنواب لوضعهم ازاء ما يتعرض له الاميركيون العرب، وبدء اللجان المختصة في الكونغرس بعمليات الاستجواب والتحقيق في ذلك.

□ خامسا: شن حملة اعلامية عبر التلفزة والاذاعة والصحافة الاميركية ونشر الاعلانات التي تتضمن استنكار المنظمات والشخصيات ذات الوزن السياسي لما يتعرض له الاميركيون العرب.

□ سادسا: ملاحقة قضية الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد الذي هرب وباع الوثائق السرية المتعلقة بالقدرات العسكرية العربية وبالاسلحة الاميركية والسوفياتية للعرب لاحباط مساعي الادارة الاميركية واسرائيل: المساعي الرامية الى لفلفة هذه الفضيحة لاظهار من هو الاميركي.

هل هو الاميركي الذي ولاؤه لبلاده.. اميركا؟

ام هو الاميركي ذو الولاء المزدوج.. لاميركا واسرائيل معا؟

هذه الاجراءات ليست كفيلة بوقف الحملة التي يتعرض لها الاميركيون العرب، والعرب في الولايات المتحدة رغم وجود روادع واقية مرحلية.

لانه، كل ما «دق الكوز بالجرة» كلما حصلت عملية بحق الاميركيين او الاسرائيليين في الشرق الاوسط، سيعاود عنق الارهاب الى الاشرئباب ليرعب ويهدد ويفجر ويحرق المؤسسات العربية الاميركية الناجحة في عدائها لاسرائيل وفي فضح الاعيبها في الولايات المتحدة.

فلو لم تكن نشاطات «الاي. بي. سي» ناجحة في هذا العداء لما تصدوا لها وارعبوها على هذا النحو الذي فصلنا. وجيمس ابو رزق يدرك هذا جيدا. لذا، قرر عدم الاختباء في منزله او في مكتبه، ومزاولة قطع الشارع من رصيف الخنوع والخوف الى رصيف المواجهة الشريفة، رغم تطلعه يسارا ويمينا والى وارئه والى امامه تحسبا.

يهددونهم؟ نعم!
يخيفونهم؟ نعم!

اما ان يشلوهم ويضعوا انجح مؤسساتهم السايسية في خبر كان، فهذا ما لن يرضوا به.

«خاب فألهم» قال ابو رزق، «اخطأوا في حساباتهم اذ ظنوا ان قنابلهم وتهديداتهم والحريق ستثنينا عن متابعة المسيرة».

عن المستقبل



السيناتور جيمس ابو رزق.. يقود مسيرة احتجاج على سياسة الاضطهاد والتمييز ضد العرب الاميركيين.



عمدة نيويورك اليهودي كوخ يقود تظاهرة ضد العرب الاميركيين



اليكس عودة.. اغتاله ارهابيو منظمة الدفاع اليهودي الاميركية



بيت اليكس عودة احرقه الحاقدون الصهاينة الاميركيون

سيف الحرية

● كنا ننتظر وصول عدد مجلة «روز اليوسف» الى بيروت، كما ينتظر العاشق موعدا مع حبيبة، او كما ينتظر العطشان قطرة الماء.

نحجز العدد سلفا عند البائع، يناولنا العدد سرا، نخبئه كي لا يسرقه احد، ثم نذهب الى المنزل لنقرأ العدد كلمة. كلمة.... ونتنشي.

لم يحدث في تاريخ الصحافة العربية علاقة اشبه بالعشق، بين قارىء ومجلة، كما حدث بين القارىء العربي.. و «روز اليوسف».

اذ فجرت معركة، تردد صداها في كل عاصمة عربية.

واذا نشرت خبرا، اصبح حديث الناس من المحيط الى الخليج بعد ساعة.

المغمور من الكتاب يصبح نجما اذا ظهر اسمه في «روز اليوسف».

واسمه لا يظهر.. الا اذا كان موهوبا.

قربت مصر الينا.

وقربتنا الى مصر.

جعلت من القراء العرب اسرة واحدة.

يجمع بينها قراءة «روز اليوسف».

كان العمر حلوا، ايام «روز اليوسف».

وكان للكلمة طعم ومذاق.. ورهبة.

ولم تكن انيقة ولا ملونة.

اوراقها نصف سوداء.

الحبر يلتصق بيديك، ورائحته تملأ انفك...

والحروف فيها مكسرة...

ولكنها.. تقرأ، ولو اضطررت لغسل يديك مئة مرة في الاسبوع.

ولم تكن مجلة شعارات، معاركها تصبح شعارات، لا شعاراتها... معارك.

وانقض عليها سيف التاميم فلم يتركها الا وهي في النفس الاخير.

وانفض عنها الكاتب والقارىء... معا.

فلم نعد ننتظرها..

ولم نعد نقرأها... واصبحنا نتذمر من الحبر والورق، وكاننا نكتشف اسرار الورق ورداءة الحبر لاول مرة.

وعبثا، وعلى مر السنين حاول الزملاء في مصر، الكبار منهم والصغار اعادة الروح الى «روز اليوسف».

وكانوا في جهدهم صادقين مخلصين.

ولكن لم يكن بيدهم السيف الاكبر، الذي كانت تضرب به «روز اليوسف»: الحرية.

اكتب هذا الكلام بعد قضاء ليلة كاملة في قراءة العدد الخاص الذي اصدرته «روز اليوسف» بمناسبة عيدها الستين. وفيه حصاد ايامها الذهبية، ونماذج مما كانت تكتب ايام زمان، وتذكير بمن كتب فيها، وماذا كتب. وقصة كاملة من قصص الصحافة السليبة، التي تشبه في ضياعها الاوطان السليبة...

... وتذكرت...

وبكيت...

ولم انم،

فقد كانت الحرية تؤرقني.

نبيل خوري
عن المستقبل

المسألة... والمسؤولية

منذ عام تقريبا، اجتمع اربعون باحثا واكاديميا من علماء الاجتماع في العاصمة التونسية بهدف اقامة «الجمعية العربية لعلم الاجتماع».

وقد تكفل بعض الاساتذة بنفقات السفر او الاقامة او كليهما، وتكفلت الحكومة التونسية بتقديم المكان الذي انعقدت فيه الجلسات وقدمت الكثير من التيسيرات للقادمين. وتكفلت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) ببعض الاعمال الفنية، بينما قام مركز دراسات الوحدة العربية والمجلس القومي للثقافة العربية بتدبير نفقات السفر والاقامة للغالبية من المشاركين غير القادرين على الدفع.

ووقع عبء التنظيم والادارة والاستقبال والتوديع على عاتق مجموعة من الشباب والشابات طلاب وطالبات معهد المنشطين الثقافيين. وهي مجموعة تفانت في توفير الراحة والدقة وضربت مثلا رفيعا على المستوى الحضاري الذي يمكن ان نبلغه اذا اردنا.

كان من الواضح ان الجمعية المراد تأسيسها لا «ظهر» لها ولا حائط تسند اليه ظهرها، وانما هو حماس الجيل المتوثب لعمل شيء ما، والمتمرد على طقوس الزمن العربي... فهؤلاء الشباب ينشدون الافلات من اسر الانظمة وغواياتها. ويرمون الاستقلال وعذاباته. يبتغون الاعتماد المطلق على الذات والابتعاد نهائيا عن مواطن الشبهات.

وبدأ الحاضرون يناقشون مشروع اللائحة التي تنظم عملهم مادة مادة، وكم اختلفوا وكم احتدوا وكم كان الصدام عاتيا في كل ما يقترب من الاستقلال خطوة او شبه خطوة: لا لاي تمويل حكومي او هيئات رسمية، لا لعضوية الاجانب ولو بصفة مراقب. لا لكل ما من شأنه المساس باستقلال الجمعية اقتصاديا وفكريا.

ومضت الساعات والايام والليالي حتى خرجت اللائحة وثيقة نادرة من وثائق الشرف والسيادة والنقاء. وتقدم الجميع في حرارة وايمان صادقين بدفع الاشتراك السنوي الذي تقرر وملء الاستمارات المطلوبة وانتخاب الهيئة الادارية في جو ديمقراطي مائة في المائة.

واقر المجتمعون في خلوة المكتب التنفيذي برنامجا عاجلا من النشاط: ندوة ومجلة ومطبوعات وغيرذلك.

وامتلأت القلوب بالسعادة والعقول باليقظة والتفكير والارادة الصارمة في العمل.

وانفضت الاجتماعات وعاد الجميع الى اقطارهم واعمالهم.

□ □ □

مضى الشهر الاول والاساتذة منهمكون في توزيع استمارات العضوية على من يعرفونه مخلصا في تطوير رؤية عربية لعلم الاجتماع.

ومضى الشهر الثاني في البحث عن جامعة تستضيف الندوة الاولى عن «الانتلجنسيا العربية».

ومضى الشهر الثالث في البحث عن ناشر.

ومضى الشهر الرابع في تلقي اجوبة الجامعات المرشحة لاستضافة الندوة.

ومضى الشهر الخامس في تدبير ثمن التذاكر ليلتقي اعضاء المكتب التنفيذي.

ومضى الشهر السادس.

والسابع،

والثامن،

والثاني عشر....

ولم تستطع «الجمعية العربية لعلم الاجتماع» ان تجد مقرا او مالا تطبع به نشرة او تشتري به تذكرة سفر او مكانا تنعقد فيه ندوتها.

لم تستطع اشتراكات الاعضاء والنيات الحسنة ان تفعل شيئا.

وكأن الخطوة الاولى لم تكن اكثر من حلم.

حلم بسيط ندعوه الاستقلال.

□ □ □

لم تتمكن الجمعية من ان «توجد» مجرد الوجود، لانها ترفض التبعية والهيمنة والتسلط، ترفض تصفية «علم الاجتماع» من مضمونه.

كيف يمكن لعلماء الاجتماع العرب ان يبقوا هكذا مقيدين الى السلاسل غير المرئية لمقاعد الحكم، ونطلب منهم في الوقت نفسه حلولا لمشكلاتنا التي لا تنتهي؟

اية فضيحة ان تنتهي محاولة الاجتماعيين العرب الى السراب، وربما اليأس؟ واية فضيحة ابشع لان يعتمد وجود مثل هذه الجمعية على دولة او حزب او مؤسسة حكومية؟

ان علماء الاجتماع العرب كغيرهم يختلفون في الاتجاه الفكري اختلافات منهجية عديدة، ولا يمكن الجمع بينهم الا اذا ضمهم اطار تنظيمي مستقل... والا فانهم سيجدون انفسهم امام احد خيارين: اما التشرذم، حيث تفكر كل مجموعة يربط بين افرادها «التمثيل المشترك» في الانفصال عن غيرها، واما الحيلولة دون وجود هذه الجمعية اصلا.

□ □ □

ما الحل اذن؟

الحل بين ايدي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) من ناحية، واتحاد الجامعات العربية من ناحية اخرى.

هاتان هما الجهتان الشرعيتان والاجدر من غيرهما برعاية علماء الاجتماع العرب.

وهما جهتان مستقلتان بالرغم من انتمائهما الى جامعة الدول العربية.

واليهما ينبغي ان تؤول المسالة والمسؤولية. والمسالة هي ان تنهض كلتاهما بتحمل اعباء هذه الجمعية التي قام اعضاؤها بكل ما يلزم في حدود قدراتهم الفردية، ولم يعد في استطاعتهم الاستمرار.

والمسؤولية هي توفير ضمانة الاستقلال الذي ينشده علماؤنا الاجتماعيون في مرحلة احوج ما تكون الى تقديم الحلول الموضوعية الصحيحة دون الحاجة الى عون هذا النظام او ذاك.

ولا يجوز اصلا لاي نظام ان يحتاج الى تأييد جمعية اكاديمية للبحث العلمي.. ولكن كل نظام يحتاج الى هذه الجمعية احتياجا شديدا، يحتاج الى موضوعيتها وحيادها ونزاهتها وامانتها وعلمها.

والمشكلات الاجتماعية العربية الكبيرة تتراكم في غيبة امثال هذه الجمعيات القادرة وحدها على توصيف ما يجري والتنبؤ بما سيكون واقتراح الممكن من الحلول.

انتشار المخدرات، والجريمة، والنمو السرطاني للشرائح الطفيلية والتبعية الثقافية، والنتائج غير المرئية لانخفاض اسعار النفط وتفاقم الصراع العربي ـ الصهيوني، وتجاور السلفية والتغريب جنبا الى جنب مع التفاوت الفادح والفاضح بين الطبقات والفئات الاجتماعية.

هذه كلها قضايا ومشكلات تحتاج الى عقول كثيرة وكبيرة في مقدمتها عقول علم الاجتماع. وهي عقول حاضرة في الجامعات ومراكز الابحاث في مختلف الاقطار العربية.

ولكن الظواهر التي تجتاحنا في الصميم ليست ظواهر قطرية،

وسوف يستحيل تشخيصها وعلاجها قطريا. كذلك فان هذه الظواهر الخفية والمعلنة، لن تكون طليقة السراح في قبضة المنابر الحكومية.

ولذلك فان الاطار القومي الذي يجمع الكفاءات المنحازة لمستقبل الوطن العربي هو ذاته الاطار غير الخاضع لاية هيمنة.

ومن هنا كان التفكير في «الجمعية العربية لعلم الاجتماع» لتكون ذلك المنبر القومي المستقل... منبر الفكر والعمل.

□ □ □

ولكن كيف يستمر العلماء الشباب في تحقيق حلمهم؟

مضى العام ولا شيء في الافق. مجرد الاجتماع لم يعد ممكنا.

فهل تستطيع «الالكسو» ان تفعل شيئا؟ وهل يبادر اتحاد الجامعات العربية الى انقاذ هذا المنبر من مصير المحاولات الضائعة؟

غالي شكري
عن الوطن العربي

أقـــلام .. وآراء ..

عين مصر على طابا
وعين اسرائيل على التطبيع؟؟

كلما كثر الحديث عن مستقبل العلاقات المصرية - الاسرائيلية، وقضية طابا واحتمالات القمة المصرية - الاسرائيلية اتذكر قصة قديمة حدثت اثناء مفاوضات كمب ديفيد فقد قال الرئيس كارتر لبيغن ان مسالة القدس اساسية بالنسبة للعرب ولا بد من وضع ذلك في الاعتبار وتدخل الرئيس السادات وقال لسنا على سرعة ونصح بيغن التفكير في الامر ورد بيغن على سؤال الرئيس كارتر باسطورة الحاخام امنون. وسرد بيغن هذه الاسطورة: كان هذا الحاخام من نسب عريق وقد حاول مطران البلدة التي يعيش فيها ان يقنعه بترك دين اسرائيل، والانضمام الى دينه وفي كل مرة كان المطران يلح عليه بالاجابة ويتهرب الحاخام... واستمر حوار الطرشان فترة طويلة الى ان طلب الحاخام من المطران ان يدرس اقتراح المطران خلال فترة ثلاثة ايام وانقضت الايام الثلاثة ولم يات الحاخام فارسل المطران في طلبه وقرر معاقبة الحاخام الذي اقترح عليه ان يقطع لسانه رفض المطران واوضح انه سيقطع تدريجيا اطرافه.

وبعد ان اخرج بيغن قنبلته ساد نوع من الصمت اجواء الاجتماع الثلاثي وابتلع الرئيس كارتر عسر هضم الاهانة الاسرائيلية، وكذلك السادات وهذه الواقعة ادخلت مصطلح غريب وجديد في قاموس الديبلوماسية الاسرائيلية، عقدة الحاخام امنون، الذي يحتوي على مصطلحات غريبة اخرى مثل الحدود الامنة، عقدة الموساد، عقلية الغيتو الخ.. واصبحت عقدة الحاخام امنون موضة فكرية القت بذيولها على السياسة الخارجية الاسرائيلية فكلما اثيرت مسالة القدس او مسألة الجولان او مسالة طابا يكون جواب الديبلوماسيين الاسرائيليين الم تسمعوا بقصة الحاخام امنون؟؟

ومن ناحية قانونية يدور الخلاف بين كل من مصر واسرائيل على طابا حول نقطتين فمن جهة تؤكد مصر بان الخرائط العثمانية تثبت بان طابا هي جزء من مصر اما اسرائيل فتزعم انه من الصعب الاستعانة بالخرائط العثمانية القديمة، ومن جهة اخرى تؤكد مصر ان خط الحدود الدولية حسب اتفاق ١٩٠٦ يمر شمال النقطة ٩١ بينما تزعم اسرائيل انه يمر جنوب هذه النقطة.

وبالاضافة الى الخلاف بين مصر واسرائيل على طابا هناك ١٤ نقطة حدودية متنازع عليها تبلغ مساحة بعضها ٦٠ مترا مربعا

ولقد عمدت اسرائيل الى الاحتفاظ، حين انسحابها من سيناء، بمنطقة طابا كورقة ضغط على مصر لاجبارها على تطبيع العلاقات مع اسرائيل علما بان اسرائيل هي التي نسفت هذه العلاقات فما كادت تنسحب من سيناء حتى غزت لبنان ومما زاد من تدهور العلاقات بين مصر واسرائيل هو الاختلاف في تقييم نزاع طابا فاسرائيل تعتقد ان نزاع طابا هو نزاع ثنائي اما مصر فتنظر الى النزاع بمضمون اوسع له علاقة وثيقة بموقف اسرائيل من النزاع العربي - الاسرائيلي وهذا الموقف يفسر تعليق مصر لمفاوضات طابا بعد الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في منطقة حمامات الشط في ١ تشرين الاول ١٩٨٥.

وتنقسم المفاوضات بين مصر واسرائيل حول طابا الى مرحلتين ففي المرحلة الاولى، وهي تتزامن مع سيطرة تحالف ليكود على الحكومة الاسرائيلية، اظهرت اسرائيل سوء نية ووضعت اكبر قدر ممكن من العصي في دواليب مفاوضات طابا وكانت النتيجة فشل جولتين من المفاوضات: الاولى في تموز ١٩٨٢ والثانية، في اذار ١٩٨٣ وخلال الفترة الاولى رفضت

البقية ص ١٥

الدكتور غسان الجندي



الفائزون بانتخابات نقابة العاملين بالموانيء والتخليص

عمان - الشعب - تم في اجتماع عقد في مقر نقابة العاملين في الموانيء والتخليص امس بحضور السيد سمير قردن الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال اعلان فوز هيئة ادارية جديدة بالتزكية لنقابة العاملين بالتخليص والموانيء/فرع عمان اثر انسحاب ستة مرشحين، والفائزون بالتزكية هم السادة:-

هلتي عزيز، صدقي الفقهاء، عبدالقادر الشواوره، وليد العطيوي، محمد حسن نيلي، محمد خريسات، علي ابو رمان، علي راغب، وناجح مساعدة.

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات للدورة الجديدة التي تستمر سنتين صباح اليوم.

امتحان برامج المهن التربوية لكليات المجتمع في الزرقاء

الزرقاء - بترا - يبدأ في كليات المجتمع في الزرقاء يوم غد السبت امتحان برامج المهن التربوية.

وتحدث السيد ابراهيم همام مدير كلية الزرقاء الحكومية مدير الامتحانات العملية في كليات الزرقاء عن مهمات اللجان الفاحصة وتعليمات الامتحان خلال اجتماع عقد امس بحضور المشرفين التربويين واعضاء الهيئات التدريسية في هذه الكليات.

خلال استقباله السفير الاسترالي

الفايز يؤكد مسؤولية اسرائيل في عرقلة جهود السلام في المنطقة

عمان - الشعب - اكد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ان اسرائيل تضع العراقيل للحيلولة دون انعقاد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك من خلال استمرارها في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية، واجراءاتها اللاانسانية والقمعية وسياسة مصادرة الاراضي العربية وتهجير السكان.

واستعرض السيد الفايز خلال استقباله ظهر امس السيد تيرنس فوغن السفير الاسترالي الجديد، جهود الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين انطلاقا من ايمانه ورغبته في احلال سلام عادل ودائم في المنطقة والجهود المضنية التي بذلها لانعقاد المؤتمر الدولي بهدف احلال السلام الدائم واستعادة الاراضي العربية والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وجدد السيد الفايز تأكيد الاردن بعدم الدخول في مفاوضات مباشرة او منفرده مع اسرائيل وقال ان الاردن يسعى لعقد المؤتمر الدولي بحضور اطراف النزاع كافة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لاحلال السلام الدائم المبني على العدل والذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وحق تقرير مصيره بنفسه.

وتناول الحديث خلال المقابلة اوجه الصداقة والتعاون في المجالات المختلفة بين البلدين.



مصر تخفض اسعار نفطها

القاهرة - رويتر - صرح مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول لرويتر بان مصر خفضت امس اسعار نفطها للمرة الرابعة هذا العام للاحتفاظ لصادراتها من النفط الخام بالقدرة على المنافسة في سوق عالمية متداعية.

وقد خفضت اسعار كل من اسعار فريج السويس وخام البحر والبلاعيم وبدران وغيرها بمقادير مختلفة بصورة مرتجعة اعتبارا من اذار الجاري.

وتقول مصادر صناعة النفط ان مصر خفضت صادراتها النفطية خفضا حادا في الشهرين الماضيين بسبب ضعف سوق النفط لكنها لم تتمكن من تحديد الارقام الخاصة بالصادرات.

بيريز يتعهد بتسليم السلطة لشامير بتشرين الاول القادم

القدس المحتلة - رويتر - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه سينفذ الاتفاق الذي يقضي بان يتبادل هو ووزير الخارجية اسحق شامير منصبيهما بعد سبعة اشهر ويتجاهل مطالب زملاء له في حزب العمل بالغاء اتفاقهما.

وقال بيريز للصحفيين لقد وقعنا اتفاقا في هذا والاتفاقات يجب الالتزام بها.

وكان حزب العمل وكتلة ليكود التي يتزعمها شامير قد عقدا بعد الانتخابات البرلمانية غير الحاسمة في عام ١٩٨٤ اتفاقا على اقتسام السلطة يقضي بان يراس كل من الرجلين الحكومة ٢٥ شهرا.





الملكة نور تتقبل تهاني قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية

عمان - بترا - استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر الندوة مساء امس قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي حيث قدمن الى جلالتها التهاني بميلاد سمو الاميرة راية بنت الحسين.

وكانت جلالتها قد استقبلت قبل عدة ايام قرينات السادة رئيس واعضاء مجلس الوزراء لتقديم التهاني بهذه المناسبة.

السفير السوفيتي بالقاهرة

الوضع في المنطقة متفجر وعلى العرب توحيد صفوفهم

القاهرة - رويتر - نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى السفير السوفييتي الكسندر بيلونوجوف قوله امس ان الوضع في الشرق الاوسط مثل - برميل بارود - ودعا العرب الى الوحدة.

وقالت الوكالة ان السيد بيلونوجوف ادلى بحديثه في مؤتمر صحفي في القاهرة لم تدع الى حضوره وكالات الانباء الغربية.

ونسبت الوكالة الى السيد بيلونوجوف قوله انه يتعين على العرب ان يوحدوا صفوفهم للتوصل الى سبيل للتغلب على مشكلاتهم الراهنة لان هذا هو السبيل الوحيد لحل صراع الشرق الاوسط.

وقال السفير ان الاتحاد السوفييتي يرفض الحرب الدائرة بين ايران والعراق وقد دعا الى وقفها على الفور.

وقال ان موسكو تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة الا انها تواجه قيودا لانه يبدو ان ايران لا ترغب في تغيير سياستها بشأن الاستمرار في الحرب كما يظهر من هجومها الاخير على الفاو.

تخريج دورة شرطة في ثانوية اربد للبنين

اربد - بترا - جرى في مدرسة ثانوية اربد للبنين امس تخريج الفوج السادس من دورة اصدقاء الشرطة التي شارك فيها ١١٢ طالبا واستمرت اسبوعين.

واكد العقيد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد في كلمة القاها بهذه المناسبة اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تهدف الى خلق روح التعاون والمحبة بين المواطن ورجال الشرطة لتعميق الاستقرار والامن مشيرا الى مهمة رجال الامن ورسالتهم المقدسة.

كما القى السيد محمد سعود عبيدات مدير المدرسة واحد الخريجين كلمتين اشادا فيها بجهود رجال الامن في الحفاظ على حياة المواطنين.

البرلمان العربي يعقد في عمان الاسبوع القادم
نقل مهام رئاسة الاتحاد البرلماني الى الاردن

عمان - الشعب - يفتتح في عمان في الحادي عشر من الشهر الجاري المؤتمر البرلماني العربي الرابع، ويستمر يومين، لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

ويسبق افتتاح المؤتمر في اليوم العاشر من الشهر الجاري اجتماع مجلس الاتحاد السابع عشر للبرلمان العربي، والذي سيتم خلاله نقل رئاسة الاتحاد الى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني لمدة سنتين.

واقر مجلس الاتحاد دعوة المنظمات الملاحظة التالية لحضور المؤتمر وهي:

جامعة الدول العربية، اتحاد الحقوقيين العرب، اتحاد المحامين العرب، اتحاد الأدباء والكتاب العرب، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، اتحاد المرأة العربية، اتحاد الشباب العربي، الاتحاد البرلماني الدولي، اتحاد البرلمانات الافريقية، الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي، برلمان امريكا اللاتينية، الجمعية البرلمانية لدول جنوب شرق آسيا (آسيان)، الرابطة البرلمانية للصداقة العربية البرازيلية، الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الكندي.

وفي يوم ١٣ من الشهر الجاري تعقد ندوة لمتابعة التعايش حول موضوع البرلمان العربي الموحد - اسسه ووسائل تحقيقه

وقد تضمنت مذكرة الأمانة العامة حول الندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية العربية مجموعة من الاقتراحات لتذليل الصعوبات التي تواجه انشطة الاتحاد وتشمل:

● الاستمرار في تزامن عقد الندوات البرلمانية العربية مع انعقاد مؤتمرات الاتحاد (مرة كل عامين).

● عقد الملتقى القادم للخبرات التشريعية مباشرة بعد انتهاء اعمال مجلس الاتحاد الثامن عشر في نفس مكان انعقاده. وتقترح الامانة العامة ان يناقش الملتقى واحدا من الموضوعات التالية:

أ/ - حقوق الانسان وانعكاساتها في الدساتير العربية.

ب/ قوانين الأحوال الشخصية العربية وارتباطاتها بالأوضاع العامة في البلدان العربية.

ج/ - دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراع القوانين واجراءات اقرارها وتعديلها.

وأعدت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مذكرة تتضمن عرضا للأنشطة التي تعتزم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي القيام بها خلال عام ١٩٨٦ في مختلف الميادين.

الميدان العربي

- المشاركة في الجهود المبذولة لبعث التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية بما يتفق وقرارات مجلس الاتحاد ومؤتمراته.

ومواصلة الجهود الرامية الى توسيع عضوية الاتحاد العام وانضمام البرلمانات العربية غير المنضمة الى عضويته.

ومواصلة تعزيز العلاقات مع جامعة الدول العربية في مختلف الميادين لا سيما فيما يتعلق بالانشطة السياسية والدولية المتعلقة بالحوار العربي - الأوروبي والحوار العربي - الافريقي.

وتعزيز العلاقات بين الاتحاد والمنظمات العربية الاقليمية خاصة تلك التي تلتقي مجالات عملها واهدافها مع مجالات عمل الاتحاد واهدافه (اتحاد الحقوقيين العرب، اتحاد المحامين العرب، اتحاد الصحفيين العرب ..الخ).

والتحضير المبكر لانعقاد المجلس الثامن عشر للاتحاد.

وعقد الاجتماع نصف السنوي لرؤساء الشعب البرلمانية العربية او من ينيبونهم خلال شهر آب/١٩٨٦ لتنسيق مواقف الوفود البرلمانية العربية في المؤتمر السادس والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي في الأرجنتين.

الميدان الدولي

المساهمة الفعالة في اعمال المؤتمرين الخامس والسبعين (المكسيك نيان/ ابريل) والسادس والسبعين (الارجنتين - تشرين الأول/اكتوبر) للاتحاد البرلماني الدولي والعمل على طرح القضايا التي تهم الوفود العربية والحرص على وحدة الموقف العربي ازاء كافة القضايا التي تطرح في هذين المؤتمرين

المساهمة في الأنشطة التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي مع الادارات المتخصصة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات حول القضايا التي تهم البلدان العربية (التنمية الزراعية، البيئة، الصحة.. الخ) وذلك ضمن الامكانات المتاحة في ميزانية الاتحاد.

البقية ص ١٥

فرنسا ترفع دعوى قضائية ضد شركة لبيعها اسلحة لايران رغم حظر حكومي

باريس - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الخميس انها سترفع دعوى قضائية ضد شركة لوشير لانتهاكها قانون تصدير المعدات العسكرية فيما يتعلق بصفقة قذائف فرنسية سلمت الى ايران.

واوضح بيان وزارة الدفاع انه تبين من التحقيق الذي يجري في الوقت الحاضر ان هذه الشركة حولت باستخدامها وثائق مزورة شحنة اسلحة الى دولة لم يكن مسموحا لها بعقد صفقات تجارية معها.

واضافت الوزارة ان رئيس شركة لوشير الذي استدعته وزارة الدفاع يوم امس الاول اعترف بهذه الوقائع.

وقالت الوزارة في بيانها انها ستجري تحقيقات جديدة خلال الايام القادمة بشأن جميع المستندات التي تحتفظ بها الشركة منذ عامين المتعلقة بمبيعاتها للخارج.

وقبل اشهر كانت اوجه نشاط هذه الشركة موضع مراقبة على اثر المعلومات التي نقلتها الاجهزة المتخصصة بصدد احتمال قيام هذه الشركة ببيع شحنات اسلحة الى جهات غير مصرح بالبيع لها.

واوضح البيان ايضا ان الوزارة طلبت من اللجنة الوزارية لتصدير المعدات العسكرية كاجراء تحفظي اعتبارا من منتصف عام ١٩٨٥ ان ترفض الطلبات الجديدة لهذه الشركة وقد تحقق للوزارة ما ارادت.

واشار البيان الى انه في اطار الرقابة التي فرضت على هذه الشركة اجري تحقيق متعمق للوثائق المستخدمة في تبرير ارسال هذه الشحنة الى البرازيل واضاف البيان انه في نهاية شهر شباط الماضي اوضحت السلطات البرازيلية ردا على هذا الطلب ان الوثائق الخاصة بهذه الصفقة كانت مزورة.

ويذكر في هذا الصدد ان لوران فابيوس رئيس الوزراء والسيدة جورجينا دوفوا المتحدثة باسم الحكومة قد نفيا بصورة قاطعة امس الاول ما تردد من ان الحكومة الفرنسية منحت تصريحا ببيع اسلحة الى ايران.

بحث التعاون بين سورية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية

دمشق - بترا - اجتمع وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري هنا امس مع ممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في دمشق.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الفنية المتعلقة بالاستفادة من الامكانات المتاحة بموجب الاتفاقات الموقعة بين سورية والمجموعة الاوروبية في ضوء التوجهات الاساسية لخطة التنمية السورية ولا سيما في ميادين الصناعة والزراعة.

أكبر حملة تحقيق في السويد ونشر صورة محتملة لقاتل بالمي

ستوكهولم - كوبنهاجن - وكالات.. قال البوليس الدنمركي امس، انه القى القبض على اثنين من اليوغسلاف، فيما يتصل بقتل رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمي

وقال البوليس انه القى القبض على اليوغسلافيين اللذين كانا مسافرين في سيارة بورش حمراء على متن عبارة وصلت الى (ايليسنور) قادمة من السويد.

واضاف قوله.. ان احد المقبوض عليهما، يقيم في هامبورغ (بالمانيا الغربية) والآخر في لوس انجلوس (الولايات المتحدة).

وجاء القبض عليهما بطلب من بوليس الحدود في محطة العبارة السويدية.

ويعتقد البوليس السويدي ان احدهما يشبه صورة للشخص الذي يشبه في انه القاتل.

وكان البوليس الملكي السويدي قد نشر صباح امس صورة للقاتل المزعوم لرئيس الوزراء اولوف بالمي الذي لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي في ستوكهولم.

وتشير هذه الصورة، الى رجل يتراوح عمره بين ٣٠ و ٣٥ عاما ذي شعر اسود ويرتدي قميصا تحت بلوزن، وله ملامح شرق اوسطية او لاتينية.

وتبدو ملامح الرجل (الصورة) اجنبية عن اهل السويد المعروفين

البقية ص ١٥

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاث خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج